

انتفاضة الأقصى

الجزء الثاني

انتفاضة الأقصى

المجلد الثالث

إعداد

مركز ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠

ميريت للنشر والمعلومات

انتفاضة الأقصى - المجلد الثالث

رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	القائمه/المحرر	العنوان
١	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الجمهورية		شهداء القدس وقود لانتفاضة جديدة
٢	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الجمهورية		قمة أردنية ليبية في العقبة
٣	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الجمهورية	جمال حمزة	حرق العلم الإسرائيلي... مناشدة العالم مساندة انتفاضة القدس
٤	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الجمهورية	سمية أحمد	الرئيس مبارك يعبر عن نبض المواطن العربي في الهواء
٥	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الوفد	مجدى مرحان	استمرار مظاهرات الغضب بالجامعات المصرية
٦	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الوفد	زكي السعدني	قمة ثلاثية بين "مبارك" و"عرفات" و"باراك"
٧	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الوفد	عباس الطرابيلي	في المتنوع
٨	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الوفد	مجدى مهنا	وإسرائيل ترفض تشكيل لجنة دولية
٩	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الوفد		تصاعد انتفاضة الأقصى في اليوم السادس
١٠	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الوفد		الجامعة العربية تتمسك بمحاكمة مرتكبي أحداث القدس جنائيا
١١	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الوفد	على خميس	القاهرة: القمة العربية في موعدها والرابعة لن تعقد إلا بشروط
١٢	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الحياة	محمد الشاذلي	سقوط وقف النار واستأنفت المروحيات عملياتها...
١٣	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الحياة		والقتلى ٤
١٤	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الشرق الأوسط	على الصالح	مقتل ٤ فلسطينيين وجرح العشرات في غزة والضفة
١٥	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الشرق الأوسط	على الصالح	إسرائيل تستيق لقاءات باريس بقصف غزة ونابلس
١٦	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الشرق الأوسط		المخابرات الإسرائيلية تضاعف الحراسة على شارون
١٧	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الشرق الأوسط	رضا محمد لاري	القدس ينادي الأخذ بالثأر
١٨	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الشرق الأوسط	عبد الرحمن الراشد	ملاحقة شارون لا مطالبة بقمة
١٩	٢٠٠٠/١٠/٠٤	السياسة	عبد الباري عطوان	شكرا.. لا نريد قميتكم
٢٠	٢٠٠٠/١٠/١٤	القدس العربي		ثورات غضب ومسيرات شعبية حاشدة في العالم العربي
٢١	٢٠٠٠/١٠/١٤	القدس العربي		أكثر من ٢٠ ألف فلسطيني يتظاهرون في بيروت
٢٢	٢٠٠٠/١٠/١٤	القدس العربي		منير مدح يهدد إسرائيل بهجمات من لبنان
٢٣	٢٠٠٠/١٠/١٤	القدس العربي		الدول العربية تطلب اجتماعا للجنة حقوق الإنسان

ميريت للنشر والمعلومات

انتفاضة الأقصى - المجلد الثالث

رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	القائمة/المحرر	العنوان
٥٠	٢٠٠٠/١٠/٠٤	القدس العربي		مزيد من الاحتجاجات في جامعات مصر
٥١	٢٠٠٠/١٠/٠٤	القدس العربي		مظاهرات في الخليج تطالب بإغلاق مكاتب التمثيل التجارة مع الدولة العبرية
٥٢	٢٠٠٠/١٠/٠٤	القدس العربي		مصر والمغرب والكويت يقدمون مساعدات لعائلات الشهداء
٥٤	٢٠٠٠/١٠/٠٤	القدس العربي		انهيار وقف إطلاق النار..
٥٦	٢٠٠٠/١٠/٠٤	القدس العربي		مروحيات إسرائيلية توصل قصفها لقطاع غزة..
٦٤	٢٠٠٠/١٠/٠٤	القدس العربي		المظاهرات في المناطق الفلسطينية صورة عن تعاون مدعش
٧٦	٢٠٠٠/١٠/٠٤	القدس العربي		الملك عبدالله الثاني يتبرع بدمه لصالح الجرحى الفلسطينيين
٧٧	٢٠٠٠/١٠/٠٤	القدس العربي	حصن مكى	والد الطفل الشهيد يطالب العالم بالثأر له من إسرائيل
٧٩	٢٠٠٠/١٠/٠٤	القدس العربي		لكي لا ننسى: صور الشهيد راسى الدرة تزين بيوت الأردنيين
٨٠	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الاتحاد	توفيق أبو بكر	دروس المواجهات الفلسطينية الإسرائيلية وعقلية المؤامرة
٨٨	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الاتحاد		طبخة أميركية لتضفية الانتفاضة
٩٦	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الاتحاد		مبارك: القمة العربية بعد عطلة عيد الفطر
١٠١	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الاتحاد		تظاهرات طلابية وشعبية حاشدة تعم المدن اللبنانية والمخيمات الفلسطينية
١١٠	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الاتحاد	المسيد سلامة	دعوة زايد تعبر عن ضمير الأمة من المحيط إلى الخليج
١١٧	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الأهرام		قواعد الاشتباك الإسرائيلية
١١٨	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الأهرام	مرسى عطا الله	.. قبل أن يفلت الزمام من أيدي الجميع!
١٢١	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الأهرام		مبارك: انتصار أكتوبر كان ضرورة حتمية لإقناع كل الأطراف بأن السلام هو الخيار الأفضل
١٢٣	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الأهرام		مصر تطالب مجلس الأمن بوقف العدوان الإسرائيلي
١٢٩	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الأهرام		سر خلود حرب أكتوبر أنها كانت حربا عادلة

ميريت للنشر والمعلومات

انتفاضة الأقصى - المجلد الثالث

العدد	القائمة/الممر	المصدر	التاريخ	رقم الصفحة
جمال الدرة يروي قصة استشهاد نجله بين أحضانته	الأهرام	٢٠٠٠/١٠/٠٥	١٤٠	
قوات الاحتلال الإسرائيلي تستخدم القنابل الانتشارية المحرمة دوليا	الأهرام	٢٠٠٠/١٠/٠٥	١٤١	
هجمات مجهولة على اليهود في نيويورك	الأهرام	٢٠٠٠/١٠/٠٥	١٤٢	
استشهاد ١٠ فلسطينيين وإصابة ٦٨ من رجال الأمن	الأهرام	٢٠٠٠/١٠/٠٥	١٤٣	
القمة العربية المقبلة ستناقش إقامة السوق العربية المشتركة	نصر زعلوك	الأهرام	٢٠٠٠/١٠/٠٥	١٤٥
زيارة "باراك" المرفوضة وخيبة القمة العربية	الوفد	٢٠٠٠/١٠/٠٥	١٥٤	
طلبة الجامعة الأمريكية يطالبون طرد السفير الإسرائيلي	الوفد	٢٠٠٠/١٠/٠٥	١٥٦	
مصادمات بين الأمن وطلاب جامعة القاهرة	زكى السعدني	الوفد	٢٠٠٠/١٠/٠٥	١٥٧
الغضب لا يكتفى.. والوساطة مرفوضة	عباس الطرييلى	الوفد	٢٠٠٠/١٠/٠٥	١٥٨
بدء الإعداد لمؤتمر شرم الشيخ	الوفد	٢٠٠٠/١٠/٠٥	١٦١	
عودة الوعي إلى الجامعات المصرية	زكى السعدني	الوفد	٢٠٠٠/١٠/٠٥	١٦٢
إسرائيل تهدد باقتحام مناطق الحكم الذاتي	الوفد	٢٠٠٠/١٠/٠٥	١٦٣	
عدم الانحياز قدمت مشروعا.. لإدانة إسرائيل!!	المساء	٢٠٠٠/١٠/٠٥	١٦٤	
من القلب	محسن محمد	المساء	٢٠٠٠/١٠/٠٥	١٧٧
مصر.. درع الأمة العربية لا تقريط فى القدس والمسجد الأقصى	أحمد عمر هاشم	المساء	٢٠٠٠/١٠/٠٥	١٧٩
مبارك تلقى اتصالات من شريكه وعرفات وباراك وأولبرايت	المساء	٢٠٠٠/١٠/٠٥	١٨٠	
طائرة للمساعدات الطبية المصرية تصل غزة	عبد الناصر أبو الفضل	الجمهورية	٢٠٠٠/١٠/٠٥	١٨٣
قمة شرم الشيخ.. اليوم	فاطمة يوسف	الجمهورية	٢٠٠٠/١٠/٠٥	١٨٤
خواطر سريعة		الجمهورية	٢٠٠٠/١٠/٠٥	١٨٥
مصر مستعدة لاستقبال القمة العربية.. فوراً		الجمهورية	٢٠٠٠/١٠/٠٥	١٨٦
أعطوني قطعة أرض بالقرب من إسرائيل.. وسأترك الباقي		الجمهورية	٢٠٠٠/١٠/٠٥	١٨٨
اتصالات هاتفية المبارك		الجمهورية	٢٠٠٠/١٠/٠٥	١٨٩

ميريت للنشر والمعلومات

انتفاضة الأقصى - المجلد الثالث

رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	القائمه/المحرر	العنوان
١٩٠	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الجمهورية	عبد العال الباقوري	خواطر عربية
١٩١	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الجمهورية		٦١ شهيدا و ١٥٠٠ جريح... والديابات الإسرائيلية تحاصر المدن الفلسطينية
١٩٣	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الجمهورية		عرفات يطالب أولا بتشكيل لجنة تحقيق دولية في أحداث القدس الدامية
١٩٥	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الجمهورية	سمير رجب	أه.. لو فهم باراك.. واستمر اليوم لقاء شرك الشيخ
١٩٧	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الجمهورية		مظاهرات الغضب تتواصل في الجامعات المصرية
١٩٩	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الحياة	رندة تقى الدين	أولبرايت جمعت عرفات وباراك وعقدت لجنة التحقيق لم تحل
نهاية الفهرس				

الفنانون المصريون:

شهداء القدس وقود الانتفاضة الجديدة

دارت نقابة المهن التمثيلية العربية الاسرائيلية في القدس الشريف. ثالث في بيان أصدرته أمس أن تلك العريضة تقسب، عريض الحائط بكل المراثيق والاعراف الدعاية والقيم الانسانية... جاء في البيان أن جموع فنانى مصر تهيب بكل دول العالم للتصحر أن تتخذ أترافى للخمسة من بطش ومجرمة المدون الاسرائيلى الغلام وتهدى اسرائيل من أن عدواها على الأرض الخمسة سيطيح بعملية السلام من الاناس. اختتم البيان قائلا أن ارواح شهداء القدس ستكون دائما وقودا لانتفاضة جديدة في فلسطين المحتلة.

قبة اردنية تبني في القبة

عمان - وكالات الانباء
بيعت القبة للقدس الارضى الله
عبدالله الثاني والرئيس اللىى محمر
القدس اليوم فى القبة تطورات الاحداث
فى الارضى الفلسطينية وعقد قمة عربية
عاجلة فى اطارى مينة المسجد الاقصى
كما تتناول القبة الاردنية القبة سبل
تعزيز التعاون الثنائى.
من المقرر ان يلتقى الشافعى خلال
الزيارة بممثلات الاتحاد النسائى كما
يوجه خطابا لمجلس النواب العربى.

مظاهرات الغضب.. في الجامعات

حرق العلم الإسرائيلي.. مصادرة العالم بمصادرة انتفاضة القدس تأييد موقف مصر الحازم.. عقد القمة العربية.. التصدي لإرهاب الدولة العبرية!!

مصر هي دائما السند للامة العربية والفرع الذي يحميها.
روصحت العدوان الاسرائيلي بقه يجسد ارقاب الدولة.. وبقي
ان تصمدى له للجهنم القدوى.
واي جامعة عز شمس.. شهدت مسيرات مثالية.. خلطها.. د.
حسن غلاب رئيس الجامعة مؤكدا ان مصر بقيادةها تلت كلها
مفدا واحدا مع الشعب الفلسطيني وتبعم حقوقه المشروعة.
وتستنكر مواجهة الواثقين الغزل بالرماس الحى..
قال ان الجامعة تدعم المسيرة الطلابية في تأييدها للموقف
والطوق الفلسطينية مغرنا عن التنازل للاستجابة لادعوة الرئيس
مبارك عبد الله العربية.
كما شجب اتحاد طلاب جامعة عين شمس.. في بيان له القنتت
الاسرائيلي وبطلان الجامعة العربية والجمع القدوى بالتدخل
القوى واتخاذ موقف شجاع وعملى.. جديدا عن التصريحات
القائمة والفرع البراقة.

كتيب جمال حمزة وسيد أبو الخيزيد:

صحت مظاهرات الغضب الجامعات امس.. لاحتجاجا على الجازم
التي ترتكبها القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.. وما على
انتفاضة القدس.. واشارت البيانات والناشرون في قمع الانتفاضة
التي ترمي للاحتلال على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.
في حرم جامعة القاهرة تظاهر اكثر من ثلثي طلبة.. حرقوا
العلم الاسرائيلي.. طالبوا الحكومة الاسرائيلية بإيقاف فوري
لاجرامات العنف والتخمس.. ناخبوا الدول العربية بالتضامن مع
الموقف المصري للقوى والمساند للشعب الفلسطيني ونفسه
للمحصل على حقه في ارضه المحتلة.. وإقيام دولة للسلطة
وعاصمتها القدس.

كما اصغرت الجامعة برئاسة د. نجيب الهالان جهو بيان
باسم ٢٥٠ الف طالب ومعلم هيئة تدريس ايدت فيه الموقف
المصري الحازم للرئيس مبارك حول مستقبل القدس.. مؤكدا ان

عبد المجيد خير حبيب بالدعوة لعقد اجتماع

الرئيس مبارك يعبر عن نبض المواطن العربي

كتبت - سميرة أحمد :

رحب الدكتور محمد عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية أمس بدعوة الرئيس .. حسني مبارك وشارك الأسد لحشد قوة عربية في اقرب وقت ممكن لتحرير القدس المحتلة واتخاذ الاجراءات المناسبة تجاه الجايز للمدونة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في القدس والاراضي المحتلة.

قال ان دعوة الزعيمين جاءت تعبيراً عن مشاعر الشعب الفلسطيني في

الوطن العربي .. وهي استجابة طبيعية لمشاعر الرأي العام العربي

أشاد عبد المجيد بالاستجابة العربية السريعة للزعيمين . وقال ان

الرئيس مبارك يعبّر عن نبض المواطن العربي الفلسطيني لهذه

الممارسات العدوانية الاسرائيلية .. بدعته لعقد للقاء.

أكد ايضاً ان الجامعة العربية تضع كافة إمكاناتها تحت تصرف

القادة والزعماء في امتنا العربية.

من ناحية اخرى بعث الأمين العام أمس (الثلاثاء) برسائل خطية عاجلة

لكي يمتنع الأمين العام للأمم المتحدة والى الرئيس الحالي لمجلس الأمن والى رئيسا الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي والى ماري روبنسون المفوض السامي لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة وبجيف وايضا إلى كارول بلاسي للدير للتعليمي لليونيسيف وبارلو ديبايد رئيس لجنة حقوق الطفل بهنري وجرفام برونلايك للدير للتقوى لشبكة الصحة العالمية وذلك من أجل اتخاذ التدابير اللازمة لمعالجة لوف الجايز الاسرائيلية القبيحة ضد الشعب الفلسطيني.

استمرار مظاهرات الغضب بالجامعات المصرية المطالبة بوقف التطبيع ورفض مفاوضات السلام



في لحظة، لشعل طلاب الجامعة، قذروا
في قلوبهم الإسرائيلي، وأعلنوا بكل قوة،
وأصروا على الاعتقادات الإسرائيلية
أسفروا، على فلسطينيين - ولابد أن
كثيرا قذروا قلوبهم، جزء من
نقل أفسرى، في مسئول كطاليد

من جرائم حرب شتم على المجتمع
الدولي انتحال موقف حازم، ومحكمة
المستأجرين عنها ليلقوا جزأهم الرادع
على ما اقترنوه في حق الإنسانية.

الرابع على التوالي، امتحانها على
الجوارز الوحشية التي ترتكبها قوات
الاحتلال الإسرائيلي ضد
الفلسطينيين بالقدس المحتلة، امتدت
المظاهرات إلى مختلف الجامعات
الاقليمية وشارك فيها أعضاء هيئات
التدريس وآلاف الطلاب، اندى
للتظاهرين صلاة الغائب على أرواح
الشهداء من الشعب الفلسطيني لثقل
الهمم الجامعي، شارك آلاف الطلاب
في مظاهرات عارضة، بجامعة المنوفية
وأحرقوا العلمين الإسرائيلي
والأمريكي، وبدد التظاهرون التهافتات
التي تدعو إلى وقف التطبيع فوراً مع
إسرائيل، وسرعة عقد قمة عربية،
كما طالبوا برفض مفاوضات السلام
ورفع راية الجهاد.

وأصدرت جامعة القاهرة، بياناً
أعلنت فيه العدوان الإسرائيلي العاشم
ضد الشعب الفلسطيني أوضح الديان
الذي لمسته الدكتور نجيب الهلالي
رئيس الجامعة أن العدوان الإسرائيلي
يتنكب بمخاطبة كل القواعد والقوانين
والاعراف الدولية، ويحصد وشاعة
أهداف دولة الإسرائيلية بما ترتكبه

كتب - زكي السعدني
وعبد الحميد النحاس:
استمرت أمس المظاهرات الطلابية
الغاضبة بمختلف الجامعات لليوم

والزعامة العرب بعد اجهزة عهد القطر،
واوضح ان الاسابيع الاول من شهر
يناير القادم، هو العرب المتوارخ
وتاريخها لعقد القمة العربية، كما أكد
الرئيس ضرورة بدء العمل فوراً
لجول التجهيز لعقد هذه القمة، وإشراك
الى ان يوصى مهام اجتماع وزراء
الخارجية العرب يوم ٢١ أكتوبر
القادم، ستكون التجهيز لعقد القمة
العربية.

في المستوع

اليوم تعدد قمة مشتركة بين رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في باريس، ودعوة من وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت. الهدف من هذه القمة هو تطوير الأزمة الحالية ووضع المفاوضات في مسارها الصحيح. وتطويق الأزمة في الفهم الاسرائيلي الذي يتطابق مع الفهم الأمريكي هو إنهاء أعمال العنف والشغب. ووقف انتفاضة الأقصى التي تسود كل الأراضي الفلسطينية والتي وحيت الشعب الفلسطيني في التخلل وفي الشنات. وأيضا لتحرير جريمة قتل العشرات وإصابة أكثر من ألف فلسطيني على أيدي القوات الاسرائيلية التي استخضت الرصاص الحي والبنات والصواريخ في ضرب الفلسطينيين. وكذلك لتفطية على تدنيس السفاح لريون شارون زعيم حزب الليكود لساكنات المسجد الأقصى. ولا ترى في لقاء باراك - عرفات - كليتوتون أي فائدة للجانب الفلسطيني. وإن النتيجة الطبيعية لهذه القمة هي التفطية على جريمة حكومة باراك. أما عرفات فمخرج من هذا اللقاء بدون تصديق أية مكاسب.

إن على عرفات، قبل الذهاب إلى هذه القمة أن يعرف مسبقا ما الذي سيؤول في هذا اللقاء. وما هو جنول الأعمال الذي ينتظره. وما هي مصلحة الفلسطينيين في العودة إلى مائدة المفاوضات من جديد.. التي لم تستمر يومين أو ثلاثة أيام.. ثم تنقلب.. أن لتصار الصحيح للمفاوضات حسبما تخطط إسرائيل وتسمى في تطويقها في التروكة وأساسية الوقت والاستهانة بعملية السلام. وستنتهي الجولة الجديدة بزميد من الفشل وخيبة الأمل والتشعل الوقت في الأراضي الفلسطينية.

إسرائيل هي التي ستخرج من هذه القمة محفلة كل أقراتها. فهي من ناحية تكون قد تجاوزت الأزمة الراهنة. ومن ناحية أخرى تكون قد أضلعت الوقت بدل الضائع من عملية السلام. وكل ما يملكه الرئيس كليتوتون أن يلقنه من محاورات فاشلة.. لكي يقال بأنه لا يهضر

هكذا ويدلر للمسي مساعده من أجل إنجاح عملية السلام في الشرق الأوسط. إن للهمة المطلوبة من عرفات اليوم هي التصفير لأعمال القمة العربية لتعجله قتي دعا إليها الرئيس حسني مبارك.. وأن يتجاهل قمة كليتوتون وباراك. وأن يتضمن جنول أعمال القمة لعربية بدنا ولندا هو الأجابه على هذا السؤال: هل لا يزال السلام هو الخيار الاستراتيجي للعرب. ولتجرب ألا تكون أجابه محكام لعرب هي نعم، أو على الأقل هي خيارهم الوحيد.

مجدى مشنا

المصدر				الرقم			
٩	٠	٠	٠	١	٠	٤	التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: meri156@hotmail.com

ميريت
للتنشيط والمعلومات

إسرائيل ترفض تشكيل لجنة دولية

القدس للجنة - وكالات الأنباء: رفضت إسرائيل أمس دعوة الاتحاد الأوروبي لتشكيل لجنة دولية للتحقيق في الذبح الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة. وإذنت إسرائيل في وقت نفسه عرضتها على تشكيل لجنة تحقيق للتحقيق في أعمال العنف التي راح ضحيتها عشرات الفلسطينيين الأبرياء. اتهم الدبلوماسيون الإسرائيليون بمحاولة التعتيم والتخريب من جرائعها الوحشية ضد الشعب الفلسطيني من خلال هذه اللجنة.

تصاعد انتفاضة الأقصى في اليوم السادس استشهاد ٧ فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال.. وقصف رفح وغزة بالطائرات والدبابات

خطيرة. كما اطلق جنود الاحتلال للتمركزون في نتساريم الصواريخ على جامعة غزولت للتربية للجامعة لوقع للصدمات، وخرج ٣ آلاف فلسطيني في نابلس لتشجيع جنود اأشهداء، ورافق للثلاث منهم جنود الاحتلال بالحجارة فور انتهاء الجندة. كما أصاب جنود الاحتلال عشرات الفلسطينيين بالرصاص في مواجهات دامية في الخليل وبیت لحم وطولكرم، وأهراق للظلمرون سيارة عسكرية إسرائيلية في بيت لحم، وارتفع عدد ضحايا حرب الإبرة الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في ٦٣ شهيداً، بالإضافة في عشرات الجرحى في للمستشفيات في حالة خطيرة، وأهملت لقوة الفلسطينية إسرائيل بالتهلك وأطلق النار واستمر حشد مزيد من قوات الاحتلال حول لنن الفلسطينية. وأكد بيان للقبة الفلسطينية استخدام

القنص للصلة - وكالات الإذباء: وأصلح قوات الاحتلال الإسرائيلي أس، حميد لرواح الفلسطينيين برصاص القنص، في محاولة فاشلة لقمع الانتفاضة، أدت وحشية جنود الاحتلال في نهيل إطلاق وألق إطلاق النار بين إسرائيل والفلسطينيين بعد ساعات قليلة من أسريه، وتجددت الانتفاضة في مدن الضفة وأغلب لنهيل الاطلاق. ولقي ٧ فلسطينيين مصرعهم وأصيب العشرات في اليوم السادس للانتفاضة القصف احتجاجاً على تخفيض السفاح إريل شارون لسلحة للشهد الأقصى، أصيب للشهد فهمي أبو أمونة ٢١ عامه بعين ناري في الرأس، ووصل إلى للمستشفى جثة هامة. أكد شهود عيان تعدد جنود الاحتلال لكسبير رأس للشهيد بالرصاص خلال مواجهات قرب مستوطنة نتساريم اليهودية في غزة وأصابوا ٦ آخرين. بينهم ٢ في حالة

تحت إشرافه استضافت في بيت السلام
وأولعت أساطير علمية في العديد من
الأمم التي أحياها على الاعتدالات
والتأريخية وحضرها على تفصيلها
في النسخات الميكانيكية بغير شريط
تتألف الآلة من قرصين والأجزاء
تتميز بالجلود المصطنعة (اللدن)،
وأما في التتار من الأعمال العربية
والعربية فيمكن من تسجيل الجود
على طاقن (الميكانيكية) التي لا يمكن
تسجيل عدة أصناف في شريط في مدينة
القطيف الميكانيكية وقرشنة وأصناف
الاصناف الدلبيين الذين أصناف وضعت
في شريط الجود في بيت السلام من مستودع
في شريط الجود في بيت السلام من مستودع
في شريط الجود في بيت السلام من مستودع
في شريط الجود في بيت السلام من مستودع

[illegible]

الجامعة العربية تتهمك بمحاكمة مرتكبي أحداث القدس جنائيا مندوب فلسطين يتهجم إسرائيل بتكليس أسلحة ومتفجرات حول المسجد الأقصى

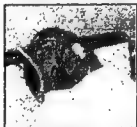
بمسبب الفهنتو الأمريكي، وقسم اللجنة ممثلين من إسرائيل وفلسطين والولايات المتحدة، وإسكاف، وسبرو، أن الجانب الفلسطيني يتهمك بمحاكمة للمساكين الاسرائيليين للتورطين في أحداث القدس، علي جانب آخر، صرح المستنفر طلعت حشد للتحقق الرسمي للجامعة العربية بأن الجامعة تتهمك بقرار الاجتياح لطاريء الأخير لجلس الجامعة والخاص بتشكيل لجنة تحقيق دولية في اللجان التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلية والقدس ونوه الي أن تشكيل لجنة تحقيق أمريكية ليس كافيًا لمحاكمة للتورطين الاسرائيليين في هذه الأحداث.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين للجامعة العربية طلب من منظمة الطفل الدولية في جنيف لمس إتخاذ مواقف للتحقيق في منحة إسرائيل ضد أطفال القدس. وحشد الأمين العام علي ضرورة محاكمة للتورطين في منحة الأقصى أمام محكمة جنائية دولية.

كتب - علي خميس

اتهم السفير محمد منبوع مندوب فلسطين الدائم لدي جامعة الدول العربية إسرائيل بتكليس أسلحة ومتفجرات ثقيلة حول المسجد الأقصى الشريف بهدف تدميرها. ووصف مندوب فلسطين للوئاف بالقدس بأنه محتقن بالرغم من قيام إسرائيل بمسح بعض قواتها لمس من اجناس والجماعات الفلسطينية الأخرى للقيام بأعمال عنف لئلا علي الاعتداءات الاسرائيلية. وقال أصبح، أن إسرائيل وجنعا تتحمل تلبيرات اللجان التي ارتكبتها في الأقصى. وحشد مندوب فلسطين بالجامعة العربية علي ضرورة تطهير منطقة الأقصى من سفازن الأسلحة والخبيرة اليهودية، مؤكدا أن الحرم القدسي لن يكون في مأمن في ظل تكليس هذه الأسلحة الثقيلة. أشار مندوب فلسطين الي أن واشنطن قوت تشكيل لجنة تحقيق ثلاثية خارج إطار مجلس الأمن، الذي فشل في استصدار قرار لمس الأول لإزالة معجزر الأقصى

صندوق خيرى باسم الطفل الفلسطيني الشهيد



جمال فقرة ولد الشهيد مازن في
خلفه حرجة في غرفة العذبة
للمركز بأحد المستشفيات الأردنية.

عمان - أ. ش.، أقرّ مجلس جامعة دالّ للبحوث الأردنية جلسة لشنق
خيرى باسم لطفل فلسطيني الشهيد محمد الفقرة غشحية وجشحية جنود
الاحتلال الاسرائيلي بمصرف من ارباعه علي ابناء القدس وشواميها، وقال
الكتور محمد عدنان رئيس الجامعة إن إنشاء هيئة التدريس والادارة والجامعة
سيفيدون في دعم الصنوق. وأشار الي تخصيص جائزة سنوية باسم
الشهيد محمد الفقرة، وأعلن أن الجامعة الأردنية ستطلق اسم محمد علي
مدرسة الابواب التابعة لها، كانت المصور التي بثتها وكالات الأنباء للحظات
الأخيرة للطفل الفلسطيني في إمبران والده قد منّت مشاعر الحزن، لصرى
الكتور عصمت عيلجهيد الأمين العام لجامعة الدول العربية من لثمة
واستنكاره للحادث المأساوي. وأكد أن مصروح الطفل الفلسطيني بالرمضان
الاسرائيلي مثال لكل الشهداء الفلسطينيين. وقال عيلجهيد في رسالة للشعب
الفلسطيني أنني أحب الشعب الفلسطيني وأترحم علي جبهلك.



اليوم محادثات «أولبرايت» مع «عرفات» و«باراك» في باريس الوزيرة الأمريكية تفرض التحقيق في مجزرة الأقصى وتزعم براءة الجيش الإسرائيلي من اغتيال الأطفال!! فرنسا تطالب بلجنة دولية لتقصي الحقائق.. والفلسطينيون يرفضون العودة للمفاوضات قبل تشكيل اللجنة

مواضع العلم.. وكالات الأنباء
يالتقى اليوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع مائرون أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية في باريس لبحث الجرائم الإسرائيلية في مخيم خد القصب للفلسطيني مما أسفر عن استشهاده وإصابة العشرات، كما تعدد أولبرايت لقاء مع ليهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي في محاولة أمريكية لإشغال الصفات الخفية وإبعاد الجرائم عن التحقيق في الحرق في الأقصى، ويقع بيسان مسافر عن أولبرايت في العاصمة الفرنسية في هيف من الاجتماعات هو إنهاء العنف وإقامة الحوار وفهم عدم تكرار مثل هذا التصعيد، وأضافت أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون طلب منها دعوة عرفات وباراك بسبب خطورة الأوضاع، وأوصحت أن كلينتون اقترح رئاسة الولايات المتحدة لاجتماع بين حكامي الأمن الإسرائيلي وبين الفلسطينيين، ورفضت أولبرايت تعهد إمكانية عقد اجتماع مشترك بين عرفات وباراك، وقالت: «سنرى.. ورجو أن يجتمعوا» وأضافت أن الاجتماعات الثنائية تكون لها نفس من الثلاثية وقالت أولبرايت: «ما حدث خلال الأيام القليلة الماضية هو تفكك بلا شك بل ربما يهدد سلامة كثير من المعتد لأكثر من يومين من التوصل إلى حل».

ووجدت أولبرايت استعدادا قويا للتحقق للمساعدة في إجراء تحقيق حول أسباب انفجار موجة العنف الحالية وحارات أولبرايت مسبقا توجه قوات الاحتلال الإسرائيلية من قتل الأطفال الفلسطينيين وقالت: «إن ما يحصل ليس الجليل موجهة لطفل.. إنه جيش بموجهة رجال شرفاء وأصاغت: «إنهم ليسوا الضحايا» وسد على الجانب الفلسطيني هناك أيضا قوات الأمن؟ وزعمت أن ما تفهمه الأراضي الفلسطينية للتحقق حاليا ليس

واستشرى نبيل شعث وزير الدفاع الدولي للفلسطيني تشكيل لجنة تحقيق تصد للسلطان عن الجرائم في القدس المحتلة قبل عودة مغرقات السلام. وقال شعث: «كنا على ذلك السوية في واشنطن عقب اقتراح أمريكي» ونفى إمكانية قبول هذا الاقتراح حاليا قبل أن تضع إسرائيل في اعتبارها الفرضية ضد الشعب الفلسطيني قبل تشكيل لجنة تحقيق بواية. وقال: «إننا بحاجة إلى نوع من الحماية لحالة عملية السلام».. وأضاف: «شعبنا بحاجة إلى الحماية».

المجازر الإسرائيلية تشعل نيران الغضب في العواصم العربية مظاهرات حاشدة في الأردن والعراق ولبنان تطالب بالقصاص من السفاح «شارون» الإمارات تؤيد عقد قمة عربية وإيران تندد بالإرهاب الإسرائيلي

القري وأرتكاب جرائم ضد المدنيين الفلسطينيين. وأكدت القيادة الفلسطينية تأييدها للعدو لمقعة قمة عربية علنية.

وشهد مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بالقصير من مدينة صيدا جنوب لبنان مظاهرات حاشدة لليوم الرابع على التوالي شارك فيها أكثر من ١٠ آلاف شخص من سكان المخيم والجبل للظاهرون الاطارات المطاطية في سفلل للمخيم ورفضوا لاقبثا طاقبا فيها بمحاكمة لرييل شارون زعيم الليكود الاسرائيلي والقادة الاسرائيليين على المجازر التي ارتكبت ضد الفلسطينيين، واحرق للظاهرون دمية شال شارون ورموا همزات تندد بالمجازر الاسرائيلية.

وتظاهر آلاف الاربنيين في شوارع العاصمة عمان احتجاجا على الاعتداءات الاسرائيلية. وطالبوا حكومتهم بوقف معاداة للسلام مع اسرائيل وطرد سفيرها من عمان. جماعت للظاهرين استجابة لصدمة زعماء الحزب المعارضة وشارك فيها أكثر من ٨ آلاف شخص. واحرق المتظاهرون العلمين الاسرائيليين والامريكي امام مبنى البرلمان الأردني ورفع للظاهرون صوروا للمسجد الاقصى ومعلموا لاقبثا كتب عليها «فلسطين عربية».

وطالب عدد من نواب البرلمان الذين شاركوا في المظاهرات بقطع جميع

مواصلات العالم - وكالات الأنباء:

استمرت أمس حملة للتنديد والاستنكار الدولي والعربي للمجازر والاعتداءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين وانطلقت المظاهرات في شوارع لندن العربية وبعض المدن الأوروبية احتجاجا على الاستفزازات الاسرائيلية. وطالب للظاهرون بقطع العلاقات مع اسرائيل والقصاص من السفاح لرييل شارون والقادة الاسرائيليين لتقليل لدماء للشهداء الفلسطينيين.

طلبت القيادة الفلسطينية الدول العربية والجمع الدولي والحركة السريع لوقف الاعتداءات الاسرائيلية الاجرامية ضد الفلسطينيين.

وطالبت الامم المتحدة والوزراء والحركة لوقف العدوان الأمم على الشعب الفلسطيني واتصاف القوات الاسرائيلية التي تصاصر المدن وتتصف الاوجه المدنية بالطائرات والبنات والصواريخ. جاء ذلك في بيان صادر عن الاجتماع الطارئ للقيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس ياسر عرفات.

أكد البيان ان الحكومة الاسرائيلية لاتزال تحصد المزيد من القوات لمصر لأن كما تواصل اغلاق المايير ورفض المصالح الامني على مستوى الضفة والقطاع والقدس الشريف. وأشار الى ان القوات الاسرائيلية تقوم بطلاق حملات للستوطنين. للقيام باعتداءات على

العلاقات مع إسرائيل واستئناف
القطعة الاقتصادية والسياسية.

وأعلن عبد الهادي الجالي رئيس
البرلمان الأردني أن مجلس النواب
يؤيد للطلب الذي نادى بهما
للتخلي عن. وأعلن رئيس دولة
الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل
نهيان آل مكتوم لعمدة قمة عربية لبحث
الاعتداءات الإسرائيلية ضد

الفلسطينيين وأكد أن الظروف
الحالية تستوجب عقد قمة عربية
عاجلة. وأدان بشدة الانتهاكات
الإسرائيلية لحرمة الأماكن المقدسة
في القدس الشرقية وامتداتها
الهيبة على المدنيين الفلسطينيين.
وطالب الشيخ زايد الولايات المتحدة
وأمرتها باتخاذ إجراءات حاسمة
ولحالة لحماية الأماكن المقدسة من
الاستقراوات الإسرائيلية.، وحذر في
رسالتين وجههما إلى واشنطن
وباريس من أن التصعيد يدخل
المنطقة بأسرها في دوامة عنف
يصعب السيطرة عليها. وأكد أن
الاستقراوات الإسرائيلية تثير مشاعر
المسلمين في كل أنحاء العالم. وإلى
بغداد تظاهر أكثر من ١٠ آلاف
شخصاً لمحتجاً على الجزيرة التي

التي تهدمها سنوات الاحتلال
الإسرائيلي ضد الفلسطينيين.

وتندت الجزائر بالانتهاكات
الإسرائيلية ضد الفلسطينيين
والاعتداءات على مقدسات المسلمين
ورفض مجلس الأمة الجزائري
الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على
الحرم القدسي وأطلق الرصاص على
الفلسطينيين بأنه استمراراً لسياسة
القمع والتعصب الإسرائيلي. وأكد
الجلس تضامنه مع أسر الضحايا
وكل الفلسطينيين.

وتظاهر حوالي ١٠٠ شخص أمام
قنصلية إسرائيل في مونتريال كنكنا
وطهروا بولف الاعتداءات الإسرائيلية
ضد الفلسطينيين. وروج للتظاهرون
لائحات كتب عليها انتقادات لطلاب
فلسطين. ورفضوا مقادير ضد زعيم
الليكود أرييل شارون وأجروا العلم
الإسرائيلي مما أدى إلى وقوع
مصادمات مع بعض أفراد الجالية
اليهودية في مونتريال.

واتهمت الصحف الفرنسية أرييل
شارون رئيس حزب الليكود
الإسرائيلي بأنه المسؤول الرئيسي
عن اندلاع العنف في الأراضي
الفلسطينية بسبب زيارته
الاستقرازية وغير المسئولة لاجهة
للسجد الأقصى. وأكد أن الأرباح
الإسرائيلية ضد الفلسطينيين أدى
إلى وحدة عرب إسرائيل إلى جانب
بعض العرب ضد الحكومة
الإسرائيلية.

ارتكبتها الصهيونية بحق الشعب
الفلسطيني. وروج للتظاهرون لائحات
تدعي صعود شعب فلسطين وتدين
الأرباح الإسرائيلية.

وتندت إيران بالجزائر اليهودية
التي ترتكبها إسرائيل ضد
الفلسطينيين وطلبت الشعب
الإيراني بالمشاركة في مظاهرات
لمتجاج ضد الأرباح الإسرائيلية.
وأصيب محمد هاشمي شيرازي
رئيس السلطة القضائية بإصابة عن
دفعته من موقف التمنعت الذي
إتخذه أعضاء الحرة والنفاز عن
حقوق الإنسان تجاه الجرائم
الإسرائيلية. وأثنى بين مؤيديه هذا
ومؤيديه حين ملأوا الدنيا ضجيجاً
بسبب الحكم القضائي الذي صدر
ضد حدة من الجواسيس اليهود في
إيران. طالب مجلس التعاون الخليجي
للمجتمع الدولي باتخاذ إجراء عاجل
لوقف للجازر الإسرائيلية في حق
الفلسطينيين وطلب بيان للمجلس
دول العالم بالضغط على إسرائيل
لوقف انتهاكاتها السائرة وإنهاء لثامها
للمستمر لحرمة القدس الشريف.

وطالبت سلطنة عمان الحكومة
الإسرائيلية بسحب قواتها من
الأراضي الفلسطينية وأكدت أن
وجودها في مناطق الحكم الذاتي
يشكل استنزافاً للمשאير
الفلسطينية والإسلامية ويهدد
بنسف عملية السلام. وتندت
الخارجية العمانية بالهجمة العسكرية

١٦ يوماً على انتفاضة الأقصى والمواجهات الدموية

القاهرة: القمة العربية في موعدها والرابعة

لن تعقد إلا بشروط

أعلنت مصر أن القمة العربية، وكذلك اجتماع وزراء الخارجية العرب، سيقامان في موعدهما، وكبرت أن اجواء عقد قمة رباعية تجمع الرئيس صحتي مبارك وويل كلينتون وياسر عرفات ورئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك، لم تنهيا بعد، فيما تتحقق في الدوحة، الإمارات، في غضون ١٠ أيام، في شرم الشيخ اليوم ينضم إليها العامل الأجنبي الملك عبدالله الثاني.



في القمة العربية

والانتقال إلى الخطوات المطلوبة في إطار الشرعية الدولية لإعانة بناء السلام في المنطقة.

يكرر أن مبارك كان لجزى اتصالاً هاتفياً بكلينتون وجه خلاله الدعوة إليه بإعجاباته الزائري للرئيسي لعمليته السلام، للمشاركة في الاجتماع المقترح في حال انعقاد، وأعلنت القاهرة أنها في انتظار ردود الإطراف، لكن موسى أكد أمس ضرورة توفير الأجواء المناسبة لهذه القمة لتكون مهيئة، وذلك في عودة واضحة إلى الشروط الخمسة التي كانت القاهرة حديتها لاستضافة قمة شرم الشيخ.

وزاد موسى أن مثل هذه القمة لن تعقد إلا إذا رفع الحصار بالتأمل وأوقف كل العمليات العسكرية وسحب كل الأسلحة من دبابات وسفن وقوات ضبط بالضعب الفلسطيني، وشدد على أن القمة الرباعية، لا يمكن أن يتحقق لها النجاح إلا إذا تمت للواقعة على تلك الشروط والإلتزام بها، واتخذت الإجراءات

□ **القاهرة -**
محمد الشاذلي

■ بعد ساعات على الفتحاح القاهرة دعوة كل من عرفات ومبارك إلى قمة في مصر يدعو إليها للرئيس مبارك ويحضرها الرئيس كلينتون، أعلن وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى أن الاجواء اللازمة لعقد القمة الرباعية لم تنهيا بعد، مشيراً إلى الحصار البحري الاسرائيلي على غزة والحصار العسكري الاسرائيلي على المدن والمناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية.

وكانت مصر اشترطت في اتصال هاتفي بين مبارك وباراك اول من أمس الوقت الفوري للعمليات العسكرية في الضفة الغربية وقطاع غزة كي يدعو مبارك كلا من رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس الفلسطيني إلى اجتماع يعقد في مصر، لاتخاذ القرارات التي تكرس مسودة الهدوء بين الطرفين.



جرع حلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية جنوب غزة (رويترز)

اتصالاً هاتفياً من وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت وأשר من الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في إطار الجهود المبذولة لنزع فتيل الأزمة التي نجمت عن المواجهات اليومية في الأراضي الفلسطينية والعمليات العسكرية الإسرائيلية. «في باريس (أ ف ب) نقلت شبكة «سي. إن. إن» الأميركية عن وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي شمعون بيريز أمس قوله إن قمة حول السلام في الشرق الأوسط قد تعقد اليوم في مصر.

ورأى أن «هناك فرصة محتملة لعقد مؤتمر في شرم الشيخ برئاسة كلينتون وبمشاركة مبارك والعاقل الأردني ورئيس الوزراء الإسرائيلي ورئيس السلطة الفلسطينية» وتابع أنه علم من رئيس وزراء إسبانيا خوسيه ماريّا أثنار أن عرفات وافق على المشاركة في الاجتماع، مشيراً إلى احتمال مشاركة الأمين العام للأمم المتحدة.

وأعلن ناطق باسم الرئيس التركي إن بلاده لا تستبعد استضافة قمة بين باراك وعرفات إذا انقضت الضرورة.

عن احتمال تقديم موعد القمة نظراً إلى التدهور السريع للأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال موسى ان اجتماعات وزراء الخارجية العرب ما زالت في موعدها يومي ١٩ و ٢٠ الشهر الجاري، مشيراً إلى أن الاتصالات الجارية بين القيادة العرب وبين وزراء الخارجية هي لمواجهة الوضع الخطير.

إلى ذلك تلقى مبارك ظهر أمس

لهيئة الإغاثة، خصوصاً سحب القوات وفد الجصار البحري والبري.

وتوقع أن تشهد القاهرة أو دمشق أو الرياض لقاء على مستوى وزراء الخارجية العرب خلال الساعات القليلة المقبلة. مؤكداً أن القمة العربية التي دعا إليها مبارك ستعقد في موعدها في ٢١ و ٢٢ تشرين الأول (أكتوبر) الجاري.

وتركت انباء في وقت سابق

عرفات وباراك الى باريس للقاء اولبرايت في اطار تحرك اميركي لاحتواء التوتر

سقط وقف النار واستأنفت المروحيات عملياتها... والقتلى ٤

التيست
الاحداث امس
ان وقف النار
لم يصمد امام
الرمصاص
الاسرائيلي.



والهجرة الفلسطينية. ورغم ان اسرائيل مسجور
بعض قواتها من بعض مناطق التماس الا ان
الاستيكاكات سرعان ما عادت الى الواجهة.
لتعكس امورا اسرائيليا على استخدام القوة.
وشهدت غزة امس قصفا بالبطاريات الحربية

وبصواريخ هلاّ استهدفت للتطافيرين وبعض
الباراني، اضافة الى اشتباك مسلح بين القوات
الاسرائيلية والفلسطينية عندا ملحق الشهوداء
قرب نتساريم، فيما كانت نتيجة المواجهات مقتل
اربعة اشخاص. كذلك شهدت القصة مواجهات
متفرقة واشتباكات مسلحة.

وتسارعت تمركات ديبلوماسية لمالبا واكتميا
لاحتواء التوتر. وقيل الجانبان الفلسطيني
والاسرائيلي دعوة وزيرة الخارجية الاميركية
مادلين اولبرايت للقاءها في باريس اليوم، فيما
أكد الجانب الفلسطيني ان عرفات لن يلتقي

باراك في باريس. كذلك من المقرر ان يتوجه
الجانبان الى القاهرة ليشركا في قمة دعا اليها
الرئيس حسني مبارك في شرم الشيخ.

وفيما رأى وزير الخارجية الاسرائيلي
بالوكالة ان لقاء باريس خطوة في اتجاه تجديد
المفاوضات وابتس سقط لانهاء العنف لم يعلق
الجانب الفلسطيني املا كبيرا على اللقاء. وشدد
كبير المفاوضين الدكتور صائب عريقات على ان
للذهاب الى باريس بهدف الى وقف العدوان
الاسرائيلي، مشددا على تشكيل لجنة تحقيق
هولاء في الاحداث، وهو امر رفضه باراك بشدة.

□ رام الله، غزة - الحياة

■ لم يصدد الاتفاق وقف النار الذي أعلنه الفلسطينيون التوصل إليه مساء أول من أمس، أكثر من بضع ساعات، إذ صعدت كل أرباب إجراءات القمعية أمس، مستخدمة الدبابات وقذائف المدفعية وصواريخ دلاي التي تطلقها طائرات هليكوبتر خاصة بالبحرية.

وأستشهد جراء التصعيد في غزة أربع فلسطينيين وأصيب نحو ٣٥ بجروح، بينهم ستة في حال الخطر. وأصيب الشاب فهد أبو أمونة (٢٩ عاماً) برصاصة قاتلة أطلقها جندي إسرائيلي من الموقع العسكري المقام عند مستشرق الشهداء أثناء إلقاءه الحجارة على الجنود الإسرائيليين من سطح إحدى البنايات السكنية المجاورة للموقع، مما أدى إلى استشهاده. أما الشهيد الثاني فهو محمد أبو عبيد وأصيب برصاصة قاتلة في رأسه عند مغرقت الشهيد أيضاً. كذلك قتل عمر محمد عبد الرحمن سليمان (٢٠ عاماً) وشريف عبدالله عاشور (١٨ عاماً) برصاص في الرأس قرب نتساريم. وكانت الفلسطينية خضرة أبو سلامة توفيت أمس متأثرة بجراحها في قرية قلقوعة قرب جنين.

تصف وأهله في سطح في قطاع غزة

وكان الشبان قرروا منذ صباح أمس «مهانة» جيش الاحتلال في الموقع العسكري للمقام عند مستشرق للشهداء قريباً من مستوطنة نتساريم، وذلك بهدف منح فرصة لسكان بنايتين سكنيتين مجاورتين للموقع لإخلاء حاجاتهم. إلا أن «الهدنة» غير المعلنه لم تصمد طويلاً، حيث فاجأت الطائرات الحربية الإسرائيلية الشبان الغاضبين بإلقاء صواريخ من نوع «دلاي» حيث يتجمعون فاصبات ١٥ منهم نفعة واحدة بعروق خطيرة، لم اعتبقهما بوابل من الرصاص. وثارت ثائرة الشبان الذين أخذوا يلقون جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة والمفازة، ودار اشتباكات مسلحة بين مسلحين من فلسطينيين وجنود الاحتلال. وتحدث الصحافيون والراسلون عن اشتباك مسلح بين الجيش الإسرائيلي وقوات الأمن الفلسطينية.

واستمر الحال زهاء ساعتين، ووجهت ثلاث طائرات عمودية من أصل أربع طائرات نيرانها إلى الشبان الذين جثموا قرب البنايات المجاورة والاشتجار في البنايات، ما أدى إلى إصابة حوالي ١٠ آخرين. ليصل عدد الجرحى والشهداء إلى ٤ شهداء ونحو ٣٥ مصاباً.

وقال مراقبون للحياة إن ما جرى خلال الأيام الماضية خصوصاً أمس، يدل بشكل قاطع على أن سلطات الاحتلال تهدف إلى قتل المزيد من

الضفة الغربية

وفي الضفة الغربية، سمحت إسرائيل لبعض قواتها من مناطق التماس وعلى غير العادة، لم تساعد سكان مدينة البيرة سيارات الاحتلال العسكرية ترابط أمام مفتي سيني، لكن حركة ناشطة لهذه السيارات شوهدت في محيط معسكر بيت ايل ومحور الإدارة المدينة الإسرائيلية المجاور. وما أن شيع جثمان الشهيد الطلق محمد حامد (١٢ عاماً) في مقبرة المدينة حتى انطلق الحيات إلى موقع مسيحي أن، فجمهروا واشعلوا النار في الاطارات ونصبوا المتاريس وألقوا الشوارع فاجعلوا ببيع سيارات عسكرية إسرائيلية تنطلق باتجاههم من ثلاثة مساحون ليرتجل منها جنود ويبدأون بإطلاق النار. ودامت المواجهات ساعات جرح فيها ١٢ شخصاً. وفي نابلس، وصل الحيات إلى محيط قبر يوسف وأوجهوا القوات الإسرائيلية الموجهة في الموقع رغم محاولات الشرطة الفلسطينية منع الشبان من الوصول. وأصيب عدد من الفلسطينيين خلال مواجهات في بلدة بيت هداسا الاستيطانية في الخليل، كما أفاد الإلهي عن تسليح وحدات من المستعربين إلى المنطقة الواقعة تحت السيطرة الفلسطينية، والسيك أفرانها مع المواطنين قبل أن يتسحبوا. كذلك وقعت مصادمات في منطقتي جنين وطولكرم، وسقط فيها ثمانية عشر جريحاً. وفي حين تحدث الجيش عن سحب بعض قوته، فإن وحدات معرزة كعدت في مناطق مجاورة كما أخلقت عشرات الطرق بين المدن والقرى الفلسطينية بالحواجز العسكرية ومنع التنقل الداخلي، إضافة إلى الإغلاق للحكم للنفس والمعايير الحوائية.

وفي إطار الجهود لاحقوا التوتير من الحزن إن يجري كلا من عرفات وباراك اليوم محادثات مع كل من وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت والرئيس جاك فويرك في باريس، قبل التوجه إلى شرم الشيخ غداً للاجتماع مع الرئيس حسني مبارك. وعشية اللقاء أعلن الجانب الفلسطيني أن عرفات لن يلتقي باراك في باريس، مشدداً على ضرورة إجراء تحقيق دولي في الأحداث الأخيرة، وهو أمر رفضه باراك بشدة، فيما توقع مساعد رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال موشى يعالون تصاعد حدة المواجهات.

وعد بإطلاق معتقليهم وإبعاد الشرطة عن مناطقهم

باراك يبادر لتهدئة عرب الـ ٤٨

□ الناصرة -

أسعد لحلمي، والحياة

عربي في إسرائيل) محمد زيدان
للعصيان، إن لجوء الإجماع
كانت إيجابية وأن باراك وعد
بدرس مطلبهم بإقامة لجنة
تحقيق محايدة برئاسة قاض
للتحقيق في ما أصبح يعرف
بإنتفاضة الأقصى. كما طالب
الاجتماعيون باراك بأن تمتنع
الشرطة عن دخول المناطق
العربية متعا للحصول مواجهات
مضرا إلى أن يراك استجاب لهذا
الطلب إضافة إلى مطلب إطلاق
المعتقلين العرب الذين لا يعرف
عدهم بالضبط فالشرطة ما زالت
ماضية في القصاص المبيح ليلأ
واعتقال مشبوهين. وأقر باراك
إقامة لجنة وزارية خاصة يرأسها
الوزير مستأن للثلاثي مدرس
حاجات الوسط العربي، على أن
تباشر هذه اللجنة عملها فوراً.
وعم الهدوء النسبي للغروب
بالتوتر الشديد أمس أنحاء المدن
والقرى العربية داخل إسرائيل
بعد يومين من المواجهات
السافرة مع قوات الشرطة
وحدات أمن مختلفة استعملت
للرمص الحي والمخاطم
وفيما عم الإضراب الشامل
لندن والقرى العربية لليوم الثالث
على التوالي، شارك آلاف
الوطنين العرب في تضييع جثث
الشهداء وانتشرت أكراسم من دون
أحداث تذكر، إذ امتنعت الشرطة
عن دخول هذه المناطق.
ورغم مرور ثلاثة أيام على
الأحداث ما زال عدد من مفتريات
الطرق الرئيسية في إسرائيل
والقرية من التجمعات السكنية
العربية، مغلقة بعد أن قام شبان
بإضرام النار في التضرعات
للضولية وفي الإطارات ورسقوا
للسيارات بالحجارة. وأصبح
مواطنون يهود وموظفون يعملون
في التجمعات العربية عن دخولها
بناء على نصائح الشرطة وقوى
الأمن الإسرائيلية.

■ بانر رئيس الوزراء إيهود
باراك أمس، إلى طلب اجتماع مع
ممثلي قيادة الجماهير العربية في
إسرائيل من أجل تهدئة الجمهور
الفلسطيني الغاضب والمتضامن
مع تحرك الضفة الغربية وإفراج
غزة على خلفية أحداث الأقصى.
وقالت مصادر عربية مطلعة
في الناصرة والحياة أن باراك
يعتبر وصول الانتفاضة إلى داخل
إسرائيل، خطراً حدث تواجبه
حكومتها، كما لذلك من انعكاسات
على الوضع السياسي المستقبلي،
وهو يريد التهدئة معهم لكي تبقى
المشكلة خارج إسرائيل.

ولمحت المصادر إلى أن هذه
المسألة توفقت في اللجنة
الوزارية الأمنية وبينما ركز
الوزراء السياسيين على
خطورتها، حاول مسؤولو الأجهزة
الأمنية التقليل من قيمتها، وعبر
الخلاف في الرأي عن القسام بين
السياسيين والأمنيين في كيفية
التعامل مع الأحداث. السياسيين
يفضلون نهج التهدئة
والمستربون يطلبون مواصلة
الضغط والتضييق.

ويعد اللقاء أبدي معقل قيادة
الجماهير العربية لرياحهم من
تأجيل اللقاء مع باراك الذي امتد
نحو أربع ساعات. وجاء الاجتماع
في أعقاب انتقاد شديد للنهضة
وجهه أعضاء الكنيست العرب
وعدد من زعمائهم اليهود من قوى
اليسار لباراك إزاء صمته على ما
تقوم به الشرطة وقوى الأمن ضد
مواطنين في الدولة، بل وامتداحه
ما أسماه بداراة الشرطة، وإعطاء
الخضوع الأخضر لآرائها وهو ما
أدى في نهاية الأمر إلى سقوط
لحائية قتل.
وقال رئيس لجنة المتابعة
الطياء (أعلى هيئة تنفيذية لليون

أنقرة تلغي زيارة رئيس الأركان الإسرائيلي

■ أنقرة، لندن، بروكسيل، جاكارتا - «الحياة» أف به رويترز - أعلنت هيئة أركان الجيوش التركية أمس إلغاء زيارة رئيس الأركان الإسرائيلي شاول موفاز إلى تركيا التي كانت مقررة اليوم الأربعاء. ورفض الجيش التركي التعليق رسمياً على أسباب إلغاء الزيارة إلا أن الجانب الإسرائيلي صارع على إصدار بيان عقب صدور بيان من الجيش التركي. وجاء في البيان الإسرائيلي أن «موفاز طلب تأجيل الزيارة بسبب الأوضاع الأمنية في الأراضي الفلسطينية» واعتبر البيان محاولة إسرائيلية لحفظ ماء الوجه. واعتبرت وزارة الخارجية التركية أن استخدام السلاح في

الأراضي المقدسة «جرح مشاعر المسلمين في العالم وفي تركيا» وشنت الصحف التركية حملة انتقادات للوحشية الإسرائيلية. وفي لندن دان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك أمس الاقتتال بين قوات الأمن الإسرائيلية والفلسطينيين ودعا لاستئناف محادثات السلام. وقال كوك للمصاحبيين «شأنه بأن تكون هناك نهاية للصراع. أننا على اتصال مع الجانبين ونناشدتهما ضبط النفس وطلبنا من الطرفين العودة إلى مائدة المفاوضات. أرحب أن تذكرنا الأحداث التي وقعت خلال الأيام الماضية بضرورة التوصل إلى حل وإجراء محادثات في شأن القضايا التي ما زالت بحاجة إلى حل».



من المواجهات الفلسطينية - الاسرائيلية

متسارعة. وفي حين المئات من الشبان بمواطنة اجنية تلقى الى جانبهم ويشاركهم قلق جشود الاحتلال بالمجازرة.

وانضمت المواطنة الاجنبية غير المعلومة الجنسية الاستجابية لطلبات المصافيين، ومتهم مراسل الحياة والمجدي الى وسائل الاعلام: واسلت في ساعات ما بعد الظه من مكان والمركبة من دون ان يشعر بها احد.

● في مدينة خانيونس، وفي اعقاب تشييع جثمان الشهيد حاتم ابوينة (٢٧ عاماً) احد افراد الشرطة الفلسطينية الذي استشهد في وقت سابق في مدينة اريحا في الضفة، الى مخواه الأخير في قرية خزانة الواقعة على الخط الأخضر شرق المدينة، رشق الشبان جثود الاحتلال عند الخط الأخضر، فحصل خبطة منهم بالرصاص الحديدي، وهولجوا ميدانياً في المكان.

باراك يدعم وتشجيع مفاجئ من حركة حماس. وجاء هذا الدعم خلال اتصال اللحام عوفانيا يوسف، والقائد ايلي يشاي بباراك اول من امس معردين عن تشييعهما خطواته.

● على القتل لاتي تطل على مقبر يوسف في مدينة نابلس، وقف قبل يومين، رئيس هيئة الاركان الاسرائيلية، وقائد المنطقة الوسطى، قائد فرقة يهودا والسامرة وقائد لواء نابلس، وقائد حرس الحدود، وكبار قادة الشرطة غير مبالغ فيها كان للرائد منحت يوسف من قرية جن ينزف الى ان مات متأثراً بجراحه، مما اثار الطلقة الحزينة، التي اعتبرت سلوك القادة الاسرائيليين معصية، كل هؤلاء القادة كانوا ينتظرون موته ولم يرسلوا ايدياً لجنته فهو ليس يهودياً.

● شاركت مواطنة اجنبية امس في المواجهات والصدامات الدائرة عند مفتتح

● امس الجيش الاسرائيلي سكان المستوطنات منذ اول من امس بعدم التنقل في شوارع الضفة بعد الساعة السادسة مساء. وعقب قادة المستوطنين على هذا الامر يقضي وقالوا انه للمرة الاولى يفرض الجيش حواجزاً مكملاً على المستوطنات منذ اتفاق اوسلو.

● يطالع رئيس الحكومة الاسرائيلية ايهود باراك زعيم المعارضة اليمينية اريئيل شارون على تطورات الموقف الامني والسياسي أولاً بأول. وتكونت صميفة ينجوت لمرؤوت الصاندة امس، ان باراك يحاول استغلال الحرب الدائرة للتوجه الى طيوكه لتشكيل حكومة وحدة وطنية. كما اشارت الى ان مكتب باراك نفي انباء اشاعت الى انه كان يعمل خلال اليومين الماضيين لتشكيل حكومة طوارئ.

● حظي رئيس الحكومة الاسرائيلية ايهود

الجيش الإسرائيلي يقتل الطفل ووالده يطالب العالم بالثأر

● القدس المحتلة، واشنطن، باريس - ق ن أ، أ ب ه ا ف ب - قال رئيس العمليات في الجيش الإسرائيلي غيورأ ايلاند أمس إن الطفل الفلسطيني محمد الدرة الذي قتل بين يدي والده في قطاع غزة السبت في مشهد مؤثر تناقلته وسائل الإعلام، قتل على ما يبدو برصاص إسرائيلي، معرباً عن أسفه للمأثمة. وقال للزراعة الإسرائيلية: مكان هذا حادثاً خطيراً، جميعنا يأسف له، وأضاف: هل قد أجرينا تحقيقاً ... وصعب فهمنا فإن الرصاص أطلق من جنود إسرائيليين في نقطة تفقيش تشاويهم. وادعى أن الجنود الذي أطلقوا النار لم تكن الرؤية لديهم واضحة، ويرد القتل بقوله هذه الملاحظات لم تطلق من مشرعي واضح وتحت ظروف إطلاق عادية.

ووجه والد الطفل أمس نداء من عمان حيث يتعالج طالب فيه العالم لجمع بالثأر له من إسرائيل. وكان الرئيس بيل كليتون أعرب عن تألمه الشديد للصور التي عرضتها محطات التلفزيون للضحية الفلسطيني، إلا أنه تجنب توجيه انتقاد القوات الإسرائيلية أو تحميلها المسؤولية.

وأعتبر وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي شمعون بيريز في مقابلة مع الإذاعة الفرنسية الخاصة «أوروبا ١» أن مقتل الفتى الفلسطيني «مأثرة لنا ولكم للجميع». لكنه أكد أن ذلك لا يمكن أن يكون متعمداً.

واشنطن تريد إدانة الاستفزازات من دون الإشارة إلى إسرائيل خلاف في مجلس الأمن على صيغة البيان الرئاسي

□ نيويورك - واحدة درغام

● اخفق مجلس الأمن خلال اجتماع دام خمس ساعات ليل الاثنين - الثلاثاء في التوصل إلى أي اتفاق بين أعضاء في شأن صيغة البيان الرئاسي إزاء ما يجري في الأراضي الفلسطينية من اشتباكات عنيفة منذ ستة أيام أوقعت ٥٦ قتيلاً وألف جريح. وأعلن دبلوماسيون أن الأعضاء الخمسة عشر، وبعد أكثر من ٥ ساعات من المناقشات المعلقة تخللتها مشاورات مع عواصمهم، أرجأوا لل مشاورات إلى يوم أمس. وكان مقرراً أن تتحول جلسة المجلس إلى جلسة علنية بعد الظهر، لكن الولايات المتحدة عارضت عقد الجلسة العلنية وسعت إلى ربط انعقاد المجلس بصور بيان رئاسي في غاية الضعف. لكن الموقف المصري - الإسلامي بقي على موقفه من انعقاد الجلسة العلنية. وتوقع المنسوب الفلسطيني ناصر القدوة اجتماعاً رسمياً في ساعة متقدمة على رغم الموقف الأميركي، كما توقع اتفاقاً داخل المجموعة العربية على طرح مشروع قرار «إقال له الحماية» في أعقاب اجتماعه بالدول غير المنحازة في المجلس. «اكتنا موقفنا الرافض صدور بيان على ضوء عدم إمكان الاتفاق مع واشنطن على نص، والصاجة إلى موقف ملزم. ونتم الاتفاق على عدم اللضي في مناقشة أي تفاوض على مشاريع البيانات التي قدمتها واشنطن».

وكانت الولايات المتحدة تقدمت بمشروع بيان يدين «الاستفزازات والعنف واللجوء المفرط إلى القوة ضد المدنيين الفلسطينيين خلال الأيام الماضية» من دون تسمية إسرائيل صراحة. ورفض الأميركيون الإشارة إلى اتفاق جنيف الرابع في شأن حماية المدنيين أثناء الحرب كما طالب الفلسطينيون. ورفضت دولتان هما مالوزيا (باسم دول عدم الانحياز) وتونس (باسم العرب) إعلاناً آخر يشير إلى مسؤولية الإسرائيليين.

اعترف بأنه فوجئ بهجوم موجة العنف شارون يرد على أولبرايت : عرفات أمر بالتصعيد

● واشنطن - والحياء - رد زعيم ليكود أرييل شارون على وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت التي ربطت زيارته للمسجد الأقصى بتصعيد أعمال العنف، قائلاً إن يكون قد تسبب بأعمال الاضطرابات ملقياً اللوم على السلطة الفلسطينية ومحاولات الضغط على إسرائيل من خلال استخدام العنف لتقديم تنازلات في المفاوضات. وجاء في رسالة بعث بها شارون إلى أولبرايت: «تسببت بحق حين وجدت المناطق باسمك وسارع إلى الإعلان خطأ أن زيارتي لجبل الهيكل قد تكون خلقت توتراً، ما يوحى بأننا (الزيارة) هي التي أشعلت الاضطرابات والاحتجاجات في القدس والتي امتدت إلى يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وغزة وإلى داخل إسرائيل». وأصر شارون من انزعاجه «لشأن المناطق باسمك بالاعمال الفلسطينية التي تهدف إلى الضغط على إسرائيل والولايات المتحدة لتقديم تنازلات أحادية في المفاوضات». تحت تهديد العنف في حال لم تلب مطالبهم. وتابع: «إن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية ترسلت إلى خلاصة أعلنت عنها بأن المصانعات المسلحة وتظاهرات العنف مما جزء من حملة متعمدة ومنظمة من جانب السلطة الفلسطينية، وقد بدأت هذه الحملة منذ عشرة أيام في تسارعم في غزة». ووزعت الرسالة: «الأرياء الماضي أصلي عرفات «المتنظيم» تطهيرات بتصعيد الاحتجاجات إضافة إلى أن رئيس الأمن الفلسطيني يشارك مباشرة بإشعال العنف وإعطاء الأوامر للشرطة الفلسطينية بإطلاق النار على الجنود الاسرائيليين والمنين». وجاء في الرسالة أيضاً أن «القيمين مدنية موحدة تحت الهيمنة الاسرائيلية، لا إننا ولا أي (إسرائيلي) يريد إننا من السلطة الفلسطينية، أو من أي كيان اجنبي لزيارتها أو لزيارة أي مكان يخضع للسيادة الاسرائيلية». وأضاف: «من جهتي أؤكد أنه على الرغم من أعمال العنف الأخيرة أبقي ملتزماً بشكل كامل تحقيق السلام مع جيراننا العرب بما في ذلك الفلسطينيين». وكان شارون اعترف في مقابلة مع صحيفة «لا ستامبيا» الإيطالية أمس بأنه لم يكن يتوقع موجة عنف بهذا الحجم. وتابع: «لم أكن أنتظر خصوصاً موجة العنف من جانب العرب في إسرائيل (...) ما كنت أظن أن أعضاء في الكتبتين سيضعون مسؤوليتنا العسكرية بالنازيين وسيعدون إلى العصيان». إلى ذلك، قال لاذاعة الجيش الاسرائيلي رداً على سؤال عما تريد بقاءه عزز الاجراءات الأمنية للحصينة به سبب موجة العنف الدامية: «لم أشعر يوماً بالخوف ولا لشعر به الآن».

معاونات للفلسطينيين وخدمات لعلاج الجرحى

تأييد عربي لعقد القمة

القاهرة، ابوظبي، الخاضعة، بيروت، القاهرة، مسقط الدوحة، الرياض صنعاء، جنيف - الحياة - أف ب، رويترز، يو بي أي - اتخذت الدول العربية أمس في جنيف خطوات للدعوة إلى جلسة طارئة للجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة لخصم لدرس الوضع في الأراضي الفلسطينية. وأعلنت دول عربية عدة تأييدها عقد قمة عربية طارئة لدرس الأوضاع في ضوء لصدات الحرم للقدس، وعزمها إرسال مساعدات للفلسطينيين وعلاج مصابين واجتمع سفراء دول الجامعة العربية لدى الأمم المتحدة في جنيف وأقروا توجيه رسالة إلى رئيس اللجنة سفير نيبال شاميو. (شيفكا) والوفد القومية العليا للأمم المتحدة لحقوق الإنسان ماري رويشون، والتقى السفراء العرب في جنيف مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان قبل توجيهه إلى ستراسبورغ وباريس. وأكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى أن هناك موافقة عامة على عقد القمة العربية ونحن الآن في مرحلة الإعداد وسيحدد موعد انعقاد القمة العربية قريباً وقال إن وزراء الخارجية العرب سيجمعون في القاهرة يومي ٢٠ و ٢١ تشرين الأول (أكتوبر) لإعداد للقمة. وأعلن كل من رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وأمير دولة البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة تأييدهم عقد قمة عربية طارئة لدرس الأوضاع العربية في ضوء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني. وجعل رئيس الوزراء السوري مصطفى مبرو إسرائيل أمس المسؤولية عن نتائج الأعمال الإجرامية التي ترتكبها في الأراضي الفلسطينية ودعا إلى مواقف عربي وإسلامي حازم. وصرح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبدالقادر

باجمال أمس بأن اليمن يؤيد عقد قمة عربية عاجلة سبق للرئيس علي عبدالله صالح الدعوة إلى عقدها لمواجهة الأخطار المحيطة بأمننا العربية وما تمثله اليوم سياسة الإرهاب للشعب الفلسطيني التي تمارسها إسرائيل بكل صلف وإصرار وتعنّت.

وفي لجنته اعسر رئيس المجلس النيابي نبيه بري عن أمه في أن تتقدم عملية السلام في المنطقة. لكنه قال: بأن هذا التقدم

يحتاج إلى مناخ وتحضير في وقت أن المناخ الراهن وما يحصل في القدس لا يتوافقان مع ذلك.

أكد رئيس الحكومة سليم الحصان أن لبنان لا يمنع في عقد قمة عاجلة للبحث في تطورات المواجهات. وقال أنه لم يلق بعد أي دعوة إلى مثل هذه القمة، مشيراً إلى أن الدعوة يفترض أن توجهها الجامعة العربية.

واعتبر المجلس التشريعي الإسلامي الأعلى في بيان بعد اجتماعه في دار الفتوى برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، أن الجرائم التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وصمة عار في جبين العالم، وانتقد واشنطن بعنف.

ورأى السيد محمد حسين فضل الله أن هذا الحدث في فلسطين هو قاتل فلسطينية جديدة، الهدف منها إضفاء الشعب الفلسطيني والإساءة بأن البديل من المفاوضات والتنازل عن القدس هو هذه الخنايا.

أكد الأمين العام لمحزب الله السيد حسن نصر الله أن زيارة (أرييل) شارون (لحرم القدس) ليست السبب الرئيسي لاندلاع الانتفاضة وإن كانت هي التي أشعلت الفتيل لأن الشعب الفلسطيني كان بعد الانتصار في جنوب لبنان مهيباً للانتفاضة ولكن هناك من عمل على تخديرها، وكانت المبادرة الأمريكية لعقد قمة كامب ديفيد لقطع الطريق.

ودعت سلطة عمان تل أمب إلى سحب قواتها من المناطق

للפלستينيه. ونقلت وكالة الانباء
العمانية عن مصدر مسؤول في
وزارة الخارجية العمانية أمس أن
السلطنة «تطالب الحكومة
الإسرائيلية بسحب قواتها، التي
تشكل استنزافاً للمشاعر
الفلستينية والعربية والإسلامية
وتهدد بتسف عملية السلام من
المناطق الفلستينية».

وأعلن العراق أنه يرفض فكرة
إجراء تحقيق دولي في شأن
الذابيح التي قامت بها
الصهيونية ضد الفلستينيين في
القدس، وطالب بإعلان الجهات
لتحرير المدينة المقدسة. واعتبر
وزير الخارجية محمد سعيد
المصالح في رسالة وجهها إلى
الأمين العام لجامعة الدول العربية
عصمت عبد المجيد أن إجراء
تحقيق دولي «ينطوي على
اعتراف ضمني كحالة واقعية
بالكيان الصهيوني».

وأعلنت قطر أمس أنها قررت
معالجة عدد من الجرحى
الفلستينيين في مستشفياتها.

مقتل 4 فلسطينيين وجرح العشرات في غزة والضفة

استمرار المواجهات على معظم المحاور وإسرائيل تواصل استخدام
الصواريخ والمروحيات العسكرية

التكديتات الإسرائيلية إن تفاهما بين
قادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية
والإسرائيلية قد تم التوصل إليه
الليلة قبل الماضية لإمادة الأوضاع
إلى سابق عهدا.

لتصاريح

في مخترق الشهداء بالقرب من

الفترة الماضية وأسفرت عن مقتل 4
أشخاص وجرح العشرات في الضفة
وغزة.

ويأتي جند المواجهات التي
بدأت زدا على الزيارة الاستثنائية
التي قام بها إرييل شارون زعيم
حزب الليكود للبحر في المعارض
للحرم القدسي الشريف في القدس
للمقتل يوم الخميس الماضي، رغم

لشحن على الصالح
غزة، والشرق الأوسط

لليوم الأساس على
الدوالي، تواصلت المواجهات
بين المتظاهرين الفلسطينيين
والجنود الإسرائيليين في معظم
المحاور تقريباً، وأن يكن على
نحو أقل مما كانت عليه خلال



وحسب خضر فإن جنديا اسرائيليا
اصيب عند قبر يوسف.

طولكرم

وفي مدينة طولكرم استولت
امس المواجهات وإمام المتظاهرين
بحرق مصنعين اسرائيليين آخرين
على الخط الأخضر اجهدا مصنع
نسيج والثاني مصنع غاز. وكان
للمتظاهرون قد احرقوا اول من امس
مصنعين اخرين. ومن امس
المتظاهرون على بعض الابواب في
المصنع.

رام الله

وتجددت الاشتباكات عند نقاط
الانكماش القريبة من رام الله خاصة
عند المحفل الجنوبي المؤدي الى
مدينة القدس واصيب عدد من
ال فلسطينيين.

الخليل

وفي الخليل استمرت المواجهات
والهات المطومات ان فلسطينيا قتل
خلال اشتباكات مع قوات الاحتلال
والمتسوقين ارايطين في وسط
البلدية وحسب عضو اللجنة
الرئيسية لحرية فتح عضو التشريعي
الفلسطيني عباس زكي فإن جنودا
اسرائيليين ومعتقلين دخلوا الى

الشهداء الا ان موجهات اخرى جرت
في محيط مخيم خانيونس المتناخم
للجمع الاستيطاني غوش قطيف.
اسفرت عن العديد من الاصابات.
يلكر ان عددا من المنازل في المخيم
الذكور تعرضت في ساعة متأخرة
من الليلة قبل الماضية للقصف
لاروحيات الاسرائيلية الامر الذي
حدا بالسلطات الفلسطينية للتفكير
بالخلاء المخيم من مكانه حيث ساء
اعتقاد بان هناك نية ميته لدى
الجيش الاسرائيلي للقحامه.

نابلس

وتواصلت المواجهات في مدن
الضفة الغربية واتسمت بالشدة في
مدينة نابلس في الضفة الغربية. فقد
اشتبك المسلحون الفلسطينيون
بحذو الاحتلال ارايطين في قبر
الذي يوسف الواقع شرق المدينة
الذي يخضع لسيطرة الجنود
الاسرائيليين بعد. واصرت
المتظاهرون القبر بينما حاول
لفلسطيني جرف القبر عن مكانه ايه
فاصيف برصاص جنود الاحتلال
وهو الآن في احد مستشفيات المدينة
وقد اعن الأطباء انه ميت سريري.
واصيب عشرات اخرين من جراء
القصف الجوي الاسرائيلي على حد
قول النائب جسام خضر في اتصال
هاتفي لـالمشرق الأوسط امس.

مستوطنة نتساريم اطلق الجنود
الاسرائيليون مجددا صواريخ دكوه
ضد المتظاهرين الفلسطينيين لقتلوا
شابين هما بهمي ابو امونة (29
عاما) ومحمد ابو عبيد وكلاهما من
مخيم النصيرات، وصابوا اكثر من
ثلاثين آخرين بجروح بعضها في
حالة الخطر.

وتؤكد المصادر الطبية
الفلسطينية ان الجيش الاسرائيلي
استخدم امس لأول مرة قذائف
صاروخية اخرى تتميز بانتشار
شظاياها لدى اصابتها للمتظاهرين.
وقالت المصادر ان ثمانية من
الصابين بجراح خطيرة اصيبوا
جراء اصابتهم بهذه القذائف التي
اصابت مختلف اعضاء الجسم
وتركت تشوهات واضعة على
اجسام المصابين. وعادت لاروحيات
الاسرائيلية للمشاركة في إطلاق
النيران على المتظاهرين
الفلسطينيين.

ورويت معلومات لم تؤكد بعد
عن قيام المروحيات العسكرية
الاسرائيلية بقصف مواقع لامن
الفلسطيني في اطراف الجنوبية
الشرقية لمدينة غزة.

خان يونس

ورغم ان معظم المواجهات
الشديدة تركزت في منطقة مغلزق

المنطقة «أ» من المدينة التي تخضع
أمنياً للسلطة الفلسطينية. يذكر
أن ZB من المدينة يدخل في إطار
منطقة H1، وZB يطلق عليها
مناطق H2، وتخضع للسيطرة
الأمنية الإسرائيلية. وتضم هذه
المنطقة البلدة القديمة من المدينة
التي تضم الحرم الإبراهيمي
الشريف.

القدس

واصلت إسرائيل أمس
حصارها الخانق للفلسطينيين
في القدس الشرقية المحتلة. لكن
هذه الإجراءات لم تحل دون وقوع
مواجهات متفرقة بين
الفلسطينيين وقوات الاحتلال.

جنين

وفي محافظة جنين شمال
الضفة الغربية اشتبك المتظاهرون
مع جنود الاحتلال. وقالت مصادر
طبية فلسطينية إن سيدة
فلسطينية توفيت أمس متأثرة
باصابات تلقتها خلال المصادمات
التي وقعت يوم الجمعة الماضي.
وحسب المصادر الطبية فإن
المدفونة هي خضرة أبو سلامة
(37 سنة) من قرية قلوغة.
وبلغت حصيلة المواجهات 54
قتيلاً.

والد الطفل الفلسطيني الشهيد يطالب العالم بالتأثر له

عمان - الحبيب بالرغم من ضعفه الشديد وشحوب وجهه، استجمع جمال الدرة كل قواه لكي يوجه نداء حاراً للعالم اجمع بطلبه فيه بالنار له من اسرائيل لأن مقتل ابنه بين نزاعيه يوم بارد برصاص جنود اسرائيليين في مشهد مؤثر تناقلته تلفزيونات العالم عدة مرات.

وجه الدرة النداء خلال مقابلة مع وكالة فرانس برس اجريت معه في مدينة الحسين الطبية في عمان التي نقل اليها منذ مساء الاحد بمروحية للعلاج من طاقات رصاص اصابت بها. وقال الدرة (37 عاماً) «لوجه نداء للعالم كله وللنقل كافة اطالبيهم فيه بالتحرك ازاء تلك الجريمة وأن يتنصروا لي وان يحاكموا دولة اسرائيل».

واضاف انه يعتزم كذلك دفع دعوى اسام للحاكم الاسرائيلية والدولية بطلبها فيها بمحاكمة المسؤولين عن مقتل ابنه. والدرة وهو من مخدم المريج في قطاع غزة عاش بناء في اسرائيل لديه سبعة ابناء من بينهم محمد.

ولد وجئت الحكومة الاسرائيلية نفسها في مؤلف شهيد المخرج بعد تناقل التلفزيونات الحالية صورة مروعة لمقتل الطفل محمد جمال الدرة التي نقلتها القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي.

ويتذكر الدرة ما يعتبره داسوا كابوس، في حياته فيروي انه كان يقود سيارته ومعه ابنه في طريقه للتفاوض على شراء سيارة جديدة عندما وصل لمنطقة قريبة من مستوطنة نتساريم تدعى فيها اصوات طلقات النار فاضطر للنزول من السيارة والرجل الى أن وجد نفسه في مواجهة داربع او خمسة جنود اسرائيليين يطلقون النار بكثافة شديدة في اتجاه الفلسطينيين كانوا في موقع ابعده. ويضيف «اطرت بعد ذلك للاختباء مع ابني وراء كتلة صغيرة من الاسمنت وبرميل ووجرت الجنود أكثر من مرة أن يتوقفوا عن اطلاق النار بانجاعتنا ولكن دون جدوى وانتاب الفزع ابني الذي اخذ يرجوني بشدة قتيلاً».

واحميني يا ابي، ويضيف بمرارة لمن انسى طيلة حياتي تلك الجملة.

- ويؤكد الدرة انه بذل كل ما في وسعه لحماية نجله خاصة بواسطة تراعه اليمني التي اصيبت بالقل بعد رصاصات غير أن محمد تلقى بعد ذلك رصاصة في ساقه اولا ثم رصاصة أخرى في بطنه اربعة قتيلاً على الفور ليستطع بجسمه فوق ابني. ويضيف الدرة «وجدت نفسي بعدها قواي لا تصل بقريب لي عبر الهاتف الخليوي اطلب منه استدعاء سيارة اسعاف فغير أن سيارة الاسعاف الاولى التي حضرت تعرضت ايضا لاطلاق النار من الجنود الاسرائيليين ولم تتمكن من نقلنا».

وتؤكد الدرة على ان الجنود الاسرائيليين كانوا يطلقون النار عليه وعلى ابني «يوم بارد» وعن عدة متجاهلين توصلاته انهم بالتوقف ويؤكد «لا يهمني ما حدث لي ولكن ما يغمرني بالحرز هو فقدان ابني نتيجة عمل همجي صهيوني».

22

الملك فهد يوجه بوضع الإمكانات الصحية السعودية تحت تصرف الفلسطينيين ثلاث شاحنات سعودية محملة بالأدوية تصل إلى غزة

الرياض: عبد المحسن الموشد

وأشار السفير ديب إلى أن مواقف السعودية مع الشعب الفلسطيني لا تحكمها ردات الفعل لأحداث أو أفعال معينة لكن مواقفها واضحة ومستمرة وثابتة في دعم الشعب الفلسطيني.
وقال إن خادم الحرمين الشريفين وجه بوضع جميع إمكانات وزارة الصحة السعودية تحت تصرف دولة فلسطين كما أمر باستقبال عدد من جرحى الانتفاضة لتلقي العلاج في المستشفيات والمراكز الطبية في السعودية، مؤكداً في هذا الصدد وصول عدد من هؤلاء الجرحى قريباً إلى المملكة. كما وصلت أمس ثلاث شاحنات مبردة محملة بالأدوية إلى فلسطين عن طريق مصر ضمن الدعم السعودي وتمثل هذه المساعدات النخلة الأولى ضمن دفعات ستصل إلى فلسطين لاحقاً واعتبر السفير الفلسطيني أن هذه المواقف ليست غريبة على المملكة ملكاً وحكومة وشعباً.

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بوضع كافة إمكانات وزارة الصحة السعودية تحت تصرف دولة فلسطين كما وجه باستقبال عدد من جرحى الانتفاضة في الأراضي الفلسطينية لتلقي العلاج في المستشفيات والمراكز الطبية في السعودية.

أعلن ذلك لدى الشرق الأوسط مصطفى هاشم الشيخ ديب سفير دولة فلسطين في السعودية عقب استقبال الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض له أمس في مكتبه بقصر الحكم بالرياض لمبحث الاعتداءات الإسرائيلية الغاشمة على المواطنين الفلسطينيين في القدس الشريف والأراضي العربية المحتلة. وأبدى الأمير سلمان خلال اللقاء قلقه البالغ مما يحدث هناك.

20

إسرائيل تستبق لقاءات باريس بقصف غزة ونابلس

السعودية تعالج الجرحى بأمر الملك فهد • انهيار الاتفاق الأمني وسقوط المزيد
من القتلى • مبارك يدعو عرفات وباراك إلى شرم الشيخ

اجواء اللثام،
وتكرر أن ثلاث شاحنات مبردة وصلت إلى
فلسطين عن طريق مصر محملة بالبنوية السعودية
ضمن الدعم السعودي لبلاده وستعقبها دفعات
أخرى.

وعلى صعيد المواجهات بين المظاهيرين
وجنود الاحتلال الإسرائيلي تواتت المواجهات،
وإن بعدة أقل في معظم أحوال المواجهة، لكنها
استمرت عن مقتل 4 فلسطينيين وجرح العشرات،
ولم تتردد إسرائيل في استخدام قذائف صاروخية
من نوع جديد تتميز بانتشار شظاياها لدى
اصابتها للمظاهرين حسب قول مصادر طبية
فلسطينية.

واستخدمت الصواريخ عند مفترق الشهداء
بالقرب من مستوطنة نتساريم في جنوب غزة حيث
دارت أعنف المعارك وأداهما، الإسرائيلي أسفر عن
مقتل شابين هما فهمي أبو رمونة (29 عاماً) ومحمد
أبو عبيد، وأصابة أكثر من ثلاثين آخرين بجروح
بعضهم في حالة الخطر.

واستخدمت قوات الاحتلال طائرات «هليكوبتر»
العسكرية ضد المظاهرين في نابلس، خاصة عند قبر
الذي يوسف المزار اليهودي الواقع شرق المدينة.
وقد شهد هذا الموقع الذي يربط فيه الجنود
الإسرائيليون معارك معسلة عنيفة. وألقي
المظاهرون عليه أكثر من 50 قنبلة مولوتوف، وقتل
جنود الاحتلال سائقين بديلين حاول هم القبر وقتل
من فيه. وقتل فلسطيني آخر في الخليل لصل عدد
القتلى الفلسطينيين من الضفة والقطاع ومناطق
1948 خلال الأيام الستة الماضية إلى 50 مقابل 4
إسرائيليين.

وأشرف المظاهرون في مدينة طولكرم أمس
مصنعين إسرائيليين آخرين للتسليح والغاز يقعان
على الخط الأخضر. وكانوا قد أحرقوا أول من أمس
مصنعين آخرين واستولوا على بعض الأدوات
فيهما.

لندن، علي الصالح
كل أميد تنظر مجلي
غزة: صالح التهامي
الرياض: عبد الحसन المرشد

أسفل الاتفاق الذي توصل إليه المسؤولون
الإسرائيليون والفلسطينيون والإسرائيليون الليلة قبل
الماضية في وقف هبة الأقصى التي انفجرت يوم
الخميس الماضي رداً على الزيارة الاستثنائية لأرييل
شارون زعيم حزب الليكود. فقد صعد الإسرائيليون
باستخدام قذائف صاروخية جديدة في غزة وطرقات
أهل كيبوتز العسكرية في نابلس.

وتتجه الاتفاق الآن إلى الاجتماعات التي
ستشبهها فرنسا ومصر تحت رعاية الرئيس
الفرنسي جاك شيراك ووزيرة الخارجية الأميركية
مادلين أولبرايت والرئيس المصري حسني مبارك
الذي وجه دعوة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات
ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك للقاء قمة في
شرم الشيخ غدًا.

لكن الجانب الفلسطيني استبعد لقاء قمة عرفات
وباراك في باريس إذا لم يسحب الجيش الإسرائيلي
قواته وعناقه من مواقع الاحتكاك. وقال نبيل شعث
أن الرئيس عرفات لن يلتقي باراك في باريس.

وقد وجه خدام الجرحى الشرقيين الملك فهد بن
عبد العزيز بوضع كافة امکانات الطبية السعودية
تحت تصرف دولة فلسطين. كما وجه باستقبال عدد
من جرحى الانتفاضة الأخيرة في الأراضي
الفلسطينية لتلقي العلاج والرعاية الطبية في
المستشفيات والمراكز الصحية السعودية.

أبلغ ذلك إلى الشرق الأوسط مصطفى هاشم
الشيخ نائب سفير دولة فلسطين لدى السعودية عقب
استقبال الأمير سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة
الرياض له أمس في قصر الحكم، حيث استنجد
موضوع الاعتداءات الإسرائيلية العنيفة على
فلسطينيين في القدس والأراضي المحتلة على

القدس ينادي الأخذ بالتأثر



التأثير ورفع عند بداية عهده في سنة 1933م شعرا
المنايا فوق الجميع، وحتى يجد هذا الشعراء فوق
أرض الواقع اعتدى على الدول لجأوة لبلاده التي
أخذت تكافح الاحتلال الألماني لأوطانها على الرغم من
القمع الوحشي لها، وجاء دور الشعوب بالتعاطف مع
نضال كل شعب لاسترداد أرض بلده، وكان ذلك سببا
في اندلاع الحرب العالمية الثانية في سنة 1939م وتحول
ذلك للقائد الشرس الذي أزعج أعالم بمسلحه العسكري
العواني طوال سنوات الحرب إلى فاز في جرحه داخل
الحب والبيكر تحت الأرض عند نهاية الحرب العالمية
الثانية في سنة 1945م وانتشر مع عشيقته اليهودية
أيا براون حتى لا يواجه كل العذاب على يد أعدائه
الذين حاربوا طموحاته في حكم العالم بالقوة ليحقق
رغم آلاف الدنيا والمنايا بأن جعل عذاب أولئك هتلر
ادعى اليهود بالباطل بأن جعل عذاب أولئك هتلر
وقع عليهم يسوقهم إلى حمامات الدم والهلوكوسته
وهو الله وصف بالمخالفة من قبل الفكر الفرنسي روجيه
جاردني ونعت بالباطل من قبل المؤرخ البريطاني
الذكور ديفيد إيرفينغ الذي أثبت بالوثائق تجربة
التأثير من دم اليهود غير أن إسرائيل وثقت هذا الالك
لتجسد وعد بلفور في سنة 1917م على أرض فلسطين

يقف الشعب في كل مكان مع الحق المطلق للشعب
في تحرير أرض الوطن وينقل لنا التاريخ عبر العصور
مواقف بطولية للشعوب إما بكفاحها ضد من يعتدي
عليها ويستعمر أرضها وإما بتأييدها ودعمها لنضال
غيرها من الشعوب في سبيل تحرير أوطانها، وكتب
النصر للشعب في كل قصص الكفاح التاريخية وفرضت
الهزيمة على الطغاة المعتدين على الرغم من اجتياحهم
للأرض وقتلهم للناس وعدوانهم على الزرع والضرع
وحرقهم للمكتبات بطنس معالم الفكر والثقافة بهدف
تبديل هوية الشعوب بفصل الناس عن انتماءاتهم إلى
أرض أوطانهم.

هزيمة الطغاة حولتهم إلى رموز للإجرام في
التاريخ الإنساني. في التاريخ القديم يظهر هولاكو على
المسرح الدولي الذي استطاع اجتياح أرض الغير
بصيغ التسار تحول ذلك القائد الذي يرغب الأمم
والشعوب في أيامه إلى قزم بعد هزيمة الأمم والشعوب
له، وادخل في قائمة المجرمين بسجل التاريخ الإنساني
الذي يصنف بـ كان هولاكو رجلا ظالما تنزل عليه لعنة
الناس منذ أنقذاره إلى يوم القيامة.
في التاريخ المعاصر ظهر على المسرح الدولي
أولئك هتلر مستشار ألمانيا تحت مظلة الرايخ الثالث

الإنسان بصورة جعلت كل زعماء إسرائيل مجرمين مطارين من العدالة الدولية ولا يمثلون أمام المحاكم لحاكمهم تحت مظلة الحماية الأمريكية وغيرها من الدول الأوروبية.

أبرز هؤلاء المجرمين من بين القادة الاسرائيليين ارييل شارون الذي قاد مجزرة صبرا وشاتيلا، وكان سببا مباشرا للاحداث الدامية الدائرة حتى الآن في القدس التي قامت بتجنيح زيارة شارون وجنوده للمسجد الأقصى لثبوت خضوع المسجد للسيادة الاسرائيلية، ويحقق تدهيل الحوار السلمي المتعثر، بالتمسك بليفرض بالقوة على الفلسطينيين، ما تريد اسرائيل، وتحت

عليها الوصول إليه من خلال ترافق القوات قبل الانسحاب بعد ما يفيد الجيش، وبدأت قوات ألبان الانسحاب في مسيبتة هذه الأثرية على الشوارع الفلسطينية، إذ صارت إسرائيل على حال المواجهة بإسرائيل جندها في مواجهة الثاني زيارة لقانون القدس الأتلي صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى.

تحتل نزل الجنود لا تتحدر من لقاء نفسها. وبينما الحكومة الإسرائيلية باجبرية في ارتكبت في المسجد الأقصى ومع المأضي وقدم الأتلي عليها بجانب الأتلي في مسيبتة، استخدمتها للارتقاء في أوساط في عمليات راهبة تستهدف قاصد الفلسطينيين، نون أن قتل جنود إسرائيليين معتمد جبرية لا تحفل، أرتكب فعل مسيبتة على نظر، وفدا ما داخل، أرتكب ضمت نورا وتنطق كسرا، يستميتها على قتل جنود جميعا في المسكن من في طرفة، ونظمت قاتر بجوها في عاف مرة ثالثة أمريكية المسبينة إسرائيلية تستهدف الشعب في الشوارع الفلسطينية حتى تنقذ قاتر أرباب الدولة الإسرائيلية عن أعين الضمومة لتلكي التناطح الطبيعي الشهود مع الشعب الفلسطيني في يتناطح في سبيل

في سنة 1948م بالإعلان عن قيام دولة إسرائيل باعتباره القانون القانوني الوحيد، استغاثته إلى كونها دافعاً للمعاهدة، وفي ذلك آخر بضعة محاولات لعشاء الأتار الإسرائيلية الذين أقرروا عدم وجود أي أثر يثبت أن الفلسطينيين الرضخ المعاني للجهود التي تبذل في الجانب الأمني التاريخي لها مجرد أسطورة من أساطير اليهود، وأكدوا أنه لم يجدوا أي دليل يثبت أن الفلسطينيين هم من قبل تأسيس المسجد الأقصى بعام 1948م مسلمين، وكل ما عثر عليه كان بعضاً من الأتار الزمانية والإسلامية وهذه النتيجة تدحض لمطالبه بإعادة بنائه على التهيئة المبني عليها المسجد الأقصى.

الأصلي.

أما نزلنا بأمان إلى الفكر الصهيوني، برجعية ما ظهر أمام حكاية صهيونيين، فإن وبعد أن عرفهم الصهيونيين في أيام البداية الصهيونية إلى عقد سنة 1897م، فوجدناه هنا تراثاً في بناة الهيكل القائل على اعتقادهما بأن «اليهود شعب الله المختار» وقد يكامل الفكر الدلالي «الذي فوق الجميع» فكلها ما يقوم على أساس عنصرية، وقد تميزت لسيماها عن بقية كل أسس عنصرية، وهي نفس الأسس التي أوجدت الجراح اجرائها العنصري في داخل الهيكل بتخطيط يرمي إلى السيطرة على العالم الذي يتألفه جماعات أضطربت والبنوة التي أضطرت ضياعها إلى السليمان في الحرية وعلى رأسها أمريكا للفرار الصهيوني بصورة قلبت المفاهيم الأولية بمصاهرة العنصرية التي للعنصرية على، في تعاطف الشعوب مع نضال الشعب العالمي، بسبل تحرير أرضه.

لأنريد أن تتفكر في هذا الجوار إسرائيل النازية في داخل الأقليم ضد جيرانها العرب ولا تسعى إلى البقاء مسلحة في احتياط العالم بالفوضى الصهيوني، حتى استطاعت بها ممارسة نور ادهاب الدولة من قديم ايامها في داخل الاقليم بدعم من الدول المضاعفة لنفوذها. الفاروق الذي عفاها وعاشها مثلت عليها ارتكاب جرائم، وانتهاك حقوق

تحرير ارض بلاده المحتلة.

أن نحض موقف امريكا اللا انساني الذي يحاول تغطية جريمة ارباب التولية الاسرائيلية ليجيب عنها نغمة الشعوبية بقطب التوسع في نشر صورة للطفل محمد جمال الذرة البالغ من العمر اثني عشر عاماً، وعلامات الفزع والرعب تعكسها كل ملامح وجهه خوفاً من الموت المترص به، فأخذ يتدارى تحت ابط ابيه لعله يعضمه من الرصاص المنهمر عليهما الذي قلته على مشهد من الناس جميعاً بمن فيهم أمه التي كانت تشاهد العدوان الاسرائيلي على الناس حياً على شاشة التلفزيون بمنزلها واضحت تصرخ وهي تشاهد ابنها الطفل يصرع برصاص الجنود الاسرائيليين.

اهمية توظيف هذه الصورة للطفل في مخاضة الشعوب بالغة الأهمية لأن للشعب الفلسطيني في حاجة ماسة اليوم الى كسب الرأي العام العالمي الذي يتم استقطابه عن طريق إثارة مزاياه الإنسانية بالنقل إليه لحقيقة ما حدث في المسجد الأقصى يوم الجمعة الماضي من قتل للناس وهم ساجدون لله، وما يحدث في الشارع الفلسطيني من قتل للشعب بالإسلحة التي تعلق الرصاص المتفجر المحرم استخدامه حتى في الحروب النظامية بموجب احكام القانون الدولي العام لتسعي التمثيل بألوان عند لحظة قتلهم.

أن ما يحدث الآن من قتل للشعب الفلسطيني يلقي احتمالات العودة الى المحادثات السلمية مع إسرائيل، ويفرض بقوة على الشعب الفلسطيني النضال المسلح من خلال حرب الشوارع. وقد أعلنت حركة الجهاد الاسلامي، الجهاد ضد إسرائيل الذي سيتخذ مساراً يستهدف تحرير ارض الفلسطينية المحتلة بالكامل، عن طريق اجبار إسرائيل على الانسحاب من الوطن الفلسطيني لحماية نفسها، تماماً كما فعلت في الجنوب اللبناني تحت ضربات حزب الله الذي سبق له أن أعلن تجنيد كوابره القتالية تحت راية الجهاد الاسلامي. نريد من هذا الجهاد الاسلامي بجانب ما يحمله من خوق عند الانسان الاسرائيلي، أن يستهدف رؤوس الفكر ورموز الحكم في إسرائيل من أمثال ارييل شارون وبنيامين نتنياهو، ويوجد ليفي، وإيهود باراك، لأنهم جميعاً شاركوا من مواقعهم المختلفة في السلطة والحكم أو في المعارضة داخل البرلمان، في اتخاذ قرار العدوان على الانسان الفلسطيني في المسجد والشارع، ليكون قتلهم عقاباً عادلاً على جرائمهم.

عبد الرحمن الراشد

ملاحقة شارون لا مطابقة بقمة

كالعادة تعالت الأصوات تدعو إلى مؤتمر قمة عربي لتدارس مواجهة ما يحدث في القدس. وقد تكرر هذه التعرّات المتلاحقة مع غزارة الدم الذي يسيل وحرارة الدم الذي يغلي عن قمة أو شبه قمة. فهل السعي إلى صف الملك والرئيساء في قمة كبيرة فعلا سيضيف جديداً من سابق القمم لنرى أنها لن تحقق سوى أضاللة بيان شجب آخر.

وعندما تسأل لماذا الأبحاث على قمة عربية سيقال لك أنه تعبير معنوي عن المشاعر الغامضة لكن مثل هذه الروح الملتصقة يمكن أن تفسر عن نفسها أكثر من خلال التظلمات والمصطف وليس عبر الاجتماعات الرمزية. وبعيدا عن الرمزية والتماثيل المعنوية التي ألفنا اتباعها في معالجة كل قضية خطيرة يمكن أن نطرق أسلوا أخرى. مثلما حدث في البوسنة وكوسوفو ورواندا يمكن لوزراء الخارجية العرب بالتضامن مع وزراء خارجية الدول الإسلامية أن يبادروا هذه المرة إلى المطالبة بمحاكمة المسؤولين عن المذبحة مسؤولة مباشرة. يقف أمامنا شخص يتمددات ويتحدى المجتمع الدولي دعا علانية إلى التواجهة وكان وراء كل المجزرة.

فما يحدث في القدس اليوم هو حالة مختلفة، للذنب فيها هذه المرة مسؤول سياسي كبير، هو شارون، وليس مستوفنا متعصبا أو جنديا صغيرا في جيب عسكري أو مختلا عتليا. شارون كونه المتسبب في الدماء التي سالت تجوز المطالبة بمحاكمته كمجرم حرب أي محكمة دولية صفة يتم تشكيها، أن تمج عن أبلاته خاصة أنه صاحب سجل

أجرامي طويل عرفناه من قبل في مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا في لبنان. فقد كان وراء تكليف الكتائب بعمليات الأعدام ضد العزل من أطفال ونساء وهديوخ التي هزت صخورها العالم. وهو نفس الرجل يرتكب الجريمة مرة أخرى لتلاحق شارون باسمه وتطالب الهيئات الدوابة بإقامة محكمة مماثلة لتلك التي أُنشئت لجرمي الصرب. ستجعل شارون ومن على شاكلته يفكر مرتين قبل الاقدام على أي تعريض لجرامي آخر أو للمشاركة في أعمال عنف جديدة.

ومع تقديري لكافة الزعماء العرب ألا أن جمعهم في قاعة كبيرة على الطريقة التقليدية لن يزيد إلا في غشفس الشارح العربي من عدم قدرتهم على مواجهة الأسرائيليين. الناس تريد حبرا، في حين لا أحد يرغب في إطلاق حتى وصفاة هجوم وأصفه. وكان الرئيس المصري صامقا عظما رة على مراسل قناة الجزيرة قائلا له: ما تصاروا انتم يا جزيريه. بالفعل لا أحد يريد الصرب ولا سحب السفراء ولا إيقاف المفاوضات.

إن المطالبة برأس شارون شخصيا تجعل في يد العرب قضية واضحة ستقيم الأطراف الأخرى في حرج شديد إن رفضوها. تريد أن نراه مع سلوودان ميلوشيفيتش الذي يسلمهم اليوم على ترك حكم بأفراء مقابل إعطائه من المحاكمة التي يناد بها.

شكرا.. لا نريد قمتكم

عبد الباري عطوان

بشرنا الرئيس حسني مبارك بأن القاهرة ستستضيف القمة العربية والمعالجة، في كاترين الثاني (بنابر) للقبول، أي بعد أن يستشهد آخر طفل فلسطيني، ويستكمل زيبيل شارون مسخطاته في نسف للمسجد الأقصى، وإقامة هيكل سليمان على أنقاضه. والرئيس مبارك يتحدث هنا عن قمة عربية دعا إليها امس الاول اثناء مؤتمر صحافي عقده مع الرئيس السوري بشار الأسد، ليبحث الأوضاع للتهديد في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فإذا كانت القمة المعالجة ستعقد بعد أربعة أشهر قابلة للتصديق، فكيف سيكون حال قمة غير عاجلة في هذه الحالة.

ومن المفارقة أن الرئيس مبارك يبدو أكثر حماسا لعقد قمة ثنائية بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، وأعرب عن استعداده لاستضافتها غدا الخميس بهدف تهدئة الأوضاع وإعادة الثقة بين الطرفين.

فهو لم يشترط وقف المجازر الإسرائيلية، ولم يطلب بتحميل باراك، وزير الدفاع، مسؤولية كل نقطة دم سقطت من جرح كل طفل أو شهيد فلسطيني، بل تعامل مع القساسة ومع طرويعها، الضمحية والجلالة كوسيط دمهانيه حتى لكان مصر دولة استثنائية، مثل السويد والنرويج، وليست تلك البلد العربي الأصل للعطاء التي خاض شعبها حروب الأمة كلها بشرف وكبرياء، وشنت آلاف الشهداء.

ثم أين خادم الحرمين، وأين نائبه، فهل لا زالا مشغولين بتخفيف معاناة المواطنين الأمريكيين وحل أزمة الطاقة، وتخفيض أسعار النفط؟ ولماذا لم تسمح ترحيبهما بالقمة، وهل ما زالا هالكين على أمل الاعداء الجيد لها؟

اننا لا نريد قمة الزعماء هذه، لاننا نعرف مقننا نتائجها، وربما بات من الأكرم لنا أن نطالب بمقعد قمة عاجلة للزعيمات العربيات التي اقترحتها بعض زوجات القادة العرب، ولعمري أن قلوبنا ستكون اقوى وأرجل من قلوب كل القمم العربية السابقة، وربما اللاحقة. فمن المؤكد أن الزعيمات العربيات سيكون أكثر شهامة وإحساسا بالمسؤولية عندما يشاهدن أطفال الحجارة يسبحون في دماءهم من جراء الرصاص الإسرائيلي لهم، وسيكون أكثر دقة وأسرع تجاوبا مع استغاثات المزل الذين يواجهون الدبابات بحجارتهن وصنوبرهم العائمة بالأيمن.

فإذا كان استغلال الدبابات والطائرات العمودية والصواريخ في تهذيب إضلاع الذين يدافعون عن الأقصى لا يجرى نخوة زعماء عرب يدعون الإيمان، ويصرخون على صلاة الجمعة والامعاء، أمام عدسات التلفزيون، فما هو الحدث الذي سيحركهم أذا، ويضعهم الى اندفاع لتسويق المواقف.

إننا لا نريد من القزعاء العرب تحرير فلسطين، لأن فلسطين ضاعت وشعبها ضياعاً، هذا أولاً، ولأننا نعرف أن ليس بينهم سلاح الدين، ولا حتى سياس حسانه، ولكننا نريد منهم فقط الحفاظ على مقدساتهم، والانتصار لعروبيتهم، تماماً مثلما انتصروا للكويت، ولسوا القوات والتحرير، وقالوا إن السالة سيادة، والتعيق قنولات شرعية دولية، وأيس لأي اعتبارات أخرى. فإين للباديء؟ الأنا

نريدكم فقط أن يسحبوا سفراءهم من الدولة العبرية، ويطردوا سفراءها للرابطين في عواصمهم، تضامنا مع الشهداء، وأن يستمعوا إلى مطالبات متظاهريهم الذين طالبوا بذلك في شوارع مسقط وعمان وبمشق والقاهرة والاسكندرية وبهروت ويثبوا أن هناك نداء تجري في عروقتهم.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يجب أن يبقى في الأرض المحتلة، وأن لا يصافح باراك أو يلتقيه، سواء في باريس، أو شرم الشيخ، احتراماً لشهداء شعبه، وللصليب الأبيض أن يتحدث للمسؤولين الفلسطينيين عن اتفاق لوقف إطلاق النار، لأن اتفاقاً كهذا يتم بين جيوش أو ميليشيات، وليس بين حكومة مجهزة تستخدم الصواريخ والمدفعية والبنبات، ومقاتلين عزل لا يملكون إلا المجاعة والإيمان بضيقهم للعائلة.

الانتفاضة بدأت، ويجب أن تستمر حتى تقام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس كلها، وأي محاولة ليهيئها بأسعار بخسة مغالمة حيث هي انتفاضة الخليل والنفق ستود دماراً على كل السامسة أصحاب الحلول الخلافة ودعاة الثورة والاعتدال.

الحكومة الأمريكية التي ترفض ائذنة الدولة المصرية في مجلس الأمن، بل وترفض حتى تسليمها في بيوت الأمن العام لملء المتعة باضطيافها مشؤونة عن المجازر، لا تستحق ان تكون وسيلتها، او راعيا للعائلة المسلمة، واولادها تتنقل من مصالح تل ابية، وليس مصالح واشنطن، فالمعاملة السلمية بالنسبة اليها ورييسها هي تثبيت الاحتلال الاسرائيلي للقدس وبقاء مستوطناته، وحرمان اللاجئين من حق العودة.

فلو كان الطفل الشهيد رامي النورة يهوديا لاضاعت أولويات الدنيا ولم تعد لها، ومعها كل الدول الأوروبية، ولكن لأنه فلسطيني معذب ومضطهد، ولا يملك الاضحات لكي يقدمها الى وطنه، فان اللوزيرة الامريكية التي اكتشفت اصلها اليهودي، بالصدف، تكفي بالأسف.

أولبرايت بنتت جهودها لتهدئة الأوضاع، حرصاً على الدولة
العديدة، والمصالح الأمريكية في المنطقة. فهي تدرك أن عدم التعاوني
لهيمنة بلادها على المنطقة بدءاً، وإن اعتماد الأضرابيات على الأضرار
العربي سيحتجى من الزائفة الحاصلية التي تأتمر بأوامر واشنطن،
وحدوث أزمة طاقة عالمية، فاستحوذ النفط بدأت في الارتعاج بمجره
حشد العراق بضعة مئات من البالدون في حدود الكويت، فكيف
يسكون الحال لو أن هذه الحشود العربي المظاهرة مثل تلك التي حدثت،
في رومانيا وبغاريا واثنتونيسيا؟

نصلي العلي القدير ان يطيل امد هذه الانتفاضة، وان تكون للفجر
لتحريرك الشوارع العربي، والاطلاق احتفانات الدفينة للتضخمه، فهناك
اكثر من تشاوشيسكو في اكثر من عاصمة عربية.

نعرف جيداً أن عشرات الشهداء سيستقون في نهاية كل يوم من
لواجهاتهم وتسلم قلوبنا مع كل فتوة دم تسقط هذا ومناك
فهم أهلاء وأقرباء وأحباباء ولكن عزائنا أن دم هؤلاء الشهداء لن
يذهب هباءً تماماً بل نساء أبطال للقائمة في جنوب لبنان
نتحني بأجلال لكل الشهداء من تقدم منهم ومن تأخر، معلماً
نتحني إلى كل للمتظاهرين الذين تصدوا بطش الأنظمة وقمعها،
ونزأوا إلى الشوارع تضامناً مع أشقائهم.. لعل الفجر الجديد في
طريقه للبروز.

ثورات غضب ومسيرات شعبية حاشدة في عالم العربي تتسع لتشمل عواصم خليجية الشيخ زايد يتساءل: اذا لم تعقد القمة العربية الآن... فمتى ستعقد؟ الكويت والبحرين وليبيا والجامعة العربية تؤيد عقد قمة عربية عاجلة

سابق أمس الأول عقد قمة عربية عاجلة لبحث العدوان الاسرائيلي الوحشي ضد الفلسطينيين، وعقب التبليغ عبد الله بن زايد وزير اعلام دولة الامارات العربية للتحدة على هذه التصريحات بقوله: نحن وصلنا الى ظرف عربي الآن وظروف راحة تستلزم من الجامعة دعوة قمة عربية طارئة من بحضور... وانسحاب في تصريح خاص لاساقفة القدس العربي: جيلهم ان اولوياتنا تغيرت ولم تعد القدس اولوية بالنسبة للعديد من الحكومات العربية. وأكد ان القضية الاساسية هي قضية القدس، وانما وصلت قضية القدس الى هذا السوء ولم تعقد قمة، فلما غير مطالبنا لعقد اي قمة عربية في المستقبل لان الامة لن تواجه ظروفها اصعب مما يجري حالها في الاراضي الفلسطينية وقال انه لا تلام اي دولة غير عربية في المستقبل اذا لم تقب مواقف مشرفة مع العرب.

وفي الكويت قال الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح لثلاثاء الاول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي في تصريحات نشرت أمس الثلاثاء ان بلاده على استعداد لحضور قمة عربية تعزز التضامن العربي.

ونقلت صحيفة (القدس) عن الشيخ صباح قوله خلال لقاء أمس الاول مع رؤساء تحرير الصحف الكويتية ان الكويت تؤيد عقد اي قمة عربية توجد الكوهد، وتولي التضامن وانها ابنت جامعة الدول العربية باستخدامها لحضور القمة في اي مكان

عواصم - القدس العربي - وكالات: قوبلت دعوة الرئيس المصري حسني مبارك والنوري بشار الأسد حيث أعلنت العديد من الدول العربية استعدادها للمشاركة في القمة.

حيث تساهل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية للتحدة وهو يشاهد آثار الاحتفالات الاسرائيلية الوحشية ضد المدنيين: اذا لم تعقد القمة الآن... فمتى ستعقد؟

وقال ان الظروف الحالية التي تشهدها مدينة القدس المحتلة وبالي الاراضي الفلسطينية تستوجب عقد مؤتمر قمة عربي عاجل وفوري. وأضاف سموه في تصريحات صحافية من مستشفى كليفلاند ان الانتهاكات الاسرائيلية لحرمة اماكن للقدس في القدس الشريف واعتداءاتها اليومية على المدنيين الفلسطينيين تستوجب تكثر من اي وقت مضى هذه القمة.

وقال ان مؤتمر القمة العربي سيقطر للنظام خطورة الاوضاع في الاراضي الفلسطينية ويؤكد على ضرورة ان يأخذ المجتمع الدولي ممثلاً بمجلس الامن الاجراءات والتدابير العاسمة والمعالجة من اجل حماية الحرم القدسي الشريف والمسجد الأقصى وكذلك حماية السكان المدنيين وتطبيق قرارات الشرعية الدولية.

ويذكر ان دولة الامارات كانت قد ابدت في وقت

ودعت كل من مصر وسورية أمس الأول الدول العربية التي ترك خلافاتها جانبا وعقد قمة عربية طال انتظارها بعد خمسة ايام من المصادمات الفلسطينية التي امتدت الى استشهاده اكثر من 50 شخصا معظمهم فلسطينيون. وعقدت لخر قمة عربية في القاهرة لبحث مستقبل عملية السلام العربية الاسرائيلية عام 1996 ولم توجه الدعوة للعراق الذي غزا الكويت عام 1990.

واخلقت محاولات لاحقة لعقد قم عربية بسبب معارضة بعض الدول وعلى رأسها الكويت لحاركة العراق.

ودعت الحكومة الكويتية للجمعية الدولي لاتخاذ كإساسة الاجراءات الضرورية لوقف المذابح البشريية الاسرائيلية للفلسطينيين وحماية الاماكن للقدس في القدس. ويعقد وزراء

الخارجية العرب اجتماعا طارئا بمقر الجامعة العربية في القاهرة يومي 24 و25 تشرين الاول (أكتوبر) لمناقشة إمكانية انعقاد القمة.

ومن جهتها أعلنت البحرين امس الثلاثاء عن تأييدها عقد قمة عربية عاجلة حول اللوائح الدائمة بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية. وثقلت وكالة الأنباء الطبرين عن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية قوله بأن انعقاد هذه القمة بعد مطالبا ملحا وضرورة قصوى لاستعادة التضامن العربي والدمع العربي المشترك.

والصاف يقول أن تأييد البحرين للقمة يأتي كتهبة لدموع الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري بشار الأسد لعقد القمة.

وفي القاهرة أجرى الزعيم الليبي معمر القذافي والرئيس المصري حسني مبارك مباحثات ثنائية الماشية تناولت دعوة وجهتها مصر وسورية

للاستراع بمقعد قمة عربية في أصاب أسوأ اضطرابات فلسطينية اسرائيلية منذ أربع سنوات على الاقل.

كما اعلنت الجامعة للعربية وعدد من الدول العربية عن تأييدها لعقد قمة طارئة بسبب الاشتباكات.

ورحب عصمت عبد الجهد الأمين العام لجامعة الدول العربية بالدعوة لعقد قمة عربية عاجلة. وصدر بيان من مكتب الأمين العام جاء به أن جامعة الدول العربية تعلن تأييدها الكامل لدعوة الرئيس مبارك ويشار لعقد قمة عربية عاجلة.

وأضاف البيان أن هذه الدعوة من الرئيس جاءت تعبيراً عن مشاعر السخط والقلق الذي يعم الوطن العربي كما جاءت استجابة للرأي العام العربي.

الرئيس اللبناني يندد بـ «المجازر» التي ترتكبها إسرائيل أكثر من 20 ألف فلسطيني يتظاهرون في بيروت



لبنانيون يتظاهرون في بيروت وينشدون بأصواتهم (دويتشه)

■ بيروت - ألف ب: تظاهر أكثر من 20 ألف فلسطيني ولبناني أمس الثلاثاء في شوارع بيروت احتجاجاً على «المجازر» التي ترتكبها إسرائيل في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة. وهم مسوك أول للمنتظاهرين وعشرين ألف شخص رفعوا الأعلام وشعارات منظمات فلسطينية وأدعالية مثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ماركسية) وحماس (إسلامية) وصورا لأطفال أصيبوا بجروح جراء الرصاص الإسرائيلي الذي أطلق عليهم خلال المواجهات التي وقعت في الأيام الأخيرة.

وجاء عدد من المتظاهرين الذين تجمعوا في منطقة الجامعة العربية على المدخل الجنوبي لبيروت، مع أفراد عائلاتهم من مشيخي شاتيلا وبرج البراجنة للأجانب الفلسطينيين في محيط العاصمة اللبنانية.

وتجمع المتظاهرون خصوصاً تحت راية حركة حماس التي رفع مناصروها صوراً كبيرة لرشدهم الروحي الشيخ أحمد ياسين. ثم انضم إليهم مئات من متاصري حزب الله الشيعي اللبناني. وفي غرب العاصمة اللبنانية انطلق ألف طالب يحمل بعضهم علم الحزب الشيعي اللبناني من حرم الجامعة الأمريكية في بيروت وانضموا إلى المجموعة الأولى في وسط المدينة أمام مقر الأمم المتحدة.

وأكدت غالبية المتظاهرين من الشباب وألف طفي بعضهم أكتافه بالعلم الفلسطيني أو ارتدوا الكوفية الفلسطينية.

وأمام مقر الأمم المتحدة، وقعت مجموعات من الشبان والفتيات الذين اقتنوا الأرض قطعاً كبيرة من القماش الأحمر رمزاً للدم الذي أهدوا. وهتفوا «لا نقدر بالخيوف ونخسر قتالنا المولودون».

وقد حمل متظاهرون آخرون نعوشاً وعزبة صغيرة الحجم في إشارة إلى الأطفال الفلسطينيين ضحايا ديران الأسلحة الإسرائيلية. وتكررت المصنف اللبنانية أمس الثلاثاء أن الرئيس اللبناني أمل لحود ندد بـ «المجازر الوحشية التي ترتكبها إسرائيل في حق الشعب الفلسطيني» ودعا إلى الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي المحتلة وعودة اللاجئين

اللبنانية سليم الحص أن لبنان يؤيد الدعوة إلى عقد قمة عربية طوفت إسرائيل عن متابعة الجزرة بحق الفلسطينيين. وقال الحص في تصريح صحافي «لا شك في أن الأحداث التي تشهدها فلسطين المحتلة هي في منتهى الخطورة وهي تستدعي موقفاً عربياً موحداً لواجبتها للضغط على المجتمع الدولي لوقف إسرائيل عن متابعة هذه الجزرة».

وختم الحص «أذلك أننا نرى أن الدعوة لعقد قمة عربية لبحث هذا الموضوع ستكون في محلها».

الفلسطينيين. وقال لحود «أن تلك يشكل امتداداً للجريمة التي ارتكبتها إسرائيل منذ عام 1948 عند قيام الدولة العبرية. وتاريخ أن «السلام العادل والشامل والمركز على الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة وعودة الفلسطينيين إلى ديارهم يشكل الحل الأساسي لجميع الإشكالات القائمة» وهو حل لا تزال إسرائيل تتحمل المسؤولية الرئيسية عن عرقلة».

وأس الأول أعلن رئيس الحكومة



الدول العربية تطلب اجتماعاً للجنة حقوق الانسان

■ جنيف - اف ب، اتخذت الدول العربية امس الثلاثاء في جنيف خطوات للدموية الى جلسة طارئة للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة تخصص لدوس الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وصباح امس اجتمع سفراء دول الجامعة العربية لدى الامم المتحدة في جنيف وقرروا توجيه رسالة الى رئيس اللجنة سفير النيجال شامبو شيمكادا وللوفد العلي للامم المتحدة لحقوق الانسان ملوي روينسون. كما اجتمعوا صباحا مع الامين العام للامم المتحدة كوفي امان قبل توجهه الى ستراسبورغ وبوليس. واذا لم يصد ذاته ان الجامعة العربية التي تتولى الجزائر رئاستها حاليا طلبت من امان ان يقوم بوصفه «مضيف» الامم، بتعبئة الاسرة الدولية لتكوين جلسة «السلوك الوحشي واللاانساني» للقوات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية.

البابا شنودة يندد بـ «الاعتداء الاسرائيلي الصارخ» مزيد من الاحتجاجات في جامعات مصر



طلاب مصريون يحاورون فتح معقل حرم جامعة القاهرة خلال تظاهرة ضد اسرائيل (رويترز)

■ القاهرة - رويترز - فب: تظاهر آلاف من الطلاب المصريين أمس الثلاثاء لليوم الرابع على التوالي مرددين هتافات معادية لإسرائيل كما هرعوا اعلاما اسرائيلية. وتجمع نحو 500 مظاهر في جامعة القاهرة وطالب بعضهم بطره السفير الاسرائيلي من مسمردا على احداث العنف التي تشهدها القدس والسفيرة الغربية وقطاع غزة وكأن معظم ضحاياها من الفلسطينيين.

واغلقت الشرطة بعض بوابات حرم الجامعة لمنع الطلاب من الخروج الى شوارع المدينة. وفي جامعة القومية على بعد 70 كيلومترا شمال غربي القاهرة قال منظّمون للمظاهرات ان ما بين اربعة الالف وخمسة الالف طالب تظاهروا احتجاجا على الاشتباكات الاسرائيلية الفلسطينية، وطولت الشرطة ايضا اجزاء من الحرم الجامعي لمنع المحتجين من الخروج الى الشوارع. وبدأت المظاهرات يوم السبت في جامعة الاسكندرية حيث طالب نحو ستة الالف طالب بحماية حقوق الفلسطينيين والمواقع الاسلامية في القدس. وامتدت المظاهرات الى الشوفية يوم الاحد والقاهرة يوم الاثنين.

ومن جهة اخرى ادان البابا شنودة الشاغل بابا القسباط بـ «الاعتداء الاسرائيلي الصارخ» على الفلسطينيين في المسجد الاقصى. ودعا مجلس الأمن الى اتخاذ قرار مؤلف بتركيب الدماء

وإدانة للتسبب به.

ونقلت الصحف عن البابا شنودة قوله «لقد تأثرت كثيرا للاعتداء الصارخ على اخواننا الفلسطينيين في المسجد الاقصى ما أسفر عن عدد من القتلى والجرحى مع ازدياد عدد الضحايا يوما بعد يوم. مضيفا «تأثرت

بلا أكثر ان يحدث هذا الاعتداء في بيت من بيوت العبادة له حرمة وتوقيره عند المسلمين في العالم لجمع. ودعا البابا شنودة «مجلس الأمن والامم المتحدة الى اتخاذ قرار لوقف نزيف الدماء وإدانة للتسبب فيه» مضيفا انه «يطلب بكل المسؤوليات اتخاذ

موقف حازم من هذه الأحداث المريعة». وكان مجلس الأمن قد اجتمعما ليلة الاثنين الثلاثاء وبشكل في التوصل الى اتفاق حول ادانة اسرائيل اثر اللوائح التي اودت بحياة عشرات الفلسطينيين منذ الخميس الماضي في الاراضي الفلسطينية وفي اسرائيل.

مظاهرات في الخليج تطالب باغلاق مكاتب التمثيل التجاري مع الدولة العبرية

■ مسقط-رويترز: تظاهر طلبة جامعيون في عمان والإمارات العربية المتحدة أمس الثلاثاء ضد مكاتب التمثيل التجاري في إسرائيل في احتجاجات غير معتادة بالدول الخليجية عربية.

وذكر شهود عيان ان نحو 200 طالب من جامعة السلطان قابوس عمان نظموا مسيرة استمرت أربع ساعات في الحرم الجامعي واخذوا ويون وملفات مناهضة لإسرائيل وحملوا لافتات على اغلاق المكاتب التجارية الإسرائيلية في مسقط مكتب عمان في تل أبيب. وقال شاهد عيان لرويترز كانت مظاهرة سلمية الا ان الطلبة طالبوا بعمان بقطع اي

علاقة لها مع إسرائيل الى ان توقف اتصال القمع ضد الفلسطينيين. واتجهت المظاهرة بشكل سلمي. وعمان وقطر هما الدولتان الخليجيتان الوحيدتان اللتان اقامتا علاقات تجارية على مستوى منخفض مع إسرائيل. وجمد البلدان خطوات تجاه تطبيع العلاقات مع إسرائيل عام 1997 من جراء ما وصفته سياسات إسرائيل متشددة وعرقلة عملية السلام. وفي الإمارات العربية المتحدة

تظاهر مئات من الطلبة الجامعيين احتجاجا على الممارسات الإسرائيلية. ونظم طلبة في أبوظبي احتجاجات مشابهة. ومن جهة أخرى دعت سلطنة عمان، ثاني دولة عربية خليجية بعد قطر تقيم علاقات تجارية مع الدولة العبرية، حكومة تل أبيب الى سحب قوائم من المناطق الفلسطينية. ونقلت وكالة الانباء العمانية عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية العمانية أمس الثلاثاء ان المظاهرة

مخطلة الحكومة الإسرائيلية بسحب قوائم التي تشكل استقرازا للممارسات الفلسطينية والعربية والإسلامية وتهدد بنسب عملية السلام من المناطق الفلسطينية. وقال للسلطان العماني نفسه ان بلاده متعرب عن شعبها وادانتها للعملة العسكرية التي تشنها القوات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في القدس العربية والأراضي الفلسطينية الأخرى. وكانت عمان فتحت مكاتبها التجارية

في إسرائيل في آب (أغسطس) 1996، لكن رئيسه استعفى للتشاور في كانون الثاني (يناير) 1997. وتربط مسقط عودة رئيس مكتبها التجاري الى إسرائيل بتحقيق تقدم في ملفوات السلام في الشرق الأوسط. وأكد وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله في 19 أيلول (سبتمبر) انه اتفق رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك على هامش قمة الإنفئة التي عقدت في نيويورك.

مصر والمغرب والكويت يقدمون مساعدات لعائلات الشهداء وقطر قررت معالجة عدد من الجرحى الفلسطينيين في مستشفياتها

■ القاهرة - الرباط - الكويت - الدوحة - «القدس العربي» - رويترز - أ ف ب: قالت وسائل الإعلام المصرية الرسمية أمس الثلاثاء أن مصر ستُرسل مساعدات طبية إلى السلطة الفلسطينية لمساعدة الفلسطينيين الذين أصيبوا في اشتباكات مع إسرائيليين.

وقال التلفزيون المصري أن وزير الصحة «إسماعيل سلام» بحث الاحتياجات الطبية الفلسطينية مع نظيره الفلسطيني رياض الزعوتن في مكالة هاتلية.

وأضاف التلفزيون أن مصر ستُرسل أدوية ومعدات ومستلزمات بعض الفلسطينيين الذين أصيبوا خلال ستة أيام من الاشتباكات بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية.

ومن جهة أخرى عرض الماهل المغربي محمد السادس أمس الثلاثاء تقديم مساعدات إنسانية وطبية

للسلطة الفلسطينية لإسهام في رفع المعاناة عن الفلسطينيين المصابين في أسوأ اشتباكات في الشرق الأوسط منذ أربعة أعوام.

وقال بيان صادر عن القصر الملكي أن المغرب بهذه اللغة يعزز مساندة العمل الشرعي الذي قام به الشعب الفلسطيني في مطالبته بتأسيس دولة مستقلة عاصمتها القدس.

والقى البيان بالتوقيع في هذه المصادقات على الحكومة الإسرائيلية وقواتها الأمنية قائلا إن الهجمات كانت مؤسفة وغير مبررة.

وأصدر الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت أوامره أمس الثلاثاء بإرسال مساعدات عاجلة إلى الفلسطينيين إثر المصادقات العنيفة مع القوات الإسرائيلية.

وتكررت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) أن فيحصل المشعان سفير الكويت لدى الأردن قال في تصريح

لها تأييدا للاندفاع الفلسطينية من أجل القدس والمسجد الأقصى... ستصل إلى مطار عمان اليوم الأربعاء طائرة كويتية تحمل عشرة أطقم من المواد والأجهزة والمستلزمات الطبية.

وأوضح أن المساعدات تقدم لتلبية

لاوامر الشيخ جابر الأحمد الصباح.

وقال المشعان أن طائرة كويتية

أخرى ستصل مطار عمان يوم

الخميس بمعاملة المساعدات الكويتية

لتقسيمها إلى أبناء الشعب

الفلسطيني، ويوم الأحد نعت

الحكومة الكويتية العالم إلى اتخاذ

التدابير الضرورية لوقف الدمار

الوحدانية الإسرائيلية ضد

الفلسطينيين وحماية القنصت

الإسلامية في القدس.

وقالت الكويت رسميا إنها

مستعدة لحضور أي قمة عربية

تبحث سبل مواجهة أحداث العنف

الأخيرة والتعامل مع إسرائيل. وفي

الفترة السابفة اتهمت الكويت بإعادة

أي اجتماعات قمة بين القادة العرب

بسبب عدائها للعراق.

ورغم عدائها الصاد مع العراق

تساند الكويت التي لا تربطها علاقات

مباشرة مع إسرائيل عملية السلام

في الشرق الأوسط حاليا وسياسيا.

وفي الإمارات فتحت سفارة

للسطين في أبو ظبي أمس أبوابها

لتجمع التبرعات للأبد والعينية

لصالح عائلات الشهداء والجرحى

من ضحايا العدوان الإسرائيلي.

وقال السفير الفلسطيني لدى

الإمارات خالد ملك لقد تم فتح حساب

خاص في البنك العربي بأبوظبي

تحت رقم 0599714 لتجمع التبرعات

الفورية وأرسالها لأولى الشهداء

الذين سقطوا نفعاً مع للقنصت

والأرض والوطن.

ومن الدوحة أعلنت وزارة الصحة

القدس العربي

المصدر

١٤٠٠ - ١٠ - ١٠

التاريخ

٦ شارع نصر الدين

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للتشرو والمعلومات



القطرية أمس الثلاثاء أن قطر قررت
معالجة عدد من الجرحى
ال فلسطينيين في التوجهات
مع الجيش الاسرائيلي في
مستشفياتها.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن
متحدث باسم الوزارة قوله أن نائب
امير قطر ولي العهد الشيخ جاسم بن
حمد آل ثاني داصر انطلاقا من
الواجب وتضامنا مع الشعب
الفلسطيني في هذه الظروف الالهمة،
بمعالج عدد من الاشقاء الفلسطينيين
للمصابين جراء الاعتداءات
الاسرائيلية الاخيرة ضد
الفلسطينيين المزل في مستشفيات
دولة قطر».

واضافت ان الشيخ جاسم داصر
توجهاته الى وزير الصحة لاجراء
الاتصال مع نظيره الفلسطيني
لاتخاذ الاجراءات اللازمة وفي اسرع
وقت ممكن».

سقوط ثمانية شهداء جدد .. و«القمة العاجلة» في يناير ..

والمظاهرات تنتوسع عربيا

انهيار وقف إطلاق النار.. وعرفات يتراجع ويلتقي باراك

القدس - باريس - نيويورك - القدس العربي

انهيار الاتفاق وقف إطلاق النار بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، فيما تسعت ثورة الغضب الشعبي في فلسطين والمكالمات العربية، وشملت لأول مرة عناصر خليجية.

وتحولت جثث دفن للشهداء في الأراضي المحتلة إلى معارك شرسة مع جنود الاحتلال الاسرائيلي سقط خلالها ثمانية شهداء جدد في الضفة الغربية وقطاع غزة وفلسطين المحتلة عام 1948، ما يجعل حصيلة شهداء انتفاضة الأقصى التي بدأت الجمعة 62 شهيدا، ورغم حمى الغضب الشعبية إلا أن الموقف الرسمي الفلسطيني التزم بالخطيط، حيث تراجع مسؤولو السلطة عن رفضهم لقاء مزعم عقده اليوم في باريس بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك.

لقد أكد الخبير عبد الرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية في وقت لاحق أمس أن اللقاء سيحدث اليوم في باريس، وذكر مسؤولون أمريكيون أن وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية جورج ثينيت سيضمان إلى المحادثات.

وكان مسؤول فلسطيني كبير قال إن طلاء آخر سيحدث في شرم الشيخ يوم الخميس القادم بين عرفات وباراك بحضور الرئيس المصري حسني مبارك بناء على دعوة وجهها الأخير.

وكان وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث قد أكد في وقت سابق أمس أن عرفات لن يلتقي باراك اليوم الأربعاء في باريس، وقال شعث من باريس في اتصال هاتفى بأن يكون هناك لقاء، ليست هناك خطط لعقد مشورا إلى أن اللقاء لن يتم قبل أن تنسحب القوات الاسرائيلية وتوقف العدوان على الشعب الفلسطيني وتشكل لجنة دولية، وهو ما رفضته إسرائيل. لكنه أضاف أن عرفات سيلتقي الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزيرة الخارجية

الأمريكية مادلين أولبرايت

وعلى الصعيد العربي الرسمي، فشلت ابحاث الزعماء العرب في تشكيل رأي حازم بشأن انعقاد قمة عربية عاجلة تبحث الوضع للتأزم في فلسطين، رغم صدور دعوات تأييد لانعقاد مثل هذه القمة في معظم الدول العربية. وأعلن الرئيس المصري حسني مبارك أمس أن للواعد الأكثر احتمالاً لعقد قمة عربية مخصصة لبحث للواجهات الدبلوماسية التي جرت بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، هو أول أسبوع من كانون الثاني (يناير)، أي بعد لجازة عيد الطل السعيد.

أما دولياً فقد فشل مجلس الأمن الدولي في التوصل لاتفاق بشأن الشرق الأوسط، حيث لم تتلقى الدول العربية والولايات المتحدة على صياغة لرد فعل الأمم المتحدة على

الأحداث الفجة في الأراضي المحتلة بعد مفاوضات استمرت ست ساعات، واعتبرت للتدوية الأمريكية على إشارات إلى وقوع انتهاكات لمعاهدة جنيف الرابعة لعام 1949 للتحفظ بحماية سلطات الاحتلال للمدنيين في زمن الحرب، من ناحية أعلن السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة ريتشارد هوبروك

للمصالحين أن مجلس الأمن ليس ملتزم لتأجيل التفاوض. في غضون ذلك وأصابت طائرات هليكوبتر حربية إسرائيلية قصفا أهدافاً فلسطينية أسس الثلاثة في الوقت الذي تستمر فيه معارك بالأسلحة الآلية عند تقاطع طرق قرب مسطحة متساوية اليهودية في قطاع غزة.

وأشار شهود عيان فلسطينيون أن طائرات مروحية وبنائات إسرائيلية قصفت أهدافاً فلسطينية للأمن الوطني الفلسطيني ومواقع سكنية في رفح. وأحبال الشهود أن القصف استمر 25 دقيقة متتالية لم يسبق لها مثله، وقالوا مكان الهجوم الإسرائيلي فليجاً دون سابق إنذار.

تجدد المواجهات في جميع انحاء الضفة وغزة.. والقيادة الفلسطينية

تنتهم اسرائيل بحشد مزيد من القوات حول مدنها

مروحيات اسرائيلية تواصل قصفها لقطاع غزة.. وخمسة اخرون ينضمون لقافلة الشهداء

وأوضح الطبيب معاوية ابو حنين لوكالة فرانس برس ان حراس الشهيد قد نكسهم بعض الاصابع..
وأفاد شهود عيان ان ابو أمونة قد سقط خلال مواجهات بين متظاهرين وجنود اسرائيليين في منطقة بيتساريم، للصلصة لمدية غزة.

وقال الشهود ان الجنود الاسرائيليين للتمركزين في نقطة لتساريم الاسرائيلية انطلقوا صواريخ اصاب عدد منها لمد مهالي مجاعة عرلات للثريه الجاورة.

وأفاد كذلك عن إصابة ستة فلسطينيين آخرين أصابة اثنين منهم خطيرة استنادا لمصادر مستقلة في الضفة.

وقال شهود عيان ان قواتا شديدا يخيم على مدينة نابلس كبرى مدن شمال الضفة الغربية في الوقت الذي خرج فيه نحو ثلاثة الاف فلسطيني لتشييع جثمان احد سكان مخيم بلاطة للجوار والذي سقط برصاص الجنود الاسرائيليين الاثنين.

وأضاف الشهود ان مئات من المتظاهرين توجهوا فور انتهاء الجنزة الى منطقة قبر يوسف شرقي للديرة موقع للمواجهات الأخيرة وسجل تبادل لاطلاق النار من دون وقوع اصابات.

وأفادت مصادر طبية ان 12 فلسطينيا اصيبوا بالرصاص خلال مواجهات جرت بين عسرات المتظاهرين الذين رشقوا بالحجارة وبالبازعات الصارقة الجنود الاسرائيليين المواطنين في وسط البلدة القديمة لمدينة الخليل.

وقال شهود عيان ان فلسطينيين اثنين اصيبا في منامات ماثلة وقت في بلدة بني نعيم الى الشرق من مدينة الخليل.

وأفاد كذلك عن إصابة خمسة فلسطينيين خلال مدامات مع الجنود الاسرائيليين عند الدخل الشمالي امنية بيت لحم في حين اصيب ثلاثة اخرين خلال تظاهرة في قرية تدعو الى الشرق من بيت لحم حيث احرق المتظاهرون جببا عسكريا اسرائيليا.

وقال الشهود ان الدخل الغربي لمدينة طورم في شمال غرب الضفة الغربية يشهد مدامات عنيفة

القدس-غزة-نابلس-وكالات: وقع تبادل لاطلاق النار بين جنود اسرائيليين ومستحقين فلسطينيين قرب مستوطنة لتساريم اليهودية في غزة امس الثلاثاء رغم الاتفاق الجانبي على محاولة وقف الاشتباكات، فيما وافادت مصادر صحافية ان مروحيات اسرائيلية قصفت بعد ظهر امس الثلاثاء امدنا فلسطينية في مدينة غزة.

وأفادت مصادر صحافية ان مروحيين اسرائيليين قصفوا بالصواريخ وبالرشاشات الثقيلة متظاهرين فلسطينيين كانوا يصاصرون موقعا اسرائيليا كما قصفتا بناء الى جانب مستوطنة لتساريم قرب غزة.

وسبق ان تعرض البناء نفسه للصف بالروحيات الاثنين.

وأرتفع عدد الشهداء خلال ستة ايام من المصادمات العنف الاسرائيلية الفلسطينية الى 57 شهيدا امس الثلاثاء مع استشهاد ثلاثة فلسطينيين آخرين.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان فلسطينيين استشهدوا خلال تبادل لاطلاق نيران بين جنود اسرائيليين ومستحقين فلسطينيين قرب مستوطنة نتساريم اليهودية في قطاع غزة.

واستشهدت خضرة ابو سلامة (57 عاما) وهي من قرية فقوعة قرب جنين المتمتعة بالحكم الذاتي الفلسطيني وكانت قد اصيبت من جراء تعرضها لقنابل مسيلة للدروع خلال الاشتباكات التي جرت يوم الجمعة مع القوات الاسرائيلية في للسجد الأقصى بالقدس.

وفي وقت لاحق أعلنت مصادر طبية ان فلسطينيين اثنين آخرين استشهدا امس الثلاثاء برصاص الجيش الاسرائيلي في غزة.

وقالت قوات امن فلسطينية واسرائيلية ان الجانبين توصلا عند منتصف الليلة قبل الماضية الى اتفاق لوقف اطلاق النيران غير ان الاتفاق تحطم في وقت لاحق بس عندما اندلع تبادل لاطلاق النيران عبر الضفة الغربية وغزة.

وقال مسؤول في مستشفى الشفاء في مدينة غزة ان احد الشهداء يدعى فهمي ابو أمونة (21 عاما) وقد اصيب بجراح حاري في الراس ووصل الى المستشفى جثة هامدة.

وأضافت القيادة في بيان أن إسرائيل تواصلت ورفضت إطلاق سراح روموت وإطلاق الزائر من كاتبة الأملحة على أي أبناء الضبط الفلسطيني وتقوم بمحو المزيد من القوات لصهارا للجن الفلسطينية بعد أن أغلقت المدارس ورفضت صهارا، الزحف الاقتصادي على الضفة والقطاع والقدس الشريف.

ولمكت البيان أن إسرائيل استخدمت الدبابات والطائرات والصواريخ في تصف للجن الفلسطينية في شتات غزة والضفة الغربية.

وأكدت القيادة الفلسطينية في بيان أن الحكومة الإسرائيلية تقصد الصهارا للفرض على الجن الجمعيات الفلسطينية وحوادث الضرب الشريف

حماس: التصريحات حول المطالبة بتنحية عرفات «لا تعبر عن موقف الحركة»

■ غزة - اف ب: أعلنت حركة حماس في بيان أصبرته أمس الثلاثاء أن التصريحات التي أطلقها مؤجراً أحمد قنانيي الحركة في الخارج والتي دعا فيها إلى تنحي رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ولا تعبر عن موقف الحركة.

وجاء في البيان الذي تلىته فرانس برس نسخة منه «أن ما صدر من تصريح حول المطالبة بتنحية رئيس السلطة الفلسطينية لا يعبر عن موقف الحركة ولا عن سياستها. وتؤكد الحركة أنها تعمل مع كل أبناء شعبنا في مسيرة تحريره من الحيز الغاصب ومن أجل عودة شعبنا إلى أرضه ووطنه.

وكان إبراهيم غوشة للناطق باسم الحركة طالب الأحد به «تنحي عرفات واختيار قيادة جديدة داعياً أبناء إلى عدم الفضال الانتفاضة الفلسطينية مجدداً. وبعث حماس في بيانها، إلى «الاستمرار في تصعيد الانتفاضة وإلى خروج جماهير شعبنا في الضفة والقطاع ومنطقة 48 للدفاع عن الأقصى والتصدية للمستوطنين وعدم السماح بوقف هذه الانتفاضة أو إبداء. وطلبت حماس السلطة الفلسطينية بالإفراج عن كافة المعتقلين السياسيين والجامعين في سجونها».

■ غزة - اف ب: أعلنت حركة حماس في بيان أصبرته أمس الثلاثاء أن التصريحات التي أطلقها مؤجراً أحمد قنانيي الحركة في الخارج والتي دعا فيها إلى تنحي رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ولا تعبر عن موقف الحركة.

وجاء في البيان الذي تلىته فرانس برس نسخة منه «أن ما صدر من تصريح حول المطالبة بتنحية رئيس السلطة الفلسطينية لا يعبر عن موقف الحركة ولا عن سياستها. وتؤكد الحركة أنها تعمل مع كل أبناء شعبنا في مسيرة تحريره من الحيز الغاصب ومن أجل عودة شعبنا إلى أرضه ووطنه.

وكان إبراهيم غوشة للناطق باسم الحركة طالب الأحد به «تنحي عرفات واختيار قيادة جديدة داعياً أبناء إلى عدم الفضال الانتفاضة الفلسطينية مجدداً. وبعث حماس في بيانها، إلى «الاستمرار في تصعيد الانتفاضة وإلى خروج جماهير شعبنا في الضفة والقطاع ومنطقة 48 للدفاع عن الأقصى والتصدية للمستوطنين وعدم السماح بوقف هذه الانتفاضة أو إبداء. وطلبت حماس السلطة الفلسطينية بالإفراج عن كافة المعتقلين السياسيين والجامعين في سجونها».

القدس العربي			
٩	٨	٧	٦

المصدر
التاريخ

٦ ب شارع قسم الدبل
لقاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



المواجهات في الاراضي المحتلة تمتد الى هضبة الجولان المحتلة

■ مجدل شمس (هضبة الجولان) - ا ف ب: أفاد مراسل وكالة فرانس برس ان صداعات اندلعت أمس الثلاثاء بين عسرات من سكان بلدة مجدل شمس في هضبة الجولان السورية المحتلة والجنود الاسرائيليين للرايطين فيها.

وكان مئات من سكان الهضبة قد تجمعوا منذ ساعات الصباح في مركز بلدة مجدل شمس لتنظيم تظاهرة احتجاجاً على مقتل عسرات الفلسطينيين في الصداعات التي تشهدها الهضبة الغربية وقطاع غزة وللمناطق العبرية في اسرائيل منذ الخميس الماضي، وتوجه عسرات من للتظاهرين الى نقطة الجيش الاسرائيلي في البلدة وراحوا يرمسون الجنود الاسرائيليين هناك بالحجارة ولم تقع اصابات.

شيراك يلتقي بهما كل على حدة ومبارك يدعوها لاجتماع في شرم الشيخ أولبرايت تلتقي عرفات وباراك اليوم في باريس وتتوقع اجتماعاً ثلاثياً لبحث أزمة الشرق الأوسط

تسلك مساعيها.
تقوم أولبرايت أمس الثلاثاء بزيارة
أديلة دريسنن الثلاثية للمعارضة في
الاجتماعات بالكرسي السنوية العاشرة
لإعادة توحيد ألمانيا لكنها ستعود مرة
أخرى إلى باريس بدلاً من العودة
لولايات المتحدة كما كان مقرراً. وكانت
أولبرايت قد أعلنت في مؤتمر صحفي
عقدته أمس الأول بعد مقابلة نظرائها
الأوروبيين في باريس أنها ستسعى إلى
إعطاء العنف بمراسم من جديد بينما كان
السلام في مختلف البيوت وأوضاعاً ملائمة
خلاف على ما حدث في الأيام القليلة
الخاصة بأمساء وبعثاً مساعداً كبير من
للحادث لانتهاك حقوق الإنسان من
مات.

وقالت إن زيارة الزعيم الإسرائيلي
اليميني أرييل شارون إلى مكان مقدس
مثل من الجانبين جاءت بمثابة عكس
الآثار الزيارة بحق المسلمين والإسلام
من حول الحرم القدسي حيث انتشر
من هناك.
وتنظر بعضهم هذا الأمر في
تطبيقاتهم ومنهم الرئيس الفرنسي جاك
شيراك الذي وصف تصرف شارون
بأنه استفزازي، ونقل التلفزيون صور
إطلاق نيران حية وأجسام متساقطة
وكان أكثر هذه الصور صدمة تلك التي
أظهرت صبياً يبلغ 12 عاماً تلعبه الرعب
وهو يلقي حقيبته بينما يحاول آباءه
حمايته من الرصاص المتبارد خلفه.
رسمت هذه الصور حالة من الفوضى
بعد سنوات من الهجمات المتتالية
والانقسامات المؤلمة التي اجتاحت بحث
أصعب القضايا، وكان كيتنجن قد قال
أنه شمر كما لو كان يعرف هذا الصبي
الذي يبلغ من العمر 12 عاماً والذي مات
وهو مرحوب، وأضاف مكان ضيق يمني
القلب رؤية طفل منكه وقد وقع بين
الذين المتجاذبة.

محادثات مع الرئيس مبارك
وعرفات.
وكانت وكالة إنهاء الشرق الأوسط
للمصرية قد أعلنت في وقت سابق أن
مبارك عرض على عرفات وباراك اللقاء
في شرم الشيخ في موعد لم يحدد
وأنها وافقت على هذا العرض.
وكان الرئيس المصري دعا أمس
رئيس الوزراء الإسرائيلي ورئيس
الفرنسي إلى الاجتماع مما في شرم
الشيخ على البحر الأحمر في موعد لم
يحدده بعد.
ونقلت وكالة إنهاء الشرق الأوسط
للمصري عن مبارك قوله إن باراك
وعرفات مرحبا بالفكرة.
وأشار إلى أنه دعا باراك وعرفات
إلى الاجتماع في مصر وفي شرم
الشيخ بالتحديد ليجلسا معاً ويبحثا
بمصرحة في كل اللوازم.
وأوضح الرئيس المصري أن الهدف
من هذا اللقاء هو وضع أسس تسوية
شاملة لكل المسائل العالقة.
وقال مبارك أنه ينوي حضور بداية
اللقاء ومن ثم سيرافقه باراك وعرفات
حينما يقان تفاصيله خلالهما.
وقالت أولبرايت في بيان أثير
إصداحه في العاصمة الفرنسية
بشامبون جولتها الأوروبية هناك
اجتماعاتنا هو إيجاد طريق لإنهاء
العنف وإعادة الهدوء وضمان الأيكر
مثل هذا التصعيد.
وأضافت أن الرئيس الأمريكي يبد
كليةتون الذي يأمل في التوصل إلى
اتفاق سلام قبل أن يتحرك منصبه في
كانون الثاني (يناير) كان قد طلب منها
دعوة عرفات وباراك إلى باريس وأنها
وافقت.

وقال مسؤول رفيع بوزارة الخارجية
الأمريكية مستنداً بإجتماعات ثنائية
بين الولايات المتحدة وكل منهما لم

■ باريس - دريسنن - القدس -
القاهرة - الباب - رويسنر: يلتقي
الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات
ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود
باراك في باريس اليوم الأربعاء مع
وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين
أولبرايت للقاء على أمل إطلاق سلام
بين العرب والإسرائيليين حية بعد
خمس سنوات من أسوأ أحداث عرف
شهدتها المنطقة منذ سنوات.
وقال المتحدث باسم وزيرة الخارجية
الأمريكية أمس الثلاثاء أنها تتوقع
استضافة اجتماع ثلاثي مع الرئيس
الفرنسي ورئيس الوزراء الإسرائيلي
في مقر إقامة سفير الولايات المتحدة في
باريس اليوم الأربعاء.
وقال المتحدث متوقعاً عقد اجتماع
ثلاثي غداً (الجمعة).

وأضاف أن أولبرايت مستجيبة
بالاجتماع مع كل منهما على حدة ثم
لتعزيم جمعهما معاً.
ولم يبد المتحدث رد فعل إزاء بيان
أصدره مكتب باراك وقال أنه سيتوجه
إلى مصر يوم الخميس للاجتماع مع
الرئيس المصري حسني مبارك
والرئيس الفلسطيني. وتزور أولبرايت
الثلاثي حالياً للمشاركة في الاحتفال
بمرور عقد على الوحدة الألمانية.
كما أنها مهند في الإبراهيمية أمس أن
الرئيس الفرنسي جاك شيراك
سيستقبل نظيره الفلسطيني اليوم
الأربعاء عند الساعة 8,30 (6,30 غ)
ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود
باراك عند الساعة 12,30 (10,30 غ).
ومن القدس أعلن بيان صادر عن
مكتب باراك أمس الثلاثاء أنه سيلتقي
مع الرئيس الفلسطيني والرئيس
المصري في القاهرة الخميس.
وأوضح البيان أن رئيس الوزراء
سيتوجه الخميس إلى القاهرة لاجراء

ويبدو كائيتكون مصمما على الاستمرار في السعي وراء التوصل الى اتفاق والذي لم يتحقق رغم استضافته لقصة مكثفة في متجوع كاتب ليفيد في تموز (يوليو) والتي انشئت بلا تقدم لكن اولبرايت التي حضرت هذه المحادثات وصلها انها انتهت محظوظا لايد. ولقد هذه المحظوظات تملا طرح بدائل لاصعب القضايا لعلية وهي مصير القدس.

وقالت اولبرايت ملقد تعاون الاسرائيليين والمسلمين في الماضي لانجاز اتفاقيات تاريخية وايضا في التعاون العملي على الارض. لا بد ان يهدوا طريقا مرة اخرى لانهاء الصالة النفسية الصالحة للمواجهة والبدء في استعادة الحالة النفسية لصنع السلام.

ومن جهته قال وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدريين امس الثلاثاء ان اجتماعا يجري بين وزيرة الخارجية الامريكية والزعيمين الفلسطينيين والاسرائيليين سيحاول نزع فتيل التوترات للصالح باستكمال محادثات السلام.

وصرح فيدريين لاذاعة فرانس انتر قائلا ولابد ان نفضل كل شيء لانهاء التوتر. وقال فيدريين ملقت كلجرون ويجب علينا ان نتدخل لخلق جو عام يسمح باستئناف المفاوضات...الوقت يمر.

واشار فيدريين باصبع الاتهام الى زعيم حزب النكود ارييل شارون الذي اغضب المسلمين يوم الخميس الماضي عند زيارته للحرم القدسي الشريف وقد اندلع العنف بعد هذه الزيارة.

وتحان فيدريين قاسيا في حديثه عن شارون امام الجمعية الوطنية اكثر من اي وقت مضى لقد وصف زيارته بانها دعمل استفزازي متعمد.

باراك يأمل ان يضع الاتفاق حدا لاعمال العنف دحلان ينفي انسحاب اسرائيل وفق الاتفاق مع السلطة الفلسطينية

أريئيل شارون إلى المسجد الأقصى ثم فتح الشرطة الإسرائيلية النار في اليوم التالي على الصليبيين الفلسطينيين في الحرم بدم بارد.

وتابع دحلان قائلا بلغ انهم قادرون على ان يخلعوا من الشعب الفلسطيني وابوابه بالسلاح ما عجزوا عن اخذه في المفاوضات بسواء في كامب ديفيد أو غيرها.

وحول الموقف الامريكي من الاحداث قال دحلان ان الموقف الامريكي المتحيز لاسرائيل معروف للمجتمع الفلسطيني، والولايات المتحدة لم توجه ادانة واضحة لاسرائيل بل تحاول الالتفاف وادانت شارون فقط بشكل خجوله في حين ان باراك يتحمل معه مسؤولية ما جرى في الحرم القدسي وما تلاها من مذابح بحق الفلسطينيين.

ومن جهة اخرى اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك اليوم الثلاثاء ان الاتفاق الذي ابرم الليلة قبل الماضية مع الفلسطينيين يوفر فرصة لوضع حد للمواجهات المتواصلة منذ الخمسين في الأراضي الفلسطينية.

واوضح باراك للصحافيين لا يمكن ان اجزم ان هذا مصلح. لكن اكن ان ثمة فرصة افضل لننتجه نحو انتهاء هذا الفصل المؤلم.

ومضى يقول بتامل ان يؤدي الاتفاق الذي ابرم امس الاول الى وقف الاضطرابات وسفك الدماء في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واكد ضابط اسرائيلي كبير مسؤول عن احد قطاعات الضفة الغربية أمس الثلاثاء لأذاعة الجيش انه تلقى أوامر بوقف إطلاق النار مع الفلسطينيين. وقال الكولونيل أليف الذي لم نشر الأذاعة إلى اسمه كاملا يؤكد اننا تلقينا أوامر بوقف إطلاق النار وأمل ان يحترم الفلسطينيون ذلك.

وقال شهود ان قوات الامن الاسرائيلية لتسحبت امس الثلاثاء من مفسر طرق رئيسي بالضفة الغربية شهد اشتباكات عنيفة مع الفلسطينيين.

دحلان مسؤول الامن الوقائي في قطاع غزة امس الثلاثاء قدام الجيش الاسرائيلي بالانسحاب الى المواقع التي كان فيها قبيل بدء المواجهات معتبرا ان ما قامت به اسرائيل ومحاولة لتضليل الرأي العام الدولي.

وقال دحلان في حديث مع وكالة فرانس برس ما حصل هو تضليل اعلامي للمجتمع الدولي. ان يسحبوا قواتهم مدة متر الى الخلف هو من باب التضليل للايعاء بانتهاء حالة التوتر.

وكان مسؤولون امنيون وعسكريون من الجانبين الفلسطيني واسرائيلي التوا ليلة الاثنين الثلاثاء والتفوا على اتفاق لوقف اطلاق النار يشمل حسب مصادر فلسطينية انسحاب الوحدات العسكرية الاسرائيلية الى مواقعها التي كانت تتواجد فيها قبل بدء المواجهات الاخيرة.

وشارة في اللقاء عن الجانب الفلسطيني اللواء عبد الرزاق المجايدة مسؤول الامن العام في قطاع غزة والعميد اسماعيل جبر مسؤول الامن الوطني في الضفة الغربية حسب المصادر الفلسطينية التي لم توضح هويات اعضاء الوفد الاسرائيلي الى هذه المحادثات.

وشدد دحلان على ان باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي بما يعني عويله الى مواقفه التي كان فيها قبل بدء المواجهات وابتعاده عن التجمعات السكنية الفلسطينية واخلاء لحدائق التي يمتلكها هو التنفيذ الفعلي للانسحاب.

واضاف ان عدم التزام الاسرائيليين بذلك يعني ان لديهم نية مبيتة للاستمرار في عمليات قتل الفلسطينيين.

واعتبر دحلان ان الاتهامات الاسرائيلية للسلطة الفلسطينية بالقتال الاحداث بمهزمتين اكناب وعمية تضليل خاصة ان كل العالم يدرك ان التسبب الحقيقي هو اول زيارة (زعيم المعارضة اليمينية الاسرائيلية

و بعد ان اعلنت قوات الامن الفلسطينية للتوصل الى اتفاق لمسي لانتهاء خمسة ايام من اعمال العنف ازال الجنود الاسرائيليون خيامهم وبنوا في ازالة الجولة الرمال ومعدات من ثقلة عيوش قرب مدينة رام الله المتعلقة بالمحكم الذاتي الفلسطيني. والنسحيت القوات الاسرائيلية من نقطة عيوش الى قاعدة لربية. وشهد الموقع اشتباكات عنيفة في الايام الاخيرة حتى ان مسؤولا عسكريا اسرائيليا وصفه بأنه صالحة معاركة، وقال الكولونيل الاسرائيلي جيل هيرش قائد لقوات الاسرائيلية في منطقة رام الله لشبكة سي.ان.ان. التلفزيونية الامريكية صغترق عيوش ظل صالحة للمعاركة حتى اليوم. ماكن صباح اليوم سحبت معظم قواتي... وفي الوقت الراهن دخلنا عربيات لنقل كل معدتنا من المنطقة الى مقر القيادة.

وقال مصور رويترز ان الجنود يتحركون في اتجاه قاعدة لربية. وقالت مصادر امن فلسطينية ان مسؤولي السلطة الفلسطينية واسرائيل توصلوا اليوم الثلاثاء الى اتفاق جديد لوقف اطلاق النار لانتهاء ايام من اعمال العنف اوبت بحياة ما لا يقل عن 49 شخصاً منذ يوم الخميس. وتكررت للصنادير في بيان ان القوات الاسرائيلية والقت على وقف اطلاق النار والانسحاب من نقاط التوتر وان الفلسطينيين من جانبهم والقوا على محاولة منع حدوث اعمال عنف. وقالت قوات الامن الفلسطينية في بيان مكتوب ان الجانب الفلسطيني ابرم اتفاقاً مع الجانب الاسرائيلي بشأن الوقف الكامل لاطلاق النار وانتهاء استعراض القوة الذي يقوم به الجيش الاسرائيلي وسحب القوات الاسرائيلية الى مواقعها السابقة. ومضى البيان قائلاً ان الفلسطينيين والقوا من جانبهم على معالجة القضايا التي تظهر في الوقف الامني فور كشفها. وقال مسؤول في الجيش الاسرائيلي انه سيمع بوقف اطلاق النار لكنه لا يضمن سريانه.

اغلاق ملف تننيها هو اصاب شارون بحالة هستيرية فزار القدس المظاهرات في المناطق الفلسطينية صورة عن تعاون مدهش بين اللىكود والسلطة الفلسطينية

■ قبل ان تقوم مجموعة مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية في اليسار الاسرائيلى بيودا وعربيا بالقاء كل مسؤولية احدات رأس السنة العبرية على عاتق اريئيل شارون من الافضل ان ننظر للحظة في الراءات الاول اول والاخير اخير. لقد اشعل شارون عود الشكيب، ولكن الوقود وفره عرفات ورجاله بكيات تجارية. كان مثاته استعراض مدهش للتعاون بين اللىكود وبين السلطة الفلسطينية. من الممكن القول: ان ذلك بداية لمصادقة مهمة.

ان الاقصى يتصدر منذ اشهر بؤرة حملة تحريض كبيرة بدت علاماتها في كل العالم الاسلامي، والامعاء الذي تروج له هذه الحملة هو ان اسرائيل تحطط لنسب المسجد الاقصى، احدث للوقوع للقدس جدا في الاسلام. هذا الامعاء لا اساس له من الصحة ولكن ثمة الامعاءات في الشرق الاوسط محتفظها الخاص. في اللحظة التي وصلت فيها المفاوضات الى قضية القدس

ذهبت ضرورة لغرس الملكية الاسلامية على الاقصى في الوعي العامي، وكان لعرفات هنا مصلحة اخرى: تعزيز مكانته كوصي وحيد على قضية القدس. أراد عرفات ان يتوصل الى اتفاق مع اسرائيل حسب شروطه غير ان المتشددين في الاسلام يعارضون كل اتفاق وهؤلاء صرخوا بصوت واحد: بالاقصى.

ولذلك من الصنن فان العنف، وصولا الى اخلال جماعي بالنظام العام او عمليات ارهابية هو جزء لا يتجزأ من تكتيك اللامبالاة لعرفات، يحرص، يخلق النار، يبيى على عطف يماركه وهكذا دواليه. ان نقطة الالتقاء بين تعثرات عرفات والنصائح السياسية الاسرائيلية امت فقط الى الظهر، من جهة تجمد اعضاض التكتيكات الفلسطينية المجموعة الياسية جدا من هوة الاعلام التي تتنافس فيما بينها على من سيظهر امام الجمهورين بأنه اكثروهم اضطهادا. مكاتهم ان الشعار العربي وشبهه، وهم يستلحدون ان الماخذين سيفقدون من احتقارهم لهم كلما اكنوا وشتموا الدولة اكثر. في مكتب باراك عمولا في الاسبوع الماضي على استكمال خطة مالية جديدة لتحديد الماخذ التي تلتحق بفلسطيني88. لقد ارادوا ان يبرروا الخطة في الحكومة بمراسيم احتفالية. انظروا الوزير للسلول عن الشؤون العربية ميثان فلناني يهود من الالاب الاوادية في سبيني، كان من الغروض ان يؤكد الاحتفال بدمج التكتل العربية في الائتلاف الجديد والثنى.

من جهة ثانية، شارون وقطيع اغنامه، بدعا من جعمون عيضا وحتى ننظم بلومفطال، للذين راؤوا ..

الاقصى ليس ثمة هي يستطيع ان يوقف شارون، باستثناء المعطل الرزين والمسؤولية على حياء الآخرين وامتهم، ولكن اغلاق ملف تننيها هو انشغال شارون في مرحلة هستيرية، والاشباه الاحساس بقسوة الاثبات انه يستطيع فعل شيء، وكانت احدات رأس السنة طريقه. والنتيجة كانت عكس القبة اللحن عنها بدل اقهار سيادة اسرائيل على الاقصى كد سيادة المسلمين. من الصلاة في حاظ للكنس في عيد رأس السنة العبرية لقد قتل الاخصاص، وتقتوس التمايش، والتهلك التمايش التجاري. والسياسي الذي اعاد في السنوات الاخيرة البلدة القديمة في القدس الى دولة اسرائيل.

لقد أثبت شارون ورفاقه انهم لم يتعلموا شيئا من الاخطاء التي جسي في المظاهرات ضد ابيه، ان شارون لا يؤمن بقوته في الاقناع والذي لا يستطيع فعله بقعه يحاول فعله بمتاقفه، اعطه استغفارا وهو يتنهد. في يوم أمس رأس السنة العبرية، اراد رئيس بلدية القدس الكاملة اهود لورت تناول الطعام في الحفلة، لا يستطيع فعل ذلك في الشطر اليهودي من المدينة بسبب اللاجئين، ولكنه ايضا لا يستطيع فعل ذلك في الشطر العربي بسبب العرب، ويصورة عامة من يريد اكل الشطرنج والعرب بالثرة حوله؟ سافر رئيس البلدية الى الغرب الى ابو غوش هناك خارج حدود مدينته، فقط هناك كان يستطيع ان يفرح بالكنس في عيد رأس السنة.

تأحمد برنباغ
(يجمعت لمرحوت- 2000/10/3)

المستوطنون فرحون للأحداث وأخذوا يتدربون على السلاح استعدادا لمواجهة الفلسطينيين

مقر المجلس الاقليمي في مستوطنة
بمسوت الغربية من رام الله، تحول
بالاسم الى موقع محصن، جلود جيش
الطاع اخذوا يبادلون اطلاق النار من
فوقه مع الفلسطينيين الذين انتفضوا
اثر المظاهرات التي بدأت في الاسبوع
الماضي، حصانة الاطفال في المستوطنة
انقلت واغلبية المستوطنين هناك
جنسوا في بيوتهم في الغرف المحصنة،
شعرو صعب ساء بالاسم في الحفلة
الغربية وفي الطاع اثر الاحداث. خلال
الليلة السابقة دكت قوات جيش الطاع
الى خارج الطاع للترهين والسيوف
الذين كانوا يلقون عيد رأس السنة
العبرية في غوش قطيف وفي نتساريم
في طاع غزة، جيش الطاع خصص
باصات مصفحة وحرس السيارات
الخاصة بواسطة مروحية يسمون
النايعة لسلاح الجو. قاللشان من
الوقوال التي تدرعت في ساعات الليل
في غوش قطيف هوجمت باطلاق النار
الامر الذي اعق انصارا طفيلية
بالسيارات العسكرية. قسم من
المستوطنين والضيوف اخرجوا قبل
الفجر من منطقة المستوطنات هناك
بواسطة اللوجيات التي حملتهم الى
داخل اسرائيل.

يشكل منجر لتسرية بدأ ان رأس
السنة العبرية قد مر بهدوء على
المستوطنين، حافلة ان كثيرين منهم لا
يستعدون أجهزة الراديو والتلفزيون
في ايام السبت والاعياد، ابعادهم عن
مركز الاحداث العنيفة في المناطق

التقارير حول المظاهرات والاضاميا من
كلا الجانبين وصلتهم مع انتهاء العيد
بالاسم مساء، عندئذ علموا ايضا ان
اغلبية الطرق في المناطق مظلة امام
حركة السيارات. الضيوف الكثيرون
من سكان الخط الأخضر هم الذين
عائوا اكثر من غيرهم اذ لم يلقوا في
العودة الى بيوتهم بسبب منع التجول
على الطرقات، المستوطنون كما بدأ
بالاسم اعثروا الاحداث الصعبة حققة
تنضيد لاضاميا ان هذا هو الترهان
على عدم امكانية الوصول للسلام مع
الفلسطينيين. لسوق ذلك ان العنف
المستطيني-العبري لم يوجهه
للمستوطنين وحدهم وانما لكل سكان
اسرائيل. يبدو ان نعمة من الضمانة قد
سمحت في اقول للمستوطنين تجاه
لخواتم في داخل اسرائيل، من صدم
من هذه الاحداث هو سكان وسط
اسرائيل وشمالها الذين تلقوا
الانتفاضة في وجههم، قال بالاسم احد
الحديثين يسان للمستوطنين و اضاف
جذع ان شعارا يهودا والسامرة
وغزة. هنا صحيح فعلا وينطبق على
كل مكان في البلاد، ايضا للحصن
بلسان مجلس المستوطنات يهوض مور
يوسف يعترف ان الاحداث العنيفة في
بالا وادي عارة والناصرة والجليل
وفي الجنوب تخدم للمستوطنين في آخر
الحلاف في طاعهم من اجل كسب لراي
العام. مكان من للارض ان يستجول
لطاق اوسلو الانتفاضة بالسلام،
ولكننا حصنا على الحرب في كل اجزاء

اسرائيل، ويلا من المجارة لتقينا
الرصاصة، فلسطينيوه الذين لجحوا
في الحفلة على ولاتهم للدولة ايان
الانتفاضة اجازوا مرحلة الفلسفة
مذا اوسلو وهم ايضا شركاء في
الاضطرابات داخل دولة اسرائيل الان
يعرف كل انسان في وسط البلاد هذه
الحقيقة، حاييم ديفوكسي الذي
يسكن في مستوطنة بيت هجابي دير
وعالة اثناء للمستوطنين والصوت من
اليدان، على حد قوله للمستوطنون
اعتادوا العنف هناك، ولم يهاجروا
بالاحداث كقصد بدلنا بالتحريض
العسكري استعدادا لامكانية صعود
المستوطنين لاسطوانا واخذنا هذه
الامكانية بالحسبان ولكننا نواصل
العيش والان ثبات صحة القولنا عندما
لذا ان الاحداث ستنشأ لخالل
اسرائيل، الاحداث العنيفة نشبت في
قبر يوسف فقط بعد ان لخلي طلاب
المهد الديني هناك من المكان، اما في
الليل فالمركة تكرر من فوق رؤوس
المستوطنين، وقد اقلت تقارير كثيرة ان
الثيران تطلق باتجاهه في بيت هداسا
وان عثرات القاتل الحارقة قد اقلت
باتجاه الابعاء اليهودية في الجبهة.
مستوطنو الخليل ردوا بضرب على
الاحداث وظانوا بتقديم شمعون
بيريس ويوسي بيان وشهرهم من
مهدسي اوسلو للمحاكمة بانهما اتفق
الضرب بقوة اسرائيل.

يودا كاري
(بيدعت لمرئوت) 2006/10/3

شارون: زيارتي للأقصى لم تشعل الحريق ولكن رئيس السلطة ورجاله ايتان: فلسطينيو 48 اسراييليون بالصدفة ولو كنت مسؤولا لحرمتهم من الماء والكهرباء قبل اطلاق النار عليهم

لقد حين يتوكل الفلسطينيون عن طريق العنف والأرهاب ويعترفون بالمصوق التاريخيية والأرضية لليهود في بلانهم وعاصمتها القدس الوجودية والأقصى الذي هو أساس وجود الشعب اليهودي من الممكن التوصل إلى سلام ولكن ليس بشن الانحاز اليماني.

هذا وتحت عنوان مديبات إلى وادي غارة كتب وزير الدفاع الاسبق ايتان أنه لو كان الامر منوطا بي لما كنت قد سمحت لأي عربي في السفر في هذه الأيام في شوارع البلاد.

كتب سألني لهم التامين الوطني والتمع منهم الكهرباء والماء وذلك قبل ان اطلق النار عليهم. من تأججتي فان شارع وادي غارة يجب ان يكون مفتوحا وأنا استمضي الامر مستخدم المديبات لاجل ذلك.

انا لم اتجا ابدا بالاحداث. ان فلسطيني 48 هم بالصدفة اسراييليون. انهم لم يفتاروا ان يكونوا اسراييليون وهذا لم يجعل منهم معين لصهيون. رغم كل الامتيازات والنزاي التي حصلوا عليها من الدولة فانهم ظلوا نفس الشعب مثل الفلسطينيين والخط الاخضر الاصطاعي الذي يصل بينهم لم يمتصهم من الاضطراب من بعضهم البعض. ان الاسم الذي يطلقون به جيل الاسراييليون.

حسب رأيي فان المصبات السياسية تتنقذ من معالجة جوهرية للاحداث. لقد حذرت من امكانية

زيارتي إلى الأقصى هي التي اشعلت الحريق، لقد اشعل الحريق من عرفت قبل نحو عشرة ايام. لقد بدأت الضراوة في تصاريهم وسرعان ما امتدت. والاكثر من ذلك وكماوطن اسراييلي يحرق لي زيارة كل مكان، انا لا احتاج لأي تصريح مطلقا يستطيع احمد الطيبي أو أي عضو كنيسة آخر زيارة البراق أو مباد فاشيهم بدون ان يطلب الاذن من احد. ان من حق للفرد ان يزور أي مكان في البلاد يخضع للسيادة الاسرائيلية. لقد أوضح رئيس الحكومة ذلك بوضوح. القدس كلها هي منطقة تخضع للسيادة الاسرائيلية والأقصى هو مكان مقدس والاكثر قسية لليهود في كل انحاء العالم.

يؤسفني وقوع الاصابات في الطوفين ولكن يجب ان نتذكر بأنه يجري هذا صراع سيحدد نتائجه أي مدى تستطيع اسراييل مواصلة المصافة على طابعها كمؤلة يهودية وديمقراطية كما تنص وثيقة الاستقلال. ثمة من يريد شيئا آخر: ليس دولة يهودية ولكن لمة ما يضمن ان تستطيع في الظروف التي سننشا ان تقيم دولة ديمقراطية قوية تستطيع المصافة على حياة كل مواطنتها وحقوقهم الاساسية.

رغم الاحداث العنيفة ما زالت الأمن بأنه من الممكن احراز سلام ومن الممكن الصلح بامن واستقرار مع جيراننا. ولكن السلام الدائم يحل

الكل يشعل ومواطنو اسراييل يتجادلون فيما بينهم عن من الذي سبب هذا التهور. بل ان يلقوا صفا واحدا امام الخطر الجسيم، واليهود كعادتهم يبحثون عن مذنبين يهود. لقد اتر رئيس هيئة الاركان والمفتش العام للشرطة ان ما يجري هنا هو عملية شاملة للسلطة الفلسطينية. حيث يريد الفلسطينيون بقيادة عرفات وتعليماته احراز المزيد مما لو افق حكومة اسراييل على تقديمه. وكعادته يعمل عرفات تلك طريق العنف. والتمع اليه للحرصون الاساسيون- اللواب العرب واعضاء الاحزاب المناهضة لاسراييل والصهيونية. انهم يحملون ماما- في قلقيها قرب كفار سابا وفي وادي غارة والناصرة وبغلاء. ويقفلون الطرق الرئيسية في اتجاه البلاد. انهم يتزلون إلى الممرات ويهاجمون قوات الامن. وما بين القاء حارقة في ملطرق مجيدو واطلاق نار على افراد الشرطة في ام الفحم يحرلون ويبيكون.

ارسلت امس رسالة إلى وزيرة الخارجية الامريكية الذي اخفا الذاطق باسمها ولم يعرف كل الحقيقة وتلقى بالدعاية الاعلامية الفلسطينية والدعوى من قبل الوزراء نابا ايتسكي ويوسي بييلن وشلومو بن عامي والتائب يوسي ساريد. حتى حين يشعل كل شيء فهم لا يتقدمون في ان يمتصوا ثانية إلى الشريط الفلسطيني. ليست

ان يحدث مثل هذا الوضع قبل سنوات عديدة، اننا
قلق من الغلق مساوئ الحركة الاستراتيجية امام
وسائل النقل، اننا شنت دول عربية حربية واغلق
لفلسطينيو 48 لهماور فان كل القوات ستأخر
لساعات طويلة الى ان تصل الى الجبهة.
هذه مجرد البداية، نحن ما زلنا نعيد عن
الزور، واننا لجد صعوبة في القول كيف سيبدو
الزور، ولكن اذا ابدينا ضعفنا وعجزنا فان هذا
سيكون بمثابة الوافد الذي سيوقع ثيران عظمهم.
هذه الحكومة تفسلكا وتضعنا، ليست زيارة
شارون الى الاقصى التي سببت الاحداث. منذ
سنوات العشرين والعرب لم يحترموا اي اتفاق.
لقد انتهكوا كل وعودهم لنا.

لوتيل شارون ورفاقه، لبنان
(يتمت احرونوت) - 2000/10/3

**شرطة دولية لنزع السيطرة من اسرائيل واعلان
الدولة قبل موافقة عرفات على اخماد الغليان**

إعلان من الدولة الفلسطينية، وذلك على فرض أن لا تتخذ إجراءات عقابية دولية ضدّه وعلى أمل أن تمتنع إسرائيل في الوضع الراهن عن تنفيذ تهديداتها.

وحدثت طاعة الله سبحانه المصلحة، فحدثت مصلح
واحد في عرفات ذلك، أي يوم أعلن قادة الاستولتين في
المناطق أنهم بدءوا من اليوم لن يحرقوا قراره عدم التسليح في
الاوراق والوثائق لفكاشاك في سماعات التي وأيضاً طوقوا
نظامه الذي سيسبب في وقوع التفتيش، ولكن أخرجني
المصالحات يقتضي على خلاف قراره إضافة إلى ذلك فهو
حاسب من الخصائص الكثيرة في الجانب السياسي ويريد
أيضاً أن يسهل للدم من الاستراتيجيات، ولقد تفضل حاسب من
الخصائص ونحوه وشهدوا، ومباركة هو التفضل بغير التنازل
وقد، إلى القرى الفلسطينية في إسرائيل لتسهيل استحواس
الاستراتيجيات وكان يومين ذلك في الشهر ما زالت تذكره،
الخدمة الإسلامية ترمض، وقد تفضل بغيره وقادوا إلى
وكله الإحداث في المسألة القلبية فذكرى طاعة العتف التي
تجوز، وسهّلها القادسيين، أي ملحق هو يبد
الخدمة والطاعة، المصلحة، أنا من ضمن أفراد عام في
والتي في طوعاً بأن يذهبوا بطورج إلى العمل،
والطاعة مصلحاً على المصالحين في الاستراتيجيات والتسليم
الخدمة أن تصاعده في الهموم من خلال إعلان مؤتة لمدة
مصارون من الحركة ومن خلال إعلان العمل في الابد
وتحاشا، وكذلك على الخدمة أيضاً أن تخلص إلى المدد الذي
من اطلاع العمل على المصالح، والاختيار الغير سيكون يوم
تجميعاً إلى الصلاة في المساجد والأصلي.

ان نهاية القتال في الضفة الغربية وقطاع غزة الاضطرابات في القرى العربية، غير وشيكة، يأخذ العنف في المناطق طابع غير المصالحات الفلسطينية: صدامتان، والحق في ما هو الحركة والهجوم بنيران على مستويات اسلح، وبغير هذا القتال رجال التنظيم، يتعاون الحركة فتح فيما يلهمهم انهم ماقاتلون مسلحين من حماس والجهاد الاسلامي، ورجال قوات الامن الفلسطينية، واعدائهم في ثلاثة، الحماقي خسانا فاحشة بالجنش والمواطنين اليهود، وفي الضفة في السواور، واهجار الجيش الاسرائيلي على انسحاب من مواقع نقاط اسسية.

ما زال الجيوش يتوغل ضيق النفس من أجل المصلحة دون التسعير، وهو لم يبدأ عمليات هجومية. فقط يريد، ولكن وبمساعدة القتال الفلسطيني استخدم موجهات وصواريخ مضادة للطائرات في الأماكن التي يمكن فيها خطر ملموس لقواته، والتمسك هو استراتيجيا الفلسطينية الى ان يتوقفوا، حتى لو استغرق ذلك أسابيع.

أن من يستطيع إخماد الحريق فوراً هو غرقات. ومبداً لا
الأسرار ما زال يأثم السجائر، وأصدر تعليمات
وأعضاء وحماة قوات الأمن في سجن خلاص، ولكن
القتال سيواصل كما يبدو بعد أيام على الأقل أن غرقات
يؤمن أنه قادر على استغلال الانعطاف في طواف لصاحبه
في الزمان المدهون من أجل تحقيق إنجازات عظيمة، ولكن
لا يكفي بالافتتاح الأمريكي بإقامة لجنة مشتركة بين الطرفين
للتحقيق في أسباب الاعتداءات بل يتطلب لجنة تحقيق
بولية من الأمم المتحدة لتلقي التماسات الدولية على أساس
الأسرار ما زال يأثم السجائر، وأصدر تعليمات

وبالمقابل يحاول القناع زعماء أوروبا والولايات المتحدة بإرسال قوة شرطية دولية للمناطق تسحب السيطرة من يد إسرائيل، وهو حتى يدرس إمكانية استغلال الفرصة من أجل

دون بن پشاي
(يعقوبوت اخرونوت) - 2000/10/3

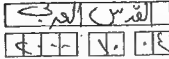
شعار الفصل لا اخلاقي ويستند على معرفة قليلة.. فأرض (إسرائيل) وحدة جغرافية

لغة مجال لإيضاح معنى هذين التعبيرين.
في شهر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي احتفل
بذكرى الجريمة النكراء في غزة قسم، وقد ألزمت
هذه القضية فيما ألزمت مفاهيم بالامر غير
للشروع على نحو ظاهر، والقلم الأسود الذي
يرتفع فوق مثل هذا الامر. وزير المعارف السابق،
يوسي ساريد أراد الاحتفال بهذا اليوم في المدارس
كي يضمن ان يعرف الطلاب كيف يعيشون مثل هذا
الامر ويشخصون الظلم الأسود، وفي الجدل
الجهامي الذي نشأ حول تعليمات هذه كان
هناك تحريف لأحداث الماضي فقط. وإذا كان ذلك
مرس راسخ في هذا السياق، فإن هذا يمكن في
مسألة إذا كان من المسموح به إصدار وتعليق امر
بطرد يهود من منازلهم في بلادهم بسبب كونهم
يهود، وذلك ملما هو الحال في سياق كل قاسم لا
يوجد بين يمين وإيسار، فإنه يمكن لنا ان نقول ان
هكذا سيكون في كل ما يشغل يروش ترحيل
اليهود وأسبب ما في هذه المسألة لتراجع
الاعتبارات الأخلاقية أمام الاعتبارات
السياسية.

ان فرض الحق على اليهود للسكن في مكان ما
في العالم أو السهر في طريق ما كان سيثير
احساس العمل لدى كل من تضر عليه حقوق
الواطن، هذا الاحساس غاب في وقت الحراسة على
لك الحقوق نفسها حين يدور الحديث عن اليهود
في بلادهم. هذا الاحساس لدى مؤيدي الترحيل لا
يعبر التشويه القائم في فكرة ترحيل الناس
وكانهم اشياء من الجوانب أو الضفة الغربية التي
الجليل مثلا، دون سؤال ايهم حتى لو كانوا
يوافقون على الاخلاء، هناك من يوافق على
الترحيل يعرض للعوض لان يوافق على
نقله من ضفة الجولان الى كيبوس ناء وقابل
في الجليل، ولكن اذا ما اخشرك ذلك اليهودي
الانتقال الى رماث الهيف، فهل يصرمه ذلك من
حقوقه في التويض لقاء مساهمته في «السلامة»
ان فكرة الكتل ليست اخلاقية او عرقية

بعد سبع سنوات من التوقيع على اتفاق
أوسلو يلف وهم الشرق الأوسط الجديد مقابيل
مشاهد صيدان القتال المستعالي، وحتى من لا
يزال يوم نفسه بأن الطروح قيد البحث هو
مسيرة سلام ليس معنيا من ان يأخذ بالاعتبار
سيناريو آخر يتجسد في هذه الايام، فلا مجال
لتجاهل ان تؤدي المسيرة بإسرائيل الى الفترة
العصيبة ما قبل قيام الدولة. فالواقع المترقب
كنتيجة للسلام، والتي تعرض للخطر حركة
اليهود بدائية من الجانب الشرقي والخط الأخضر
ويعد ذلك من جانبه الغربي - يشير الى ان الصراع
سيتركز على العرقات، والسيطرة عليها ستكون
مفتاح السلطة في كل البلاد، في الوقت الذي تكتب
فيه هذه السطور، مثلا يمسد المستعمون
صعوبة في العودة من التشتت الى وسط البلاد
لان طريق رقم ٤٤ (وادي عارة) وطريق 7٨
(وادي مالك) في المشرق مع طريق حيفا - تل أبيب
القديم وطريق كرم شميل - مكاء مطلقة جراء
الاضطرابات.

على خلفية كهذه، فإنه يجدر تحليل شعار
رئيس الوزراء مع هناك ونحن هناك. فبإسرائيل
يتحدث من مكانه، ولكنه لا يقصد أكثر من ٤ في
الكتلة من الضفة الغربية، ووزير الخارجية بالوكالة
يتحدث من مساهمة بين الحكومة والراثة
وناجيها، ولكن المعاهدة تتناول حدودا أوسع
بكتشور من تلك التي تتبلور في المسيرة، وبين
الشعارات المنتشرة في الصور العام بالنسبة
لأهداف مسيرة السلمية، وطريقة تنفيذها تظهر
أثرة ثلثة مفاهيم «الفصل» و«المسيرة»
والسياق هو تجميع اليهود في كتل والفصل بين
فلسطيني الضفة الغربية وغزة وبين اليهود
داخل الخط الأخضر وفي كتل الاستيطان،
فيما يفصل فلسطينيو ٤٨ عن فلسطيني الضفة
الغربية وكنهم يخططون باليهود في إسرائيل.
وحتى مستوطنة مكواخا يائيرة عائلة في قلب
الكتلة العربية الفلسطينية والطيرة والعطية، عليه



المصدر
التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشيط والمعلومات

اصغر سنا من ان يتذكروا الحرب حدود الخط
الاخضره من كل مدينة في اسرائيل او من لم
يعيشوا في البلاد قبل العام 1967، وتطبيق الفصل
والقتل سيفتح عيونهم، وان كان في مرحلة متخلفة
وخطيرة. ليست للمستوطنات هي العقبة في وجه
السلام، فالسلام المصري هو العقبة في وجه
الصهيونية. لقد جاءت الصهيونية لمنع ترحيل
اليهود او تركهم تحت سلطة اجنبية، اما
بالسلام فيؤدي الى الاتجاه للعكس.

دون يراهمان
(مكرر) 2000/10/3

وبالتأكيد حين توجه النية لتطبيقها تجاه شعب
واحد فقط، ولكن الفصل ايضا هو هراء، فارض
اسرائيل والكامله -اي ما مجموعه 22 في المئة من
ارض اسرائيل التاريخية- هي وحدة جغرافية
واحدة: لا توجد فيها حدود طبيعية، ولا توجد
امكانية لخلق التصادمين فيها، ولا يوجد أي سبيل
لفصل بين جودة البيئة في جانب من هذا الخط
ولذلك في جانبه الآخر، والدفاع عن حدود والملاحه
بعد الفصل سيسبب عبي الاثمة مستغرات كبرى
للجيش الاسرائيلي على السهل الساحلي المكتظ.
ان طرح شعار الفصل يقوم على اساس انعدام
المعرفة لدى جمهور الناخبين: لمعظم الناخبين

لا يمكن اتهام الثور الذي حطم محل الفخار ولكن من فتحوا له باب الدكان: باراك وبين عامي

رجل الدم إلى باحة الأقصى، وجمع قوة كبيرة من الشرطة لتترواح بين 1000 - 2000 من أجل الدفاع عن عصابة الاستقلازيين. وهكذا زاد سلا من أبعاد الانفجار.

ومثل باراك فقد ارتكب بين عامي خطأ جسيماً آخر، مثلما هرع رئيس الحكومة لمساعدة وزير الدفاع فقد هرع وزير الخارجية لمساعدة وزير الشرطة، لم يكن ثمة ضرورة لوجود ملكك لكي من أجل تركه الشرطة تحبث فساداً في الأقصى بدل التصبر بشيط نفس.

ولكن بين عامي لصفاف جملاً إلى جملة: لقد برز الأعمال الخبيثة بلفة لزجة وملح وسيلة لطري لجهاز غسل الدماغ، الأكاذيب والنصاف الصفاقي التي تصاحب كل أعمال القمع فيهم الفلسطينيين.

ولكن كل الكلمات لتجهد والذي يبلي هو صورة مشات اللابيض في الكرة الأرضية للذين شاهدوا في لحظة الحقيقة: صورة الطفل رامي الفدرة، الذي يصرخ غولاً من الموت قبل لحظة من مقتله مع الممرض عماد اليابيسي الذي هرع لتجسده في الوقت الذي أصيب فيه والده جمال بإصابات بالغة، وهذه الصورة هي وصمة عار في جبين شارون باراك وبين عامي: وفي الخلفية يتردد صدى كلمات: الشاهر الوعظي: بانتقم دم طفل صغير.

لم يأت بعد.

إن حملة الطغف، الغباء والخوف ستتلقم من مسيبتها، لقد أثبتت للعالم كله أنه لا يجب بأي حال من الأحوال إبقاء موقع الأقصى بيد السياسيين الاسرائيليين العصاة التي في حلقها صليبيات الآتية ولحم الخنزير في فمها. لقد أثبتت للجمهور الاسرائيلي بأنه يجب وضع حد للمسرحية الكاذبة للدعوة لمسيرة السياسية والتوقيع على اتفاق سلام يبعثي الأقصى في فلسطين والمكبي في اسرائيل.

ليس هناك أي فائدة من تحميل المسؤولية لأريك شارون على سلفة الكماماء في أصابع زيارته إلى الأقصى، لقد كان وما زال استقلازياً، حتى أن الهدف المسافر للاستقلاز واضح تماماً، وثوابت الزيارة يدل على ذلك: شارون يريد حرق الاحتشام من بنيامين نتنياهو إليه هو نفسه. لا يمكن اتهام الثور الذي يحطم مكان الفخار، هذه هي عادة الثور. أن المسؤولية تقع على عاتق الأشخاص الذين فتحوا له باب الدكان - يهود باراك وشلمو من عامي.

إن نور باراك في هذا الاستقلاز كبير: حيث يعمل كرئيس حكومة مسؤولة لمسيرة السلمية، وكوزير دفاع يشتمل مسؤولية الحياة وأمن سكان القدس الاسرائيليين والفلسطينيين: أن الموظفين مما لزمانه يفتح زيارة شارون إلى الأقصى والتي كانت لتكافئها الدامية متوقعة سلفاً، ولكن بدل هذا الخطأ مرتين: مرة حين وافق على الزيارة مع علمه بالنتائج ومرة ثانية حين ادعى أنه ليس ثمة صلة بين الزيارة وبين تكافئها المروعة.

لماذا؟ مثل الظلمة أعمال والحفلات باراك في المسنة الأشجرة فإن للمصره الأساسي هو الخوف، لقد تملى بالجرأة العسكرية لكنه التفتد إلى الجرأة المدنية، ويختلف أكثر إلى جرأة سياسية، أنه يخشى من أن يتهمه اليمين بالاستسلام للمسلمين إذا منع هذه الزيارة، وسبب الخوف من اتهامه بالخوف من العرب يستعمل للخوف من اليمين.

واين كان في كل هذه الأيام وزير الشرطة؟ أين كان الوزير شلمو من عامي الذي علق عليه الجميع كبار الآمال والذي يتمتع برؤية سياسية وبهزيمة، والشكف ذو الضمير الاجتماعي الذي أراد تضييق طابع الشرطة وإقلاق التمصرة للكتابة فيها وتحويلها إلى إطار صديق المحيط؟ لقد كان بين عامي شريكاً لقرار انحال

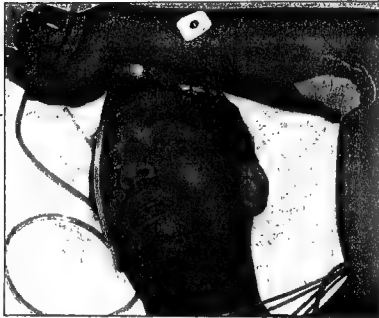
أوري أفدي
(معاوية) 2000/10/3

الملك عبدالله الثاني يتبرع بدمه لصالح الجرحى الفلسطينيين

بأن العامل الأردني كان قد أعطى توجيهاته للحكومة ببدء حملة وطنية للتبرع بأكدم لصالح الجرحى الفلسطينيين والذين تجاوز عددهم الألف بالإصابة في حملة جمع تبرعات عملية وعينية أخرى. وأمر الملك عبدالله الثاني أيضاً بأن تفتح المستشفيات الأردنية بما فيها المستشفيات الخاصة أبوابها منذ الاثنين لاستقبال الجرحى الفلسطينيين. وأوضح المصدر المسؤول من جهة أخرى أن الملك عبد الله الثاني قرر أن يكشف بكافة ثقلات أسرة الطفل الفلسطيني الشهيد رامي جمال الدرة الذي عرفت مشاهد تلفزيونات العالم. ويعالج جمال الدرة والد الطفل الحالي في عمان أثر إصابته برصاص القوات الإسرائيلية.

■ عمان - أ ف ب: قام العامل الأردني الملك عبد الله الثاني أمس الثلاثاء وعدد من الأمراء أعضاء العائلة المالكة الهاشمية بالتبرع بدمائهم لصالح الفلسطينيين الذين جرحوا في المواجهات مع القوات الإسرائيلية منذ الجمعة الماضية. وأكد مصدر مسؤول في الديوان الملكي لوكالة فرانس برس، أن الملك عبدالله الثاني تبرع بدمه في مدينة الحسين الطبية في عمان حيث يحتاج 15 من الفلسطينيين أصيبوا خلال تلك المواجهات ونقلوا بمروحيات عسكرية إلى عمان. وأضاف المصدر نفسه أن الملك عبدالله يمرض بذلك على أن يتخذ خطوة عملية وملوسة أخرى للوقوف إلى جانب الإسرائيليين الفلسطينيين في محنتهم الحالية، مؤكداً

VV



وكان أطباء أكدوا أنه يعاني من تورع عصبني شديد، وأجرى الأطباء الأرنطيون عملية جراحية ناجحة للذرة لاستخراج رصاصات من يده ومن نزاعه الهمتي ومن ساقه إلا أنه يعاني من شلل في الذراع الأيمن.

الا انني اشعر انني هنا في بندي وبين اهلي
واوجه بالشكر للجزيل الى الله عبد الله الثاني
الذي زاره الاثنين للاطمئنان عليه ولعزيمته.
وبدت الحالة النفسية والمعنوية لجمال الدرة
امس الثلاثاء افضل نسبيًا من الايام الماضية.

لكي لا ننسى: صور الشهيد رامي الدرة تزين بيوت الأردنيين

عمان - القدس العربي

خلدت جوستراتء ملونة وزعت على نطاق واسع في عمان لحقة استشهاده الطفل الفلسطيني رامي الدرة، وهي اللحظة التي أثارت ما لم تُسره أي أحداث أخرى في وجدان الجمهور الأردني.

وتميزت صحيفة «الدستور» بدون غيرها من الصحف المحلية بالتوكيز الشهيد على صورة الطفل الدرة حيث نشرتها على مدار ثلاثة أيام متوالية.

وعلى نحو مماثل قبل أن تطبعها أبس الثلاثة على شكل جوسترء ملون لآي رولجا وأسما لدى الجمهور.

وزينت صورة الطفل الشهيد الوجاهات الزجاجية للسيارات الخاصة والعامة، ونشرت معها عبارة «لكي لا ننسى» فيما سارع مشاة المواطنين للحصول على إطار خاص يخلد اللحظة ورفعها في البيوت.

وكان الطفل الدرة تمجيدا قد شغل الرأي العام الأردني بصورة خارجية عن المألوف فنشرت عنه وعن قصصه عشرات المقالات والقطعيات التي اهتمت منه واعتبرته أكبر الشهداء رغم صغر سنه.

ويك الشلمسزيون الأردني لحظة استشهاد الدرة عدة مرات في نشراته الاخبارية، فيما كان حديث المجالس والبيوت بدون استثناء طوال أيام الانتفاضة الحالية، وأظهرت مسيرات احتجاجية خاصة نظمت في الأردن السخط الشعبي العام على ما حصل للطفل الدرة.

وفي عمان أيضا شاركت قطاعات

نسائية متعددة في مسيرات الاحتجاج والفث اعازيج نسائية تقبسية والكنسورية خاصة تتحدث من الطفل الدرة بفعل حساس، وبدأت هذه الاعازيج تغزو بيوت الأردنيين جميعا ويومها الاطفال.

وتتنام القصص للكي أيضا مع الغضب الشعبي بسبب ما حصل لطفل الدرة، فخرج العامل الأردني للذك عبد الله الثاني برعاية أسرة الطفل الدرة صدى الميلاء، فيما كان والد جمال الدرة أبرز نجوم الهرمى الفلسطينيين الذين حضروا استشهاده عمان للكي العلاج.

وأجريت في عمان عشرات الاحاديث الصحفية مع والد الطفل الدرة شرح فيها بالتفصيل اللحظات الأخيرة في حياة ولده، قائلا انه حاول حمايته وفكر بمواجهة الرصاص قبله، لكن الطفل توفي قبل أن يتكلم ما فكر به.

دروس المواجهات الفلسطينية الإسرائيلية وعقلية المؤامرة

أي قائد فلسطيني
لن يكون في مقدوره
تقديم تنازلات وجبال
الجمامر تعطو شاقة
أمام ناظره



تأليف
أبو بكر *

معرفة الناس، أينما تفكروا بسؤال تلخيدى، لماذا هذه المواجهات الدامية وفي هذا الوقت بالذات؟ هل هناك من طبخة، ويتعمد بالطبخة «المؤامرة»، يقولون لك، هل يريد القائد الفلسطيني أن يهين الأجواء، بالعماء، لقبول حل مسا، وهل يريد براك أن يمسق ذات الصنف، أسلم جمهوره أيضاً، وهل يريد كل طرف أن يحاول لي ذراع الآخر، ليحقق بالجميل، ما لم يتمكن من تحقيقه على طاولة المفاوضات؟ أسئلة بطنية ارتدعت بها ساحة الفكر السياسي العربي، منذ زمن طويل. كنت أرى، ولم أزل، أن أخطر ما يواجه حركة التطوير العربية هو عقلية «المؤامرة»، التي يربح أصحابها أنفسهم من عناء التفكير ومن عناء التحقيق في الصراخ اللذي الذي يجري فوق الأرض بين القوى والجموعات، وفي وضع الثمار وأمام الناس جميعاً. وهو تفكير غيبي خطير يحيل الأمور إلى قوى غير مرئية تعمل بنا، نحن الرعية، ما تشاء دون أن يكون لنا رأي ودون أن نتحكم نحن أنفسنا من تمديد أهداف لنا، تمسكها بتمسحاتنا، وذلك يدفع للإحباط ويضع لأن يهتم الجمهور عن دخول معامات الصراع طالما أن هناك مؤامرة غير مرئية، يجري نسج خيوطها في الظلام، وأن الشباب والشابات ليسوا أكثر من وقود لتسخين الأجواء وتعمية المناخ والأرض المناسبة للحول للطوخة. هذه عقلية خطيرة جداً، تنتمس مطعها في كل مناهي التفكير، وقد دعوت، وسأدعو في المركز الذي أديره لإقامة العديد من الندوات حول هذا الأمر الخطير. لن نتقدم خطوة واحدة إلى الأمام، طالما يؤمن البعض منا أن كل شيء مطبوخ وطالما نتخر عقلية «المؤامرة» عظام أفكارنا السياسية التي لا تنتمي إلى المصير. ما زال هناك من يقولون، إلى يومنا هذا، أن اندفاع صدام حسين لغزو الكويت، كان جزاً من مؤامرة دون أن يقدموا دليلاً واحداً على ذلك، وقد سمعت ذات يوم، من مشفق أومي بارز دخلت ببلاده حرباً صبراً مع إيران، أن مجيء الإمام الخميني لتهران كان جزاً من مؤامرة فتبع باب «التسوية» في فلسطين. في ذلك إلغاء لتضحيات شعب إيران وفي ذلك إلغاء لمسؤولية أولئك الذين يشعلون الصروب، تمت أروام القوة والتمس، وفي ذلك إقالة لعمال والاحتفاء بالمشعونة وقراءة الفاتحين السياسية. أمر في غاية الخطورة.

ما جرى في بيلادنا وأصبح تماماً، قرر أرنايل شارون تنفيس الحرم التسمي

الشرقية، وكان في نعمة أنه بذلك جرح حكومة باراك وهو من تلمذة ثلثة يفوز بلطفه، فلكي لا يكون ذلك اقرب لتكليفهم من العودة للبلاد، وربما انتقل من رتبة ضابط إلى رتبة جنرال، وفي أوساط الحزب، وحسب اصطلاح «يديعوت أحروت» (19/1/1948)، من ٢٤١ من «ميدوي» هذا الحزب اليسمي يريون عودة يبيسي، لأنه القائد القادر على زمنية باراك، ١/٢ فقط يوافق بناءه شلرون. إن هذا يوافق أن يقود آخر مملوك، ووزارة الحرم وما يزعمون أنه «جبل الهيكل» مكان مناسب للوفاء للملك وأخراهم على عود سوا. وسجل هذا القائد اللغوي يوضع تماها في زمن العظم بالوفاء للاستمرارية. فتح فكرة الحفر والسور، بين الجيشين المصريين، التفت والتفت في جوب أكتوبر ١٩٤٧ بقلية أخرى كانت في البداية عملا استراتيجيا لم يكن خلقه من الجانب المصري يتجاوز ٢٠٠ حسب تقرييرهم العسكرية لنحها وتطورت بقلية أخرى، لم مجال الحديث فيه في هذا الفصل. وتظهر في مناطق مختلفة من لبنان أثناء غزو الجيوب والوصول إلى بيروت صيف ١٩٨٢ أن كان فيه الكثير من الاستمرار، إلى الملقب عديدة لا يستمر هذا الملقب.

لماذا سمحوا بترك فلسطين وعلومهم من يدعي أنه بدنه الزائرة؟
 ربما سمحوا لتقرير القدرهم العائلي، لأنهم لم يثبتوا
 من مؤلفات بدوهم، وربما اعتقدوا أن مثل هذه الزائرة ستكون موضعهم
 القلوصي سابقا إلا ما كان القسم، لأن أن توني إن هراجهم ستكون ضارون.
 أيضا اشتراطه بطلان في أحداث تقاعته عن العمل الإسرائيلي، لو كان ذلك
 بتوجه بهجوم خطير على الدولة أو إلقاء مكوّن. هذه هي القراءات الفعلية
 للتشريع، التي أطلقت سبيل الزوارج وتحت بعض التفسيرات الإسرائيلية للكتاب
 الحديث، وليس في الأمر أي مؤامرة، من أي نوع. كل شيء واضح تماما في عالم
 العز، حيث يدعي أحد أن الاحتلال.

أخطأ الإسراءيليون التقدير، حين تصوروا أن مثل هذه الزليخة الاستغرافية لن تدل على ضعفهم، بل ستعزز مكانتهم. ولما مضى مرور الأكرام، وأخطأ السياسيون والمصريون معا هذه المرة قراءة تصاريص الوقت واحتاحته. يوم أهدأت النفاق عام ١٩٩٦ لم يخطئ المصريون التقدير، بل حلروا من الضلالت في حينه، وأخطأوا تقديراتهم ويخطئ القراء السياسيون بصنعتهم الموهوبة. وسهل التقدير أن الأسير الأممي لا يتنازل

داخل الإنسان العربي والفلسطيني بشكل خاص، سجل من الأشخاص القاتلة، إذ أنهم ما زالوا يبعدين عن معرفة «الأخر» ما زالوا يظنون إلى أين ما يهربون إلى السطح، دون عوص في الاعتقاد، بأن الأخرين همون غريبه... ولم يسمووا بعد من «من الخلفه وفكره ما والاشغال» إلى التفاضل في تحديد «الأخر» - بأسابيع قدم للسنوات تقارير للخلفه السياسيين تبين أن الدوله «من الملائق» و«مسيحيي الأخر» كللكه لفترة طويلة، وقبل حرب أكتوبر ١٩٧٣ مأسواهم قال موصي داين أن احتمالات الحرب مع العرب قريب من الصفر، وفي ندوة «عصف وأصفاء» في وزارة دفاع جاريه الإسرائيليه عام ١٩٧٦، ومشاركه كل عظماء الإستخباريه توصلوا إلى استنتاج أن ما سجل في سلمهم من العرب قبل مرور جويلين على الأقل، وازر الصداقات القويه بعد ذلك عام واحد، وكان ما كان من التحالف سلام، إنهم إن يظننوا في تقدير الإسرائيليين أن تقديروا استخدامات القتلى، سواء مبروا، ولتخلصوا إنهم لا يعرفون حتى يومنا هذا... والبعض منهم لا يريد أن يسرفنا إلا في صياحات القتلى...

امتدت المواجهات بعد هبة الأقصى الثانية، كانت الهبة الأولى في أحداث النفق عام ١٩٩٦م، وكان «الأقصى» شرارة الانفجار، وانفجرت معها مخزون القضب وربما الإحباط من مسيرة سلام متعثرة، بكل القليصص، الأمر لم يكن حفجاً إلى أكثر من شرارة، فلانفجاضة الأولى والكبرى عام ١٩٩٨م فجرت ما شرارة حادثة دوار جباليا في قطاع غزة، وانفجرت معها مخزون القضب والاحتقان سنوات متواصلات.



ربما رأى الجنرال شالول مولفان، الذي يخشى من شبهة انتعاشه الشرقي على أذاته المظلمة، والتقل بالمصراعات مع الجنرال عوزي ديلان نائبه ورئيسه في الوقت نفسه إذ أصبح رئيس مجلس الأمن القومي واحتفظ في الوقت نفسه بموقعه العسكري والتقل بالمصراعات مع رئيسه السياسي ايهود باراك، ربما رأى فرصة متاحة لكي يثبت قامة على استخدام قوة غير مسبوقه فلتعقد لاستخدام الفرص الحى، والمصاريخ وكلفة انوات الحمار، وربما رأى ايهود باراك الفرصة ملائمة لتحصين وضعه الداخلي حين يرد على انتفاضة الشعب الفلسطيني بكل أسلحة الدمع، والفرصة ملائمة لتحصين موقفه التفاوضي مستقبله وأما أنه

سيبلغ الفلسطينين بذلك إزاحة المواقف، خوفاً من مزيد من الضحايا، ما سيحدث هو عكس التصورات، إذ لن يكون أي قائد فلسطيني، وجبال الجليل لمعلو شاهقة أمام نظريه، الخاراً على أن يقدم لتنازلات ربما كلفت ممكنة ولو من الناحية النظرية قبل هذه المواجهات، وهو ما يجب أن يطلع بعض قوى المعارضة الفلسطينية الأكثر تشدداً لإعادة المصالحات، شعوراً منهم بالمسؤولية، وقراءاً صحيحة للوضع الراهن واحتياجاته. لم أصدق ما سمعته من بعض قادة حماس وللول فصائل تتخذ من دمشق مقراً ومستقراً، وهم يبتون السموم من خلال فضليات عربية تستخدم تمهيرات غير عربية، وتردد نفس منطق الإعلام الغربي، حين تكلم بلغصها عن استخدام تصوير، «الاستشهاد» وتحدثت عن «القتل» هكذا. هي مثل هذه اللحظات حين تنزف الدماء فإن المسؤولية يجب أن تقع على عاتق المعارضة في أي بلد للتضامن مع السلطة وشدة أنزها، ودفعها للتصمس بالمواقف التي قد يصعب التراجع عنها. في ساحتنا الفلسطينية فأس مؤملون بحقية «المؤامرة» وقالوا إن صمود «المفاوض الفلسطيني» في كالمب دلييد، جزء من مؤامرة لتهيئة الأجواء نحو الاستسلام، وانتظروا ثلاثة أسابيع، وضمت الأيام ولم تصدق نبوتهم اليائسة. هؤلاء من أنصرو نظرية، «الم نقل لكم» وهي الوجه الأخر لمقالية المؤامرة. يريدون أن تقع الكثرة، ليخرجوا بعدها بنظرية، «الم نقل لكم»، متناشين عن عهد وسابق إصدار أن مصمة الوطنيين في المعارضة وغير المعارضة، هي منع وقوع الكثرة، وليس للسلمة فيها عبر الحروب من تحمل المسؤولية وإطلاق قنابل الدخان السياسية للغطية الانسحاب من خلال الاستحسان بالتنازل الملقطى والشمولة السياسية في محراب التطرف والعمدة للفنانية.

وأعود في نهاية المقال للإسبال، هل هذه الجازر الإسرائيلية غير المسبوقة في مواجهة متطهرين عزل من كل سلاح، تستهدف جز قوات الامن الوطني الفلسطيني لمواجهة غير متكافئة لمعرفة إمكاناتهم وربما لتكتيكتهم. وهل يريدون أن تكون هذه المواجهة «بروفة» لما يمكن أن يحدث لو تم إعلان الحولة الفلسطينية من طرف واحد، ذات يوم.

ربما تكون هذه الأعداء جزءاً من المشهد العلمي أبلع عييناً.

ولكن أين العرب من هذا للضعد؟

تلك قصة أخرى تحتاج إلى مقال آخر.

بين « الخط الأزرق » وخط « بوليه - نيوكمب » (٢ - ٢)

هل غادرت إسرائيل جنوب لبنان؟

كوفي عنان أضفى بعض
« القموض البناء » على
السجل الدائر حول
« مزارع شبعا » رغم
أن كلامه يبرر
و« دمشق اقترنا علناً »
لبنانية المزارع



محمود إبراهيم
حيدر *

العة والبرمك. ويبدو أن هذا الجيب كان في الأساس
تكرار لإبعاد هذا الاتفاق مجدداً عام ١٩٧٦ في أوج
عصبة الأمم (عصام خليفة، لبنان في مسؤوليات
التسوية - بيروت ٢٠٠٠).

بعد ذلك بثلاثة عشر عاماً، مستترخ حقائق الباطنية،
لجنة الصفي الصعوياني الصافي لبقاء فكرة الحدود
للتحرية، بين دولة إسرائيل ومحيطها حية وفعالة.
وتكشف الوثائق إلى أي مدى استطلعت حكومة إسرائيل
الأولى بقيادة ديفيد بن غوريون لتصل خارج دائرة
الشروط الدولية وبخاصة شروط الأمم المتحدة التي تؤكد
على وجوب التزام إسرائيل باتفاق «نيوكمب-بوليه»
للتعلق بتوسيع الحدود.

ففي ١١ مايو ١٩٦٩ تمت الموافقة على الضمان
إسرائيل إلى الأمم المتحدة وعلى نحو استثنائي. لقد
ربطت عضويتها بشروط وردت في مقدمة القرار، منها
لتعهد بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة والمصفاة للقرار
المتعلق بالحدود (٢٩ نوفمبر ١٩٦٨).

هنا لمة جملة من المحتلات الأساسية لخصصها
القرار على النحو التالي:

١- أن تكون مملوكة إسرائيل أثناء اجتماعات لجنة التوفيق
الدولية عام ١٩٦٩ مصادفة مياه البطاني، كما تم بالجنة
أن توصي في تقريرها الصادر في ديسمبر باستمرار
سيمة المثلث مياه البطاني في إسرائيل، وذلك بتحويله
إلى وادي الأردن.

٢- نحن نقف العهدة للوضع في ٢٢ مارس ١٩٦٩ في
اللغة الخامسة، « يجب أن يتبع خط العهدة الخامسة
الحدود الدولية بين لبنان وإسرائيل ».

٣- أن الاتفاق الصراحيين بالانسحاب من عهدة
مطلق الحدود كذا قد احتلوا إبان معارك ١٩٦٨.

٤- تطبيقاً لروحية الاتفاق، قامت لجنة العهدة

ظل فلسطيني في
جيوغرافيا الجيوب بين لبنان
وفلسطين معركاً لصراع مفتوح
في جنوب لبنان سمالية لثلاثة
أربعين قرناً. وعلى فاصدة
الترسيم الهزوز الذي أجراه
الانتدابان الإنكليزي والفرنسي
عام ١٩٢٠ وعرف يومها بتفاهية
(نيوكمب-بوليه)، مستغث
قريب أسلم سلسلة طويلة من
الخروقات والأخفاقات، لم تكن
مع جلاء الاحتلال في ربيع العام
٢٠٠٠. ولو راجعنا الوثائق التي
خضع لها اتفاق الترسيم الذي
وضعته الجزائر الإنكليزي
والفرنسي آنذاك، لوجدنا أن
الفرنسي شكل فاصدة أمنية

إسرائيلية متميزة للإبقاء على الجيوغرافيا الفاصدة
والشركة على حونها مع لبنان. وهنا لا بد من الإشارة
إلى جملة أمور حصلت بعد الاتفاق،

أولاً، لم يجر تنفيذ الاتفاقية إلا في أبريل ١٩٦٦ أي
بعد أربع سنوات على توقيعها.

ثانياً، تلتفت لجنة فرنسية-بريطانية لدراسة نتائج
هذه الاتفاقية وقد وثق أنها توقع اتفاق حسن الجوار
(١٩٦٦/١/٢).

لثلاً، اقترت عصبة الأمم اتفاق بوليه-نيوكمب عام
١٩٦٢، وعندها فقط أصبحت هذه الحدود تحمل صفة
الحدود المعترف بها دولياً. وما تهمر الإشارة إليه أيضاً،
أن هذه الاتفاقية أودعت في عصبة الأمم منذ العام ١٩٦٢
وافترت في خريف من العام نفسه. لكن في عام ١٩٦٢ تم
استكمال ترسيم الحدود السورية-فلسطينية بين

لوجستيا بين قوات الأمم المتحدة التي تصرف على فرض الاشتباك في الجولان بين سوريا وإسرائيل والعربو باسم أدنو وقوات الأمم المتحدة العاملة في جنوب لبنان والمعروفة باسم «يونيل». ومن متفطن أن هناك تقاطع تام لوجستيا أرضي في عمل هاتين القوتين يفترض أن تكون قائمة وموجودة، ولكنها بقيت حتى الآن من حوز تنفيذ على من الجانب اللبناني لأن قوات الأمم المتحدة «يونيل»، لم تسمع انتشارها في الحدود منذ مجيئها إلى لبنان لأصوب تتعلق بوضع الأمن الدائم الشجر في الجنوب. ولأن إسرائيل رفضت على امتداد ٢٢ عاما التصديق على رغبة الشرعية الدولية وتفعيل القرار ١٥١٥. هكذا يشكل الاستمرار «خط العمل» دعوة في جانب ملة أن تقدم قوات الطوارئ «اليونيل» إلى خط تماس مع قوات مراقبي الهدنة «أندوف»، وفي هذا الإطار سعي كوفي عنان في ضيق كمية والدة بما سمعه المراقبون به الفموض «البناء» في نطاق السبل الدالي حول «مزارع شبعا» وهو ما رفضت عليه المنظمة الدولية لكي تتجاوز الصعوبات التي سيبتها عقدة المزارع في تأخير الانسحاب الإسرائيلي. ولما كانت خطة الأمم المتحدة يهدف أن ليس من معملها رسم الحدود بين لبنان وإسرائيل فهي لا تستطيع أن تذكر «ويحسب الرأي الرسمي اللبناني» الحدود المعترف بها دوليا وفق مستندات ووثائق ١٩٢٣ و١٩٤٩، حتى مزارع شبعا التي اختطها الأمم المتحدة على مثل جغرافي خاص بين سوريا ولبنان والمسلمين فلا ثمة وللق ترك لبنانيتها، وبهذا يبقى القرار ١٥١٥ غير نافذ ما دامت بالية تحت الاحتلال. في هذا الجدل يقول الخبراء اللبنانيون أن خط الحدود المعتمد خلال الانتداب الفرنسي على لبنان وسوريا لفعل أدراك الانشاز والى مزارع شبعا ووضعها ضمن الأراضي السورية. ولهذا فإن الحكومة اللبنانية قامت في عام ١٩١٦ بتدعيمه مذكرة إلى الحكومة السورية رقمها ١٧٦ بتاريخ ١٩١٦/٩/٢٩ تؤكد أن ما حصل هو خطا في حين الانتداب لم يكن المقصد منه تعديل الحدود أو إدخال هذه المزارع في نطاق الأراضي السورية. وأن المفاوضات بين لبنان وسوريا التي أرسل رئيس الحكومة سليم الحص نسخا من مصطلحها إلى كوفي عنان تضمنت القرارا اللبنانية هذه المزارع دعمته بالمعنى تأكيدت وزير الخارجية السوري فزوق الشرع في الأمين العام وهذه أمور لفتة واسعة يجب أن تتكفل انقل المنظمة الدولية لمزامم إسرائيل التي تقول أن هذه المنطقة كانت في عهدة السوريين عندما احتلها عام ١٩١٦ وأن المفوضية العليا يجب أن تتم مع سوريا في أم القليلين (أريج الغوري - لشرق الأوسط الأحد ١٩١٦/٥/٢٠٠٠).

وإذا كان صحيحا أن بعض الخرائط قد وضعت نصبة غير قابلة من مزارع شبعا ضمن الحدود السورية، وأوصيت الحدود السورية - اللبنانية - الإسرائيلية إلى نهر الحاصبي، فإن خرائط أخرى لاحظت وجود نقطة تلاقي الحدود السورية - اللبنانية - الإسرائيلية بين بياض الحاصبي، فعلى سبيل المثال لا الحصر أن خريطة لبنان الطبيعية الصادرة عام ١٩١٢ من قبل L.DUBERTRET وأرئيس قسم الجيولوجيا

الحمة الوكالة اليه. أي في اتفاقية تثبيت علامات الحدود بين لبنان وإسرائيل بحيث صار ما يسمى الخط الأزرق أو خط لارسن هو خط الانسحاب قوات الاحتلال من جنوب لبنان.

لكن هل حصل لبنان فعلا على حقه النهائي في حدود إراضي المعترف بها دوليا؟

حتى إعلان المبروقين اللبناني والدولي انصار الانسحاب الإسرائيلي كان الجدل لا يزال يدور حول المنطقة الوسطى بين حدود ١٩٢٣ وحدود الانسحاب أو ما يسمى الخط الأزرق. وثمة فرق منقسم سبق والمصاح عنه رئيس الجمهورية اللبنانية اميل لحود عندما أشر إلى أن بين لبنان وفلسطين حدودا دولية مشترقا بها لم تكن في أي يوم مرسوموا نزاع بين الفلسطينيين، بل أن الرسم الوصفي لذلك الحدود والذي تم وضعه عام ١٩٢٣، قد أعيد ترسيمه بصورة دقيقة وفي انشراح الأمم المتحدة وسرلبيها عام ١٩١٩ من قنطرة B.P.A إلى قنطرة B.P. بما فيها النقاط الوسطية. ولقد فوجئ لبنان بحسب ما بين الرئيس لمدود في مذكرة أرسلها إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان (في ٢٠٠٠/٩/٢١) بطرح يقول باتخاذ خط الانسحاب «لتثبيت الانسحاب الإسرائيلي». والمفلسة هنا تكمن في أن هذا الطرح يخالف منطق الأمم المتحدة حيث أن قرار مجلس الأمن رقم ٢١٢ وتقرير الأمين الحق لا به يشيران مطلقا إلى هذا الخط، بل إلى خط يتطابق مع الحدود الدولية. ويتلخص لفة لا يمكن تأكيد الانسحاب إلا على أساس خط هذه الحدود وليس على أساس خط وهمي غير موجود هو ما يسمى به خط الانسحاب.

هل «خط الانسحاب» الذي أكدت عليه الأمم المتحدة هو نفسه الخط العملي الذي سعي الأمين العام كوفي عنان إلى اعتماده وما يتوافق مع ما توفر من خرائط لدى المنظمة الدولية؟

لنتعرف أولا على ما يقصد بالخط العملي

إنه الخط الذي سبق وتحدث عنه رئيس الجمهورية اللبناني ومعه عدد غير قليل من السياسيين والخبراء اللبنانيين واعتبروه خطأ وهميا تحاول الأمم المتحدة وفرقها جعله أمرا واقعيا ليرسم الحدود الفاصلة بين لبنان وإسرائيل في مرحلة ما بعد الاحتلال. لذا فإن هذا الخط هو نفسه الذي سبق واقترحه الأمين العام للأمم المتحدة عبر موقعه تيزي رود لارسن. وينطلق من الامتداد الأرضي وتشاريص المصطب التي تفصل

في فترة الانتداب، تؤكد ان مزارع شبعما هي لمن
الاراضي اللبنانية (عصام خليفة - السفير
١٩٨٠/٥/٢٠).

ربما كانت نقطة الضعف الاساسية في الموقف
الرسمي اللبناني حول السيادة على مزارع شبعما وجود
خرائط رسمية لحظت وجود العديد من المزارع في هذه
المنطقة بالتمسك الى القرية النخيلية ضمن الحدود
السورية.

لكن بعض الخبراء يرون على هذه النقطة
بتمسك نقطتين مهمتين،
أولاً، ان هناك خرائط كثيرة أخرى تشير الى وجود
شبعما ومزارعها والنخيلية ضمن الحدود الدولية
اللبنانية.

ثانياً، ان السيادة الفعلية، وليس السلطة الفوقية
كانت للسلطة اللبنانية، على شبعما ومزارعها وعلى
النخيلية عند بدء الاحتلال الاسرائيلي لها عام ١٩٦٧،
وعليه فان التطبيق الصحيح للقرارات الدولية وخاصة
القرارين ٢٤٥ و٢٤٦ تحتم الانسحاب الكامل والشامل
من كل الاراضي اللبنانية حتى الحدود المعترف بها
دولياً، اي خط بولي-نيومكس بالنسبة للحدود بين لبنان
وفلسطين. كما يجب الانسحاب من شبعما ومزارعها
ومن النخيلية حتى حدود القرى المقارية على امتداد
قضاء حاصبيا (...). ولما تؤكد آخر على لبنانية المزارع
حتى عندما احتلتها القوات الاسرائيلية في يوليو عام

١٩٦٧، وفيه ان اسرائيل عندما بدأت باحتلال مزارع
شبعما كانت السيادة الفعلية عليها للسلطة اللبنانية،
على الصعد كافة (فصائلي وضريبي وأمنيًا وسكناي)،
ولذلك على الرغم من تواجد قوات عسكرية سورية ذلك
ان هذا التواجد لم يلب أي حل سيادة الدولة اللبنانية
على هذه المنطقة، وفي الفترة اللاحقة للعام ١٩٦٧
قامت لجنة سورية لبنانية مشتركة (عن الجانب
اللبناني ترأس اللجنة المقيد انطوان حداد وكان من
اعضائها أمين عبدالمك ولفوزي ساروقهم) وعن الجانب
السوري ترأس اللجنة عبدالعليم خدام محافظ دمشق)
قامت هذه اللجنة المشتركة بدراسة مسائل الحدود
وضعت تخطيطاً عاماً لها، وبموازاة هذه اللجنة حصلت
مفاوضات سورية لبنانية ساهمت فيها الهيئة الناعمة
اللبنانية - السورية وكان يرأسها كل من ميري ووزارة
الخارجية في البلدين) وعنها تصدرت لجنة عقارية
مشتركة مؤلفة من قاضي لبناني وأخر سوري، وقد تم
الاتفاق في المناطق غير الخدماء والحررة او التي لم ينته
التحديد والتحرير فيها، على ان تكون الحدود بين
سوريا ولبنان هي الحدود الادارية للقرى والمناطق من

كل ذلك ورغم وجود تخطيط وتعدد عام للحدود بين
سوريا ولبنان وخاصة في منطقة جبل الشيخ فانه لا
يوجد ترسيخ وتثبيت للحدود خاصة في هذه المنطقة.
(عصام خليفة - المصدر نفسه).

على أي حال، فقد ترك بيان التحقق من الانسحاب
في الرابع والعشرين من يوليو التصور كمية لا بأس
بها من القموض حول جغرافية الانسحاب الاسرائيلي
من لبنان، وبضمن هذا المأخذ فإن الاستغلة راعت تصد
نفسها حول ما اذا كان القرار ٢٤٥ قد طبق وفقاً لنصه
وروجه فيما يتعلق بالحدود المعترف بها دولياً. بل أكثر
من ذلك فإن المذكره التي سبق وأرسلها رئيس
الجمهورية اللبنانية في الأمين العام للأمم المتحدة
كوفي عنان، ظلت على حيوتها، ومنحتها، ولا سيما
لجنة المخطط المترتبة على تبنى الامم المتحدة خط
الانسحاب وأيسر خط الحدود لانتهاء الاحتلال
الاسرائيلي.

مصطفى وبلعث لبناني

سلام يخطو على الماء !

الثقافة في الخيم يصف الصهيونية بالغازية . ومع ذلك فإنه بعد ٥٠ عاما من هذا الأمر الواقع ، فإن الآباء والأمهات ما زالوا يسمون بناتهم «سلام» ربما لأن الحدود لسورية كانت أكثر الحدود العربية مع إسرائيل أمانا من الدول الأخرى فتي تحيط بالدولة المصرية . وأكثر من أي حدود أخرى وأية دولة مواجهة أخرى ، فإن ١٠٠ ألف جندي سوري تحت السلاح و ٢٠٠ ألف آخرين من الحرس الداخلي يستنزفون ٢٠٪ من الميزانية العامة للدولة . ومع الرواتب التي لا تزيد مدينتها من ٧٠ دولارا شهريا فإن المواطنين السوريين أيضا مطالبون بدفع غريبة الحرب مع عدوهم ، أما اللاجئين فيهم مشكلة أخرى ، فإن ١٤ ألف لاجئ الذين شردوا من ديارهم عام ١٩٦٧ صار معظمهم اليوم أكثر من نصف مليون لاجئ ، فمقاطعة «مخيم البطمة» التي كانت عبارة عن بيوت صغيرة ومتناثرة هي اليوم مليئة من بيوت تتكون من ثلاثة أدوار الأثرية بالنسبة للرئيس الأسد هي استعادة الجولان كاملة ولكن في سبر البياضات فإن سوريا تمتلئ مينا آخر لا يعتمد فقط على مينا الأرض مقابل السلام بل على الوصول إلى علاقات طبيعية بين الطرفين أو ما يسمى بفتح باب الكتي . واليوم وبعد هذه العقود الطويلة من الصراع فإن سوريا تجد أنه من المستحقة أن تطالب إسرائيل بمدة من تسريحهم ب ٥٠٠٠ يهودي سوري في الوقت الذي تتحدث فيه الحكومة الإسرائيلية عن إبقاء ١٨٠٠٠ يهودي من سكان المستوطنات في الجولان تحت الحكم السوري بعد التوصل إلى اتفاق نهائي . باختصار فإنه بعد ٣٧ عاما من حكم حزب البعث العربي الاشتراكي فإن سوريا تجد نفسها في حلة طوارئ خلال أغلب أن لم يكن طوال تلك المدة . السلام أو اللاسلام هو في الحقيقة الأمر المهم بالنسبة لسوريا وهم الذي سوف يحدد بقائه الخطر عليها . وهي بذلك تخضع في الاعتبار للتدخل بين عدوها في الغرب وجزئها الشمالية تركيا . أصف أن تلك التمهيدات الأمريكية بدعم عسكري لا محمود لإسرائيل . المواطنين السوريين في الحقيقة ينتظرون اليوم الذي يستبدل فيه لغة بالهمم اللامبي العسكرية باللامبي المدنية ، ولكن حتى الآن فإنه يبدو أن تحقيق هذا الأمر بعيد الدال وإن قلناهم لا يشاركونهم هذا الفرق وهذا الطموح بتحقيق سلام محتوم على الجميع .

من (الإيكودست)
ترجمة : عبدالل رشيد

(سلام يخطو على الماء) . تحت هذا العنوان نشرت مجلة (ني أيكودست) تحقيقا مطولا حول بحيرة طبريا التي تشكل إحدى العقبات أمام تحقيق السلام بين سوريا وإسرائيل ، فمقاطعة مينا الخصب التالي ، «مخيم طر» من طبريا . . صباح بلغ السمك في مخيم البطمة للآجئين على بعد ٢٦ كيلومترا شمال دمشق . ولكن هذه الخطوة غير صحيحة ، فالسمك الذي يبيعه هو من سمك نهر بردى ، ولكن اللاجئين ما زالوا يفترون الأسماك القادمة من بحرهم في الجليل ليس لأنها أفضل طعما ولأنه فقط ، بل لأنها تذكرهم بالبحيرة والأرض التي احتلها الإسرائيليون في حرب ١٩٦٧ . أربعون عاما والمسيد عبدالكريم الخطيب ، أحد أبناء مخيم البطمة ، لا يزال يطلق على نفسه رئيس جمعية صيادي السمك في الجولان ! الاتفاق على حقوق سوريا الغنية في بحيرة طبريا هو الآن العقبة الوحيدة التي تدور حول توقيع اتفاق سلام بين سوريا وإسرائيل ، فقد انهارت المحادثات في يناير الماضي بعد أن بدأ الجميع أن الطرفين قد توصلوا لاتفاق على كل الأمر بحيث يحفظ مستقبل السواحل الشمالية الجميلة للبحيرة . ولكن إسرائيل رفضت التخلي عن هذا المكسب لأن البحيرة تزودها بحوالي ٢٨٠ من احتياجاتها من مياه الشرب . ومن الواضح أن المحادثات لن تستأنف قبل الانتهاء من الانتخابات الأمريكية ، وقبل أن يشمر كل من رئيس وزراء إسرائيل «إيهود باراك» والرئيس السوري «بشار الأسد» بأمان واستقرار أكثر في الحكم . ويبدو السوريون متعاضدين من هذا الأمر ، بل قد قالوا لنا لعبد لكم كل شيء ما عدا ٥٪ من الأرض . لما لا يعودون إلى حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ ويميدون إليها ٥٪ من الجانب الغربي من بحيرة طبريا ؟ . كان هذا هو السؤال الذي طرحه بشار الأسد في خطاب التنصيب كرئيس للجمهورية في يوليو الماضي . وتحتيا لأن الصور الملتقطة بالأقمار الصناعية تكشف عن تقاضى خطير في مياه بحيرة طبريا التي تضاهت بحوالي ٥٠ مترا منذ العام ٧٦ ، وهذا يعني طبقا لما يقوله الدبلوماسيون أن المطالب السورية بالعودة إلى خطوط يونيو ٦٧ ربما لن يسمح لها بالتمتع بالبحيرة ومياهها . على أرض الواقع فإن لغة التخاطب السورية لم تتبدل . الأطفال في «مخيم البطمة» يجهون أي روضة التحريز . في الوقت الذي ينشد فيه المدرسون ومديرو المدارس أغاني عسكرية وطنية بعكبات الأصوات . الفصل الثالث عشر من المدرسة

طبخة أميركية لتصفية الانتفاضة

■ هل تذكرون قمة شرم الشيخ لمخاطبة الإرهاب التي عقدت في منتصف مارس ٢٠١١... لتتسبب الفكرة فقط تذكر أنها قمة دولية عقدت خصيصا للرد على عدد من العمليات الاستشهادية الفلسطينية راح ضحيتها عدد محدود من الإسرائيليين في القدس المحتلة وتل أبيب، وحضر القمة، التي دعي إليها على عجل وتمت إجراءات عقدها بسرعة فلكية، عدد كبير من زعماء العالم يتقدمهم كينيديون ولتسين وشيركه وغيرهم، وكذا عدد من الرؤساء والملوك العرب، وبالطبع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وصديقه العزيز حاملة السلام خالص دالما شيمون بيريز، الذي استعفت القمة من بين أمثالها الرئيسية دعه ورفع أسفحه في مواجهة خصمه الليكودي بنيامين نتانياهو قبل أقل من شهرين من الانتخابات الإسرائيلية، التي خسرها بيريز كالمعاد.

ورغم نجاح جهود مصر في توجيه القمة بعيدا عن إدانة للقائمة الفلسطينية، وتأكيد التفرد بين الإرهاب وحق الضعوف في مقاومة الاحتلال، إلا أن محضنتها النهائية صبت في خلاة الدم الكامل لإسرائيل في مواجهة الإرهاب الذي هو بالطبع عربي فلسطيني إسلامي.

لم نعمل كمحارب من قمة دولية لمواجهة الجائز التي يتعرض لها الفلسطينيون منذ أسبوع على أيدي الإسرائيليين خاصة بعد إجماع واشنطن محاولات إغاة إسرائيل في مجلس الأمن، ولكننا استشرنا خبرا بالدمعة لعقد القمة العربية للحمة وللطوية لورا، خاصة في ضوء الموافقة الضمنية من الدول العربية عليها، ولكننا فوجئنا بالموعد المقترح لعقدتها (يناير المقبل)، وهو ما أصعبنا جميلها بالإحباط والضمور بطيبة الأمل. وفي الوقت نفسه تمود شرم الشيخ للظهور على الساحة مجددا باعتبارها مرشحة لاستضافة قمة للفلسطينية الإسرائيلية جديدة غدا الخميس، كخطوة تالية وغير مضمومة لمحاولات ترتيب لقاء بين عرفات وباراك اليوم في باريس برعاية فرنسية أميركية أو بالتصريح بمبادرة أميركية رحيبت فيها فرنسا التي تطمح للعب دور في قضائية الشرق الأوسط، وتحويل إسرائيل دائما دون تحقيق مآلها.

في الأمر شيء ما... وهناك راحة لطيفة أميركية أعدت على عمل تحت ضغط الدعوة الجادة التي انحلت من القاهرة لعقد قمة عربية، والتي يبدو أنها أزعجت واتخطت بقوة، فبدأت على الفور تحركها محمولا لتصفية والتفافية الأكاسي والتخلص من آثارها بسرعة، والمودة من جديد لخاتمة المفاوضات المعلقة للصفحة لآمال العرب والفلسطينيين في عودة الحق لأصحابه.

كل ما نخشاه أن ينجح للخطط الأميركية، خاصة ونحن نشهد بولدر نجاحه، في إسالة دم الشهداء ههنا، وفي تنقيص الاحتقان الذي تملأ به المنطقة، وتصفية الدور العربي المطلوب... وتلويث الصرصة التي طالما انتظرتها الشعوب العربية لروية موقف حاسم وموحد تجاه القضية الفلسطينية ومفوضيات التصفية المشؤومة التي ترعها واشنطن وحدها.

طبخة أميركية... والراحة بدأت تزكم الأنف... والأمل ألا تسقط في الفخ.

معذرة يا ام «محمد»!!

في هذا المنطف الأكثر خطورة في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي، حيث انكشفت نوايا العدو بما لا يدع أي مجال لشك باستمخة الوصول معه في حل يشتمل الحد الأدنى من العدالة، ماذا يعنى الفلسطينيون، وماذا يعنى العرب، ثم ماذا يعنى المسلمين من تلك القرارات الآثم بولية لوكف الانهيار العالم أولاً، ثم تمصيد لتوفير الشروط الكفيلة بإفقاء اسرائيل للاستيحاء والعقول بتتفيذ مبادئ، والقرارات الشرعية الدولية لثريا، وخلصتها عودة ما تم اختلاله من اراض عربية وفلسطينية علم ١٩٦٧ مقابل اتفاق للمسلم؟ ماذا يعنى القيادة الفلسطينية من تعطين للمفاوضات والاعلان عن عدم استمخها لاستئنافها قبل ان يصدر من اسرائيل اعلان واضح لا ليس فيه حول التزامها بتطبيق القرار ٢٤٢ واستمخها للاستحطب في كل من فلسطين وسوريا في خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧؟ وماذا يعنى الفيداعات العربية من الاتفاق على عقد قمة عربية فورية، يسبقها اعلان كل من القاهرة وعمان ونواكشوط عن سحب سفيراتها من اسرائيل، واعلان كل من الدوحة ومسقط والرباط وتونس عن اتساق مكاتب تمثيلها في اسرائيل ومكتب تمثيل اسرائيل لديها، وذلك بانتظار ما يمكن ان يتم اتفاه من قرارات في مؤتمر القمة المرتقب؟ ثم ماذا يعنى اسياتك دول منظمة المؤتمر الاسلامي من الدعوة الى قمة اسلامية لا يتخذ فيها سوى قرار واحد، وهو التمسك بعدم القصة اي علاقة مع اسرائيل من اي نوع كان قبل وصولها الى اتساق سلام يرضى عنه العرب والفلسطينيون؟ وحيداً او تمسك مثل هذه القمة في رحاب الكعبة المكرمة ويتم الاعلان عن الالتزام بهذا القرار في ساحة الحرم النبوي الكريم!! لا اعتقد ان هناك من يستطيع اتسام هذه المقررات المتواتمة بالظفر او ان يرى فيها ما يستمدي اوروبا او اميركا التي تربطنا بها علاقة مازوشية - سادية، ولكن مع ذلك، فإنه يبدو تعفيها مستحيلاً حتى الآن.

لماذا؟ لان الاتساق الفلسطيني في دأته الوطنية، والاتساق العربي في دأته القومية، والاتساق للمسلم في دأته الاسلامية، ليسوا أحراراً ولا يملكون القدرة على التعبير عما يدور في عقولهم وخلصات قلوبهم، وان هم استطاعوا، فيشكل محدود لا يمكنهم من تعبئة الجماهير التي يتم لاتتميم حولها حتى لا تعرف حقيقة ما يحدث في القمم، بل في كل فلسطين!!

ومن هنا، فلا مفر لشعب فلسطين من تحمل الدارة مرة اخرى، لن تكون الاخيرة، في متابعة النضال ورفع شلال الدم التسبب منه

مائة سنة، مزيد من الدم، ولا بأس، فهذه التجربة على مراراتها، وليدحة لمتها، قد أثبتت على مدى التاريخ جدواها بالتصالح الحق في النهاية مهما طفت قوى الباطل، ولنا في تحرير جنوب لبنان كدوة ما بعدها كدوة اذا عرفنا كيف ننسق بين القوى الفاعلة في الساحة، ونحويل ما بينها من خلافات الى منافسات ومباريات في المعطى من ابل القضية، كل حسب اجتهاده، ولو كان ذلك مجرد ضرب جرح ومخلة من الاختام محمد الدرة، فهذا كل ما عندي لعزلك بطفلك... ولكن سيأتي يوم!!

شفيق الحوت

مطالب متعلقة بالجولان من أجل الحصول على السلام

قمة جنيف بين الأسد
وكيبتون مثلت بداية
التغير في ملامح الرؤية
السورية للدور
الأميركي.



نعيم
قداح *

١٩٢ و٣٣٨ ومرجعية مدريد المستندة للقاعدة الأرض مقابل
السلام.
وأخيراً أبعاد الموقف الراهن ينبغي الوقوف تفصيلاً على
عناصر الخلاف كما تبلورت حتى الآن.
- فكما هو معروف فإن الموقف المتفاوضي السوري، يزعم
عملية السلام، يتلخص في ضرورة انسحاب إسرائيل من
كامل مرتفعات الجولان حتى خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧.
وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومبدأ الأرض
مقابل السلام. ويرى المتفاوض السوري أن عملية إزاحة
الاحتلال لابد أن تلتفحها إزاحة للحاجز النفسي من الخوف
والقلق الوجود لدى إسرائيل واستبداله بشعور متبادل من
الأمن والسلام والاستقرار.
- يمثل النشاط الشمالي الشرقي لبحيرة طبرية
البيطحية نقطة هامة في التوازنات السورية حيث تتطلب
سوريا بالانسحاب الإسرائيلي من هذه المنطقة. والتي لا تتعدى
مساحتها بضع مئات من الأمتار وإعادة الوضع إلى ما كان
عليه قبيل اندلاع حرب حزيران ١٩٦٧، على اعتبار أن هذه
المنطقة كانت خاضعة للسيطرة السورية عشية اندلاع
الحرب، وترفض دمشق التنازل لأي مطالب إسرائيلية
تتعلق برسم الحدود النهائية فيما بينهما وفقاً لحدود عام
١٩٢٢ التي رسمتها فرنسا وبريطانيا أو الحدود التي عينتها
لجانة الهدنة عام ١٩٤٩.

بمرحلة حرجية، خاصة بعد فشل قمة
جنيف بين الرئيسين حافظ الأسد
وبيل كلينتون في تحريك هذا المسار.
والفروج بنتائج إيجابية تمكن من
إطلاق محادثات السلام.
تتحمل إسرائيل مسؤولية التغير
الطاري على محادثات المسار السوري،
وترى سوريا في الانسحاب
الإسرائيلي الأحادي من جنوب لبنان
في الأرباع والمشردين مغرور للنفي،
محاولاً إسرائيلية للفصل بين
المصريين السوريين ولبنانيين، وتعويل
الهيمنة التي لقيتها الجيش
الإسرائيلي في الجنوب إلى نصر
تستغله الحكومة الإسرائيلية في
تحقيق مكاسب داخلية وكذلك مكاسب دولية، بحيث تبدو
أمام العالم في صورة الأطراف الملتزم بتنفيذ قرارات الأمم
المتحدة. وترى دمشق كذلك في الانسحاب الإسرائيلي من
جنوب لبنان محاولة للتخلص من مفاوضات السلام
السورية الإسرائيلية، برفضها الانسحاب من مرتفعات
الجولان لحدود ٤ حزيران ١٩٦٧ تطبيقاً لقرار مجلس الأمن

على مجرد فتح السفارات وتبادل التمثيل الدبلوماسي، بل يتعدى ذلك ليشمل فتح الحدود وحرية تنقل الأفراد والمنتجات بين الجانبين وتفسير المنع وقلب المحالفين القاروخية. ولزى أميركا وإسرائيل البقعة المشروعة المشتركة لتنمية منطقة الجولان والاستغلال البارد للآلية المشتركة، وذلك في إطار عملية سعي إسرائيل لربط المصالح الاقتصادية لسوريا باستئناف واستقرار السلام بين البلدين، ومنعا لنشوب حرب أخرى على الجبهة السورية الإسرائيلية. وهذه الظروف لا بد من خصم عليها القرار الدولي ٢٤٢ أو غيره إنما هي رغبة أميركية ملحة لتصفية القضية الفلسطينية ولفرق العينة على الأمة العربية بواسطة إسرائيل.

- ويميز من جديد في هذا الجدل دور الولايات المتحدة الأميركية التي تتولى مهمة الوسيط في مفاوضات السلام السورية الإسرائيلية. يرى الجانب السوري أن الإدارة الأميركية ممثلة في شخص الرئيس بيل كلينتون عملت على تقريب وجهات النظر بين الطرفين، كما سعت لتحقيق السلام برغبة حقيقية وصداقة. إلا أن ملامح الرؤية السورية للور الأميركي بدأت في التغيير إثر قمة جنيف بين الرئيسين الأسد وكلينتون في آذار ٢٠٠٠، فمع انتهاء القمة وتوسيع الرئيس الأميركي وجوده «فكرة في اللب السوري» بدأت سوريا تشعر بأن الجانب الأميركي المتحيز أصلا للموقف الإسرائيلي قد خرج عن شروط عمل الرأي

الزينة للسلام، وهناك من الأتلة الكبيرة التي تدفع من أميركا صفة الوسيط النزيه. ومع ذلك تتعاون سوريا معها لإيصالها بتحقيق السلام العادل والشامل وهناك مثل صاوخ للتحيز الأميركي لإسرائيل وللتحالف الأميركي الإسرائيلي ضد الأمة العربية.

في يوم ١٧/٤/٢٠٠٠ في جنيف، طلبت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة من إسرائيل الانسحاب من الجولان وإلغاء كل قراراتها، في مشروع قرار تبنته دولة من أصل الدول الأعضاء، ٥٢ وصوتت الولايات المتحدة فقط «الوسيط النزيه» ضد مشروع القرار الذي يعرض دائما منذ احتلال إسرائيل هضبة الجولان خلال حرب حزيران ١٩٦٧. وامتنعت ١٩ دولة عن التصويت بينما دول الاتحاد الأوروبي السبع الأعضاء في اللجنة. ولم تشارك دولتان في التصويت ويزار القرار إسرائيل بالترافع من تعديل الطبع الذي والتركيبه

- على الطرف الآخر تصير إسرائيل على استثمار سيطرتها على الشريط الحديدي للجبهة الشمالية الشرقية من بحيرة طبرية، وترى في ذلك ضمانا لأمنا الحالي حيث تزود البحيرة إسرائيل بالكثير من ٤٠ من احتياقتها المائية، كما تعد طبرية مورد المياه الرئيسي لمنطقة الجليل الأعلى في شمال إسرائيل. كذلك تصدى مطالب إسرائيل في حالات أخرى حدود عام ١٩٦٧ لاصرارها على الاحتفاظ بمنعهم نهر بلقيس رغم وجودها أصلا ضمن الحدود السورية طبقا لحدود ١٩٦٧ وضغوط ١٩٦٧. ويصرر المفاوضات الإسرائيلية موفقة بالاشارة إلى أن المياه تمتد عنصرا رئيسيا من عناصر الأمن القومي للدولة الصهيونية مثلها في ذلك مثل الترتيبات الأمنية وغيرها من عناصر السلام الأخرى مع سوريا. وذلك للسيطرة كليا على حوض الأردن وروافده القادمة من سوريا ولبنان ومن المائدة المائية للجولان.

- وبالأضافة لتوسيع حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، والتي تربطها إسرائيل بالمياه في محاولة لإيجاد صلة بين الأرض والمياه لإبقاء سيطرتها على الضفة الشمالية الشرقية لبحيرة طبرية بلاخط وجود نقاط أخرى للخلاف تذكر منها، على سبيل المثال، المطالب الإسرائيلي بتبني سوريا مجموعة من إجراءات بناء القبة، كخضوة تشعرب الشعب الإسرائيلي بوجود نية حقيقية لدى دمشق في إحلال السلام. وأنها ليست متانورة لاستعادة الأرض، باستقرار السلام شافية وأيسر وسيلة، وهذا بالطبع يخالف الموقف السوري المؤمن بالسلام العادل والشامل كهدف تشعده سوريا من أجل تحقيق الاستقرار والتنمية في المنطقة.

- كذلك لم يحسم الطرفان، من خلال مفاوضاتهما غير المباشرة عبر الولايات المتحدة، المواقف المتناحرة حول قضايا الترتيبات الأمنية التي تتضمن مطالب إسرائيل بإنشاء نظام أمني متطور على الحدود بين الدولتين تديره الولايات المتحدة، ويتم من خلاله استغلال محطة الإنذار المبكر الإسرائيلية الموجودة على قمة جبل الشيخ في الجولان. وكذلك أجهزة أخرى لإنذار وإراقبة الأنشطة العسكرية السورية تصبأ في هجوم سوري مباغت. وقد ردت سوريا على ذلك بأن هناك وسائل للمراقبة الجوية تقني من الوجود الأجنبي في المنطقة.

- ومن نقاط الخلاف الرئيسية، مسألة التطينع بين البلدين وتوقيت إقامة العلاقات الدبلوماسية الكاملة، وفتح الحدود، بمعنى التطينع والعينة لإسرائيل لا يقتصر

السكنية والبلدية المؤسساتية في الجولان السوري المحتل». بذلك ترجع أميركا إلى دورها التقليدي، كحمو أول للعرب. ويستقط عن وجهها قناع النفاق الذي خدعت به كثيرين منهم، وجعلتهم يرون فيها ما يحالي حقيقتها، وسيطا نزيها ومحايذا ينشد السلام. ولقد قال بريجنسكي مدير الاستخبارات الأميركية الأسبق، إن علينا أن نحول بين العرب وتضامهم وأن نزرع الفكرة بينهم بخلق كيانات مصنعة وصغيرة لأهداف الصهيونية وتأمين العيش الآمن لإسرائيل، التي ستقوم بضمها الهيمنة الأميركية والصهيونية على المنطقة العربية. وتعليم سوريا العربية الحلقة القوية في العمود العربي هو من أولويات الخطة الأميركية للصهيونية.

إذا كان هذا لا يشرح الصرب بالضرورة من منطق التمسوية، فإنه يحدد بنقلها إلى إطار جديد وخطر مترص، يذكر بلجام خلت كانت أميركا فيها الطرف الرئيسي الذي يواجههم.

هل قررت أميركا فعلا وبمبادرة تعاقبة خلق حقائق جديدة تضع الطرف العربي أمام أمور يكره عليها وأمر لملي عليه تجبره على إعادة النظر في موقفه، وتغفقه إلى قبول شروط إسرائيل؟ هل يستطيع الطرف العربي الرد وبمذا؟ تلك هي المسألة التي يتوقف عليها كل شيء في حاضرنا ومستقبلنا! إن للحسام على المعيار السوري متطلبات رئيسية، ولابد لإسرائيل أن تدركه أهمية الوفاء بهذه المتطلبات التي بدونها لن يتحقق السلام الشامل الذي يفي به جميع الأطراف المعنية. ولقد أبدت دمشق وعبرت أكثر من مرة عن تأييدها ورغبتها في تحقيق السلام ولكن إسرائيل هي التي ما زالت مصرة على إغلاق باب التمسوية برفضها تطبيق قرارات الأمم المتحدة والانسحاب لحدود ٤ حزيران ١٩٦٧ التي تمثل جزءا من الكرامة السورية، والتي لن تقبل سوريا تحت أي قيادة وطنية بالقتال عنها مهما تعرضت للصفوف والتمديدات. وتكون إسرائيل وأهله إلا ما تصورت أن الدول العربية لن تعب لموازاة الحق السوري واللبني، والتي يمثل حمر الزاوية في استقرار واستتباب الأمن في المنطقة العربية.

فإذا لم تف إسرائيل بشروط السلام فهذا بذلك توصد الباب أمام المفاوضات وعشدة لا يمكن أن يتحقق السلام من طرف واحد. وهنا يلعب العمود مع الزمن والصبر انتظارا لمرصمة وأعدة دوره في قيام السلام العادل والشامل في الجولان. وتتجه التحليل إلى أن الحالة الراهنة، وهي لامفاوضة ولاتهجمات وتكليف الأمم المتحدة بالمحافظة على الأمن في الجنوب اللبناني، ستستود فترة من الزمن.

« سفير سابق للأمم المتحدة »

بعد ٢٧ سنة من حرب أكتوبر المجيدة

.. والإسرائيليون الغارقون

في المشاكل أيضاً

ثلاثة عوامل أساسية
ضمنت قوة إسرائيل
المساندة الأميركية
غير المحدودة
تدفق المهاجرين اليهود
عملية التسوية بالمشكل
الذي سارت عليه

استراتيجية رعاية

وكي تغطي إسرائيل على عمق الجرح الذي نذ في جرحها
ولي كيها، وأصبه زلزال، سارت إلى نسج خطة إعلامية
قامت على مقولة ناعت عندئذ، «جيل الأبناء أفضأ إسرائيل،
وجيل الأبناء أفضلها من الدمار»، وخرجت الآلة الإعلامية
الإسرائيلية، تمزجها الإمكانات الصحفية الدولية، بمضرات
من القصص التي قامت على الباطل والتحويل فيما سمته
«بطولات» وه «إثباتات» بل ومجزات مقاتليها.. ومن المعروف
أن أجهزة المخابرات الإسرائيلية تقوم بدور كبير في وضع
«استراتيجية المغلة الإسرائيلية»، ولما نحن بمقدمة بين
ديفيد كيمشي رجل «الموساد» السابق بعض أسس هذه
الاستراتيجية بعد حرب أكتوبر، فيتمثال في كتفه «الخيار
الأخير»، من كل يتكهن بنهاية الحرب لو لم يتم منه الاحتياج
السوري من جهة الجليل الشرقية، ولم تجبر القوات المصرية
على التراجع في القناة؟ حسب تعبيره. وفي الرد على السؤال
الذي طرحه، يقول كيمشي، «لقد تحولت المعركة التي نشبت
للتحول دون توغل السوريين في جبهة الجليل الشرقية والتي
قامت عليها الخطة السوفيتية - العربية، إلى قتال بطولي
خاصة القوات الإسرائيلية، التي قلها السوريون عددا وعدة.
والواقع أن تلك المعركة كانت معركة أفراد بالنسبة إلى
الإسرائيليين، فهي ثروة الأمة، بين الصلح والتوسع في
تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٣-٧٤. كل كان جندى قفد نفسه، كما
أرد كل ضابط وجندي وشاعر أن مصير إسرائيل بين يديه.
لذا، سموا من خلال بلطيم مجنونا بتعدى الطاقة البشرية،
لإيقاظه على هذا النحو. وهكذا، أوقف الإسرائيليون القتال
«الجزيرة السورية»، وكان الجيل الثاني من الصوريين، أي

كشفت حرب أكتوبر الجيدة علة
ومند وقسوعها عورت المجتمع
الإسرائيلي، وكلفة جوباب الضعف فيه،
وهو ما سمها الإسرائيليون أنفسهم،
«التقمير» في محاولة لتصوير ما حدث
على أنه أمر عارض.. ولكن «حرب
الجنرالات ضد الجنرالات» التي نشبت
عندئذ، أثرت تساؤلات كثيرة حول ما
كان يمكن أن يحدث في إسرائيل لو أن
الحرب امتدت وطلت لمدة أسابيع أخرى،
والحقت بها المزيد من الخسائر في
الأفراد والمعدات، وحسرت المزيد من
الأرض المروية. كان هذا الاحتمال
واردا، ولعلنا، لكن أميركا سارت إلى
إنقاذ إسرائيل من هزيمة كبيرة..



عبدالغالب
الباقوري *

واستخدمت واشنطن في عملية الإنقاذ التي قامت بها وسائل
عديدة، كان من أبرزها الجسر الجوي الذي نقل إلى إسرائيل
٢٢، ٤٧٩ ألف طن من السلاح والخيرة والمعدات خلال ٢٢ يوما،
بدأت في ١٢ أكتوبر، وامتدت إلى ١٤ نوفمبر ١٩٧٣. كما ألفت
أميركا لبتداء من ٢ نوفمبر جسرا بحريا، حملت أول سفينة منه
٢٢، ٢١٠ ألف طن من المعدات والذخائر والبريد.

لقد عرضت أميركا، وبسرعة، خسائر الحرب التي منيت بها
إسرائيل، وقدمت لها المزيد من أحدث الأسلحة، كما قدمت لها
ما هو أهم، وهو صبر الاستطلاع الجوي للقوات المصرية في
جبهتي سيناء والجلول.

ولذلك، كانت جولداماير رئيسة وزراء إسرائيل في فترة
الحرب صانعة وصانعة في رأيها الذي عبرت عنه بقولها،
«إسرائيل لها رب واحد، وصديق واحد هو الولايات المتحدة
الأميركية».

أجد ما فينا، روح لتطوع والتضحية، روح السعادة ومعاونة الآخرين. ولكن مرور الأيام، خيمت هذه الروح، فمن ناحية خدمة طوبى في الاحتياط للعديد من العناصر الجيدة، ومن ناحية أخرى نشأت ظاهرة للضرائب والمصاريف والمصارف والإدارة المبرورين بقوا في الجبهة الداخلية.. ومرة ثانية، لم نعلم استعانة توارثها النفسي.

تراجم الهجرة وتزايد النزوح

وفي الوقت نفسه، أخذ الاسرائيليون يحسبون أكثر ما حدث من نزول وهجرة على المدى البعيد، خاصة وأن بدايات هذه الآثار أخذت تتوالى بشكل مبشر. وبعد عام واحد من حرب أكتوبر، هبطت معدلات الهجرة، بمعدل الثلث تقريبا، وتزايد عدد الفارين. وأثار تقرير أعدته «وزارة الاستيعاب» عاصفة شعبيّة في إسرائيل، في أواخر ١٩٧٤. فقد أشار التقرير إلى أن ٢٠٪ من الفارين من بين مهاجري الاتحاد السوفييتي «مصرحوا بأن نزوحهم يرجع إلى خوفهم من الخدمة في الجيش». وفي ٢٩ أكتوبر ١٩٧٤، ذكرت صحيفة «معاريف» استطلاعاً في دراسة أعدتها وزارة الاستيعاب أنه في سنة ١٩٧٤/٧٣ نزح ٢٤٪ من مهاجري ١٩٧٢/٧٣. وعدد نسبي السلة ١٩٧٤/٧٣ (السلة المصرية تبدأ في سبتمبر) وتنتمي في المتوسط) نزح ٢٨٪ من مهاجري ٧٢/٧١ و ٢١٪ من مهاجري ١٩٧٠/٧١.

عناصر ومضات التلويح

إن قوة إسرائيل ككت لا تزال مرهوبة بقلها العسكري، وباللها الاقتصادي، ولكن هذين العنصرين لا يضمنان «القوة» كدولة، فما بالك إذا كانت هذه الدولة تعاني من ضعف في بنيتها وبيئتها وتكوينها. ويمكن القول دون خشية الوقوع في خطأ كبير إن ثلاثة عوامل أساسية أصغرت قوة إسرائيل في السنوات الماضية من ٧ أكتوبر ١٩٧٢ إلى اليوم، والعوامل الثلاثة هي:

- المصلحة الإسرائيلية في مصر
- المصلحة الإسرائيلية في سوريا
- المصلحة الإسرائيلية في العراق

إن هذه «المصالحات» يهدف التلويح العسكري والاقتصادي هي التي جعلت إسرائيل واقفة على قدميها على الآن، بينما كانت الأزمات التي احتلتها في ١٩٧٢ تتراجع وتقلص شيئاً فشيئاً، بحيث تكاد إسرائيل اليوم تتلصص الحقيقة وتصل إلى لحظة محدودة وهي أنه من المصيبة القصور - إن لم يكن من المستحيل - أن تستعيني أرضاً احتلتها في يونيو ١٩٦٧. وأن تتمتع بما تسميه الأمن. لقد انصبت إسرائيل من مديان، ومن جزء من الجولان، ومن جزء من الضفة الغربية وغزة، كما انصبت اضطراباً من جنوب لبنان. تمت وقّع ضربات وعطيات القلعة اليابسة.

وكان عام ١٩٧٤، بصيفة عامة، هو عام الاعتراف، اعتراف الاسرائيليين بأن حرب ١٩٧٢ هددت مصيرهم، وأن «هذه تياراً تاريخياً - سياسياً يسير في الاتجاه المضاد». وبدأت إسرائيل ما سمته عندئذ محاولة كسب الوقت، وتحت عندئذ شمعون بيريز عن «استراتيجية لفترة انتقال». وعلمت إسرائيل تمت مجلس الحلف من تجميع العرب للحرب، دون أن تكون لديها القدرة على رفضهم. وتكشف الصحف الاسرائيلية في تلك الفترة عن حوارات عديدة وعلى مستويات مختلفة كانت تدور حول هذه القضايا.

العرب من الواقع

وفي مقال كتبه «دايفيد بلوخ» في ملحق صحيفة «ذاقور» في ١٢ سبتمبر ١٩٧٤، اعترف بأن حرب أكتوبر أدت إلى سلسلة من ردود الفعل الركيبة على المستوى الداخلي في إسرائيل. «في البداية، صدمة وشلل. وبعد ذلك رد فعل على شكل العرب من الواقع. وأخيراً، غلبان وتغيير». وأضاف بلوخ: «لكن نهاية الشئ» وبدلية الربيع أوسلنا مشاعر الاحتجاج والانسحاق التي كانت سائدة بين الجمهور الواسع، بكل أوساطه ومعه، في القعة. كان هناك شعور بأنه لم يتغير أي شيء. لقد أبرزت أيام الحرب، كما في الماضي،

التراجع

ولا شك أن انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان، وبالشكل الذي جرى به، ودون مفاوضات، أو تبادل سفارات، أو فرض تطبيع، يكاد يرسم صورة واقعية لدى قوة إسرائيل اليوم، ويعد أكثر من ربع قرن على حرب أكتوبر الجيدة. وهذا الانسحاب يشهد أن إسرائيل في ١٩٩٢ وصلت إلى الحد الأقصى من القدرة على التوسع والغزو والاحتلال، وأن أية رغبة أخرى فيها وراء ذلك أكبر من خسارتها، بحيث لم تهد مفراً من تقصير خطوط جبهاتها، كي تستطيع أن تحتفظ - من وجهة نظرها - بما لا تستطيع الانسحاب منه. ومن هنا، أخفت إسرائيل عميد عمليات قواتها، بعد أن أدركت أن حودها لا يمكن أن تكون أرض يقف عليها جنود جيشها، لأن هذه الواقعة يمكن أن تكون طارئة ومؤقتة.

وفي هذا الحساب، أخذ الاشتراكي الاقتصادي أو ما يسمى بالتطبيع يحتل مكانة العمل العسكري، بجلب السعي المطلوب إلى الاستفادة من الخلافات العربية، ودق أسلحتي في الصف العربي، وتحلم إسرائيل بيوم تكون فيه وسيطة بين العرب وبعضهم.

وعلى الجبهة العربية، شهدت السنوات السبع والمشروع التي مضت منذ أكتوبر ١٩٧٢ وإلى اليوم، خلافات وصراعات وانشقاقات عميقة، بدأت بالخلافات حول القضية، ثم بلغت قممها في حرب الخليج الثانية، بكل ما خلفته من آثار مدمرة عالت منها البلاد العربية ولا تزال.

وعلى المستوى الداخلي، فإن إسرائيل اليوم ليست بأفضل حالاً من العرب بكثير. وبعد أقل من ٤ سنوات من حرب أكتوبر، شهدت إسرائيل أهم تغير سياسي عرفته منذ إنشائها، وذلك حين نوح «الليكود» برئاسة مناحيم بيغن في التفوق على «حزب العمل» في مقاعد الكنيست، كما أتاح ليغن تشكيل الحكومة. ومع مدى ربع القرن الذي مضى، تولت التغييرات على «اليمين» وعلى «اليسار» في إسرائيل، ومعدت قوى وتراجعت أخرى، وتطهرت أحزاب ومالت أخرى، وضمت تلوها وتلاشى غيرها، ومضى جيل القيادات الذي شهد تأسيس وميلاد إسرائيل، وجيل آخر، برز فيه من ولد من «اليهود» على أرض فلسطين التي سموها غصياً وعدواً وإسرائيل، وأصبح لليهود الشرقيين وزن وتأثير كبير، وبدأت الصراعات تظهر وتبرز وتزداد عنفاً بين التسيين والعلمانيين، بين التسيين والعلمانيين، وعبر عن هذا كله، الخبر الاقتصادي مسفر بلومسركه في مقال نشرته «يديعوت أحرونوت» في ٢٧ أغسطس الماضي، بعنوان اللال نفسه كليا في الإشارة إلى ما تعيشه إسرائيل اليوم، وهو: «غارلون في الالتحاق»، وإن كان اللال نفسه حاول أن يسفر عن التركيز على حديث الانشقاق، إلا أنه اعترف بأن هناك مشاكل اجتماعية حقيقية، وقال: «المشاكل لا تنقسم. لدينا جهاز تعليمي غير تلح ولا يقوم بتقريب الفجوات، وجهاز الصحة لا يقدم الخدمات الأفضل للمرضى، وجهاز العمل والرفاة الاجتماعي يقوم على التمييز، ويشجع على عدم المشاركة في القوى العاملة، والمجتمع المدني متراجع، والجيش يجب أن يعد تشكيل نفسه في وضع اللاعرب، والنقص شديد في البنية التحتية اللازمة للاتصالات، الأمر الذي يعهد الوسط عن الضواحي، والاضراب غير محالة وعالية والمعارضة مع الدول الغربية المتطورة،

وموضوعات أخرى من شأنها أن تجعل إزدهار إسرائيل في المستقبل ممبياً.

الضعف والتفويض

ولا تخفي وسائل الإعلام الإسرائيلية اليوم بأن الرأي العام يساوره القلق، كما تقول «هآرتس» في ٥ سبتمبر الماضي عن «التوترات المعلقة اليوم بين لجان مختلفة من الشعب، ومن التسديد التي من الأحزاب الأساسية عن طابع الدولة الديمقراطية». هل يعني هذا أن قوة إسرائيل اليوم تبدو في مجملها أقل أو أضعف مما كانت عليه في ١٩٧٢؟ يبدو أن الجواب نعم، وهذه هي الحقيقة التي لم يستوعبها اللغاضون العرب منذ ١٩٧١ إلى اليوم، ولو أنهم استوعبوا وأجادوا عملية التفويض لتلاعبوا بالولف الإسرائيلي على نحو مختلف عما جرى.. ويجري، إلى الآن.

ه كتب وإعلامي عربي - القاهرة

التمريض الاقصى

الكويت والسعودية والبحرين واليمن أيدت انعقادها

**مبارك: القمة العربية بعد عطلة عيد الفطر
عبدالمجيد: خطوة تاريخية بمسيرة
التضامن العربى**

القاهرة ، صنعاء ، الكويت
الاتحاد

■ رجح الرئيس المصري حسني مبارك عقد القمة العربية في الأسبوع الأول من شهر يناير المقبل. وقال في ندوته صحفية نشرت أمس أن ندوته وتظاهرة البصري بشار الأسد تدعم القمة ثلاث استجابة إيجابية من عدد كبير من الدول العربية، والمضاد، «أن عقد القمة أصبح ضرورة ملحة من أجل الصالح العربي ومصير مستعمدة لاستغلالها الآن وغيرها ولكن من المرجح في ضوء الاتصالات الجارية أن يلتقي القادة وقزعا العرب بعد عيد الغطس المميد».

ومع ذلك، أنشأ مسبارك في تمريجات التي أنشأ بها خلال تفقده مشروع توشكي أنشأ إلى أنه لابد من بدء العمل فوراً للتجهيز لمقد التهمة لافنا في هذا الصدد إلى اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في ٢٦ أكتوبر الحالي.

المصباح أبلغه فيه موافقته على عقد
الصلح والمشاركة فيها. وأضاف أن
المملكة العربية السعودية تقوم بإعداد
مشروع جدول أعمال لفرصه على القمة
بالتشاور مع الزعماء العرب. في وقت
أعلنت البحرين ولبنان تأييدهما لمقد
القمة في أبعاء وقت يمكن.

وشرح مبارك... أهمية انعقاد القمة العربية فعلاً، «إن هناك قضايا مهمة وكثيرة تفرض انعقادها ليس فقط القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي، وإنما قضايا تتعلق بمصير الأمة العربية كلها».

ودعا ميروك جميع الأطراف والمفنيين والمهتمين بالقرار المحلي في الشرق الأوسط إلى ان يتركوا قضية القدس بالنسبة للفلسطينيين والعرب والمسلمين جميعا والمسيحيين. وقال: «إن هذا الخلاف من شأنه أن يمنع طرح رهيبا لا يعدد للنتيجة وحدها وإنما تمتد أثره إلى ما وراء المنطقة بكثير». فاعتبرت القضية والعبث بالنقاست من شأنه أن يعيد الأرباب إلى العالم كله. فهي أكثر العلم من مليار مسلم وأكثر من مليار مسيحي. وكلامها متكرر

القنن شيئاً عظيماً بالنسبة له. ولهذا لا بد أن يتم التعامل مع هذه القضية بحكمة وعلى أساس الشرعية.

والصالح، ولقد تصدقت في هذا الموضوع بلفظ (موضوع القدس) مع الرؤى الأميركية التي تلي كلينتون ومع رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك وترعصها من سفينة وخلاوة علم وتعلم وفق القدس ومكتبتها في القدس العربي والاسلامي والسبحي. ولقد لهما ان هذا الموضوع ان لم يكن افكار القضايا جميعا فهو من افكارها. فهو موضوع حصص يتعلق بالعقيدة والادخل فيه بشكل غير شرعي ومحاوله اغتصاب القدس والحرم والارض اذ لم يجرى ان عدم اعادة الهدية. وقال بخدي: ان عدم اعادة الحرم الشريف والقدس الشرقية الى اسماها الفلسطينية سيؤدي الى تزايد في العنف.

وأضاف مبارك، ولقد وافق أبو عمر
في اجتماعات (كلمب ديفيد) على أن
يكون للاسرائيليين السيادة على حافظ
الجبكي والحي لليهودي... وهذا أمر
معتقول... لكن ما سمعنا عما يسمى

95

رغم اعترافها بقتل رامي

كلينتون يرفض تحميل إسرائيل المسؤولية!

للمسؤولين والاسرائيليين مما علي لدى القريب نظرا لعمومية اقتحاف أي خطوة بشأن السلام قبل تولف أعمال العنف وينتهي سقوط الضحايا، كما اعرب كلينتون عن امله في أن يفضد الموقف تصنا ويتم احرار تقدم نحو وقف العنف خلال الصاعات المقبلة.

وقررت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية اطلاق اسم الشهيد الطفل محمد رامي الدرة على إحدى مدارسها في غزة، وقال نعيم أبوالمصص وكيل الوزارة إن هذا الطفل البهي» ابن الأتني عشرة ربيما والذي استشهد برصاص جنود الاحتلال وبدم بارد وأمن العلم في أمهات والده، يمثل صورة حية لكل الأطفال لشهداء.

وفي عمان قرر مجلس جامعة آل البيت الأردنية لفضة صندوق خيرى باسم الطفل الفلسطيني الشهيد ليصرف من ريمه على أبناء الفصص وضواحيها.

وقال الدكتور محمد عصفان أبحث رئيس الجامعة، إن هذا الصندوق سيسهم في دعم جميع أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية في الجامعة والمعلمين فيها، وأضاف أنه تقرر أيضا تخصيص جائزة سنوية باسم الطفل الشهيد.

ولكن وللجميع.

لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق دافع عن الجنود الاسرائيليين، مؤكدا أن مقتل الفتى محمد رامي الدرة (١٢ عاما) لا يمكن أن يكون لهجما عن عمد متعمد، وأوضح في هذا الاطر « يمكن أن اؤكد لكم أن أي جندي اسرائيلي لن يقدم على إطلاق النار على صبي في الثانية عشرة ».

وأعرب الرئيس الأميركي بيل كلينتون عن تآله الشديد للصور التي عرضتها محطات التلفزيون للصبي الفلسطيني إلا أنه تجنب توجيه انتقادات للقرارات الاسرائيلية أو تحميلها مسؤولية ارتكاب هذه الجريمة البشعة.

وقال كلينتون « أنه يأمل أن تكون للصالحات الدائمة التي وقعت خلال الأيام الأخيرة بمثابة دافع للجنود الفلسطينيين والاسرائيليين للعودة إلى ملاذة اتفاوض بعد أن شاهد المصعب ما هو البديل للسلام ».

وأضاف « أنه يتعين على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك بذل أقصى ما وافي وسعهما من أجل وقف العنف، مبريا عن اعتقده بأن عرفات وفراخ يصولان الآن العمل على وقف الصلحات وأوضح « أن الأحداث الأخيرة تمثل ضررا

■ عمان - وكالات الأنباء، اعترفت المحطات الاسرائيلية بأن التحقيق الذي أجري حول ظروف استشهد الطفل الفلسطيني محمد رامي الدرة يوم السبت الفص، يدل على أن الطفل قتل برصاص الجنود الاسرائيليين، لكن وزير التصادون الاقليمي شيمون بيريز استبعد مسؤولية الجيش، بينما أعرب الرئيس الأميركي بول كلينتون عن تآله الشديد لهذه الجريمة دون أن يحمل اسرائيل المسؤولية.

ونقلت الأذاعة الاسرائيلية اسم عن رئيس اسم العمليات في الجيش الاسرائيلي اليجر جنرال جورا أيلاند، أن الجنود الاسرائيليين كانوا يتمركزون في موقع قريب، لكنه قرر تصرفهم بأنهم لم يكملوا الطفل وولده في المكان، وأنهم ردوا على التيران التي أطلقت عليهم من جميع الاتجاهات.

وكان أطفال رامي الدرة لقي مصرعه مصاء الصبت للفص في أحضان والده الذي أصيب بهروح بلفة بعد أن انهمر عليهم الرصاص الاسرائيلي، دون أن يشفع لهما صراخهما وكبهما منديين لجا في جناز جميعهما من الرصاص.

وقال بيريز الحازر علي « جائزة ذيل للسلام » الصام ١٩٩٤ لأموره في أبرام القسالت أوصلو بين اسرائيل والفلسطينيين، في مقابلة مع الأذاعة الفرنسية الخاصة « أوروبا - ١ » أمس، « إنها كارثة لنا

والد الشهيد رامي يطالب العالم بالثأر من إسرائيل

ويشكر الدرة ما يمشيه «أسوأ كابوس» في حياته فيروي أنه كان يقود سيارته ومع ابنه في طريقه للتفويض على شراء سيارة جديدة عندما وصل للمطلة القريبة من مستشفى (التمتاريم) ندوى فيها أصوات طلقات النار فاضطر للنزول من السيارة والفرار إلى أن وجد نفسه في مواجهة «أربعة أو خمسة» جنود إسرائيليين يطلقون النار بكتلة شديدة في اتجاه فلسطينيين كانوا في موقع أمد.

ويضيف «استطعت أن أهرب من لاختياف مع ابني وراء كتلة صغيرة من الاسمنت وبرميل ورجوت الجنود أكثر من مرة أن يتوقفوا عن إطلاق النار باتجاهنا ولكن جنودى وانتاب الغزع

وللدول كاتبة انطالهم فيه بالثأر. إن تلك الجريمة وإن يتقسموا إلى وإن يحاكموا دولة إسرائيل».

وأضاف أنه يمتزم كذلك «رفع دعوى أمام المحاكم الإسرائيلية والقروية بطالبها فيها بمحاكمة المسؤولين» عن مقتل ابنه.

والدرة وهو من مخيم البريج في قطاع غزة، عامل بناء في إسرائيل لديه سبعة أبناء من بينهم محمد.

وقد وجدت الحكومة الإسرائيلية نفسها في موقف شديد الحرج بعد تناقل التلفزيونات العالمية صورا مروعة لمقتل الطفل محمد (رامي) جمال الدرة المتطعنا القنة الثانية للتفزيون الفرنسي.

■ عمان - أ.ف.ب. بالرغم من ضعفه الشديد وشحوب وجهه. استجمع جمال الدرة كل قواه لكي يوجه نداء حارا للمسلم أجمع بطالبه فيه بالثأر له من إسرائيل التي أقر مقتل ابنه بين ذراعيه بدم بارد برصاص جنود إسرائيليين في مشهد مؤثر تناقلته تلفزيونات العالم عدة مرات.

ووجه الدرة (٣٧ عاما) النداء خلال مقابلة مع وكالة «فرانس برس» أجريت معه في مدينة الحسين الطبية في عمان التي نقل إليها منذ مساء الأحد بمروحية للملاج من طاقم رصاص أصيب بها.

وقال الدرة «أوجه نداء للمسلم كله



«الدرة يشكر أسوأ كابوس في حياته د.أ.ف.ب.»

ابني الذي اخذ يرحلوني بشدة قللا
«أخميني يا أبي» ويضيف بمرارة
«لن أبقى طيلة خيالي تلك
الجملة».

ويؤكد المرة أنه بكل كل ما في
وسعه لحماية نطفة خاصة بواسطة
ذرائع الجيمي التي أصيبت بالفعل
بعدة مصاصات غير أن محمد تلقى
بعد ذلك مصاصة في ساقه نولا ثم
مصاصة أخرى في بطنه أربعة على
الجزر ليستط بحسبه فوق أبيه.

ويضيف المرة «وجدت نفسي
بعدها بنهار الفترة استجمعت بعدا
الذي لا تصل بطريق لي عبر الحافلات
الطوبى اطلب منه استدعاء سيارة
اصحاب غير أن سيارة الاصحاب
الأولى التي حضرت تعرضت أيضا
لأطلاق النار من الجنود الاسرائيليين
ولم تتمكن من نقلنا» وشدد المرة
على أن الجنود الاسرائيليين كانوا
يطلقون النار عليه وعلى ابنة «هم
بارد ومن عمده متجاهلين توصلاته
اليهم بالتوقف».

ويؤكد «لا يعني ما حدث لي،
ولكن ما يمررتي بالحرز هو فقدان
ابني نتيجة عمل همجي صهيوني».
وأشهر المرة إلى أن مصاصيه
العمل الاسرائيلي الذي يعمل لديه
التصل به هاتفيا ليواسيه «أمرض
علي أن يعالجني على حسابه إلا أنني
أشعر أنني هنا في بلدتي وبين اهلي
والتوجه بالشكر الجزيل إلى الملك عبد
الله الحسيني» الذي زاره الاثنين
للاطمئنان عليه ولتعزيزته.

وبنت العلة النفسية والمعنوية
لجمال المرة أمس الفضل تحييا من
الأيام الماضية.

وكان أطباء قد أكدوا أنه يعاني
من تأثير عصبي شديد، وأجرى
الأطباء الأردنيون عملية جراحية
للاجحة للمرة لاستخراج مصاصات
من يده ومن أوعاه الجيمي ومن
سأله إلا أنه يعاني من شلل في
الأرجل الأيمن.

انتفاضة الأقصى

استنكاراً وشجباً للمجازر الإسرائيلية

تظاهرات طلابية وشعبية حاشدة تعم المدن اللبنانية والمخيمات الفلسطينية

٢٤ بيروت - الاتحاد



أيك يقدس في تظاهرات لبنان أمس «تصوير» عزيز طاهر

السلام في مواجهة المصير، وظلّت بوقف
المفوضات مع إسرائيل. وشهدت مدن البقاع
بذورها تظاهرات حاشدة استندت إلى المبادئ
الجبرلة وأنشأت لطارات السيرات وأحرق
اللباتيين، حيث التحمت مع تظاهرة لبنانية
الاعلام الإسرائيلية والأميركية، ونددت بجرائم

وحرق المتظاهرون صوراً ودمى تمثل قادة إسرائيل
والرئيس الأميركي، وعلماً أميركية وإسرائيلية،
وانضم إلى التظاهرة الفلسطينية آلاف
اللباتيين، حيث التحمت مع تظاهرة لبنانية
صخمة كانت تدوب شوارع المدينة، تأكيداً على

■ عمت التظاهرات مختلف المدن اللبنانية
امس، واعتصم اللاجئون الفلسطينيون داخل
مخيماتهم وأمام المقر الدولي للأمم المتحدة
و«الأنوار» في مختلف المناطق، احتجاجاً
واستنكاراً للمجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال
الإسرائيلي بحق الفلسطينيين العزل من السلاح
في الأراضي الفلسطينية المحتلة.
فقد جابت تظاهرات حاشدة شارك فيها
عشرات الآلاف من الطلاب الفلسطينيين
والفلسطينيين شوارع العاصمة اللبنانية بيروت،
انطلقت الأولى من أمام مقر الجامعة العربية،
بينما انطلقت الثانية من أمام الجامعة الأميركية،
والتقت التظاهرتان أمام مقر «الاسكوا» في قلب
العاصمة اللبنانية. ورفع المتظاهرون لافتات تندد
بجرائم إسرائيل بحق الأبرياء الفلسطينيين،
وتطالب المجتمع الدولي بالتدخل بسرعة لوقف
الارتكاب الإسرائيلي، وأجبار الصلوة على احترام
حقوق الفلسطينيين، وإقامة الدولة الفلسطينية
وعاصمتها القدس. وشارك في التظاهرات عثوث
عن الأحزاب والقوى الوطنية والإسلامية، والقبت
كثمت نددت واستنكرت الأرباب الأسريلي،
وسلم المتظاهرون مذكرة إلى مدير «الاسكوا» في
بيروت حزام بسلامي بهما الصدد. وتزامنت
تظاهرات بيروت مع تظاهرة حاشدة انطلقت في
شوارع مدينة صيدا، ولقطة جابت شوارع مدينة
طرابلس، تقامها نواب وقيادات وطنية، وإيادات
روحية مسلمة ومسيحية استنكاراً للمجازر
الإسرائيلية بحق الفلسطينيين في المسجد
الأقصى والقدس والمناطق الفلسطينية المحتلة.
ونددت جميع الفصيات الفلسطينية في لبنان
امس يوم حداد وأضراباً شاملاً. استنكاراً للمجازر
بحق اهلهم في فلسطين، وجسدت تظاهرات
خاشدة شوارع المخيمات، ودخلت المتظاهرون
شقات عدة اميركا وإسرائيل، واخترقت كبرى
هذه التظاهرات مخيم عين الحلوة وعصيرت إلى
مدينة صيدا بتقدمها كبار قادة المدينة، وهم
يرفمون لافتات الاستنكار والتدبير للمجازر.

الاحتلال الوحشية، بحق الأبرياء في فلسطين المحتلة.

من جهته اتهم الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني مفتي لبنان إسرائيل بتغيير الحقائق الجارية اليوم في فلسطين المحتلة مؤكداً ان الانتفاضة الفلسطينية في وجه الاحتلال لن تنتهي الا بزوال الدولة الفصائية، وأعرب المفتي قباني عن امله في أن تصيب كل المساعي الفعولية المتدولة في حالة الوفاق والسلام وليس على حساب حقوق عربية أو حقوق لبنانية وخاصة في ظل ما تعمل له إسرائيل على توطيد الفلسطينيين في لبنان. على الصعيد نفسه، أعلن أحمد جبريل الأمين العام للجمعية الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة ممها أمس الأول انه بحث مع الأمين العام لحزب الله اللبناني الشيخ حسن نصر الله في الوسائل السياسية لتعزيز الانتفاضة الفلسطينية.

وقال للمصحفين بعد محادثات أجراها في بيروت مع نصر الله «بحثنا أسس ومسائل مستفادة للانتفاضة ونفكر بشكل جدي كي لا تستثمر الدماء الذكية في بعض الألاعيب السياسية لبعض الأنظمة العربية المتواطئة مع اميركا».

وأوضح «بحثنا مع الأخوة في حزب الله الطرق الأولية لدعم الشعب الفلسطيني الذي يواجه الآن الجهنمية الاسرية البلية للدموية من الانارة الأميركية». وأضاف «لم نبعث الدعم العسكري، العمل المسلح سابق لأوانه، لدينا اسلحة غير هيا الصلاح». وقال لهما «تداول ان تجمع لقياس سياسياً واعلامياً ومعلوياً للانتفاضة الجديدة للفلسطينيين». وأضاف «الأسف ليس بيننا وبين السلطة الفلسطينية أي ثقة ونحن نلظ ان تستخدم هذه الانتفاضة لأغراض سياسية خلسة وأن الممارات مستمرة لاعتقالها».

وعلى الصعيد والعمليات الانسانية في طرابلس وشمال لبنان في بيان امس قيادات الأمة العربية والاسلامية العسكرية والسياسية وبخلاف الخطوات الشرعية اللازمة للحفاظ على المقدسات عبر الجهاد ومقاومة الاحتلال، وقطع العلاقات مع العدو الاسرائيلي.

« حماس » تنفي المطالبة بتحيةة عرفات السلطة الفلسطينية: عودة المفاوضات رهن بتشكيل لجنة التحقيق في أحداث الأقصى

■ المدوحة - جابر الحرامي،
■ غزة - علاء المشهوراي ووكالات الأنباء

على ضلعين من طلبة إسرائيل للسلطة بوقف إطلاق النار
وقال لنا لسانا في حلة حرب ولما في حلة اعتداء علينا من
قبل جيش احتلال ميج يستند أطق الأسلحة. وقال في
مؤامر صحافي عليه أمس في الهيئة العامة للاستعلامات
إننا الآن نمر بمفترق طرق صعب وهم ينفخون بنبذ الانضباط
وإذا لم يتدخل العالم فإن هذا الانفجار سيوقع وسيغير
المنطقة بأسرها. وأوضح أنه في الوقت الذي يرفض فيه
الفلسطينيون كقيادة الأتجار إلى معركة حدثت إسرائيل
مكنا وزمنها فلمهم لن ينفذوا مكنوهم الأيدي طويلة
مشيرا أن أن الخيارات كلها مفتوحة.

وأضاف ضلعين أن زيارة الأتجار شازون إلى القدس
كانت لاستطلاع ورسم معالم الحركة السياسية القليلة ولكن
السعر لقلب على السامر وأثبتت جواهرنا أننا لن نسمح
بالقلاع في نوابتنا. وأشار إلى أن إسرائيل تريد فرض
مفاوضات سياسية من نوع جندي في مفاوضات العرب التي
يحكمها الدم والقوة وتوزيع الأموال السياسية بين الجميع
واليسار الإسرائيلي وهذا سيلويو مدروس لن يمر علينا.

وأوضح ضلعين أن المواد المثالية الاحتياطية المتواجدة
لدى السلطة لا تكفي لسد احتياجات المواطنين في ظل
العداء الإسرائيلي القائم لفترة طويلة. من جهة أخرى
وتأكيدا لتعهد الموقف الفلسطيني، نلت حركة المقاومة
الاسلامية حماس في بيان وزعته أمس بالندوة الطلابية
بتصحية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقالت أن
التصريحات التي أطلقها مؤخرا أحد قياديي الحركة والتي دعا
فيها لتحية عرفات لا تعبر عن موقف الحركة ولا عن
سياستها. وأكدت الحركة أنها تعمل مع كل أبناء شعبنا في
مسيرة تحريرهم من العدو الفاسد ومن أجل عودة شعبنا إلى
أرض موطنه. وكان إبراهيم غوثية الناطق باسم الحركة طالب
الأحد بتحيي عرفات واختيار قبيلة جديدة داعيا إليه إلى
عدم فشل الانتدابية الفلسطينية مجددا.

ودعت حماس في بياناها إلى والتستمر في تعميد
الانتدابية وإلى خروج جواهر شعبنا في الشعب والقطاع
وإراضي ٤٨ للتفاج عن الأقصى والتصديع للمصطنع
وعدم إفساح موقف هذه الانتفاضة أو أدها. وطلبت
حماس السلطة الفلسطينية للأطوار عن «كله المتعلقين
الغيبسين والمجاهدين في سجونها».

أعلنت السلطة الفلسطينية أمس على لسان وزير
التعاون الدولي نوبل شعث أن معودة مفاوضات السلام مع
الجزء الإسرائيلي وهي بتشكيل لجنة تحقيق تصد
المسؤوليات في أعمال العنف التي شهدتها الأراضي
الفلسطينية. وقال شعث «كنا على وشك العودة إلى
واشنطن في أعقاب الاقتراح اميركي. لا اعتقد أن بإمكاننا
الذهاب إلى هناك من دون أن نضع إسرائيل جسدا لكل
عملياتها العسكرية ضد الشعب الفلسطيني ومن دون أن
تقوم لجنة تحقيق بتحديد المسؤوليات في المواجهات
الدامية. وأضاف «لنا بحلة في نوع من المعركة لكي نواصل
عملية السلام. شعبنا بحاجة إلى المعركة».

على الصعيد نفسه، أكدت القيادة الفلسطينية في
اجتماعها مساء أمس الأول أن الحكومة الإسرائيلية أمرت
قواتها بإطلاق النار من مختلف الأسلحة على أبناء الشعب
الفلسطيني ولجأت علوة على ذلك بحشد مزيد من القوات
حول المدن الفلسطينية وشددت الحصار المفروض على المدن
والقرى والحيات والتجمعات الفلسطينية.
وتوجهت القيادة في بياناها إلى الدول العربية وإلى دول
العالم كافة للتحرك السريع ووقف الاعتداءات الاجرامية ضد
الشعب الفلسطيني. وحيث ندوة الرئيس المصري حسني
مبارك لعقد قمة عربية عاجلة لمواجهة التحديات التي تواجه
أمتنا العربية وحيث كذلك موقف الرئيس الفرنسي جاك
شيراك الذي قال بأنه لا يمكن معالجة مشاعر الشعب
بالديابات والاطارات وطلبت القيادة من الاتحاد الأوروبي
التسرع لوقف إطلاق النار من قبل قوات الاحتلال
الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني.

وأوضح بيان القيادة أن حكومة إسرائيل رفضت كل
الدعوات لوقف إطلاق النار وشددت حصارها على المناطق
الفلسطينية وعزلت القدس وجولتها في لكتة عسكرية.
وقال أحمد فريخ رئيس المجلس التشريعي لصوت فلسطيني
عاب اجتماع القيادة وطلبت المطلوب حاليا هو وقف هذه اللجزة
وانسحاب قوات الاحتلال إلى مواقعها السابقة.
على الصعيد نفسه، سخر وزير التعاون الفلسطيني أبو

طلبوا سحب الشرطة من الشوارع

باراك يحاول تهدئة خواطر عرب الأراضي المحتلة عام ٤٨

القوات الشرطة الإسرائيلية للتنصت تأليفاً لانتفاضة الأقصى الفلسطينية.
وقالت الأمانة إن باراك طلب من الشرطة الإسرائيلية العمل على تهدئة الفوضى في الشوارع، وعقد جلسة مشاورات لهذا الغرض بحضور عدد من الوزراء ورؤساء الدوائر الأمنية.
وكانت لجنة المتابعة العربية العليا عقدت اجتماعاً في القدس المحتلة أعلنت خلاله أنصار باراك في الوسط العربي الجهاد التعليمي، وقالت إن الاضطراب سيشمل الجهاد التعليمي، في مدن الناصرة وسفيلين وعريّة، كما وجهت اللجنة الدعوة إلى وزير الأمن الداخلي شلومو بن عامي لاطلاق سراح جميع المعتقلين من أبناء الوسط العربي على خلفية المواجهات الأخيرة.
وقال زيدان قبل اجتماعه مع باراك أنه سيطلب من رئيس الوزراء إخراج قوات الأمن الإسرائيلية من المدن والقرى العربية من أجل تهدئة الفوضى.
وأضاف أن استخدام أجهزة الأمن للتخويف الحية ساهم في اندلاع أعمال العنف وتوضيح أن لجنة المتابعة قادرة على السيطرة على الأمور في الشوارع العربي وستعمل من أجل الحفاظ على الهدوء وعودة الحياة في مجراها الطبيعي.
وقال رئيس المجلس الحادي في الرزازيين حسن المعية إن الوفد سيطلب باراك بتعيين قضائي تحقيق لقضي الحقائق حول أعمال القتل والجواز التي ارتكبت بحق المواطنين العرب في الأيام الأخيرة.

■ الناصرة - اله ب، شارك آلاف الأشخاص أمس في الناصرة في تشييع عربي من إسرائيل استشهد يوم الاثنين أثناء صدامات مع الشرطة الإسرائيلية. وإيد صبحي لوباني (٢٠ سنة) هو من العرب التسعة الذين استشهدوا برصاص الشرطة الإسرائيلية أثناء تظاهرات دعم للفلسطينيين نظمها العرب في إسرائيل الذين يلقب بعضهم بنحو مليون نسمة من أصل ٦,٢ مليون نسمة التعداد السكاني الإجمالي. وقد ترافق التشييع مع بعض الحوادث المتفرقة إذ رشق شبان متظاهرون عناصر الشرطة الإسرائيلية بالحجارة. واجتمع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك أمس في مكتبه مع وفد من لجنة المتابعة العربية العليا برئاسة رئيس اللجنة محمد زيدان وبمشاركة أعضاء الكنيست العرب معمر بركة وطلب الصانع والدكتور أحمد الطيبي في محاولة لامتصاص غضب الوسط العربي.
وقالت الأمانة الإسرائيلية، إن باراك قرر الليلة قبل الماضية، تشكيل طاقم خاص لمعالجة القضايا التي تهم الوسط العربي ويرأس هذا الطاقم الوزير مئتان فانداني. وقالت الأمانة، إن باراك اتصل هاتفياً بزيدان وطلب منه العمل على تهدئة الأوضاع في المدن العربية داخل الخط الأخضر أي في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨. ونقلت الأمانة عن زيدان تأكيدته لتشكيل هذا الطاقم للبحث في الأحداث الأخيرة وفي المسببات التي قادت إليها. وكان تسعة من أبناء الوسط العربي قد استشهدوا وأصيب العشرات منهم بجروح خلال مواجهات عنيفة مع

احتجاجات جماهيرية على المجازر في مونتريال ونيويورك وباريس

٢٠ باريس - سيد حمدي



تجمع احتجاجي من أجل فلسطين
خرج للقمية الدولية في نيويورك أمس وأبهر

برلين، مونتريال -
وكالات الأنباء، تظهر
حوليات ألف فلسطيني
أمام الأمم المتحدة
الإسرائيلية في مونتريال
بكتفا احتجاجا على الجازر
الإسرائيلية في القدس
والصفحة وغزة، ولكن
رأى كندا الدولي أن
عددا من المراد الجالية
اليهودية في مونتريال
قاموا بمهاجمة
المتظاهرين إلا أن قوات
الأمن الكندية تدخلت
لتفريق المتظاهرين. كما
تظهر فلسطينيون
وأمركيون أمام القنصلية
الإسرائيلية في نيويورك
احتجاجا على الجازر
الإسرائيلية وفي باريس
تدخلت اليوم أكثر من
عشرين منظمة وجمعية

فرنسية تجمعها تضامنها مع فلسطين وذلك في صلحة (لاريو بليك)
باريس. يجيء التجمع بدعوة من الاتحاد العام لطبقة فلسطين في فرنسا
ردا على العدوان الذي تشنه إسرائيل على الشعب الفلسطيني والقنصات
الإسرائيلية. واتخذ التجمع شعار « فلسطين » مع التأكيد على أن « إسرائيل
يجب أن تلتصق من الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس »
وه من أجل تأسيس دولة فلسطين » .

وشار البيان الصغار عن الاتحاد إلى أن « الدم الفلسطيني سأل بما فيه
الكفالة ». وقد استجاب لدعوة الاتحاد العام لطبقة فلسطين (فرع فرنسا)
الحركة ضد العنصرية، والنفابة العامة للعمل، أقوى النقابات العمالية
الفرنسية، والحزب الشيوعي الفرنسي وجمعية للصداقة (فرنسا -
فلسطين) وجمعية الصداقة العامة الفرنسية - الفلسطينية. فضلا عن
تجمع لمشيرين جمعية مناصرة لحقوق الشعب الفلسطيني.

ويتزامن هذا التجمع مع الزيارة التي يقوم بها الرئيس الفلسطيني
ياسر عرفات إلى باريس حيث يلتقي برئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود
باراك بحضور وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت.

مظاهرة طلابية في القاهرة تطالب بقطع العلاقات مع اسرائيل

■ القاهرة - «الاتحاد» - أ. ف. ب.

■ تظهر نحو ثلاثة آلاف طالب داخل جامعة القاهرة أمس تعبيرا عن تضامنهم مع الفلسطينيين وطلبوا بقطع العلاقات بين مصر واسرائيل. وقد تجمع الطلاب داخل حرم الجامعة وهم يرددون شعارات معادية لاسرائيل بينما انتشرت قوات للشرطة خارج الحرم الجامعي. واحرق المتظاهرون علما اسرائيليا ودعوا الى «فتح طريق الجهاد» لمحاربة الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني. واطلق المتظاهرون هتافات مثل «فلسطين اسلامية مية الية» و «يا بوعمر ضحكوا عليك اغدوا فلسطين من ايديك» و «يا حكام البلاد افتحموا باب الجهاد» و «يا سفير القنصلير لطلع برا ارض النيل». وطلب المتظاهرون بقطع العلاقات الدبلوماسية بين مصر و «الكيان الصهيوني» ولم يسجل اي حالة من الاضرار. من جهة اخرى تنظم نقابة الصحفيين المصريين اليوم اعتصاما احتجاجيا على المذبح التي اطلقتها الاسرائيليون ضد الفلسطينيين في القدس والمسجد الاقصى، على مدار الازمان الخمسة الماضية. وصرح السكرتير العام لنقابة الصحفيين يحيى قلاش ان الاعتصام الاحتجاجي سيستمر لمدة ثلاث ساعات ويشارك فيه شيوخ الصحفيين وشبابهم بالإضافة الى أعضاء مجلس نقابة وتم تعليق اللافتات التي تدعو للمعاناة الاسرائيلية الجمعي وتؤكد تضامنها مع الشعب الفلسطيني.

بن العيازر يدعو إلى «حساب عسير» للأقلية العربية

■ القدس المحتلة - وكالات الأنباء، قال الوزير الإسرائيلي بنيامين بن العيازر إن ما يلقفه بشكل خاص، هو تصرف المواطنين العرب في إسرائيل مشيراً إلى أنه يجب إجراء «حساب عسير» للعلاقات بين الوسطين العربي واليهودي، وقال إنه «يجب على أعضاء الكنيست العرب أن يدركوا أن لديهم مسؤولية أخلاقية حيوية».

وقال رئيس حزب «الليكود» أرييل شارون إنه يشد أزر الحكومة في هذه الأيام غير أنه لا يريد أن يضيف شيئاً على ما قاله رئيس الوزراء أمس من أن الفرصة غير مهيأة حالياً لبحث موضوع تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وقال رئيس حركة «شاس» يلي يشاي إنه «يتعين على جميع أعضاء الكنيست أن يقدموا دعماً كاملاً لرئيس الوزراء في هذه اللحظات العصيبة، غير أننا لم نصل بعد إلى وضوح يستلزم تشكيل حكومة طوارئ وطنية».

ولفت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس أن غالبية الساسة في إسرائيل يتفقون على أن فرص باراك لتشكيل حكومة محدودة تستند إلى ٥٠ عضواً في الكنيست وتعتمد بالضرورة على تأييد عشرة نواب من الأحزاب العربية، قد قلت بدرجة كبيرة جراء المواجهات الواسعة للنطاق في المناطق العربية على مدى الأيام القليلة الماضية.

تظاهرات حاشدة ومسيرات غضب في مسقط وبغداد والرباط والخرطوم

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ بغداد - حمزة مصطفى:

■ الخرطوم - محمد الفلاح:

■ الرباط، القاهرة - وكالات الأنباء:

■ تواصلت التظاهرات الحاشدة

والمسيرات الغاضبة في المدن العربية حيث تظاهر في مسقط آلاف من طلبة جامعة السلطان قابوس احتجاجا على الجواز الاسرائيلية في القدس والاراضي الفلسطينية المحتلة، كما طالت شوارع بغداد امس مسيرات جماعية غاضبة هي الاولى من نوعها منذ سنوات في العاصمة العراقية للتدعيم بحرائم الاحتلال في فلسطين.

كما تم الاعلان عن تنظيم اعتصام جماعي اليوم في مصر تضامنا مع الشعب الفلسطيني وصرح الدكتور بركات الفرا أمين التنظيمات الشعبية الفلسطينية بان الاعتصام سيجري بمقر اتحاد عمال فلسطين بالقاهرة وسيشارك فيه نحو كافة التنظيمات الفلسطينية في مصر.

وفي الرباط أعلن رئيس الرابطة المغربية لدعم النضال الفلسطيني امس خالد سفيان ان الرابطة ستظم مسيرة شعبية تضامنا مع الشعب الفلسطيني الأحد للقبل للمطالبة خصوصا بإسقاط مكتب الارتباط الاسرائيلي في العاصمة المغربية.

وطالب المتظاهرون في مسقط الدول العربية والإسلامية بالتصديق السريع لإيجاد حل لانكشاف الممارسات الاسرائيلية ضد المقدسات الاسرائيلية والفلسطينية وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها «تسقط إسرائيل وتسقط أميركا... وفلسطين عربية ولا سلام بدون القدس» و«نفقوا» «خبر خبير ياهود». جيش محمد سيعد.

وطالبوا الدول العربية والإسلامية برفع شعار مقاومة الممو الاسرائيلي. إلى ذلك طالب عبد كبيور من الصياليين عبر الانترنت بتنظيم مظاهرة احتجاج سلمية تضامنا مع الشعب الفلسطيني وتعبيرا عن غضب الشارع الفلسطيني من الجواز الاسرائيلية.

وترأى ذلك على موقف رسمي للسلطة حيث دعا مسؤول من وزارة

الخارجية اسرائيل إلى سحب قواتها التي تشكل استنزافا للمصادر الفلسطينية والعربية والإسلامية وتهدد بنسف عملية السلام. وأعرب عن ادانة بلاده وشعبها للحملة العسكرية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

في غضون ذلك نظم العراق احتفالا

فخريا بالذكرى السنوية لتحرير القدس على يد القائد العربي صلاح الدين الايوبي في مدينة تكريت، تحت شعار (وحدة الأمة طريقنا لتحرير القدس) وقال طارق عزيز نائب رئيس الوزراء الذي حضر الاحتفال نيابة عن الرئيس العراقي «ان القدس سبق ان اُنضممت في ظروف كانت الأمة

ضعيفة ومشتتة من قبل الفروقة وبالإمكان تسيرها اليوم، اذا استكمل العرب اوفهم الحرة». ولتقدم عزيز مسيرة السلام قائلا «ان التطورات الأخيرة اثبتت ان عملية السلام معقدة

كأنه يرد بها الفوض والاضطراب» كما لتقديم عزيز دعوة الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد لتشكيل لجنة لتقصي الحقائق، وترأى ذلك مع دعوة بغداد إلى جهاد لتحرير القدس وقال وزير الخارجية محمد سعيد الصفك في رسالة لعبد المجيد ان العراق يعترض على اقتراح الأخير بإجراء تحقيق دولي أنه يتضمن اعتراقا لضماليا والكيان الصهيوني ويطلب بدلا من ذلك بالجهاد لتحرير المقدسات مضيفا إلى

ان العراق على استعداد كامل ليسهم بدوره في هذا النضال العربي.

وفي الخرطوم دعت الهيئة الشعبية لنصرة القدس الشريف إلى اعلان الجهاد ضد اسرائيل ووقف الباحثات الجارية معها الآن. وأعلن رئيس الهيئة محمد حسن طرين في مؤتمر صحفي عقده امس ان الهيئة قررت تنظيم مسيرة غدا الخميس استنكرا لاستدانة التي قامت بها اسرائيل على الاماكن المقدسة والمناجى التي تعرض لها الشعب الفلسطيني.

ودعت الهيئة إلى اعلان الجهاد بالمال والنفس.

وعلى صعيد متصل أصدرت هيئة شؤون الاصلح (الكيان الديني لحزب

المصدر			
الاصحاح			
٩	-	-	٩
٩	-	-	٩
٩	-	-	٩

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit55@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

الامة) ببقا دعت فيه الى التمهيلة
لشعبية لدعم الانتفاضة الفلسطينية
ماليا ومعنويا.
ودعت الميعة في بياتها الدول
العربية الى مقاطعة الدول التي تدعم
اسرائيل ولحمت على عوائلها الى
جانب دعم الانتفاضة الفلسطينية
« حتى تكون جلوة مشتعلة، فليهدني
لايفضي الا الموت ».



ميريت

للتشرو المعلومات

٦ شارع مصر النيل

للطاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٠١٠٧٠١٥٠٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر

الإعداد

التاريخ

٤ ١٢ ٢٠٠٠

انتفاضة الأقصى

ترحيب شعبي واسع بدعوة رئيس الدولة لعقد قمة عربية عاجلة

دعوة زايد تعبر عن ضمير الأمة من

المحيط إلى الخليج

أساتذة الجامعة: القمة رسالة للعالم

تعكس وحدة العرب

متابعة: السيد سلامة،

التي تمثل ركيزة أساسية في مسيرة الصراع العربي - الإسرائيلي.

والإشارة إلى انعقاد القمة العربية في هذه التوقيت، يستمر نقطة حيوية في مسيرة إدارة هذا الصراع، كما أنه رسالة للعالم بشأن وحدة العرب وتكاتفهم تجاه هذه القضية الخطيرة.

ويشار إلى أن الواقع العربي شهد كثيرا من التغيرات التي عرفت مسيرة العمل العربي المشترك وأثرت سلبا على طموحات المواطن العربي، ولكن في هذه المرحلة الحساسة من تاريخ العرب حاضرمهم ومستقبلهم ليس أمام القادة العرب إلا التمسك بوحدة الأمة ومواجهة شراسة العدو الإسرائيلي وتسلمته وعدم انصيابه للقرارات والمواقف المؤلمة.

ومن جهة أخرى، يشهد الدكتور على راشد النعيمي نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية إلى أهمية هذه الدعوة التي أطلقها صاحب السمو رئيس الدولة ودورها في تحشد الحزم العربية وتفعيل الموقف العربي نحو قضية القدس. وأكد على أن القدس ليست حيزا جغرافيا بل هي قيمة تاريخية لا يمكن التنازل عنها أو التغرير بها.

وأضاف أن القدس ستظل محور الصراع العربي - الإسرائيلي إذ لا يمكن حدوث أي عملية لهذا الصراع من دون حل قضية القدس.

وقال إن دعوة زايد الخير بعثت الأمل في النفوس وألحقت السرور في قلب كل مواطن وكل عربي وأكدت على

أثارت دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله لعقد قمة عربية رندود الأعمال واسعة على الصعيدين المحلي والعالمي.

وأكد الأكاديميون وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمارات وكليات التقنية العليا وخامسة زايد على أهمية هذه الدعوة ودورها في لم الشمل العربي وتوحيد استراتيجيات العمل العربي المشترك في مرحلة مصيرية خطيرة من تاريخ الأمة. كما أشاد الأكاديميون على أن دعوة صاحب السمو رئيس الدولة تترجم المواقف التفرعية الفاصلة لسموه وهي مواقف فاعلة في تاريخ الأمة العربية والإسلامية.

وأكد أعضاء هيئة التدريس على أن زايد الخير سيظل حريصا على أمنه العربية والإسلامية بعيش همومها وقضاياها بكل صدق وإخلاص.

وفي البداية أكد الدكتور حنيث حسن مدير جامعة زايد على أن هذه الدعوة للخلاص من صاحب السمو رئيس الدولة لعقد القمة العربية ألحقت صدى كل العرب والمسلمين وكل إنسان يحب العدل والحرية مشيردا إلى أنها دعوة من زعيم عرفت عنه الحكمة وبعد النظر واستشرافه للمستقبل. كما أنها ليست عربية على زايد الخير وتوجهاته الأصيلة بشأن النقوض بالأمة والباخ عن قضيلها وحقوقها العادلة وخاصة القضية الفلسطينية



الوطن العربي في الأرض المحتلة. وهي ظروف تمثل تحدياً كبيراً للصرب وتستهدف حاضريهم ومستقبلهم وتهدد كياناتهم.

وأكد محمد بن سالم الظفوري مدير أعمال مجلس الصمو رئيس الدولة بلعين على أن دعوة زايد الخير هي دعوة للخير، وهي دعوة للوحدة والإخاء إلى مستوى الحياة التي تعيشها الأمة العربية مشيراً إلى ضرورة الإبعاد الجيد للغة العربية بحيث يحدد الثقافة العرب جدول الأولويات والخصليات التي تتم مناقشتها

وأضاف أن الأمة العربية الإسلامية هي خير أمة أخرجت للناس. ولذلك فإن هذه الأحداث التي تشهدها الأمة لن تكون مشيراً إلى أن العرب أصحاب حقوق علة.

ومن جانبه أشار الدكتور سليمان موسى الجاسم مدير شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة بأكليات التقنية

العلماء إلى أن هذه الدعوة ليست غريبة على مجلس الصمو رئيس الدولة وهي دعوة جاءت في موضعها بهدف وضع النقاط على الحروف. وأكد على أن زايد الخير جسد منذ توليه مقاليد الحكم عبداً من العبيد الصامية بشأن التضامن العربي ووحدته صف وإعلاء راية الأمة وتعزيز ريافتها الحضارية.

وأكد الدكتور طيب كعبي مدير كلية التقنية العليا للطلاب بالوطن على أهمية دعوة صاحب الصمو رئيس الدولة بشأن عقد القمة العربية وتحسين التضامن العربي في هذه القضية الخطيرة. وأشار إلى أن مجلس الصمو رئيس الدولة لم يخطر جهداً أو أملاً في سبيل راحة شأن الأمة وإعلاء رايتهما

وقال مدير سبيلتها في منابرات القيمة ودولية ذات صامية شديدة.

وأكد الدكتور محمد الرسي زهرة عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الإمارات على أن لقعة العربية ضرورية لتعلمها حاجة الأمة، وهي أشد ضرورة شرس على الأقباس الشريف ومحوالات مدروسة من جانب الإحتلال الإسرائيلي لإبتلاع القدس. وأشار بدعوة صاحب الصمو رئيس الدولة وموقفه القاطنة ودعمه اللا محدود لتحرير القدس العربية والإسلامية الصالحة. وقال إبراهيم محمد الروقي مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون الطلاب إن هذه الدعوة تعكس الحرص الواسع لمصاحب الصمو رئيس الدولة تجاه القضايا الأمة وهموماً مشيراً إلى أن زايد الخير يقدم نموذجاً كل يوم في خدمة أمته والسمو على راحتهما والثود عن حياضها.

وأوضح الدكتور حسن النويد مدير مركز زايد للدراسات والتاريخ بلعين أن هذه الدعوة أعادت الأمل في نفوس

العرب والمسلمين في كل مكان وأخذت السمور إلى قلوبهم. فقد جاءت كلمت

ان عزة العرب، في وحدتهم واجتماعهم وتلف مواقفهم، وهذا ما يجب أن تكون عليه الأمة في هذه المرحلة التاريخية. وأشار الدكتور أحمد جليل الطوط نائب مدير الجامعة لشؤون التخطيط إلى أن دعوة صاحب الصمو رئيس

الدولة تأتي في وقتها إذ تعيش الأمة حدثاً خطيراً في مسيرتها مؤكداً على أن القدس قضية مؤلة عربياً وهي ضرورية بجلورها في تاريخ الأمة، كما شغلت أكثر من نصف قرن من الصراع العربي - الإسرائيلي

وقال إن المناهج التي تشهدها القدس المحتلة يجب ألا يمر هكذا بل يستدعي الأمر تحركاً عربياً مؤلفاً، ومن هنا جاءت مبادرة زايد الخير بضرورة عقد القمة العربية وإتجاه ثقافة العرب على أجنة واحدة وبرنامج محدد بهدف الوصول إلى نتائج محددة في موضوع القدس وبغيره من القضايا للمصورة التي تهم الأمة عالمياً.

وأكد علوان أن عقد القمة العربية يمثل مشيراً عربياً وتولياً يمكن الإعتماد العربي بالقدس وإحيائها التاريخية والثقافية والسياسية و دورها كمحور للصراع العربي - الإسرائيلي.

وأكد الدكتور محمد إبراهيم منصور نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة أن صاحب الصمو رئيس الدولة أطلق هذه الدعوة لعقد القمة من واقع معاشيته لصوم الأمة وحرصه على نهضتها.

وأشار إلى أن صاحب الصمو رئيس الدولة لم يخطر جهداً أو أملاً في سبيل إعلاء راية الأمة وروحها. ولذلك فعند الدعوة ليست غريبة بل تتواصل مع مواقفه لتاريخية الأصيلة.

وأضاف: القدس قضية ذات أبعاد عينية وتاريخية وثقافية وحضارية وهي قيمة دينية عربية وإسلامية، كما تمثل القدس حادثة طويلة في تاريخ العرب ومراعهم الحضاري في معركة العربية.

ومن جانبه أشارت الدكتورة ميثاء سالم الشامي مستشارة لفرية صاحب الصمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ومساندة نائب مدير جامعة الإمارات لشؤون الطالبات إلى أن دعوة صاحب الصمو رئيس الدولة لعقد القمة العربية وإعلاء القدس تكمن اهتمام قائد المسيرة بدعم الحقوق العربية الصالحة، وخاصة القضية الفلسطينية التي أولاهها سموه كل الدعم والمعنوي. وقالت من حق كل مواطن أو مواطنة أن يغير بهذا الإقليم التاريخي الذي يسهر على هموم أمته ويعيش قضايها وتطلعاتها مشيراً إلى أن مواقف صاحب الصمو رئيس الدولة كثيرة في هذا المجال.

وأكدت على ضرورة استجابة قيادة العرب لهذه الدعوة خاصة في ظل الظروف الصعبة الحالية التي يعيشها

115

١٧٥٨				
٤	٩	٠	٠	٠

المصدر
التاريخ

٦ شارع نصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٠٢٠٢٠٥٧١٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

في بيان أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الإمارات تدین الممارسات الإسرائيلية في فلسطين وانتهكااتها في مصادرة الأراضي وسرقة الثروات

الدولة قال أنه ومن خلال ملتقيتنا لاجل أعمال هذه اللجنة
تسعين مدى الاهتمام المتزايد الذي توليه الأمم المتحدة
المصالح الاقتصادية والأمنية العالمية
ولأنه إلى أنه ويقتصر إلى الأمن الاقتصادي الذي يشكل
اليوم ركيزة أساسية لبناء عالم يسوده الأمن والاستقرار
والثمن أصبح من الضرورة على المجتمع الدولي إيجاد
استراتيجية اقتصادية جديدة تأخذ في عين الاعتبار
خصائص كل دولة على حدة والأولويات المحلية والتعليمية
لكل منطقة.

وقال ممثل الإمارات في اللجنة الثقافية بالجمعية العامة
المنية بالشؤون الاقتصادية في الأمم المتحدة أنه ومع
الازدياد المستمر والصريح في عدد سكان العالم واتساع
الحاجة والفرق الاقتصادية بين الدول للتنمية والتنمية
استمرت معاناة الدول النامية من تقييد مشاكلها الناجمة
عن أعباء الديون وعمليات هروب رؤس المال وتقييد نقل
التكنولوجيا وهو الأمر الذي لا يخدم أهداف التنمية
الاقتصادية التي تتطلع اليه الشعوب كافة.

وأكد الظاهري على أن اللجنة الثقافية مطالبة اليوم أكثر
من أي وقت مضى بالتركيز على وضع إطار أكثر فاعلية لمعالجة
القضايا الاقتصادية والاجتماعية المتداخلة وهو الأمر الذي
أضاه يتطلب إيجاد توجه دولي جديد مدعوم من الدول المتقدمة
لاتتجاه سياسات حديثة لتخفيف عبء الديون على الدول
النامية وتعزيز المساعدات الإنسانية الرسمية لهذه الدول
ولذلك لا غنى عن إجراء الإصلاحات الأساسية لمعالجتها
النامية الوطنية وإزالة العوائق أمام اقتصادها التكنولوجي
النامية لأهداف التنمية وتعزيز مشاركتها في العلاقات
الاقتصادية والأمنية الدولية وبما يساعد على تقليص
الفجوة بينها وبين دول العالم المتقدم.

واختمت راشد الظاهري ببيان مؤكدا على موقف دولة
الإمارات المؤيد للاقتراحات المقدمة من قبل مجموعة دول الـ
٧٧ في الأمم المتحدة والتي تدعو إلى فتح المجال بصورة أكبر
لتعزيز مشاركة الدول النامية في أعمال المنظمة من زيادة
الموارد المالية للفصصة لأغراض التنمية وحفظ الأمن
والصين في هذه الدول وإضفاء جد موقعا الدائم للجهود
الدولية المبذولة بتأدية إعادة هيكلة الأمم المتحدة وكالاتها
للتنمية في المجالات الاقتصادية والتجارية والتعليمية
والبيئية كما دعا البنك الدولي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة
والاقتصاد ومنظمة التجارة العالمية وغيرها من المنظمات
الثقافية والأمنية الدولية الأخرى لأن تلعب دوراً أكثر فاعلية
في مجالات تحقيق التنمية العالمية للمتمتع.

١١ يونيو- (وام) أعربت دولة الإمارات العربية المتحدة
عن بالغ قلقها إزاء الانتهاكات الاقتصادية والاجتماعية
الخطيرة الناجمة عن تواصل الانتهاكات غير الشرعية
للاحتلال الإسرائيلي تجاه الشعب الفلسطيني والعربي
وخاصة مصادرة الأراضي والموارد الطبيعية الأخرى
معتبرة كل هذه الممارسات بأنها انتهاك صارخ لأحكام
القانون الدولي.

وطالبت الإمارات خلال بيان أدلى به ممثلها في اللجنة
الثانية بالجمعية العامة المعنية بالشؤون الاقتصادية الدولية
أمام الأول في الأمم المتحدة راشد علي عبد الله الظاهري
المجتمع الدولي بالزيادة من الضغوطات على الحكومة
الإسرائيلية لمعالجتها على التراجع عن هذه الممارسات كافة
ولعمل على تنفيذ التزاماتها في القرارات الدولية ذات
الصلة ومعاداتها الأخرى التي أبرمتها في إطار عملية
السلام بما فيها الامتناع عن استغلال الموارد الطبيعية
الفلسطينية والعربية أو تعريضها للضرر المدمر بما في ذلك
التواجد في مدينة القدس الشريف والحوال السوي.

وتحدث راشد الظاهري عن السياسة الاقتصادية التي
تنتهجها الإمارات مسنداً إلى أنها تنطلق من اهتمامها
بمبادئ تعزيز التنمية العالمية واطر التعاون الدولي في
مختلف أشكاله ولأهمه، وقال، إن دولة الإمارات العربية
المتحدة وتوجهات سامية من صاحب السمو الشيخ زايد بن
سلمان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله حريصة على
التكثيف والمشاركة في اتفاقية تعزيز التجارة البينية والنشاط
مطلقة التجارة العالمية على أمل أن تجسد هذه المؤسسة
الآلية الفاعلة من أجل تحرير التجارة الدولية وإزالة العوائق
التي تحد من انتقال السلع بين دول المجتمع الدولي.

والصالح راشد علي عبد الله الظاهري أن دولة الإمارات
وفي إطار سياستها الإنسانية الحديثة حرصت كل الحرص
على استمرار تحمل مسؤولياتها في مجال المشاركة في
تقديم المساعدات الإنسانية إلى العديد من الدول النامية
وخاصة الأقل نمواً في آسيا وأفريقيا لتكثيفها مع تنفيذ
مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية كذلك مساعدة
الدول المتكوبة سواء بفعل الكوارث الطبيعية أو الصراعات
السليمة لانعاشها على تنفيذ مشاريعها الإنسانية وخطط
إعادة البناء فضلاً عن مشاركتها الأخرى في أنشطة عمليات
حفظ السلام في كوسوفا ضمن مفهوم تعزيز الاستقرار
والأمن وبناء في هذا العالم.

وجعل أهمية اللجنة الثقافية في الجمعية العامة المعنية
بالشؤون الاقتصادية الدولية في مجال مواجهة التحديات

.. وتأييد عربي وإسلامي واسع لدعوة رئيس الدولة

الكويت: زايد رمز للمبادئ الثابتة على الحق جارودي: عدم انعقاد القمة يمثل نجاحا لإسرائيل

تكلل مساعيه بكل خير بما يهدف حقوق الجميع
ويحمي الأمن والاستقرار للشود في ضوء مرامجه
عربية شاملة لا تسمح بتكرار العدوان وتزيد للعرب
العد الاثنى للظروب الذي يكن معه حفظ الحقوق
ومنع هدرها خصوصا في حمة القدس الشريف
التي تمثل خطا أجم لا يمكن تجاهله من جانب أي
عربي ومسلم. ولي يحرص اعتبرت شخصيات
عربية وإسلامية أن دعوة صاحب السمو ولي
الدولة جاءت في وقتها من أجل اتخاذ قرارات
والقائف عملية تصبح ما لحد طول الفترة
الصية، وتعمل على رأ الصد.

وليد الفكر الفرنسي الشيعي روجيه جارودي
دعوة صاحب السمو الشيخ زايد إلى ضرورة عقد
القمة العربية الآن. وللي جارودي في هذه المناسبة
«لاني أعمل في هذه القمة العربية للطاقة بتخاذ
قرارات محددة وعدم الاكتفاء بالكلام. اثنى أن
لتصاميم الدول العربية وتنجح في تحقيق صفوط
في مواجهة مواقف أصبحت ليه الولايات المتحدة
لإسرائيل. وكذلك الحل لقمعية لوريبي الفرجية
والغاية والرؤساء الثلاثة للمفكرات المركزية وسية
أعضاء في مجلس الأمن القومي. أن العرب أمام
تعليقات قوية تفرمها عليهم عقوبة أمير البلية
قائمة على العدوان وانتهاك سيادة الدول وقانون

«أن الولت المالي والظروف المستجدة تستوجب
مراجعة شاملة للتوصيات العربية العربية بما يرد
إلى موقف موجه تضامني يرفع الحقوق الشروعة
في إطار الشرعية الدولية ويؤكد على أن مسألة
القدس هي أحد الثوابت التي لا يمكن للمساومة أو
التعاون فيها خصوصا وأن الفطوسة الإسرائيلية
بلفت هذا لا يطاق كما يستوجب انظار أعلى درجات
المسؤولية من جانب جميع الدول العربية».

وبين الصفر أن «صاحب السمو الشيخ زايد هو
والد الجميع وراني مسيرة التضامن العربي للشود
ونحن في الكويت لم تكن يومسا إلا مسجلين
لتوجهات سموه النبيلة في هذا الصدد».

بنوره قبل النائب مبارك الفرجية عضو لجنة
الشؤون الفرجية في البرلمان الكويتي أن «الكويت
تتق بالتواها الطيبة لصاحب السمو الشيخ زايد
وتؤيد كل مساعيه الفخيرة للم الشمل العربي،
لقضية القدس أكبر من الجميع ويها نستطيع أن
نلج على الصفاقر التي تسبب بها البعض ومزال
في هدف مكشوف وواضح وهو تخریب التضامن
العربي ولطمس الحقوق العربية للشروعة».

وقال فيصل القفلي أمين سر جمعية
المحفظين الكويتية «أن صاحب السمو الشيخ
زايد هو رمز خليجي عربي شامخ للبلد»

الثقة على الحق وهو حكيم العرب الأول الذي نرجو أن

■ عواصم - الاتحاد، أجهلت دعوة صاحب
السمو الشيخ زايد رئيس سلطان آل نهيان رئيس
الدولة، خليفة الله، لعقد قمة عربية عاجلة، ردود
فحل مبررة في المصدر من الدول العربية
والإسلامية. واعتدت شخصيات عربية وإسلامية
وموقف سموه القومية النبيلة باعتباره والد الجميع
وراني مسيرة التضامن العربي للشود، مؤكدة
على أن سموه رمز خليجي عربي شامخ للمياف
الثابتة على الحق. فقد أيد مسفر مسؤول في
وزارة الفرجية الكويتية دعوة صاحب السمو رئيس
الدولة لعقد مؤتمر قمة عربية لبعث المستجدة
الألة على الساحة الفلسطينية.

وأكد المصدر لـ «الاتحاد» أن الكويت «لم تكن
يوما ولن تكون علفا بوجه انعقاد القمة العربية
وعبرت عن موقفها هذا منذ أن اطلق صاحب
السمو الشيخ زايد دعوته لعقد القمة وذلك من
منطق الاحترام والتقدير الكبيرين للنهج
بهما سموه أدى الكويت رسميا وضحايا المواقف
الشرافة والفريصة على بناء تضامن عربي فعال
وحياتي ويتجاوز تجارب الماضي الائمة التي تسبب
بها عنوان على الكويت».

وليد محمد جاسم الصفر رئيس لجنة الشؤون
الفرجية في البرلمان الكويتي دعوة صاحب السمو
الشيخ زايد لعقد قمة العربية وقال لـ «الاتحاد»

الدولي، اعتقد انه يجب استبعاد اسرائيل من منظمة الامم المتحدة، فلا يوجد مبرر لأن تبقى دولة ما في عضوية منظمة دولية لا تعترف بأولها وقوانينها. وأضاف أن عدم اعتماد القصة يمثل نجاحاً لاسرائيل وسياساتها العدوانية، من جانبه يقول د. محمد البشاري رئيس الفيدرالية العامة لاسامي فرنسا في الحقيقة إن أية دعوة لعقد قمة عربية هي فكرة جيدة، فالظروف الحالية تدفع العرب والمسلمين إلى أن يحددوا مصير عملية السلام.

ويضيف د. البشاري قائلا القصة، الآن، تعود أهميتها وضرورتها إلى تحديد مصير القدس وكل الأراضي الفلسطينية التي هي ليسا لأرض مقدسة، لهذا يتحتم وجود ورقة رجل واحد، الآن الآخر كإسرائيل وأميركا وأوروبا يواجهنا بموقف موحد حتى وإن اختلفوا حول بعض التفاصيل. وفي دمشق أبرزت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) ووسائل الإعلام السورية من أذاعة وتلفزيون صحراء صاحب السمور رئيس الدولة حول القصة العربية، حيث أبرزت صانعا أعرف سمود عن تلبية الدعوة التي أطلقها الرئيسان السوري بشار الأسد والمصري حسني مبارك لعقد قمة عربية عاجلة، كما نقلت هذه الوسائل ما نشرته صحف الإمارات حول الدعوة لعقد القمة.

الإلهام

المصدر

٩٠٠٠ ١٠ ٥

التاريخ

٦ شارع مصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٥١٥٠٠ (٠٠٧)

E-mail: mer156@hotmail.com

ميريت

للتنشيط والمعلومات



قواعد الاشتباك الإسرائيلية

يبدو أن فكرة تشكيل لجنة تحقيق دولية لمبحث ما جرى خلال الأيام الأولى من انتفاضة الأقصى لها مبررات قوية، إذ إنها ستظهر على الأقل الكيفية التي يفكر بها حكام إسرائيل، وال أسلوب الذي يتخذون به قراراتهم في الفترة الحالية، فالمسألة لا تتعلق فقط بوجود عملية تخريب حقيقية من جانب عناصر اليمين المتطرف، خاصة شارون، لعملية السلام من خلال عمليات الاستفزاز الخرقاء، فشارون تحديدًا يقوم بهذا الدور منذ مغارة غزة، في الخصمينيات، وإنما يتعلق الأمر بالملايسات التي أحاطت بقيامه بتخريب الحرم القدسي، سواء فيما يتعلق بالتوقيات أو الحراسة الأمنية، لكن ينظر الإهم من ذلك هو ملايسات اتخذت قرارات إسرائيلية قارًا بالرد على قتالي للصجارة بإطلاق الرصاص يفرض القتل، وهو قرار مشكل اتخذت قرارات مماثلة له من قبل من جانب بعض القيادات الحالية ذاتها، فجميع مبادئ القتال تركز على «الرد للتكفير» ولو حتى من باب الاقتصاد في استخدام القوة، إلا أن سلوك القوات الإسرائيلية لم يكن قتاليًا وإنما إجرامي، إذ أنه استند على قواعد الاشتباك تدفع في اتجاه ارتكاب جرائم حرب، وليس مكافحة شغب، ولا يمكن الاحتجاج بأي شيء في مواجهة ذلك، إذ كان الوضع منذ البداية أن المتظاهرين الفلسطينيين لا يستخدمون الأسلحة القتالية ورغم أن بعضهم يمتلكها، لذلك كله يجب ألا يمر ما حدث وما زال يحدث بسهولة فهناك شيء خطا يحدث داخل إسرائيل ويجب الكشف عنه.

.. قبل أن يفلت الزمام من أيدي الجميع!

مرسى عطا الله

كشفت أحداث القدس الدامية عن بروز تيار في المجتمع الإسرائيلي يقوده اriel شارون زعيم حزب اليمين، يدعو إلى استرجاع أصداء الماضي واستدعاء أجواء الحرب والصراع والكرهية من أجل إيقاف دوران عجلة عملية السلام.. تارة يتملأ في استغزازات مقصودة من نوع الزيارة الربية التي قام بها شارون نهاية الأسبوع الماضي للقدس الشريف، وتارة بالأدعاء، كدليلاً على السلطة الفلسطينية ليست عاجزة فقط عن السيطرة على الأوضاع وإضافي المعرض الأساسي للسلام والمواجهة.

ومع أن هذا التيار والخيبة كان قد تولى لفترة تحت قوة رياح السلام التي هبت على المنطقة وجرفت من أمامها كل القوى المعادية للمصالحة التاريخية والكرهية لها إلا أن معطيات ما جرى في قمة كامب ديفيد الأخيرة وسقوط الزعماء الإسرائيليين على إمكانية إجبار ياسر عرفات على الرضوخ للمطالب الإسرائيلية أعطى لهذا التيار فرصة العودة إلى الظهور والانتشار ومحاولة التمسك بكل الطرق الممكنة لإجهاض عملية السلام أو على الأقل وضع العراقيل والعقبات التي تؤدي لإبطاء وتعثر المفاوضات وبالتالي تجميد الموقف لخدمة الهدف المنشود في كسب الوقت وفرض الأمر الواقع.

ولعل أكثر ما يثير القلق في مستقبل عملية السلام نتيجة هذا التنامي للحصوة ومجدداه لهذا التيار، المعاداة للسلام في إسرائيل، هو أن أطره التنظيمية في الظاهر تختلف تماماً عن جوهره الحقيقي في الواقع.. وإن الأمر لو كان مقصوراً على تكتل الليكود اليميني أو الأحزاب الدينية المحظرة الفارقة لأتنيها في سداد عن يقم الإسرائيليين لرفضه كل يوم فكان الأمر سهلاً وهيناً.. ولكن الخطورة أن هذا التيار نجح في التسلل لتعزل شرائح كثيرة في المجتمع الإسرائيلي خارج هذه الأطر التنظيمية السياسية والدينية خصوصاً في ظل ما يشهده إسرائيل من ضبابية سياسية وفكرية معتمة نشأت نتيجة حدة الصراع الدائر منذ سنوات بين القوى الدينية وبين القوى العلمانية.. وهل تبقى

ويطعن من يعتقد أن هذا التيار المنجوس، نتاج للحظة الراهنة فقط أو أنه انعكاس لتحديات مفاوضات لحل النهائي خصوصاً ما يتعلق بالقدس والأجندتين المستوطنتين وإنما هو تيار قديم يعود عصره إلى عمر نشوء الحركة الصهيونية ذاتها وقبل قيام دولة إسرائيل بعشرات السنين.

إن هذا التيار والقديح، المعاداة لعملية السلام والخاصة بروح التمايز والاستفراق لم ينشأ من فراغ وإنما هو بقايا عقلية أديمة وثقافة استطاعت من ككرة اللق على أوتار الأدعاء بأن السلام العايل يشكل خطراً على مستقبل الدولة اليهودية إن يفرس هذه المفاهيم العالمية والمعتقدات الخاطئة في نفوس أجيال يزد إقبال إلى الحد الذي أصبح فيه قطاع كبير في الشارع الإسرائيلي مؤهلاً لتصديق كل ما يروجع هذا التيار والعنف ليجدوا ضرورة التحرك على طريق السلام.

بل إن هذا التيار، المتطرف أصبح يجاهر علانية بضرورة إعادة إسرائيل إلى أوضاع الاستنفار الدائم والقول بأن هذه الأوضاع هي الأنسب والأفضل لضمان أمن إسرائيل والحفاظ على مكانتها الواسعة بدلاً من أوضاع الاسترخاء، تحت وهم سلام مشكوك في جديته للزعماء العرب به أو ارتضائهم للتسليم بما تراه ضرورياً وحيوياً لأمنها ورخائها الذي يلبي مقاصدها وأهدافها في التفوق والهيمنة.

إسرائيل يغيب دستور كما تويد الأحزاب الدينية التي ترى أن التوراة هي الدستور لم الأخذ بما تأخذ به كل دول العالم ووضع دستور للدولة كما يطالبه العلمانيون استنادا إلى أن تلك أمر ثان متعلقا على إنجازته قبل ٥٢ عاما وبعد أشهر قليلة من إعلان قيام دولة إسرائيل في ١٥ من مايو عام ١٩٤٨.

والحقيقة أنه إذا لم تظهر على سطح المجتمع الإسرائيلي في وقت قريب اشارات واضحة تؤكد جنية حكومة اليهود يارك في التصدي لهذا التيار ووقف تطلعه في الحال والضمير الإسرائيلي فإنه سوف يكون مصعبا ومستحيلا أن يستمر الزمان العربي على السلام بنفس قوته وغايته التي اكتسبها من القصة العربية في القاهرة عام ١٩٩٦ التي

حدثت السلام خيرا إسرائيليا عربيا
سوف يكون مصعبا ومستحيلا في ضوء ما جرى إسماع أعيننا من معارصات واستفزات فجة يقوم عليها هذا التيار . أن يملك أي طرف عربي قدرة المواجهة بشجورة مواصلة الزمان على عملية السلام بينما يتواصل مع السلوك الجائر ضد أبنسب متطلبات السلام.

إن ترك حكومة يارك هذه التسلحة الواسعة من حرية الحركة لهذا التيار لا يمكن لأحد في العالم العربي أن يفهمها على أنها أحد مظاهر اللعبة السياسية الداخلية في إسرائيل التي ينبغي تركها للزمن لكي يطلعها بمعرفته لأن تلك يمثل خداعا ما بعده خداع ،وكيف عن رغبة دينية في تخدير العقل العربي ونذمه إلى الواقع في الفخ المنصوب لإطالة أمد المفاوضات إلى ما لا نهاية حتى يصبح الأمر الواقع هو الحقيقة التي لأمراض من القبول بها والتعامل على أساسها. لا بد بات واضحا أن هذا التيار المتعجرفه لا يجد داخل إسرائيل سوى كل تشجيع رسمي لدعم رؤيته الدينية على المبالغات التي تتجاوز في مضمونها وأبعادها كل ما عرف من قبل من ثبات التوسع والهيمية لدى إسرائيل.

ثم أنه لا يمكن إغفال حقيقة مهمة هي أن هذا التيار يبدئي ويتقوى ويشدد عوده من

منهج تعامل حكومة يارك مع عملية السلام الذي لم يعد يعكس منهجا متفاوضيا مقبنا يمكن التعامل معه وصراعه حجة بخجة ومنطقا بمنطق . وإنما بات الأمر يعكس رؤية قاصرة وشنيعة الألق تحت أوهام احساس خاطي بأن إسرائيل هي وحدها المؤهلة لكي تزيد قوة مع الزمن طالما أن الحصان الدمع

الأمريكي يرتفع مشوبه عما بعد علم. وليس العرب من الجلالة حتى يجزوا عن فهم مقاس تلك الفارق الواسع بين حدود الاختلاف والصراع السياسي على السلطة داخل إسرائيل. وبين وجود تشييق دائم في لعبة توزيع الثوار عندما يتعلق الأمر بأي شيء يخص مخلفات المواجهة مع العرب سياسيا وغير سياسي.

ثم إن من الكلام أن يتحسد على الفلسطينيين أن يدفعوا وحدهم . دون تلب جنود . فمن مثل هذه الصراعات الداخلية على السلطة في إسرائيل . وأن تصبح هذه الصراعات مخفية لشعاع يطلون عليها أسباب التشدد وتوافع للمناطة ومبررات اضاعة الوقت عاما بعد عام وحقيقة بعد حابة . فلك أمور يترض أنها شئون داخلية بحدة ينبغي على الإسرائيلي حسمها بمفرقهم وحدهم ولا ينبغي أن تكون لهذه الصراعات علاقة . من قريب أو من بعيد . بمعطيات التعامل الصالح مع عملية السلام وفق مرجعياتها المعلنة أذا كانت هناك مصداقية لتقبل بالسلام واستحقاقاته الواجبة.

وبما يكون السؤال الضروري هو:
ما الذي ينبغي على العرب عاصمة والفلسطينيين خاصة أن يفعلوه في مواجهة هذا التيار الطائفي الذي عاد ليعلن بوجهه القبيح على مسرح الأحداث في إسرائيل مسترجعا ومستنصحا كل أجواء حاقبة ما قبل دوران عجلة عملية السلام بكل ما في هذه الحقيقة من دعاوى للعنف والحرب والصراع والقيادية وعدم قبول الآخر.

والقول ردا على ذلك إن أحد أهم أهداف هذا التيار الإسرائيلي هو دفع الجانب العربي والفلسطيني إلى رد فعل مضاعف يرد على التشديد بمزيد من التشديد ويتصاعد بالرفض إلى ادعى سلف ممكن من شروط الحل السياسي وبذلك تتوافر الفرصة لإسرائيل التي تملك أدوات السيطرة على الدنيا العالمية في أن تحيد رسم الصورة للقبلة للعرب كرفضين للسلام معانين للصالحات مع أن ذلك لم يكن صحيحا ولكنه كان فقط مجرد جمل وعجز في لغة الخطاب العربي سابقا.

وإننا أن العرب والفلسطينيين الذين استوعبوا جيدا دروس نصف قرن من المواجهة العسكرية والديبلوماسية أن يقدموا على عمل طلائع من هذا النوع مهما بلغ طغيان وجنون وصفاقة الخطاب للنام لهذا التيار الإسرائيلي الجنون.

وبما يكون وأردا في لجاجة العمل العربي والفلسطيني التوافق عن استمرار المشاركة في ملهاه اضاعة الوقت باسم مفاوضات ثور في

حلقة مفارقة والتحرك نحو لشهاد العالم كله
على حقيقة ما يجري مع تأكيد استمرار
التمسك بخيار السلام على ذات الأسس
والمرجعيات التي تم إرتضاؤها من قبل.. ولكن
لا العرب ولا الفلسطينيين يمكن لهم أن يقولوا
بالركس على انخام هذا الخيار، للتنازل،
وإن يكونوا هم اذلته ووسيلته في تحصيل
هدف إجهاد عملية السلام.
بل ربما يكون منطقيا وطبعيا أن يجري
الفلسطينيون لمتهم ملغما من أي تداعيات
منظرة تسمح بمرونة أعمال العنف تحت
منظرة المقاومة المشروعة ضد الاحتلال لأنه لا
توجد أية سلطة حكم في العالم تملك إمكانية
كبح جماح شعبيها عندما يضع منه حلم
السلام، وتزايد عليه ضغوط الاحتلال
وممارسات الحق.
ولكن الأهم من ذلك كله أن العالم العربي
بأسره سوف يجد نفسه أمام خيار وحيد هو
ضرورة إعادة التراجمة الكاملة للحل العملية
السلامية والاحتشاد مجددا خلف اهداب
ومقاصد جديدة ومحددة لضمان الفترة على
استرداد الحقوق العربية المخصصة. وذلك أمر
لا يقدر عليه سوى مؤتمر على مستوى القمة
وعلى غرار قمة القاهرة التاريخية في يونيو
١٩٩٦ التي قررت السلام كخيار إستراتيجي
عربي وفق مبادئ الشرعية للولاية الملحق
عليها.

أحد من العرب تريد من أمة حسن النيات أو
إضافة جنيته إلى حبال الصبر الممدودة
بالصبر الزبون مدد صفاته
لا أظن أن أصداء يمكن أن يطلب للعرب
بالتزيد من الصبر أو المزيد من الصلابة
والنيات حسن النيات.. ولما سوف يكون هناك
من هم مستثمرون لساندة للوفاء العربي الذي
يريد من الآخرين أن يخرجوا من خنادق
التمسك وأن يسرعوا الخطى بنيات صالحة
لتعويض الزمن المفقود.

ولكن معلوما أن الصبر العربي جنودا وأن
الحميل الممدودة به يمكن أن تنقطع في أية
حلقة ويصل الزمان من أيدي الجميع
بخصوصا إذا تواصل الحكوم
الإسرائيلية للسفر للشاعر من نوع
ما حدث في القدس أخيرا.
ساعدتها سوف تتقلل الكرة إلى
شعوب الفخض الشعبي الذي
صبغ على أحد أن يسيطر عليه أو
أن يحكم اتجاه الحركة فيه وعلى من
يزعمون أنهم دعاة للسلام في
إسرائيل أن يثبوتوا صدق ادعاءاتهم
بالتصديق لهذا التبرار الغاشي
الجنون قبل أن يفلت الزمان من
أيدي الجميع.

وسوف يدعم من صحة أي توجه عربي
جديد أن المجتمع الدولي بأسره كان شاهدا
وجانبا ورقيبا على مسيرة السلام طوال
السنوات الأخرى.
لقد كان مطلوب من العرب أن يقدموا أمة
كافية على حسن النيات والمقاصد.. وقد
فعلوا بأكثر مما كان مطلوب من أي حد أن
بعض الدول العربية أربت، بحسن نية، أن
تثبت مصداقية الفصول العربي بالسلام
فأسرعوا، دون أن تكون عليها أي
استحقاقات، بتطبيع العلاقات وإبرام
الاتفاقيات وتبادل الأزمات، بل أن بعضهم
موريتانيا مثلا، ذهب إلى أكثر من ذلك بكثير
وانطلق إلى تبادل السفراء وفتح السفارات.
وكان مطلوب من العرب أن يخشعوا
لأدواتهم على الصبر وأن يثبتوا أنهم تجاوزوا
عن روحانية الصغراء واعتقدوا عاقلة
لندين. وقد فعلوا ذلك وعلقت حبال الصبر
بأكثر مما كان متوقفا. بينما إسرائيل
مازالت مصرة على إلقاء في خنادق التشنج
والتمتد ترغيع لفتات التوسع والاستعداد
والهيمنة.
فهل يمكن في ضوء كل ما حدث أن يطلب

مبارك: انتصار أكتوبر كان ضرورة حتمية لإقناع كل الأطراف بأن السلام هو الخيار الأفضل

الرئيس فى حديث إلى جريدة «القوات المسلحة» بمناسبة أعياد أكتوبر:

فرض السيادة الإسرائيلية على الحرم الشريف بالقدس مطلب تصفى مرفوض
القمة العربية يجب أن تؤكد للعالم قدرة العرب على مواجهة التحديات
عزة مصر دائما من عزة جيشها.. ودورها الريادى فرض أن تكون لها قوة عسكرية
نادرة على حماية السلام ودعم الاستقرار وصيانة مقدرات الوطن والإسهام فى التنمية
إجراء انتخابات مجلس الشعب بإشراف القضاء يمثل مرحلة جديدة فى مسيرة الديمقراطية
الوضع الاقتصادى مطمئن تماما والسنوات المقبلة ستشهد طفرة كبيرة لمصلحة البسطاء

فيها حثه إلى تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة، والعيش فى سلام بعيدا عن التهديدات باستخدام القوة مع ضرورة أن يكون هناك توازن فى الحقوق والالتزامات من الأطراف كلها، ومن هنا كان الدعم المصرى لجهود جميع الأطراف فى التوجه نحو السلام.

وحول موقف إسرائيل من عملية السلام قال الرئيس مبارك: إن فرض سيادة إسرائيلية على منطقة الحرم الشريف فى القدس تحت أى مسمى، مطلب تعسفى لا يمكن قبوله، ومن الأخطاء التى تقع فيها الحكومات الإسرائيلية أنها تقترض أن القادة العرب يستطيعون أن يفعلوا أى شيء، يصرف النظر عن شعور الرأى العام فى مجتمعاتهم، وعلى إسرائيل إعادة النظر فى أسلوب تعاملها مع الجانب الفلسطينى، واتخاذ سياسة إيجابية لتشجيع

فى ذكرى العمور العظيم، أكد الرئيس حسنى مبارك أن انتصار أكتوبر كان ضرورة حتمية لإقناع الأطراف كلها بأن السلام هو الخيار الأفضل، وأنه لولا حرب أكتوبر فى عام ١٩٧٣ لما اضطرت إسرائيل إلى إبرام معاهدة السلام مع مصر التى حصلت بموجبها على كامل أراضيها الوطنى.

وفى حديث ألقى به إلى جريدة «القوات المسلحة» بمناسبة أعياد أكتوبر، قال الرئيس إن مصر منذ انطلاق عملية السلام فى عام ١٩٧٧ وضعت لنفسها خطا سياسيا استراتيجيا يرتكز على مبادئ ثابتة ورأسية لم تتغير، تتضمن انسحاب إسرائيل الكامل من جميع الأراضي العربية المحتلة والالتزام بقرارى مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨، وسحباً لأرض مقابل السلام، ومساندة للشعب الفلسطينى فى استعادة حقوقه المشروعة، بما

العرب على الثقة في نجاحها.

وحول عقد قمة عربية نورية قال الرئيس: إن العالم العربي مؤهل لعقد قمة عربية قريباً، لكي تصل إلى نتائج تخدم العرب وقد وافقت عليها

الدول العربية وتتشاور الآن حول جدول الأعمال وما يمكن أن تناقشه بعيداً عن أي خلاف، والهدف من القمة هو أن تكون رسالة إلى العالم كله أن العرب جميعاً قادرون على

مواجهة التحديات في عصر تتزايد فيه أهمية التجميع والتكامل للحفاظ على مصالح الأمم. وأوضح الرئيس مباركة أن غزة مصر كانت دائماً من غزة جيشها، وأن دور مصر الريادي

فرض أن تكون لدينا قوة عسكرية قادرة على حماية السلام، ودعم الاستقرار، وصيانة مقدرات الوطن، وهي قوة توفر الظروف الكاملة للتنمية ورعاية الشعب وتمتدح

إضافة للأمن والسلام العالمين، ومرجعية للضريبة الدولية. وأكد الرئيس استمرار عملية تطوير قواتنا المسلحة بأحدث ما في العصر، وهي تخضع لمعايير محددة والهدف منها هو ضمان القدرة على حماية السلام وصيانة الإنجازات.

ويأتى نسبة الانتخابات مجلس الشعب قال الرئيس: إن إجراء هذه الانتخابات تحت إشراف القضاء لأول مرة يمثل، دون شك، مرحلة جديدة في مسيرة الديمقراطية، ولابد أن يعرف الجميع أن النهوض بالديمقراطية وأسلوب ممارستها يرتبط بتطور الأحزاب نفسها، إلى جانب تطور العملية في إطار الالتزام بالافكار والمبادئ التي تعمل على تحقيق مصلحة الوطن.

وأضاف الرئيس مباركة أن مصر بدأت في تنفيذ برنامج متكامل لتنهضة المجتمع والدولة في جميع القطاعات، وتوطين التكنولوجيا الحديثة، والارتقاء بالتنمية البشرية، وسوف يحقق هذا البرنامج طفرة اقتصادية واجتماعية وثقافية كبيرة.

وقال الرئيس: إنه على ثلاثة أبعاد السنوات المقبلة سوف تشهد طفرة كبيرة لمصلحة البنىة، وأنه أصدر تعليمات واضحة بتوسيع مظلة التأمينات لتشمل المواطنين جميعاً، وصرف معاش شهري للمعوز أسرة فقيرة، وتقديم منح مالية سنوية لطلاب الجامعات وتطوير المستشفيات.

وحول أزمة تسوية ومدى تأثيرها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، أكد الرئيس مباركة أن الوضع الاقتصادي مطمئن تماماً، وأن ما لدينا من احتياطي النقد الأجنبي يكفي لمواجهة أي طلب.

٩٥٥٥				للمصدر
٩٥٥٥	٩٥٥٥	٩٥٥٥	٩٥٥٥	التاريخ

٦٠ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠١)
E-mail: meriti56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

مصر تطالب مجلس الأمن بوقف العدوان الإسرائيلي

نيويورك - من إيهاب حافظ
طالبت مصر مجلس الأمن باتخاذ
الإجراءات الكفيلة بوقف الانتهاكات
التي يتعرض لها الشعب
الفلسطيني من قبل القوات
الإسرائيلية فوراً.

كما طالبت في بيانها أمام المجلس
بالتحقيق في الأحداث الفظيعة
المؤننية، والانتهاكات الوحشية
لحقوق المدنيين الفلسطينيين، وتطبيق
اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩.

المصدر: **البحر**
التاريخ: **١٠ / ١٠ / ٩٠**

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٠٠٠ (٢٠٢)
E-mail: morit56@hotmail.com

ميريت
النشر والمعلومات

طائرة مساعدات مصرية تصل إلى غزة اليوم

تصل إلى غزة طائرة مساعدات مصرية إلى الشعب الفلسطيني، ويصرح الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة بأن الطائرة تحمل على متنها فريقا طبيا، ومعدات طبية، بناء على توجيهات الرئيس حسني مبارك.

المصدر			
الجزيرة			
التاريخ		١٥ / ٧ / ٢٠١١	

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٢٠٧ ٥٧٦٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

١. بيان مصر مستعدة لاستضافة القمة العربية دون انتظار

أعلن الرئيس محمد حسني مبارك في لقائه مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة أن مصر مستعدة لاستضافة القمة العربية على الفور، وفي أقرب وقت، لكي يتخذ القادة العرب ما يرونه من قرارات بشأن قضايا الساعة. وأضاف أن تطور الأحداث لا يحتمل الانتظار، أو التأجيل. وقال السيد صفوت الشريف وزير الإعلام إن الرئيس مبارك كان واضحا وحاسما، في استعداد مصر لاستقبال القمة، في الوقت الذي تنفق عليه إرادة القادة العرب دورا بنى لانتظار.

استشهاد ١٠ وإصابة ٦٨ فلسطينيا بينهم طفل في غزة

وفي منطقة جبل الكبير بالقدس الشرقية، سمع أحد سموري وكالة الأنباء الفلسطينية أحد قادة الشرطة الإسرائيلية يصرخ بالتمسك بالتمسك لـ ٢٠٠ متظاهر كانوا يشاركون في تشييع جثمان شهيد فلسطيني، وهو يقول: أطلقوا النار بين الأرجل.. فلا أريد قتلى اليوم. وقد دمرت الدبابات الإسرائيلية أمس خطوط الكهرباء والهاتف والبنية التحتية للشارع المؤدي إلى قرية بيت دجن، في الخليل بالضفة الغربية، كما حطمت سور مدرسة وسيارات وألقت بالشارع.

غزة، من مسجد أمين المصري، القدس المحتلة، وكالات الأنباء تواصلت المواجهات اليوم السابع على التوالي أمس بين الفلسطينيين وإسرائيل الاحتلال الإسرائيلية، وأطلقت الدبابات والمقاتلات الإسرائيلية أكثر من ٢٠ قذيفة وصاروخا على قطاع غزة، وقد استشهد ١٠ فلسطينيين من بينهم طفل في غزة وثلاثة من رجال الأمن الفلسطيني خلال تصدق الشرطة الفلسطينية لمحاولة القوات الإسرائيلية اقتحام بلدة بيتونيا القريبة من رام الله بالضفة الغربية، كما أصيب ٦٨ فلسطينيا، من بينهم ١٥ شرطيا، في الاشتباكات التي شاركت فيها الدبابات الإسرائيلية.

١٠	٠	٠	٠	٠	٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٢٠٧ ٥٧٤١٠٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

الرئيس يتلقى اتصالات هاتفية من عرفات وبارك وشيراك وأولبريت

عرفات ينسحب من اجتماعه مع باراك قائلا: «هذا إذلال»، وأولبريت تغلق عليه أبواب السفارة الأمريكية بباريس

موسى: قمة شرم الشيخ اليوم تبحث الأزمة الحالية وقضايا المفاوضات النهائية

الدعاية للبرقعة لاحتوائها، كما لم يجرى باراك لتسلا سائلا ديبيل منطوره إلى باريس لتأجيل ضرورة العمل على إحتواء الموقف للتحسين.

وقد أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن قمة شرم الشيخ بين مبارك وعرفات وباراك وأولبريت مستبعدت الأتمة الحالية، والقضايا للفرجة في

مفاوضات الرئيس لتهلكى للثقل على المسار الفلسطيني.

ومن ياريس مكتب - شريف الفنونياتي: تمهيدا لقمة شرم الشيخ، شهدت العاصمة الفرنسية نشاطا دوليا مسيا، بمسابق الزمن من أجل وضع أسس لحل الأزمة، ثانيا، خلاله الرئيس شيراك والمسيحة أيايرايته

عقد لثلاث منفصلة مع عرفات وباراك، وإلى السانسة إلا روماً من بعد ظهر أمس يتوالت باريس بدأ الاجتماع الثلاثي بين أولبريت وعرفات وباراك، وقيل منتصف ليلة أمس بقليل شهدت عرفات يترج متفهما من مقر إقامة السفير الأمريكي بباريس، حيث جرى الاجتماع، وركب سيارته صائما

قبل ساعات قليلة من قمة شرم الشيخ للصربية - الفلسطينية - الأمريكية - الإسرائيلية اليوم، تلقى الرئيس حمض مبارك سلسلة من الاتصالات الهاتفية أمس من الرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمسيحة سائلا، أولبريت ووزيرة الخارجية الأمريكية ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك.

وقد اتصل شيراك بالرئيس مبارك صرحت مساء أمس، وتقبل الاتصال الأول سبل إقلاق عملية السلام وإحتواء الموقف للتحسين في الأراضى المحتلة. وأطلع شيراك خلال اتصاله الثاني الرئيس مبارك على نتائج مباحثات باريس أمس بين أولبريت وعرفات وباراك.

كما تلقى الرئيس اتصالا من أولبريت إعتبه [تصالا من عرفات ثم ثلاث من باراك حيث أظلم الرئيس مبارك على نتائج اجتماعاتهم بباريس، وكان عرفات قد اتصل من باريس قبل ظهر أمس وبحث مع الرئيس تطورات الأوضاع الجارية بالأراضى المحتلة والجهود

بغضبه «هذا إيذان لا يمكن أن أقبله
وجرت أوابريات خلفه وسأحت في
حرسى للفر قاتلة : اغلقوا الابواب.
وقال مغاوى فلسطينى لوكالة رويترز
للانباء إنه بعد إغلاق الابواب نزل
عريفات من سيارته وعاد إلى الاجتماع
مرة أخرى.

وبعد بقات قليل من ذلك أعلن من
وصول عريفات وأوابريات وبارك كل
على حدة إلى قسند الإيزيه لإخلاء
شركاء على نتائج الاجتماع.

ولم اتصال فاكسى مع محمد أمين
المصرى مواصل الأفرام في غزة - قال
وزير التعاون الدولى الفلسطينى نبيل
شعث إن عريفات انتمسح من
الاجتماع ورفض التوقيع على أى
شيء خلاله مؤكدا أنه لم وأن يتم
الانفاق على أى وثيقة لاتتضمن
الإقرار بتشكيل لجنة دعاية للتحقيق
فى جرائم إسرائيل ضد الفلسطينيين.
ومن جانبها أكدت واشنطن إن
اجتماعات باريس لم تسفر عن اتفاق.

مبارك فى حديث شامل إلى جريدة «القوات المسلحة»:

سر خلود حرب أكتوبر أنها كانت حرباً عادلة ومشروعة من أجل السلام

مصر تعتبر تجربتها فى السلام مع إسرائيل

نموذجاً لآى اتفاقات أو معاهدات سلام

■ العالم العربى مؤهل اليوم لقمة

جديدة تمقد قريباً لتصل إلى

نتائج تخدم العرب

■ احتكار دولة أو عدة دول أسلحة

غير تقليدية وقدرات

نووية يخل بالسلام العادل

أكد الرئيس حسني مبارك أن سر خلود حرب أكتوبر أنها كانت حريا عادلة ومشروعة من أجل السلام، وقال الرئيس - في حديث شامل نشرته جريدة «القوات المسلحة» في عددها الصادر أمس - إن مصر تعتبر أن تجربتها في السلام مع إسرائيل يمكن أن تكون نموذجا لأي اتفاقات أو معاهدات سلام، وأكد أيضا أن العالم العربي اليوم مؤهل أكثر من أي قبل لقمة جديدة تعقد قريبا لكي تصل إلى نتائج تخدم العرب، ويوافق عليها القادة العرب لخدمة قضائهم المشتركة.

[illegible]

اسرائيليين بالعدوان وعدوة الأطراف الى الصعود والخطوط التي كانت قائمة في ٤ يونيو ١٩٦٧، وليس بأنها مستتبثة أيضا على نص المادة ٣٢ من ميثاق الأمم المتحدة التي تنص على (على الأطراف في أي نزاع محتمل أن يهدف استمراريته الحفاظ على الأمن والسلام الدائري أن يسمعا أولا إلى تسوية عن طريق التفاوض والتحكيف والوسيلة والتوفيق والتحكيم والتسوية القانونية والقاهرة في المنظمات أو لقرارات الجمعية وأية وسائل سلمية أخرى يختارونها) ولكن الدوافع في ظل المسائل المعقدة والمتشابكة الصراع توصلت لمصلحة قذالة للتفدية،

تتمثل في الاتفاق أولا على إطار مبدئي للسلام وقع في سبتمبر عام ١٩٧٨ وأصبح الأساس الذي حكم المفاوضات والتوصل إلى التسوية. ولهذا سمعت اتفاقية السلام المصرية - الإسرائيلية حتى الآن منذ أكثر من عشرين من الزمان في مواجهة كثير من التغيرات والأزمات في مستقبلها الخلاف حول صوغ بعض عناصر المهدود، وهو الخلاف الذي اشتهر بالنزاع حول طابا، والذي حاولت اسرائيل أن تتحلى به عام ١٩٨٢ لعدم إكمال الانسحاب فيما وراء خط غريش- رأس محمد حتى تقلل مصر لمواقع التي تعزها اسرائيل لمعاملات الحدود، ومع ذلك جاء حكم محكمة التحكيم الصادر في ٢٩ سبتمبر ١٩٨٨ مؤدرا تماما وجهة النظر المصرية، وصحفا لكل الخطوات والمزايم الإسرائيلية.

ومنذ البداية، حرصت مصر على بيان أن لنسحل التحكيم للسلام الشامل والمعدل والتوازن والمنفعة هو التوصل إلى اتفاقيات سلام على كل للمساكن السورية واللبنانية والفلسطينية، وليس السلام المنفرد الذي يجمع جبهة دون أخرى.

كما تحت مصر اسرائيل إلى الاعتراف بضرورة إقامة سلام حقيقي مع الشعب الفلسطيني والكف عن تجاهل وجود هذا الشعب وإتجاه حقيقة، أو افتراض أنها لا ترى إلى مستوى الحقوق الاسرائيلية المستتة إلى الشرق وإلى الأسر إلى واقع، وذلك حيث مصر - حتى قبل عقد مؤتمر كاس نيود في سبتمبر ١٩٧٨ - بالنظرية بالانفصال على الآثار الذي يحكم عملية التوصل إلى تسوية للمشكلة الفلسطينية، التي في لب الصراع وجوهري.

ومد أن تم توقيع إعلان الجايز في واشنطن في سبتمبر ١٩٩٢، وبدأت إقامة سلطة فلسطينية على أجزاء متزايدة من الأرض الفلسطينية. حرصت مصر على دعم الجهود المبذولة لتسوية هذه المشكلة، وعلى تأكيد تمسك القيادة الفلسطينية بحقوق شعبها، ومساعدتها على إدارة عملية التفاوض ما يحمي الحقوق الفلسطينية الثابتة، وفتح الطريق في الوقت نفسه - أن يرتصلا إلى سلام عادل متكافئ لا يعمى كل الاحتلال والسيطرة الاسرائيلية على الضفة الغربية ونضاع غزة، وأما يقدم على أساس المرجعية التي ارسلها مؤتمر مدريد في خريف عام ١٩٩١

الآزمات تاريخية على مصر ومن الدور المصري في عملية السلام والفرع بأن مصر - فهي دائما تلعب دور المبرش والعوق لعملية السلام، قال الرئيس مبارك: مصر لاتباع ولن تسمح لأحد بأن يحدد دورها أو يؤثر بها صليب أن تملك وبالاتفاق، الدور مصر وروايتها تحدد الكثير من الدوائر التي يبرزها الجميع جديا، والإستراتيجية لحد أن يتكر دور مصر الدورية والتقليدية فهي أدوية التي بدأت عملية السلام ووضعت أسسها وأرست سوابقها، وهي مبرز للعمل الذي يشارك في سبعاة علاقات متكافئة ومتوازنة من أجل شرق الأوسط سلام آمن مستقر، ومصر عليها التزامات تاريخية تتبع من شعور شعبها، ومن أركانها لتأثيرات الإستقرار واستتباب الأمن في المنطقة، وإذك فإن مصر لم تقم يوما بدور للمصريين أو المشرق، وليس هذا من حيثها، وهو أمر لا يبرهن يوما، ولا يتفق مع رؤيتها وخطتها الاستراتيجية كما أنه لا يمكنها لمر في ترقاب عملية السلام أو انتهازيها، وأد كانت تدور لوضع المعينات في طرق المفاوضات والسلام لكن الحال غير كماله

إن الذين يتحدثون عن دور مصر وحرصها الإيجابي في الأمن، لأن المصلحة ظاهرة لتجسيها الأبطال والفتيات، وأما من يهاجرون غير مايطلون، وكما قلت من قبل، لسلام عادل والشامل والموازن مصلح ورسالتنا التي لتوحيد عنها وأن نبرط فيها ولا نسامع بشائنها، واعتقد أن بعض الدوائر التي ترجع لهذه الأكاذيب من الدور المصري وتزويدها كلما توفقت عملية السلام أو مصادف فتيات كانت تسعي إلى الغمط على مصر لكي تضبط بدورها على الفلسطينيين وتعلمهم لقبول

مالمحقق لعادتهم ولا يسمون حقوقهم ومصالحهم

فعل للطلاب، منا حتى يرخص الآخرين أن تضغط على الفلسطينيين بما يتعارض مع مصالحهم؟

أقد أثبتنا في كل الزائف صحتة وصنق معاقده أن سوابقنا ثابتة للتخيير ولا تدل القسط، ولقد أعادتنا على مواجهة تلك الاقتراحات مع كل أزمة يفتعلونها، وموافقنا أن تتشور، وسبق دلتنا مع الحق والعمل والشرعية الدولية، في الوقت نفسه الذي نشجع فيه الأطراف على مواصله المفاوضات للتوصل إلى حل عادل متكافئ.

أصبح إسرائيل بتغيير توجهها وبما وساد إليه المفاوضات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي قال الرئيس مسباريد لا شك في أن هناك بعض التطورات الإيجابية التي تتكلم في يد الطرفين في طرح اقتراحات ومواقفها بصورة محدثة، وبذا في حد ذاته أمر مطمئن للتوصل إلى اتفاق، ولكن المزياف هو أن إسرائيل غالت في طابا وتسيب في وضع المفاوضات في طريق مدمود، وبذلك يصرها على مواقف ومطالب، تعلم

جيدا إن الفلسطينيين لا يستطيعون قديريهم، مثل فرض سيادة إسرائيلية على منطقة الحرم الشريف في القدس تحت مسمى أو آخر، وهذا مطلب تمسكي لا يمكن قبوله، وكل ما يترتب عليه هو إضاعة هذه الفرصة الساندة للتوصل إلى اتفاق يمكن أن يبله الطرفان، ويحاول البعض ممارسة الضغط على الفلسطينيين وحملهم على قبول ما لا يستطيعون أو القبول على مسلمة تهرء، ومن الأخطاء التي تقع فيها الحكومات الإسرائيلية أنها تفترض أن الدالة العرب يستطيعون أن يذروا أي شيء ويصرفوا نظر عن شعور

أفراد العام في مجتمعاتهم، ولأنهم إسرائيليون بأن تغير توجهها وأن تدعى جنيا إلى مقابلة الفلسطينيين ويجب ألا ينسى أحد أن تحليل الحل يترك بغيره حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وتحرير أرضه هو موقف يتعارض مع حركة التاريخ والحضرة الدولية، ومن ثم فلا يمكن أن يكتب السلام ليهباء والاستمرار وأن المطلوب حدوث تغيرات جذرية ملموسة على أرض الواقع وليس مجرد تغييرات في الواقع الكلامية، وعلى إسرائيل إعادة النظر في مبادئ سياستها وأصول تعاملها مع الجانب الفلسطيني وعليها اتباع سياسة إيجابية لتشجيع العرب على ذلك في توطيها وعليها أيضا أن تترك في ميثاقها وتصردها بما التزمته به بداية من مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ والاتفاقيات الإسرائيلية وترتب عليها من اتفاقيات، علينا جميعا أن نشارك بشجاعة تحقيق السلام للكل، للتوازن والأمن والاستقرار، خاصة التي مقلقة بأن السلام أصبح خيارا إستراتيجيا ثابتا لدى الجميع ويجب أن نلاحظ على هذا الإجماع الأساسي

ولابد أن يدرك الجميع أن السلام لا يمكن التوصل إليه بالمفاوضات السياسية والعسكرية لأن هذا لن يفيده، ومن غير القبول أو القبول أن يتنازل العرب فقط من أجل الحفاظ على هذا أو ذلك، أو لأن الفرصة مواتية مع هذا الحزب أوذاك ، وأن القيادة الفلسطينية لا تستطيع أن تتنازل عن حقوق شعبها، ولا تستطيع أن تتجاهل مشاعر المسلمين والمسيحيين، فهذه مسئولياتها التاريخية، وأهمها وأجبت تلك المسئولية بأبوابها وشجاعة، وعلى إسرائيل أن تغير هذا الموقف وتكتب عن تلك المسئولية على القيادة الفلسطينية

بدعوى أن مؤلفها هو الذي يهدف بخلق المفاهيم، ويهتم عن التاريخ بهدف المفاهيمات أو قديما إذا لم يغير الرئيس عروحات مؤلفه، ويطلب نوعا من السيادة الإسرائيلية على الحرم الشريف، فهو تلعب أن أسد لا يمكن أن يبله أي فلسطيني مهما كان متعلا .

السلام رسالة للعالم

يرى على سؤال: هل قضية القدس تحتاج الدعوة للعربية معاً لتحتاج قضية السلام في شدة القاهرة عام ١٩٩٦، خال الرئيس مبارك: الدول العربية بدون إستثناء، حدثت وأكثت مؤلفها من القدس العربية وهو موقف ثابت ولم يسخ وأن

يتذوق، وفي عام ١٩٩٦ تم الاتفاق بين زعماء العرب على ضرورة تأسيس لية دائمة للقمة العربية، ولكن فإن انعقاد القمة العربية يجب ألا يرتبط لمزاة أو بموقف معين، ولا بالحاجة لتجديد موقف معين من قضية محددة، وإنما يجب أن يلتقي القادة العرب بانتظام ودوريا لكي يندرسوا أحوال الأمة العربية ويتبادلوا الآراء حول كيفية مواجهة التحديات المتزايدة، وتبرز القضايا العربية، بحيث يلق العرب على أرض صلبة.

والعالم العربي اليوم مؤهل ككل من ذي قبل لقمة جديدة تعقد قريباً لكي تمثل إلى تتلخص تقدم العرب، ويوافق عليها الدالة العرب لخدمة قضاياهم المشتركة. وأقول العربية وانفتحت على المشاركة في القمة ونحن نتشاور الآن على جدول الأعمال وما يمكن أن نتناقص وتتناولها بعيداً عن أي خلاف أو تلعثم، فالهدف كما قلت، هو أن تكون القمة رسالة للعالم أجمع أن العرب جميعها قادرين على مواجهة التحديات والمشاكل التي تواجههم، وهم على استعداد لتقديم كل ما فيهم لخدمة القضية

والكثال للحلقات على مصالح الأمم، في عصر العولمة والتكاملات الكبرى، وبخاصة الحال لفسوف يتعمد الموقف الجماعي العرب على أساس توافق الآراء، ووحدة التوجه، للمشاركة إزاء القضايا الملحة، والبحث والعرض على الحد من الخلافات، وحلها مشجداً إنقاذها عندما تتأخر الجهود للبوصية لذلك.

السلام مصالحة لكل الأطراف ومن دور القوات المسلحة في ذلك للنظامية. خاصة أن الجيش يريد أن هناك تناقضا بين تمسك مصر بالسلام كخيار إستراتيجي والقتاعها وإيمانها بوجود قوة قادرة على الحفاظ على التوازن والاستقرار في المنطقة، قال الرئيس.

عندما اختارت مصر طريق السلام العادل والفضال والتعاون كهدف إستراتيجي، كان اختيارها هذا نابعاً من إيمانها بأن الحرب، التي خاضتها على مدى ٥٠ عاماً مستنزفت نساء وأرواح مئات الآلاف من الشهداء والجرحى مع شمل تكليف باسطة كانت لها آثاراً سلبية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولكنها لم تكن تفرض العرب على أي وقت لحصد الفضل وتسميد الشور، وإنما كانت تفرس للعراق بهدف حماية الحقوق والمصالح الشريفة والعدا من الأرض والكرامة الوطنية، وبعد حرب أكتوبر ١٩٧٣، أصبح ممكناً أن تخرج مصر للحكم، وأن تتخلى السلام للعالم الفضال، القادر على الجهاد والمصحة في مواجهة العنف والتفجيرات، والسلام بهذا المعنى هو مصلحة مصرية يفر ما بحق مصالحة جميع الأطراف، لأن للنبي الأباشر للسلام لدى الألمان للمصريين، وأن يتحقق الأمن والاستقرار له والأخرون، وأن يجد كل

التوازن، وأحب أن أؤكد أن موقف مصر
واضح من تلك القضية، فنحن نرى أن
احتكاك دولة أو عدة دول بالسلطة غير
تقليدية وفترات ذروية يغفل به السلام
والثبات والشمال والتوازن، وبالتالى يصعد
الاستقرار، فالسلطة والفترات الثورية لن
تحقق الأمن والاستقرار فى اللحظة كما
أنها تفل بالتوازن وتتعالى مع الاتجاه
الحالى نحو تخليص العالم من أسلحة
الدمار.

ولابد أن ندرك أن التسوية هي اتفاق
تعاقدى بين الأطراف في حين أن السلام
قضية إنسانية تحتاج للتعايش والتدخل
وإقامة علاقات طبيعية بين الشعوب ،
وهذا أن يتحقق إلا بالسلام المتوازن.
استمرار حديث قوافنا

حول هذه الظواهر القوية السلبية
في الانتخابات البرلمانية الأخيرة
لدى العرب: تغير التوزيعات
التي ارتفعت في تحقيق مهامها و
مساهمة العرب في تحقيق المبادى والاهداف
التي اصبحت وريثا لاداء الدورات
البرلمانية ، ولماذا انما تغيرت
السلطة السياسية بصورة جذرية
على مستويين رئيسيين ، وهما شكل
السلطة وطبيعة السلطة ، وذلك في
اعتبارنا ان الدولة العسكرية هي
التي تسيطر على السلطة في
الدولة الإسلامية لان الحزبان
وتماشيها بينهما هما الذي
اعتبرها ايضا لانها لا كان تعيد
الاساس الى الديمقراطية
والتي هي الترتيب الاساسي
في المجتمع ، فبالاخره
التي تسيطر على السلطة في
الدولة الإسلامية لان الحزبان
وتماشيها بينهما هما الذي
اعتبرها ايضا لانها لا كان تعيد
الاساس الى الديمقراطية
والتي هي الترتيب الاساسي
في المجتمع ، فبالاخره

ويصفحة سلمة وديون الممول في التأميل، فإن عملية تطوير قواتنا المسلحة تتميز طبقاً لما هو مضط لها، وأحد منا أن يؤكد نقطة أساسية، هي أن شعب مصر يؤمن بأهمية استمرار وتطوير قدرات عالية لقواتنا المسلحة، والاعتماد المصري لا يتوحد في أن يتحمل في سبيل هذا الكثير من الأعباء والتضحيات من قناعة ورضا.

إضافة الرئيس مبارك أن ما وصلت

[illegible]

السلطات بدأ جديداً لتبنيها الخارجية
المدنية، يحميهم من هجمات من
التي كانت خاضعة للسلطات
في العديد من عمليات السلام
التي في أفريقيا وأوروبا التي
في ذلك الوقت، الأسبانية، لا
والتي هي واحدة من النماذج
مستقر في الترتيل للفرار
من هذا العالم، بين
منه وقرابة السلام في آسيا
عليه السلام، وفي
أخيراً إلى الأمم المتحدة
باعتبارهم، في
باعتبارهم، في
فانضى إلى وفدان في
الأمم المتحدة، في
الأمم المتحدة، في
الأمم المتحدة، في
الأمم المتحدة، في

بان السلام القائم على العدل هو الذي يحقق الأمن المتكافئ والشؤون لكل الأطراف . لذا فإننا نستمر في تطوير وتحديث قواتنا وتزويدها بما تحتاجه لحماية السلام وصيانة إنجازات الشعب . وأكد الرئيس مبارك أن التدريب هو أحد وسائل الاستعداد واليقظة والتحقق من المستوى والتدريب المشتركة مع الدول الصديقة والشقيقة في ضرورة الارتقاء بالثاقف الإنشائي والقوى لحفظ الأمن والأستقرار. كما أكدت أحداث وقعت بالعقل في المنطقة

ومن جهة أخرى، فإن التدريبات المشتركة في أحد محاور تعامل القوات وتقل التكتلوجيا الحديثة، وتغير المفاد للشعابة وأساليب التدريب وتمسك للثقافة وزيادة الشفافية، رياء، وتعزيز الثقة.

لذا فإن التدريبات المشتركة مع الدول الشقيقة والصديقة في امر طبيعي لا يثير قلقا في المنطقة. بل إنه يعزز الأمن والأستقرار، ويهدم عوامل لتقارب والتعاون، ويؤيد من فرص للشعبية وثقة التي نحن في حاجة إليها.

ديمقراطية البناء والانتاج

رحل الانتخابات مجلس الشعب لليلة أكد الرئيس مبارك أنه إذا كانت الانتخابات القادمة لمجلس الشعب مشهورة لأول مرة تحت إشراف القام القضاء، بعد التعديلات التي امتدت على قانون مباشرة الحقوق السياسية، فإنها تمثل من شك مرحلة جديدة في مسيرة الديمقراطية في مصر. ليس فقط لإشراف القضاء الكامل عليها وتكوين ضرورة أن تكون الانتخابات نزيهة وطيبة مع حسن اختيار المرشحين وفق معايير النزاهة والأمانة والقدرة والشفرة على خدمة الصامير والتعبير عن مصالحهم والبدء من اللارب الشخصية، ولكن لأنها تمثل المحصلة لما حققناه على مدى السنوات الماضية من إنجازات في التحصيل الديمقراطي ليد أن يتواكب مع عملية التحديث والتطوير الإنشائي والاندماج والارتقاء الثقافي المستمر، فالجميع يتطور ويرتقي بإبداع متعاظم في المجالات المختلفة، ولا يمكن تحقيق تقدم حقيقي في مجال معين في غيبة الرضوع في المجالات الأخرى، وتلك عمالة مستمرة متنامية الطاقات، ويمكن أن يقال أنه نقلة مهمة إننا بلغنا حد الكمال في أي جانب من تلك الجوانب التي تشكبة للثقافة.

وأكد الرئيس مبارك أن الديمقراطية هي حق للشعب بجميع فئاته في التمتع بحقوقه السياسية والدفاع عن مصالحه والتعبير عن رأيه والمفاصلة بين الخيارات للنظمة أمامه للإصلاح وذلك عن طريق المشاركة في الانتخابات والتعبير بالرأي الحر عن الآراء المتضمنة والإسهام في اتخاذ القرار . تلك الممارسة هي التي تلائم الخصوصومية المصرية وتحقق مخطليات الواقع المصري، نريدها أن تتوافق مع ظروفنا وإمضاءنا. نريدها

إليه قواتنا المسلحة أصبح مصدر اعتزاز الشعب. لأن قواتنا المسلحة هي جزء مما حققه شعبنا العظيم من مهصة على مدى السنوات الماضية، أما إذا كنتم تبحثون عن تعييني الشخصي فلنا راض تماما عن التقدم الذي تحرره القوات المسلحة باستمرار في مجالات التدريب والتنظيم والتسليح والقول بكل ثقة والاعتنان أن قواتنا المسلحة سوف تستمر في المسى إلى الوصول إلى مستوى متميز، ليس لأنها تمتلك طائرات القتال الحديثة أو دبابت القتال الرئيسية ومختلف صواريخ الدفاع الجوي والقطع البحرية، وليس لأنها أصبحت لديها قاعدة صناعية قوية للإنتاج المصري أو مستوى تروميسا واستعدادها وإمضاءها، ولكن لأنها أصبحت قادرة على تنفيذ مهامها الرئيسية أو الهام التي قد تكلف بها، لأن الهدف من التطوير هو تلك ليس العدوان أو التوسع أو الهيمنة ولكن على وجه العميد . هو أن تكون قادرة على تنفيذ مهامها الرئيسية.

واستطرد الرئيس قائلا: هناك من يتصور أن مفهوم التقليل من شروط البناء والأمن، وهذا التفتيش لا يتوافق عند اعتدكار القوة العسكرية التقليدية وغير التقليدية، بل إنه أصبح يهدد أماننا مع أي دولة من أملاك القوى مهما يكن حجمها ونوعها، ولهذا اعتدنا على صدور مثل تلك التقارير والتصورات والتحرك من أن لأخر مع طهر أية مشكلة أو اختلاف في وجهات النظر، حتى أن مثل تلك الأخطاء أصبحت تتم بشكل روتيني دورى حتى فسدت مصداقيتها من وجهة نظر كثير من الدول الحامية والمشفلة.

وهناك أيضا من يتصور أن مثل تلك التقارير يمكن أن تمثل أوراق ضغط على مصر في أوقات محددة، ناسين أن مصر لا تقبل أي ضغط فيما يتعلق بسيادتها أو عندما يتخمن الأمر بالناس بأمنها القومي. دعنا نطرح بعض التساؤلات: على من يتحققون ويتساقون عن سبب استمرار تطوير مصر لقواتنا المسلحة، أول تلك التساؤلات: لماذا لم تشر زيومة عندما تجاوز الإنفاق العسكري لبعض القوى الإقليمية الفعالت التي وصلت إليها بعض الدول الكبرى . لماذا لم تطلق مصر وتكر زيومة مع حصول بعض دول المنطقة على صفقات الطائرات والمرواحات الحديثة، ولماذا لم تطلق مصر من الصواريخ متعددة المدى والنظم المضادة للصواريخ التي تطلق القوى الكبرى اليوم وتسلحها بعض الدول بالمنطقة . العديد من التساؤلات يعرفها من يراجعون لهذه التقارير. ثم هل المطلوب ما لا يطور قواتنا؟

ما أريد أن أقوله: إن مصر اتخذت سبيل تسلح مع أحد ومصر دولة متحرم للزمامات العربية والإسلامية والإفريقية والدولية وتحافظ على اللواتق والامعادات التي توضع عليها ولكن قرارها تدفع من مصلحتها بدورها في المنطقة وقاعدتها

مشروعاً يقدم السنور والقانون، ويؤمّن على الأسس التي تبني عليها الإضراب السياسية، ويكرّس على سبيل المثال، لقاءات سنوية طاباً إن القانون لا يكتفي بحيد رالت ورضع لقيادة للجمعية أنوات الإعداد للوقوف للمصري في عملية التحكيم وماتر يد واختبارية للفرق المصرية وماتر كان نائباً لرئيس حزب معارض، وكان هذا الاختيار مبنياً على اعتبارات موضوعية تماماً مستنداً إلى مكانة العلمية وممارسة السلطة لتدرس تطابق القانون الدستوري والتعامل مع القانون الدولي طولى السنوات التي عمل عليها مستنداً إلى الأمانة والاختصاص.

وحرصت تفوف البعض من كثرة مشاركة رجال الأعمال في الانتخابات المقبلة قال
الشيخ مبارك:

رجال الأعمال ما بين ١٥٠ و٢٠٠ مليون دولار أمريكي، في حين أن عدد الشركات التي تتجاوز ٢٠٠ مليون دولار أمريكي يبلغ ١٠٠ شركة فقط. وهذا يعني أن الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم هي العمود الفقري للاقتصاد الأمريكي. ومع ذلك، فإن الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم تواجه تحديات كبيرة في الحصول على التمويل، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة. لذلك، فإن الحكومة الأمريكية تتخذ تدابير مختلفة لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، مثل توفير القروض الميسرة، وتقديم الحوافز الضريبية، وإنشاء صناديق استثمارية خاصة بالشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم. بالإضافة إلى ذلك، فإن الحكومة الأمريكية تهتم أيضًا بتعزيز الابتكار والبحث والتطوير في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وذلك من خلال توفير التمويل لهذه الأنشطة، وتقديم الدعم الفني، وإنشاء مراكز الابتكار. وبفضل هذه التدابير، فإن الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في الولايات المتحدة الأمريكية قادرة على المنافسة في السوق العالمية، وتحقيق النمو الاقتصادي، وتوفير فرص العمل.

ديمقراطية البناء والإنتاج، الديمقراطية التي تعزز الاستقرار ولا تهز الكيان الوطني، ليست الديمقراطية الوهوشية والإرهابية التي تستغل لتفويض البناء وتخريب ما أتت به النفس بمرقة وبعث، نريد بها الديمقراطية تحفظ كرامة الفرد وتؤمن سلامة المجتمع وتوفد لصالح الأمة، وتحرس على أمن الناس بحق الغير، وتضمن عدم إيجاد تجاوزات لديمقراطية الجميع - نريد بها تحقيق الوفاق والإزهار والهدوء في القلب تحت أي مسميات أو نزعات، وتضمن ألا تتحول الأوضاع إلى هجمة مفرقة تتلو بأغواء المواقف وتلهو بالهجم.

مصر فوق الأحزاب

[illegible]

ولا بد أن يعرف الجميع أن نهوض الديمقراطية وأسلوب ممارستها يتطوران مع تطور الأفكار والمبادئ التي تعمل على مصلحة الوطن.

فبالاحزاب التي تصارع في أجل
والغرض والذكور بقضايا الناس
ومشاكلهم تصعب إدراكها رغم حققيته لا
وجود لها في الواقع اليومي لا تستمتع
بعدم شيء مهم، لذلك يجب أن تتحول
المعارضة في ظل الديمقراطية التي نصوب
إليها إلى معارضة عقلانية ومستندة
وعملية، تتسامع في الإصغاء والتخاطب
والدراسة والبناء، ويقع عبء الانتاج
والفكر والتعب، وتعمل إضافة لخدمة
العمل السياسي، وتحتل وتتخذ موقفا من
أي فرد أو جماعة من الناس على أي أساس
للتمايز لحزب معارض، حتى تلك التي تحسب

الصحية، ومستزدة الاعداد في الاعوام القادمة، إلى جانب تقديم منح مالية سنوية لطلاب الجامعات وتطوير مستشفيات قنطين المصحى والتعليم على جميع ركاب وسائل النقل العام بين الأقاليم مع استمرار الدعم وتمويل وصوله إلى مستشفيات وتطوير الخدمات في المناطق العشوائية وتركيز الجهود بالأقاليم التي لم تحظ بالاعتماد الكافي في الأراحل السابقة

النقد الأجنبي يكفى

وأما وتعلق بتأثير أزمة السيولة على برنامج التعديت قال الرئيس : بصلة عامة الاقتصاد المصري وبصفة مختارة وهو مستقر في النمو واقتصادنا مستقر واقتصادنا لا يفتقر لكاما ذات من قبل علما بذلك خطط الإصلاح الاقتصادي تم فصل من خلال ثلاثة مياهم رئيسية هي التوسع في الإصلاح مع برائة ليد الأقتصادى وضروية تأسيس هيئة الأساسية القادرة على مواجهة الظروف والتغيرات السمية وألامة لاحتياجات المستهلكين ولهذا لم يفت وضع الاقتصاد المصري نتيجة تآكل التغيرات أو الظروف المالية كما حدث في العديد من الدول. فإلم أن تراتب من قرب ما يحدث وإن تكن لدينا ألة على قتل بما يحدث بعدة الديال اللازمة وتتدخل في القوت للنامب لاصالح المواطن وهو ما يحدث من قبل أكثر من مرة. فالوضع الاقتصادى مطمئن تماما وإداعى للفق خاصة أن مالدينا من لاحتياى بالقد الأجنبى أدى اليه المركزى يكفى لمواجهة أى طلب ويال الضمان الأساسى لعدم تعرض الاقتصاد المصري أى مرة تغير على خطط اقتصادية. هو أن نعمل جميعا لصالح مصر وازد الاتاج.

المشروعات العملاقة تحقق النهضة

وحول مواقف تنفيذ المشروعات الكبرى العملاقة في سيناء وترشك وشرق السويس أكد الرئيس مبارك أن المشروعات العملاقة سوف تظل شهم في رسم خريطة لاد مصر لتحقيق نهضة وتنمية السدامة التي تضمن حقوق الأجيال القادمة هذه المشروعات ليست مشروعات حكومية مية وإنما هي مشروعات دولة وقد خضعت قبل بدء تنفيذها لدراستات مستفيضة وأثبتت جدواها أنها ستغير من وجه الحياة على أرض مصر ولصالح المواطن البسيط ومستفاع في معالحة العديد من المشاكل التي تشكل تحديات مستقبل التنمية والأقاليم القادمة. وإلى مستقبل مشاكل سوء التوزيع السكنى وعدم الاستقلال الأمل المزايا والمناظ وتزايد فرص العمل للشباب. ولكن ما حدث هو أننا بدأنا تنفيذ تلك المشروعات طبقا للإكائيات للنام مع أصلا أهمية خاصة للقاعين الخاص والمستشارى للمشاركة

الاستشارات لن تكن في الإجراء والمصاديق ولكنها تكن في أن تآل الانتخابات ميرة ع ربة لنية الشعب. ومعية أيضا ع الألية إلى جانب الألية. وهذا هو المفهوم الحقيقى والعدلى والواقعى للزامة لعود فأكور. أن المشاركة في الانتخابات سواء بالتشريع أو بإبداء الصوت والتعبير عن رأى بحرية ليست رفاعة بل هي فريضة على كل مواطن. لايل منه أن يقرط فيها. والأكات النتيجة أن تقتصر المشاركة على هات مصنوعة ومعية أخرى. فالطوب هو أن يشعر كل مواطن بأهمية دوره في التسلل القرارات ورسم السياسات وتحديد الأولويات ولأن نشر جمعا بالقدرة على التآثير في مبرجات الحياة السياسية أعود فأكور أن يراهد مسهرة الديمقراطية في مصر هو السطوية واعتماد المواطن على الدولة في تصديق كل شيء والقاعة من للمشاركة.

وأكد الرئيس مبارك: أنه ليد لتطور الديمقراطية لن توكها عليه تحديث وتطوير الاقتصادى واجتماعى ونهوض ثقافى من خلال خطط التنمية ونشر الوعي الثقافى والمصري ولأن أن يتسحق قتلحول الديمقراطية مع خطوات تنمية والإصلاح الأقتصادى ونمو التكوين الاجتماعى: ونهوض الثقافى وتطوير المجتمع بوجه عام. ومصر على مدار السنوات السابقة نهجت في أحداث مصرية في مجال الإصلاح والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. توار للجمع فرص معيشة مناسبة وكريمة. وابتعد بالمواطن عن الاستغراق في البحث عنها. بما يول الظروف اللازمة لزامة إمكانية مشاركتها السياسية والمالية. وقال أن تكون لنية الإنسانية الاقتصادية جاء. فضلا جميع: لاجالات لتحقيق الأمن القذائى. ونام قاعدة صناعية قادرة على الاتاج. وتوبة الظروف لجلب الاستثمارات لزامة فرص العمل.

وأستطرد الرئيس قائلا : لكت أكثر من مرة. وأكده من جديد . أنا مع الفراء ومصفوى النفل حتى يتصهروا في معركة الحياة الكريمة. وسائل محازا لكل ملبس لهم الحياة ويونها ولأن أن نعرف جميعا أن كل قرار نتخذه هو لصالح المواطن المصري البسيط مصدق الحظ. وأتى على ثقة من أن السنوات القادمة ستشهد مظرة كبيرة لاصالح البسيط والفرار. وقد أصورت تعليمات وأضمت للحكومة بأن يكن المواطن البسيط هو محل اهتمامنا خلال الفترة القادمة. هذه التعليمات تضمن توسيع مظلة التغيرات الاجتماعية لتشمل كل المواطن. وصرف محافى شؤون المرون أسرة فقيرة انبها في الأرب والأجيا

حملات ومهاجمات إعلامية لا تجدى شيئا، ولابد أن نترك أن لكل دولة غايات وأهدافا قومية ومصالح حيية تعمل على تحقيقها، وهذا أمر مشروع، بشرط ألا يكون على حساب مصالح الآخرين، ولابد أن نترك أيضا أن الولايات المتحدة تمتلك مكانة مرموقة في العالم، ليس فقط لأنها قمة فروع التنوع العالمي لتتصدر القوة العسكرية والاقتصادية والسياسية والإعلامية، ولها سياساتها الكونية ولا يزيد الشرق الأوسط من كونه إحدى ساحات هذه السياسات، ومع ذلك فالمخالفات المصرية - الأمريكية علاقات طيبة ومتينة ليست لأنها فقط بين دولة عالمية عظمى وقوى إقليمية بعدد بها ونورما، ولكنها أيضا قائمة على مصالح ذات صفة موضوعية وتكمكها المصالح الأساسية لطرفيها وبطبيعة الحال فإن تلك العلاقة تستمع باختلاف وجهات النظر بين أن تتنازل - وهذا في العلاقات المصرية - الأمريكية عملية ورسالة وثيقة، ولا تتنازل بأي اختلاف أو تعدد في وجهات النظر، ولا تصل إلى حد الأزمات ما دام الاختلاف لا يمس السيادة أو القرار المصري، ولكن هناك من يحاول ربط العلاقات المصرية - الأمريكية وصفي تحريما بالعلاقات المصرية - الإسرائيلية والمشاكل التي قد تطوّر إلى الصلح بشتها وهو ما رفضناه من قبل ونرفضه قاطبا، لأن علاقتنا بأمريكا نابعة من ثلاثة محاور إقليمية وضرورة التعاون المشترك بين البلدين لنجاح عملية السلام وإرساء الأمن والاستقرار في المنطقة، ولكن البعض يحاول التفاعل أزمات مصرية - أمريكية من أن لأخر، وقد اعتدنا ذلك ونعلمنا أسلوب التعامل معه بهجوم، وأدنا لجأت الحوار للنشر بين القيين لتحقيق التقارب حول قامة الاختلاف.

وأكد الرئيس أن المساعدات ليست هي أساس العلاقة وليست هي التي تستمر، بل هي عوامل مساعدة في قروب مضمونة وفي مرحلة تتطلب إللا لاسعة، وما من دولة تخلت قديما إلا بالاضمحاض على أبنائها، ثم أن تلك المساعدات جزء من العلاقة الشاملة والاستراتيجية لخدمة البلدين وتحقيق مصالحهما معا، والسنودان في إفرة الأمريكية يتركزون أيضا أن المساعدات سوما كانت لا تنظر إلى القرار المصري ولكنها تملك مخاضها وفي حجبها فهي تحلق في جدران القسبي للخدمة دولة مشجورا بأن الولايات المتحدة دولة صديقة، تهتم بالمحافظ على قوة مصر العسكرية والاقتصادية، لأنها تترك جيدا أن هذا من فركنا انتشار السلام والاستقرار في المنطقة ولابد هذا أن تفرق بين الإدارة الأمريكية وبين وسائل

في تجعل أعبائها، ونحن مستمرون في تنفيذ البنية الأساسية لكافة المشروعات مع التشديد في الاتفاق عليها طبقا لالتزامات، وسنستكمل تلك البنية الأساسية في كثير من تلك المشروعات خلال شهر، ولابد أن معروف جيدا أن تنفيذ تلك المشروعات يتم من أجل مستقبل الجيل القادم التي أن نتخلى عنها، ولابد أن نخمس لها مستقبلها من أجل مصر ورواء أبنائها.

علاقات مع كل الدول

ولمينا يتخلق بالأسس لراسدة التي تحكم علاقات مصر الخارجية قال الرئيس مبارك:

منذ أن توارثت أمارة مسئولية الحكم عام ١٩٨١، وضعا عدة أسس وبيدات ثابتة ورأسدة للعلاقات الخارجية فاعر على مواجهة الظروف والتغيرات، أهمها: التزامنا بالديمقراطية والديمقراطية الخارجية معتزة ومتخلق تربط الأهداف القومية العليا والمصالح الاستراتيجية، ولا تفلت إلى صفات الأمور، بقائها: إقامة علاقات تعاون وديار مع جميع الدول التي تعترم سيادتنا وحقائقنا، وتجنب التدخل في محاركة أو خداء مع أي دولة لا تهدد أمننا القومي أو مصالحنا الحيوية، والفرع من التدخل في محاركة إقليمية أو مبادرات كالأمية، لأن الحقيقة تفرض نفسها في الغير للتخلي، وعدم السماح لأحد بالتدخل في شؤوننا أو التأثير على قرارنا التابع من مصالحنا وأهدافنا القومية ورايديا: التوازن في علاقاتنا الخارجية والإقليمية، وأخيرا: توفيق التمرح الخارجي لخدمة أهداف التنمية والتطوير، والتميز للمصالح القومية الحيوية لجلب أطراف خارجية للتعاون معنا في تهيئة وسائل الإنتاج وتطوير معيشة المواطنين ورفاهيتهم، وقد تلك تلك الهبات تحكم تمرحنا الخارجي مع الجميع، وهذا هو سر تقديري واختلارم دول العالم لنا وحرصها على التعاون معنا إلى أبعد الحدود.

علاقات مصر مع الأمريكية طيلة

حول تقديمه لعلاقاتنا بالولايات المتحدة والتي مرت ببعض الاختلاف في وجهات النظر مما استتله بعض الاتام في محاركة كلامية وإعلامية قال الرئيس مبارك:

أولا لا أريد كلمة معاركة، لأن المعاركة لا تكون إلا لشعور الأرض أو تحديرو الكرامة والإرادة الوطنية، وفي أهداف كبيرة، تتلخص المواجهة والصدام، وخلافاتنا مع أمريكا لم تصل يوما لحد الأزمات، فندمنا اختلاف رجة نظرتنا مع وجهة النظر الأمريكية لأننا ندير عن هذا الاختلاف بصراحة وصدق دون التفاعل معاركة، ومن التدخل في

معصر وفاته المسلحة وطولات هذا
القسم والجيش معا، بتاريخ مصر. بكل
عراقته وروحته واجمه ومجاهه . هو نفسه
تاريخ القوات المسلحة، بالقوات المسلحة
كانت دائما على استعداد للتضحية بمبادئه
قائما للخدمة والامان لقوة والمجتمع
بأسره، وأن فترات الازدهار الحضاري
على طول التاريخ المصري ارتبطت بدور
رائد للقوات المسلحة ليس فقط على
الصعيد العسكري، وإنما على الصعيد
الطبي والاقتصادي والسياسي.

ومن القوات المسلحة، بروز العديد من
القيادات السياسية والعسكرية الوبانية
التي لعبت دورا مؤثرا في تاريخ مصر،
وكيف . دائما واستمر في قلب
الحركة الوطنية المصرية وفي القوات التي
انصهرت فيها فئات المجتمع وحفظت في
الرجح الوطنية ويطغى من مصر كيانا
تماسكا رغم الفتن والاضطرابات.

وقال الرئيس، القوات المسلحة هي مع
القوم والارباب القنبلة للتسلح في
القضية والبناء والبناء وتلك الفئات
والوطنية للتدفقة وكل ما هو يجهل في
حوائط.

هذا هو باختصار بسيط ما يفهمه تاريخ
القوات المسلحة التي ستظل يوما معصر
الامن والامان لمصر والشرق العربي التي
تحمي الفئتين، وحقق مصر قفوا والتمت
والفرج والمصلحة الاستقرار والامن
والثبات.

اما القوات المسلحة والعسكرية لي، فستظل
بذرة الال الذي قضيت فيه شبابي
وتعلمت فيه محاني الوطنية والقياد
والانضباط، وهي مدرسة علمتي الكثير.
تعلمت منها أن حصول كل شيء حق على
حقه هو ضمان ليسمر بالامان
والاستمرارية والرفاه في قرايت، تعلمت فيها
لتحليل الشخص المناسب للامكان المناسب
على أسس موضوعية تتناسب مع قدرته
وبشوره، تعلمت فيها أن التميز في الأداء
والإنجاز في العمل يجب أن يكون
الأساسي للتقدم والابتعاد عنها عبودية
احترام العدو في العلاقات الخارجية
تعلمت فيها كيف يكون التكيف الجاهل
والانضباط والتنظيم الدقيق، ستظل فوائدا
للمسلة في الدراسة، والمعلم الذي يعلم
الاجيال قيم الوطنية وترسم فيهم قيم
الولاء للوطن والتضحية في أداء الواجب.

مشاركة القوات المسلحة في التنمية

الاصلاح وليس معنى أن يخرج كاتب
ويطالب بوقف المساعدات عن مصر أو
خفصها، أن هذا يعبر عن رأي الإدارة
الأمريكية.

والختم الرئيس حسني مبارك حديثه مع
جريدة القوات المسلحة بالقوله:
الحديث عن حرب أكتوبر ونصر أكتوبر
يحتاج إلى سجلات وسجلات لأن تلك
الحرب وهذا النصر أصبحا جزءا من
شخصية الامان والمقاتل المصري،
باعتبار أن أهم نتائج ودرس حرب أكتوبر
هي الاستفادة ثقة الإنسان والمقاتل المصري
بنفسه حيث تمتع حرب أكتوبر روحا
جديدة نيت في البشر والمجتمع، نستفهم
منها درساً مفيداً لأن الإنسان الذي
حصل الهزيمة لنصر والجاهل لجزء
وجساره، قار بهذه الروح على تدمر
الصعاب والمستحيل، وحرب أكتوبر علمتنا
أن مواجهة الحقائق والاعتراف بها
وبرأسها والاستعداد والتكيف العلمي
والعمل لمواجهة هو الطريق الوحيد
للتجاوز للمشكلات وحرب أكتوبر علمتنا أن
تحقيق الأهداف الكبيرة يحتاج لصمت
الإنسان، وشجاعة القرار، وبذلك التخليط
ويقتل المايعة والفناني في أداء الواجب
واحترام النوع العلمي، والتفكير بالبعد
للتشرك، والقبول للشهيد بالتضحيات
الجسام.

لقد كانت حرب أكتوبر في جوهرها
عبورا بمصر وأمة العربية كلها إلى
عصر جديد، لا يقتصر على تصوير
الأرض وممارسة السياسة وإنما يمتد إلى
استعادة الثقة بالنفس والتمسك بالآل.

وحرب أكتوبر أفرزت روحا سردي في
جسد ووجدى الأمة تنحدر ثقافتها
وتعلمها الأمل والقدرة على مواجهة أمتي
التحديات، وستظل مينا لا ينضب، وشعلة
لا تطفئ بل تبقى متوهجة في الأبد،
تمنح القدرة على الإيمان والشجاعة
والتمسك بمبادئه الدائم والصديق
الخطوات.. حرب أكتوبر تذكرك دائما بأن
قوتنا تكمن في وحدتنا، وأن تماسك
جهتنا وترابط صفوفنا هما المنصهران
الذين لا لن نجاح لأي تقدم.

وحرب أكتوبر جاءت لتوحيب إرادة أمة
جريئة، كان عليها أن تثبت أنها خاتمة
على المواجهة والتحدى.

وحرب أكتوبر أسقطت مقولة تحقيق
الامن عن طريق الاستسلام، على أرض
الغدير، وأكدت أن القوة ليست حكرا على
أحد، وأن استخدام القوة العسكرية
لأسباب غير مشروعة لا يستطيع أن يحقق
للولة فرض إرادتها، وأن السلام العادل
والثبات عن الطريق للامن والاستقرار.

وأضاف الرئيس أن الحديث عما تمه
القوات المسلحة مصر هو حديث عن
حضارة وتاريخ مصر على امتداده عبر
مختلف العصور، والتلاحم بين شعب

نحلي أسبقية لتصحيح المسار الاقتصادي والتمتية الاقتصادية والاجتماعية ولا يجوز أن يتصور أحد أن اهتمامنا بالأسواق الاقتصادية يأتي على حساب القدرات المحلية، فالمفارقة أن هناك علاقة متبادلة وقوية بين الطرفين، فبغير مدى انجذاب في التتمية الاقتصادية والاجتماعية نمو وتتطور القدرات المحلية وقدرتها على الدفاع والفرد، وفي المقابل فإن القدرات المحلية في طرح الفوقية والمشاركة لاستقرار التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهي إحدى أدوات الإصلاح والتنمية لا وإن تركز على مهمتها الرئيسية والأساسية، لأن فواتها للساحة تشارك في التنمية بخاصة إبتكارياتها وفراحتها للنية والبشرية والتكنولوجيا من خلال جهاز مشروعات الخدمة الوطنية، وهو جهاز مستقل بميزانيته عن ميزانية القوات المسلحة، ثم أن هناك نقطة يجب أن نعرفها جميعا، وهي أن مشاركة القوات المسلحة في التنمية من خلال تنفيذ العديد من المشروعات مثل الطرق والتأهيلات والكباري .. إلى جانب لها حق الاكتفاء الذاتي لبعض احتياجاتها، وتسلم بشكل اكيد في تمويل للهمة الأساسية للقوات المسلحة، وذلك إطار في تميز استقلالها وإعدادها وتأهيلها للقوات اللازمة لها لتلبية مهامها ومشاركة القوات المسلحة في التنمية خاصة الاقتصادية والاجتماعية، لايف عند حد المشاركة المباشرة، بل إن هناك مشاركة فعالة غير مباشرة تتمثل في إعداد وتأهيل الجندين صحيا ونفسيا ورويا وتعليميا لسوق العمل بعد انتهاء خدمتهم الإلزامية وحتى المشاركة المباشرة في التنمية التي تتمثل في المشروعات لها فلسفة تتسم مع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة وتخدمها، فهي سبيل للثقل عندما كانت مراقب البنية الأساسية تمثل البدلية الأولى والضرورية للتنمية، كان لابد من مشاركة القوات المسلحة في بعض تلك المشروعات، وذلك لقررتها على تنفيذ تلك المشروعات في توقيتاتها، وعلى كفاءة في الأداء، وتمثل ذلك في تنفيذ شبكة الطرق والقنوات والطرقات والكباري ومياه الشرب والمستشفيات، وعندما كانت هناك حاجة لضرورة إعداد البنية الأساسية لمشروعات التنمية الاقتصادية، شاركت القوات المسلحة بما لديها من إمراض وإمكانات وطاقت في تحقيق تلك بالأسرع سرعة وبدقة في الأداء من خلال أعمال التصوير الجوي والمسح، وتظهر ذلك للناظر من الأمام ومختلفات الصور، وعندما مضت القوات المسلحة وشاركت في تنفيذ العديد من المشروعات الاجتماعية كان لابد من مشاركتها تنفيذ المشروعات التي لا تتوفر للمؤسسات الأخرى والشركات كقوة على تنفيذها بكفاءة خاصة في المناطق القارية

فعل سبيل المثال، يبرز نجاح القوات المسلحة في استصلاح زراعة ١٠٠٠٠ فدان في شرق العموميات حتى الآن، الأمر الذي يسهم كثيرا من المستثمرين على استثمار أموالهم في تلك المنطقة، كما أن نجاح القوات المسلحة في استصلاح زراعة ١٠ آلاف فدان بسموط أسهم بشكل فعال في زيادة معدلات التنمية فيها، وإنشاء القوات المسلحة لجمع رباي سنائي في فرع لسم بشكل كبير في التنمية الزراعية بشمل سيناء، أن مشاركة القوات المسلحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما لا يثر على مهمتها الرئيسية، وبما لا يشكل إرتدادا في الهام أو تضارفا مع فدرات الأجهزة والمؤسسات الأخرى العامة والخاصة هو زمر طبيعي، لأن تلك القوات الوطنية في ملك الشعب ومن أجل الشعب والأجيال القادمة من أمته.

جمال الفرقة يروي قصة استشهاد خطه بين ابطال

ببورتو - (أخبار) : لعبت حزونا على القمى وكان همى وادى محمد إلى مات بين يدى .. بهذه الكلمات وصوت مبهج وصف جمال الفرقة لصحيفة الاستقلال للندائية قصة استشهاد والده محمد الذى قتله الاسرائيليون وكانت محطات التلفزيون المعالجة طورا حية موعة القلم ولكل الفرقة ٣٧ أمام الموجود فى مدينة الحسين لطيفة فى العاصمة الأردنية عمان بعد قتله فيها بمساعدة من العاهل الأردنى حيث ان يحاكموا جميعا .. هؤلاء القادة الاسرائيليون .. وسواهم القاصيهم فى المحاكم الدولية والمحكمة الإسرائيلية ليرتكبوا عظيمهم . يروى الفرقة ما حدث فى هذا اليوم للصحيفة وقال لقد ذهبت يوم الحادث مع والدى محمد ١٦ عامه إمامية سيارة راحت فى سبيلها ، وبسببنا فى المنطقة بعيدة عن اللوجيات وقدم عمورا فى الخارج فوجدت باحلاق فى كراش أنا ومحمد نحو كفة من أسسنا وأختنا ورضا من فرصنا لنفهم حولنا . وتجمع حياء وهو وصف اللسان الذى جات به وبغضب جارات حماية أبينى ورعيت ينى مستخدما سلطانا فى ذلك تار ترونا افقت اقتدى أن أصبحت بعمار تارى فى ينى القمى لم استعملت الهاتف الذى الذى تحمله واتصلت . بمعدنى اعرفه لاسال سيرة اسعاف لافاننا وما أن وصلت سيرة الاسعاف . ولما لاسالنا لإفاننا حتى تعرض لإطلاق النار من الجبهة الاسرائيليين لسطح شهيدا . وتجمع الفرقة رواية لافاننا أن إطلاق النار استمر نحو ١٠ من قبل خمسة جنود اسرائيليين كانوا يقعدون أسلحتنا . وعلى الرغم من مصاوتى حماية وادى نقلت مصاصات فى جسدى ونقلت مصاصة من خلفى استعملت فى القى وادى وسالت ماله الزكية على الأرض . فأنفقتى المصدة وشعرت أن الوقت توقف وإن وادى محمد استشهد . ويقولون أنسى ما حييت لكر ما قاله وادى محمد الذى صرخ مستجدا إلى ابوسنى باليهى .

قوات الاحتلال الإسرائيلي تستخدم القنابل الانشطارية المحرمة دولياً

غزة - ١٠ ش - أ: أكد الهلال الأحمر الفلسطيني أمس أن إصابات عدد كبير من الفلسطينيين خلال الأيام السبعة الماضية من المصادمات للفلسطينية الإسرائيلية تؤكد استخدام قوات الاحتلال الإسرائيلي القنابل الانشطارية المحرمة دولياً. وأوضح أن إسرائيل استخدمت أيضاً طائرات غير معروفة بالإضافة إلى المسيو ريج للفسادة للديابات وغيرها من الأسلحة لقمع الفلسطينيين العزل من السلاح، وإشراك إلى أن الألباء الذين قاموا بقمع الجرحى الفلسطينيين أكدوا أنهم لم يشاهدوا هذا الإصابات من قبل، وأضاف مدير عام الإسعاف في الهلال الأحمر الفلسطيني أن القنابل الانشطارية تسبب الخطف بلفة بالغة فتصيب القلب أو الصدر أو الجبهة أو العينين وتتسبب شظاياها في جميع أنحاء جسد الضحية وتسبب في إتلاف أجهزة الجسم.

هجمات متهولة على اليهود فى نيويورك .. والتظاهر أمام سفارة إسرائيل بواشنطن مظاهرات فى لبنان .. ورشق السفارة الأمريكية بدمشق بالحجارة .. وصادات فى الدنمارك

وأما رابطة ليدل أن الكون أرساء نقل عسكرية تحمل إمدادات طبية للفلسطينيين، وعلى مسعود ريدل فى عواصم العالم، لمتحدة مذات للتلاميذ أمام السفارة الإسرائيلية فى واشنطن لمر لمى مدين بوحشية قوات الاحتلال الإسرائيلي، واستمرت مظاهرة الاحتجاج التى نفذها لوجة العربية الأمريكية لكافة التمييز سلعين، كما تظاهر الآلاف أمام القنصلية الإسرائيلية بشيكلير وشهدت نيويورك ومن أمريكا لآخرى سموات مظاهرة، وأعلن مسئول فى بلدية نيويورك أن مليونيين اعتدوا على يهود فى حي بروكلين فى نيويورك وبسكن والمغرب ورش الفاكز مع الهتاف بشعارات معادية، وجرى حرق أبنائهم مدرسة يهودية فى لوفيفر، شامخنة، وهما رئيس بلدية نيويورك أياه ليدل إلى عدم ترحيبه اتهامات ضد اليهود فى الفلسطينيين دعما إلى تعزيز وجهه قوات الأمن، مشيرة إلى الترحيل بين الهجمات والتوتر فى الأراضي الفلسطينية.

وطابت الخارجية الأمريكية من أرميا الأمريكية للتجهيز فى الخارج ترحيل الحذر الشديد فى جميع أنحاء العالم بسبب لمتثال أيام تظاهرات عتية نتيجة الأحداث الأخيرة فى الشرق الأوسط، وأكد العديد من الصحف الصادرة فى المواسم الأخيرة أصبى، ممثلة إسرائيل وتعدى أوليل شارون زعيم حزب الكريكة، عن لجانز التى يحمض لها الشعب الفلسطيني منذ تم أسبوع.

وفى لقرة لفرقت العسكرية التركية لتتبع بفسف مليون دولار نقدا للفلسطينيين كمساعدة عاجلة لهم وأعلنت عن استعدادها لتيمة كل مطالب السلة الفلسطينية من الأدوية والمستلزمات الخبية للامانة.

وقالت الخارجية التركية إنها ستدشر فى علاقاتها واتصالاتها مع إسرائيل والفلسطينيين، وقد إلتفتهم بشروية لكانز من ليل الأمن واستقرار وسلام فى للكتلة.

وفى كونيغن، شهدت العاصمة الفنلندية أسبى مصادات بين مذات للتلاميذ والشرطة فى خدام مسوعة لمتشاج متفجعة لإسرائيل، مما أدى إلى إصابة عدد من جرحى فى الصدمات التى وأدت بعد مظاهرة مرمخة ضمت حوالي ٥ آلاف شخص معظمهم من أصل فلسطيني.

المواسم العربية والعالمية، وعالت الإزباء لسترت لمر ريدل القبل العربية والعالمية وأسمه لقطاع إزاء، أمدون الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وأدى لخل بعه لسلبي، وأبقت للتظاهر فى للفة بوحشية الاحتلال فى واشنطن وأبعد من لادن الأمريكية، على مسعود المواسم العربية أكد مجلس الوزراء اللبناني، برئاسة سليم الحص عقب جلسة طارئة، دعمه للشعب الفلسطيني، وأدى بالشعب لعملى ريدل إسرائيل عن استكمال مشنها الإجراسى كما : أن العديد من الأحزاب اللبنانية لمارسات الاحتلال الإسرائيلي، وفى عشان لاعتبر ميدالاه لخبير ريدل خارجية الأزمن أن الأحداث الدامية تؤكد أن تحقيق الاستقلال الفلسطيني بات قريبا جدا، مؤكدا حق الشعب الفلسطيني فى اللد عن مقدماته، وأدأر إلى تقديم الأمان للمساعدة الطبية لجرى والمسانيد الفلسطينية، وأعلن أن نقابة الأطباء العربى لفرقت لتمرع يبلغ (٨٠) ألف دولار أمريكى قريبا لمعالجة الجرحى والمصابين، خاصة حالات إزباء لقتيل يتج صرلها بأقرارات من مجلس لقتلة.

وفى إدارة تتسان مع للشعب الفلسطيني، فام رئيس وأعضاء مكتب الأرتباط العسكري الكويتى فى عمان، زيارة عدد من جرحى لانتفاضة الأقصى، الذين يملعون فى مستشفيات الأزمن، وفى الدار البوواء بالمغرب، دعا حزب (العدل والقتية) الإسلامي، إلى مظاهرة تيدد للشعب الفلسطيني يوم الأحد للليل، وفى سوريا، تظاهر آلاف السوريين أمام مبنى سفارة الأمريكية فى دمشق، وألقوا الحجارة على البنى احتفاليا بما أمدون الإسرائيلي، وفى مظاهرات بعتية صيدا وبوت، لبنان دعا آلاف الفلسطينيين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أسرى إلى مظاهرة لسلامى الأمريكية لوفك الانتفاضة الشعبية فى الضفة وغزة، وريد للتلاميذ مظالم شابات عرفات لفرقت إلى مناقق السلطة الفلسطينية وعدم وفك الانتفاضة.

وفى السعودية، أمر خادم الحرمين الشريفين لفرقت لفرقت بن عبد العزيز بوضع جميع إكباتات وزارة الصحة لسمعية تحت تصرف دولة فلسطين، واستقبال جرحى الانتفاضة لطفى العلاج فى المستشفيات السعودية.

وألا مسعود ليدل باسمى عربى لمر أن الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز أمين عام هيئة ألبا لسمعية فى السعودية تكال برمية لمر لائل الفلسطيني لشهد محمد الدرة والإتلاف عليهم حتى انتهاء راسمهم الجاسية.

استشهاد ١٠ فلسطينيين وإصابة ٦٨ من رجال الأمن والمدنيين في اعتداءات وحشية من قوات الاحتلال الإسرائيلي المقاتلات الإسرائيلية تدمر خطوط الكهرباء والهاتف والبنية التحتية الفلسطينية



قوة إسرائيلية خاصة ملزمة تشارك في الاعتداءات بملابس مدنية وتحتل متظاهرين فلسطينيين في القدس الغربية (صورة من الحلب)

غزة. من محمد أمين المصري
القدس المحتلة - وكالات الأنباء
استشهد ظل فلسطيني جديد مع ١٠
فلسطينيين آخرين خلال الاعتداءات
الإسرائيلية الوحشية أمس في الضفة
الغربية وقطاع غزة مما رفع عدد الشهداء
إلى ٧٦ شهيدا منذ يوم الجمعة الماضي في
حين أصيب ٦٨ آخرين.

وقد استشهد الطفل الفلسطيني عتصا
أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي النار على
متظاهرين فلسطينية خلال رشدها معسكرا
الجيش الإسرائيلي بالقرب من تسماريم
بالمجارية لفصيح في منبره، وذكر شهود
عيان أن المتظاهرين المسلحين اشتبكوا
بالبنادق مع جنود الاحتلال، وفي وقت
نفسه أغلقت طائرات الهليكوبتر صواريخ
لتريق المتظاهرين، فسقط منهم ١٥ جرحا.

واستشهد ثلاثة فلسطينيين آخرين خلال
اشتباكات بعد عصر أمس بالضفة الغربية
وشمال إسرائيل مما أدى إلى إصابة ١٥
شخصا، بعد أن كان ثلث من رجال الأمن
قد استشهدوا وأصيب ١٨ آخرين لثام
تصديهم لمحاولة قوات الاحتلال دخول
بلدتهم القريبة من مدينة رام الله القريبة من
البيئة.

وإد عند المجلس التشريعي الفلسطيني
جلسة خاصة في مدينة رام الله بالضفة
الغربية أمس، لبحث تداعيات وأساب مجية
القمي، وفتح أحمد قريع رئيس المجلس
إسرائيل باستخدام أساليب وحشية لا مثيل
لها من خلال عمليات قتل غير مسبوقة
استخدم الجيش الإسرائيلي فيها قذيفة
الحية والصواريخ والطائرات.

وقد تمت القيادة الفلسطينية في اجتماع
طارئ لها الليلة قبل الماضية، الرئيس
حسني مبارك والرئيسين الأمريكي و
كيتون والرئيس جاك شيراك والملكة
العرب والقرى الدولية والأمم المتحدة ومجلس

الامن الدولي إلى اقتراح الحل لوقف
الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب
الفلسطيني واتخاذ عملية السلام كما تمت
القيادة مجلس الأمن إلى أن يتخذ الموقف
الذي تدعيه الحكومة الدولية لرفع وإزالة
الحدود الإسرائيلية على الأراضي والشعب
والقضايا الفلسطينية.

بيما ترفع لجلد دورى مسئول لفلسطين
العربية في حزب ميريس الإسرائيلي، أن
تدعى للمساكنات الدائمة بين الفلسطينيين
والإسرائيليين، إلى استئناف حكومة يهود
باراك الحالية، ووزارة للجنة الإسرائيلية.
وهذا دورى في حديث لإذاعة مسكون
الغربية كوكبة باراك إلى سحب قواتها
قورا من الأراضي الفلسطينية، والعودة
على تشكيل لجنة تحقيق في سياسات

واسباب هذه الراحات.
ولكن مصدر أممي للخاصة، قرب بلدة حان
الإسرائيلي استسلم عددا من المبادئ إلى
معسكر لتتركز فيه فراق في منطقة قريبة من
مكان الاشتباكات التي جرت في بلدة
بيوتيا.

ولكن بيان للجيش الإسرائيلي، أن جنتين
أصبحت الليلة قبل الماضية، قرب بلدة حان
يوسا عندما كانا يراقبان حافلة تابعة
للمستوطنين، وقال البيان إن الجنود انهموا
نار بالناجاة المهاجرين وأطلقوا صواريخ لآ
على حوافر للشرطة الفلسطينية وأوضح
مصدر فلسطيني أن قنصلين يهوديين القينا
قصر أمس على مشنات صناعية في
مسكونة تهيئ ديكلم اليهودية في جنوب
غزة

للنزل المحتجز مع صاحب البيت الذي يتم فيه عدة عمليات وصف الصاعقة وتحت الحراسة ويجرى تنفيذاً شمل كل مستويات القوة.

وفي الخليل بالضفة الغربية دمورت البيديات الإسرائيلية أمس خطوط الكهرباء والحافلات رابعة لاحتية الشارع التي هي قرية بيت نون كما قصصت البيديات الإسرائيلية مسحات الكهرباء في رام الله.

وقعت مديرية الأمن العام في غزة أمس الإضراب التي تمتعت عن الحقوق الإسرائيلية لبعض المناطق في قطاع غزة.

وقد تمت حالة من الأمن والهدوء غزة أمس حيث تم تشجيع الضحايا في مناطق الشوارع في مناطق منطقة في القطاع ويهدد للشيوعين خدمات مالهضة للاحتلال الإسرائيلي، مطالبين بوقف الممارسات مع الحكومة الإسرائيلية التي يعصفونها بها.

حكومة حرب ودمار رئيس حركة سلام كما تمت مدن الضفة وتحديدًا رام الله ونابلس حالة من الحزن الشديد متزايدة مع تشييع عدد من الضحايا الذين سقطوا برصاص قوات الاحتلال سواء القصاص.

الحى أو القصاص للضحايا.

يأتى جانباً - مصر - خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس بأنه ليس هناك خيار أمام الفلسطينيين سوى مواصلة الصراع المسلح ضد إسرائيل. وأضاف أن لبنان لم يتحرر من الاحتلال الإسرائيلي عن طريق المفاوضات وإنما عن طريق الحرب.

كان مشعل يتحدث في معهد أبحاث بوزرة الخارجية الإيرانية في ندوة أقيمت نائب لوزير الخارجية الإيراني أحمد.

ودعا قوات السلطة الفلسطينية في عدم التراجع أمام التقلبات التي في الداخل تشبه اتصال العنف الطائفي بالانتماء الفلسطيني التي استمرت من عام ١٩٨٧ إلى ١٩٩٣.



للمصور الصغرى خطا عريسات اثنا لله إلى مديارة إسماعيل مرقب إسماعيلته أمن يملقات قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال مظاهرة بالقدس الشرقية المحتلة في الوقت الذي يقصوب فيه رجل أمن إسرائيلي ملثما للمصليين [صورتان للزهرام من الحلب و جب]

وأصيب أربعة فلسطينيين برصاص متطالي أطلقه جنود إسرائيليين فيما كانوا يشاركون في مظاهرة في وسط الخليل. وقال مصدر طبي في غزة: إن فلسطينيا آخر أصيب برصاص حتى حين أطلق الجيش الإسرائيلي النار على مائة متظاهر بالقرب من سجن نفطة تتنازع بينه وبين وفي استنزاف غير مسدوق اقتصدت قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي مساء أمس منزل اللواء عبد الرزاق الجبهي رئيس الجناح الفلسطيني في اللجنة الأمنية.

للمشاركة مع إسرائيل ضد للخلل الشملحي لادوية البيديه شرطي رام الله بالضفة الغربية وذلك ضمن منطقة مازقات تشهق للسيطرة الأمنية الإسرائيلية.

وقال الجبهي أن جنود الاحتلال الذين نالوه باسمه الكتل بعد أن حطوا باب

جويلي عقب لقائه مع رئيس اتحاد المستثمرين العرب

القمة العربية المقبلة ستناقش إقامة السوق العربية المشتركة

كتب - نصر زعلوك:

الخارجية، والدواء أحمد عرفة نائب رئيس اتحاد المستثمرين العرب، إن الرئيس حسني مبارك ركز تركيزاً خاصاً على موضوع العمل العربي الاقتصادي، وبمبادرة مناقشة إقامة السوق العربية المشتركة خلال القمة العربية، وتقال إن أول قمة عربية سيعرض عليها موضوع إقامة السوق العربية المشتركة.

ومن جانبه، قال إبراهيم الفتى إن اتحاد المستثمرين العرب مهمته خدمة، تهتم بتوفير المناخ والبيئة الصالحة لإجراء الدراسات والمشروعات لها جدياً اقتصادياً، وبالتالي يتم عرضها على المستثمرين حتى يتبنوها وتخرج إلى حيز الوجود.

أعلن الدكتور أحمد جويلي الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية، أن المجلس سيعقد اجتماعاً موسعاً مع كل المستثمرين العرب، للمناقشة ما سيتم عرضه على اجتماعات القمة العربية المقبلة من موضوعات اقتصادية، ومنها السوق العربية المشتركة، وذلك تلبية لدعوة الرئيس حسني مبارك لأن تشمل الموضوعات المعروضة على القمة، السوق العربية المشتركة، حتى يتحقق التكامل الاقتصادي العربي، وقال عقب لقائه أمس مع رئيس اتحاد المستثمرين العرب إبراهيم الفتى، والسيوف جمال البيهومي مساعد وزير

اعتماد جمعية الصحفيين البحرينيين عضواً باتحاد الصحفيين العرب الشرفى

صرح الاستاذ صلاح الدين حافظ الأمين العام لاتحاد الصحفيين العرب بأن جمعية الصحفيين البحرينيين قد استكملت إجراءاتها القانونية، وستقدم أوراقها إلى المؤتمر العام التاسع للاتحاد المقرر عقده في عمان للشهر الحادى لبرايها عضواً عاماً بالاتحاد.

وكانت انتخابات أول مجلس إدارة لجمعية الصحفيين البحرينيين قد أسفرت عن فوز نوبل يعقوب العامر برئاسة الجمعية من ثمانية آخرين حصلوا على العضوية لجمعية الصحفيين بقراره الاتحادات على قرار أشهرها رسمياً وقانونياً، كما أكدت السيدة عائشة سلطان رئيس اللجنة التحضيرية في اتصال مع الأمين العام للاتحاد استكمال أهم خطوات إنشائها وممارستها. ويطلب الأمين العام عقد أوراق الجمعية لإدراسته وتقديمه إلى لجنة العضوية خلال المؤتمر العام التاسع، تنهيداً لامضاء برايها عضواً بالاتحاد.

إيران تدعو إلى اجتماع طارئ لوزراء خارجية الدول الإسلامية

طهران - أعلن نائب الرئيس الإيراني محمد خاتمي رئيس منظمة المؤتمر الإسلامي إلى عقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية دول المنطقة ليبحث موضوع الجرائم الإسرائيلية ضد الفلسطينيين الأبرياء.
وذكر راديو طهران أمس أن هذه الدعوة جاءت في رسالة بحث بها خاتمي إلى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي الدكتور عز الدين لمراسي يطلب فيها عقد اجتماع وزراء طارئ في أسرع وقت لتنسيق النواكب الإسلامية إزاء الإهراء المسيهون.

المصدر

الاعتماد

التاريخ

٥ ١٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠

الدوحة تؤيد عقد قمة عربية عاجلة

الدوحة ١٠ - قد يدعيت ميريت قطر عن تأييدها لعقد قمة عربية طارئة، في أسرع وقت ممكن، ليبحث الاعتداءات الوحشية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية. وأكد مجلس الوزراء القطري ضرورة انعقاد هذه القمة في أسرع وقت ممكن لاسيما في ضوء الاستفزازات الإسرائيلية المستمرة.

وقد شكلت عناصر مفرقة لشبابي في المظاهرات بجامعة القاهرة مما أدى إلى تحريضه
في سائر شوارع القاهرة وإجرائها لحملات العنف ضد أجهزة أمن الدولة في سيارات
المشاة بوضاعة. تم القبض على خمسة من هؤلاء الذين ارتكبوا أفعالاً عنيفة ضد أجهزة
التفتيش وأصبح عدد من قوات الأمن المحبولة التي ردت عليهم بما في ذلك على حين
فهم على الطلاب في المظاهرات نتيجة الاحتكاك المتصاعد من طرفي الحشود والسيارات.
أصبح مصدر على ما يقارب الشوارع لتفحص على إطلاق النار من سيارات الأتاك
جيري القذبي على بعض المباني المخصصة على أوتوكات أعمال تفريجية وجرحت أكثرهم

الحلال الأرضي والقذا إلى

يدينان الأصناف ذات الإمبراطورية

عصان. من ملوك المعاني. العقيدة.
١. ف. ب. أدن المعامل الأرضي القاذ.
عبدالله الثاني والأخ محمد الثاني.
الطيرة الجديدة الأعمال الاستشرارية
الإمبراطورية في الأرضي القبطية. والله
في ختام محادثتهما في العتبة نفس.

المراسلة			
٥	١٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتف: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: meriti56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

اعتصام احتجاجي

للمصحفين بالقاهرة

نظم الصحفيون اعتصاماً احتجاجياً
أداة مساعدين بعد ظهور أسس أمام مقر
تقاريرهم بالقاهرة، وقادوا بإمران المصنفين
الأوروبي والإسرائيلي وسط مئات الطلاب
بالقصاص لأرواح الشهداء الأبرياء من
الأطفال والدياب والشيوخ في انتفاضة
المسجد الأقصى.

وتحدث عدد من أعضاء مجلس القابة
وكبار الصحفيين وشبابهم، وانتقدوا على
تنظيم اعتصام احتجاجي كغيره ظهر اليوم.

في اجتماعات مجلس الأمن بمصر نطالب بتطبيق دوالي في الانتداب لإبراهيم في الشعب الفلسطيني

نيويورك - من إيهاب حافظ :

خلال مؤتمر مجلس الأمن الدولي باتخاذ الإجراءات التي تكفل عدم منح الإذات الإسرائيلية للسلطة بما في ذلك قوات الأمن والجيش سلطة العمل لفرضه والوقوف القوي للأحداث الفلسطينية التي ترتكبها قوات الاحتلال تجاه أبناء الشعب الفلسطيني. كما طالبت مصر بقيادة تمريرات قوات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية، والالتزام بما يترتب عليها للقانون الدولي والمعاملات وفي مقدمتها اتفاقية جنيف الرابعة. وطالب السفير أحمد أبو الغيط مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة في البيان الذي ألقاه أمام مجلس الأمن أمس الأول، التحقيق في الأحداث التي تشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإقامة الزيادة الاستثنائية التي قام بها إيهاب شاربون زعيم حزب البنية السياسي المتطرف من جانبهم. حمل أعضاء مجلس الأمن الدولي باستثناء للفص الفلسطينية إسرائيل مسؤولية سوء التفاهات في مواجهة المدنيين العزل، وأنشأوا الأقاليم العنصرية الفلسطينية لدى الأمم المتحدة بأسر القديمة، مجلس الأمن في إجراء تحقيقات في أعمال العنف التي قامت بها القوات الإسرائيلية خلال الأيام الأخيرة في الأراضي المحتلة والنقص التشريعي وأعمال العنف أنه علينا أن نطالب المستعمرين عما حدث، لضمان عدم تكرار هذه الأحداث الدموية مستقبلا. كما أشار سفير تونس سعيد بن مصطفي من جهة، إلى أن أي تلوث أو زلزال إمام هذه الانتهاكات والاستفزازات من شأنه أن يزيد الوضع خطورة في هذه الأوقات الحساسة، التي تحتاج فيها عملية السلام في الشرق الأوسط إلى كل الدم والمساندة.

موسى: قمة شرم الشيخ تبحث اليوم الأزمة الحالية وتطايأ التسوية

کتبت - ایناس نور:

[illegible]

أبوتريز، زائجا غدا الفلسطينيين وقال في تصريحات له أمس في
الأمريكية، مطالبين إسرائيل بتسليم المقاتلين مع وزيره الخارجية
الفلسطينية، وأضاف أن اجتماعه قاضي معيد سعيد في حرم
القديس يوحنا في القدس، حيث شاركه ورئيس الفلسطيني ياسر
عراقية ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، وتضمنه اللقاء
مناقشة بعض القضايا خاصة تلك التي يقف عليها عدد من
الأمم المتحدة، بالإضافة إلى مناقشة القضايا الفلسطينية التي
يبحثها المجتمع الدولي، وأما بشأن موضوعات أخرى
مناقشتها مع الجانب الفلسطيني.

وأكد أن السلام بات الآن مهدداً وبأننا لا نريد أن يؤدي بنا هذا التهديد للقائم إلى فشل العملية بمرمتها وأضاف أننا نريد أن يعود الأمر إلى مسجراه وذلك بوقف مثل هذه

زيارة «باراك» المرفوضة وخيبة القمة العربية

للمتنهبة في القدس المحتلة، هو بمثابة تعزيز
للسفاح الإسرائيلي في تحقيق هدفه القبيح.

● إن هدف «باراك» الذي يحشد اليوم من
أجله إلى شرم الشيخ.. والذي ذهب من أجله
إيضاً إلى باريس أمس، هو محاولة إيهاب
انتفاضة الأقصى التي قدمت حتى الآن ٥٠ شهيداً
وأكثر من ألف جريح.. ويريد «باراك» أن ترضخ
القادة الفلسطينية.. وتشجرب مع محاولات
إلغاء الانتفاضة.. في الوقت الذي تواصل فيه
قوات النازية الجديدة دبح المسلمين في الأقصى
والمنية المقدسة.. وتواصل المكنية الصهيونية
تنفيذ مخطط لتحويل القدس وتوسيع
الاستيطان.. ويكون نتيجة ذلك، مزيداً من
الانقسام والتمزيق في الصفين الفلسطينيين
والعربي.

● وسط أجواء التوتر والرفض الشعبي
للمجرائم والمذابح الإرهابية التي ترتكبها الدولة
الصهيونية في المسجد الأقصى.. يصل اليوم إلى
مصر (يهود باراك) سفاح القدس المحتلة وشريكه
«شارون» سفاح صاهرا وشاتيلاً!

● يأتي السفاح إلى مصر بدعوة رسمية
يستذكرها ويستعجنها الشعب المصري كله..
وما كان لمصر أن توجه مثل هذه الدعوة إلى
باراك.. في هذا الوقت بالذات.. أولاً لأن كل
خطوة يخطوها هذا السفاح فوق تراب مصر
الطاهر، هي بمثابة برميل زيت يصب فوق نيران
قلوب المصريين المشتعلة بالكراهية والغضب..
وثانياً لأن مشاركة مصر في ترتيب لقاء بين
القادة الفلسطينية وباراك وسط الأحداث

● **الغروب.. إن المملطة**
الفلسطينية.. ومن ورائها
مصر للأسف.. لا تزال تشمل
وفق سياسة المرافعة على دور
الولايات المتحدة.. كما تستمر
في الزمان على مفاوضات
بائسة مع الإرهابيين.. بدلاً من
المعمل الجاد لاستكمال ما
بدأناه الآن بالفعل، من دعوة
صادقة إلى إعادة ترتيب الأهيوت
المصري.. من أجل استمرار
المرابحة والمقاومة للاحتلال
الإسرائيلي للمستعمرات
الاسلامية.

● **وتأتى استجابة الدول**
العربية مخيبة للأمال.. تجاه
الدعوة التي وجهها الرئيس
محمدي مبارك من أجل عقد قمة
عربية طارئة ومعالجة حريق
القدس.. ونفاها بأن هذه القمة
العربية لن تتم قبل حلول
٢٠٠١، إذا كانت مستعدة
بالفعل.. وبدلاً من أن يأتي قادة
الحرب إلى القاهرة لاصلاح
اجراءات فورية وحاسمة للرد
على المستعمران الاسرائيليين
الساكنين.. نجد قياداتنا السياسية
توجه الدعوة الى باراك لمحضض
الى شرم الشيخ.. ويقدم المزيد
من اكاذيبه وتعمداته الخادعة!!

● **لقد حضر باراك من قبل**
الى نفس المدينة «شمش»
الشيخ.. وتم توقيع اتفاق لم
يلتزم به ساعة واحدة.. مع ذلك
تسلخ له ابوابنا اليوم مرة
اخرى.. دون ادنى التزام منه
بوقف المذابح وسحب زبائنه
من الاقصى.. قبل أن تفكر في
دعوته للجلوس معنا من جديد
على مائدة المفاوضات!!

● **فليات ان.. ولمجلس مع**
من مصره.. لكن عليه ان يعلم
أن كل شعب مصر يرفض هذه
الزيارة للمعونة.. ولو كان جاء
الى القاهرة.. لرائ من شعب
مصر ما لم ترحبه من قبل.

«بجدي»

٧/ طلبة الجامعة الأمريكية يطلبون طرد السفير الإسرائيلي

بولف جميع أعمال
التطبيع مع إسرائيل.
وتجسّد اللواتي
علامات النصر مع طلاب
الجامعة. ضد الطلاب
بالضخامة الأمريكية.

كتب - فتوح الشاذلي:
طالب المتظاهرين
بترد السفير الإسرائيلي
من القاهرة، وندوا
شعار ديا سفير
إسرائيل.. برة.. برة..
لرض النيل، وطلبوا

**مصادمات بين الأمن وطلاب
جامعة القاهرة
مظاهرات في الجامعة الأمريكية.. ومنع مسيرة
طلابية بالإسكندرية**

كتب - زكي السعدني

ورزق الحطرك بهشی:

[illegible]

التي يتركها الاسرائيليون ضد الفلسطينيين
العدل في المسند الذي يمتد أكثر من
خمسة آلاف عام في جميع كتابات، ناطل
حركة كيو، القنصية، وبنوا القنصيات التي تامل
رئيس الجمهورية ريمو استقبل ليهو، وراك
فيها الوزير الاسرائيلي في مصر، كان نظام
الجماعة الاسرائيلية بقلها، صافرات
ضخما ناطل منجم الجماعة بينه، لصين،
الحل المعلن التي بل التي الرشي الشرج
في المظان التحسين، ولفظها في كسر الرشي
الصعيدة. ناطل بالفرحها الاسرائيلية
والامتداد القنصية، التي فرسها، وكي
الاحتلال الاسرائيلي، بل ومنك عام القنصية
الحل المعلن التي بل التي الرشي الشرج
في المظان التحسين، ولفظها في كسر الرشي
الصعيدة. ناطل بالفرحها الاسرائيلية
والامتداد القنصية، التي فرسها، وكي

[illegible]

ومقاتلات إسرائيل تواجه أطفال الحجارة،

الغضب لا يكفي.. والوساطة مرفوضة

بقلم: عباس الطرابيلي

●● نعم هي ثورة غضب شعبية
مصرية وعربية وإسلامية. ولكن هل
يكفي الغضب لمواجهة هذا الصلف
الصهيوني الذي يكرّنا مصرياً بمنحة
أطفال مدرسة بحر البقر وما حدث في
السويس.. ويكرّنا فلسطينياً بدين
ياسين، ولبنانياً بصبرا وشاتيلا وقانا،
وتونسياً باغتيال قادة المقاومة
الفلسطينية..

وفي كل هذه اللذابح كنا نكتفي بشورة
الغضب الشعبي، مع الصمت الرسمي
لصيانا، وبيانات الشجب والاستنكار
أحياناً أخرى.

الآن يجب أن تتغير ربود أفعالنا،
شعبياً ورسمياً. عنيفاً وقويماً. فقد
استمرت إسرائيل جرائمها، لأنها تعلم
أننا لن نتجاوز مظاهرة غضب هباء
وحتى إحراق علم هنالك.. وبيانا من
عاصمة عربية مشحوناً بالكلمات، وآخر
بالاستنكار ثم تنتهي الجريمة دون عقاب
حقيقي.

●● نعم.. هل يكفي الغضب.. هذا كان
وراء سؤالي للرئيس حسني مبارك
و نحن نتحلق حوله في طائفة الرئاسة..
قلت للسيد الرئيس: هل من قمة عربية
شاملة قوية وعاجلة لمواجهة هذا الصلف
الإسرائيلي. الكلام الآن عن قمة في يناير.
ولكن وكّله لو اتفقوا وأعدوا لها جيداً في
اجتماع لوزراء الخارجية، وأعدوا جدول
أعمال قويماً.. والله لعقبتها في القاهرة في
هذا الشهر، رغم الانتقادات.. هنا
أحسست بمدى المسئولية التي يحملها
رئيس مصر فوق كامله، ومدى تأثره
بما حدث ويحدث في الأرض المحتلة..
وكيف أنه عندما واجه كارثة الاجتياح

لم أشاهد الرئيس غاضباً.. وتأثراً
ومتحللاً وتأثراً كما شاهدته وهو
يروي مأساة مصرع الطفل محمد جمال
الذرة في أحضان والده برصاص جنود
إسرائيل.. ثم رأيتُه ونحن على طاولة
الرئاسة في طريقنا إلى توشكي وكان
أكثر انفعالا وتأثراً وقد هزته كلب تلك
الصور التي بثتها الوكالة الفرنسية..

كانت كل خلجاته وعضلات وجهه
تهتز بتأثر شديد وهو يردد أمامنا مرات:
تخليلوا أبا يحتضن ابنه الصبي، محاولاً
حمايته من طلقات الرصاص. ثم يرتجف
جسد الصبي بشدة ويموت في أحضان
والده برصاص جنود إسرائيل.

كان حسني مبارك هنا أبا حقيقياً،
وليس مجرد زعيم سياسي أو رئيس
دولة. ولهذا تغلبت مشاعر الأبوة على
كل ما عداها.. فكان رد فعل الأب حسني
مبارك عفويماً. أبويماً، حتى أنني أحسست
به وجسده كله يهتز، وقلبه يدمى على
الطفل الشهيد والأب الجريح. كان كل ما

أمامنا هو: حسني مبارك الأب. أبو علاء
وأبو جمال. وأكبرت الرئيس الإنسان
أكبر وأكبر.. وربما لم يتفعل الرئيس
مبارك مثل هذا الانفعال إلا ونحن
نحاوره في قصر رأس التين بعد ساعات
من اجتياح قوات صدام للكويت أرضاً
وشعباً.. شرعية وحكما.

ومع كل التقدير لوقوف الأب الإنسان
حسني مبارك على هذا الشهيد المتساوي
عندما واجهت إسرائيل أطفال الحجارة
بالرصاص والصواريخ والطائرات
للقناتلة، إلا أننا نرى أن الغضب وحده لا
يكفي. فما بالنا بالوساطة..

كشفا بما تم تنفيذه من كل الاتفاقيات التي سبق أن وقعت عليها، حتى لا يصبح ما يتم الاتفاق عليه اليوم، مجرد اتفاق آخر، لن تنفذه إسرائيل كما لم تنفذ كل ما سبقه في شرم الشيخ وفي غير شرم الشيخ.

الطوب إن لن تتعهد إسرائيل صراحة علنا وكتابة أمام العالم كله بتنفيذ كل ما سبق أن وقعت عليه، لأن المعروف عن إسرائيل منذ قامت رسميا في مايو ١٩٤٨ أنها تضرب بكل الاتفاقيات عرض الحائط وما تفعله وسبق أن فعلته في كل قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة.. خير دليل!!

●● إن ما حدث في شرم الشيخ.. وما سيحدث اليوم مرفوض مرفوض قبل أن تعلن إسرائيل.. ويشهد على ما سئلته أمريكا وغيرها..، أنها ملزمة بما سبق أن وقعت عليه.. وقبل هذا.. لا اتفاق جديد.. ولا وساطة جديدة، ولن نقول.. لا ضغوط جديدة..

●● لن شعب مصر ضابط بسيادة الرئيس.. وعرفات يخطره بذهابه إلى باريس أسس للقصاص باراك.. ويخطره عرفات بجلوسه اليوم مع باراك على أرض مصر.. ويخطره عرفات للقتال لن يتنازل ويجلس اليوم ليخضع لما قد يقترحه عرفات للفاوض.

أثنا - نحن شعب مصر - نعلنها صراحة: نطالب إسرائيل أن تقدم على أي عمل يؤكد أنهم أصبحوا نادمين على ما فعلوه ضينا.. وضد كرامتنا المصرية.. وضد الكرامة العربية.. وضد الكرامة الإسلامية.. وأن يتعهدوا بالابتعاد عن سياسة حافة الهاوية التي أوصلونا إليها.. وبأن ذلك يمكن أن نعيد للناسل كلها إلى طريق السلام..

أما اجتماعات زيارات واتفاقيات بينما الأوضاع ما زالت متدهورة فهذا هو ما نرفضه بارئيس مصر أكتوبر ١٩٧٣ نقول هذا ونحن نحفظ بنكري انتصارنا على إسرائيل منذ ٢٧ عاما..

●● وبارئيس كل للصريين: شعب مصر الذي يحبه ويكي وأنت تحدث عما أصابك كما حدث للطفل محمد جمال لدره.. هذا الشعب الذي يخوض معك البحار والمحيطات يقول لك: عفوا سيادة الرئيس فهذا الوقت ليس وقت السلام.. ولا وقت الكلام.. لأننا في هذا الموقف معذرتا علينا ولنا سطاء.. خصوصا بعد مضي ٢٠ عاما في لفناو ضات والكلام.. وعلى إسرائيل أن تعلم أن هذا ليس وقت الكلام.. فإما أن تكون جادة وتعمل لتحقيق سلام لعالم، وأما يكون لنا موقف آخر..

العراقي الصدامي للكويت واجهه بحسم وحزم فكانت القمة الطارئة والعاجلة في أغسطس ١٩٩٠.. نفس الموقف ونفس الحسم ونفس رد الفعل.. الآن.

●● ونعود إلى الوساطة.. ونور مصر الحيوي فيها وهل تستمر الوساطة المصرية في ظل هذا الصلف الإسرائيلي.. ولماذا ندعوهم إلى شرم الشيخ؟ ليتناقشا، ويتفكرا، ويوقعا ثم مجرد عبوة الملوف الإسرائيلي يسحب توقيعهم، ويعود إلى ما قبل اللقاء.. وليس سرا أن عواصم عربية عديدة تحدثت عن ضغوط مصرية، أو لنقل أراء مصرية، على الطرف الفلسطيني.

وهذا الكلام - العربي وغير العربي - خرج من وراء الأبواب إلى النشر لحيانا كثيرة.. والواضح هنا أن إسرائيل كلما ارتكبت جريمة، أو وقعت في خطيئة، سارعت للاتصال بالقاهرة.. كأنها تستودع بالملوف المصري طلبية التدخل.. فيستمر الوداء ثم تتوالى الاتصالات من واشنطن تؤكد على أهمية ضبط النفس، ولا شيء أكثر من هذا من الرأى الوحيد.

حدث كل هذا - وأكثر - في إعقاب كل خطيئة ارتكبتها إسرائيل.. الآن يجب أن تختلف الصورة تماما عما سبقها.

●● ونقولها بصراحة: إن لاستضافة الطرف الإسرائيلي الآن في شرم الشيخ مرفوضة.. وكلنا تعلم كم لقاء وساطة تم في شرم الشيخ، بل كم اتفاق تم ووقع في هذه اللبنة رائعة الجمال.. ثم لم ينفذ منها بد واحد، بل ولا حرف واحد.. فهل بعد هذا تستمر الوساطة المصرية، ونفتح مبدنا لتستقبل زعيم الأراهاب الإسرائيلي ذا الوجهين الذي يتعامل معنا بيد من حرير ويتعامل مع الفلسطينيين بيد من حديد ونار؟

على القاهرة إن قبل أن تفتح صغرها أن تستال الطرف الإسرائيلي: ماذا تقدم من الاتفاقيات التي سبق أن وقعت عليها ابتداء من مدريد إلى أوسلو إلى واشنطن.. وحتى إلى شرم الشيخ؟ لم هي واقفة لاتسقاط أنفسكم لتخطفوا الخطط الصهيونية التي لم تخضعوا عنه، رغم كل هذه الاتفاقيات حتى بات الأمر أن هذه الاتفاقيات مجرد ممشو، تقدمونه لنا حتى تعتقد أن السلام قادم.. فلا تجد إلا الدمار والماء وحالة الحرب المستمرة من دحيتكم؟

●● أن القاهرة مطالبة الآن أن تقول لإسرائيل - مهما كان اسم الحاكم الآن فيها - لن تقبل الأقراس للنوبة بعد الآن.. وقبل أن تجلسوا معنا عليكم أن تقدموا



●● إن دم شهداء الأقصى لم يجف بعد. ودمعنا تغلى من ليلحة ما حدث.. وللعالجة الحقيقية لتي «يمكن» أن نقبلها أن تقدم إسرائيل قرباناً لنا في صورة عمل جدي يؤكد أنها لن تعود إلى مثل هذه الجرائم.

إن موقف الرئيس مبارك معقاز.. ورأيه يعلمه القاصي قبل البلي. فقد أعلن رأى مصر حاسماً: لا تقبل القدس تحت وصاية مجلس الأمن، لأن مجلس الأمن سوف يسلمها إلى أمريكا.. ألقى سوف تسلمها في الحال إلى.. إسرائيل.

●● إن أطفال فلسطين بالحنجرة بوخوا إسرائيل.. وشباب جنوب لبنان بالكاثوشا أذكوا حتى أجبروها على الانسحاب.. فلماذا نستكين. ولماذا نتوسط على كرامة أمة وكرامة وطن.

إن الجسد الأبدى الذى نطالب به، وهو عرف بيلوماسى معروف في العالم كله، هو أن نطرد سفير إسرائيل فوراً من القاهرة. وإن سحب السفير المصرى فوراً من إسرائيل. وإن نقطع العلاقات وهذه أمور طبيعية.. بل هو أحد الأدنى الذى يقبله شعب مصر.. وهو ما طالب به حزب الوفد وأعلنه رئيسه الدكتور نعمان جمعة منذ أيام.. ومنذ بدأ بحر الدماء يسيل على أعقاب للسجد الأقصى.

●● هي إذن وساطة مفروضة.. وهي إذن قضية يجب أن تلعبها خطوات.. إلى أن تعود إسرائيل إلى العقل..

الوقت				المصدر
٩	٠	٠	٧	٥
التاريخ				

٦ شارع قصر النيل
القاهرة مصر
تليفون / فاكس: ٢٠٧٥٧١٥٠٠
E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت
للتشروالمعلومات

بدء الإعداد لؤتمر شرم الشيخ

القاهرة - أ.هـ: بدأت الترتيبات لانعقاد مؤتمر شرم الشيخ الذي دعا إليه الرئيس حسني مبارك بمشاركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ولقياده باراك رئيس وزراء إسرائيل ومائتين أربعمائة وثمانية الخارجية الأمريكية. يشترك المؤتمر بحث المواقف المتعمدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وحلحلة انتقال عملية السلام.

انتفاضة الأقصى فجرت بركان الفضب عودة الوعي إلى الجامعات المصرية

خرج الطلاب والأساتذة في مظاهرات عارضة داخل الحرم الجامعي، للتعبير عن سخطهم على الجرائم التي ترتكب ضد المقدسات الإسلامية والمساكن الإسرائيلية لأعضاء القدس وجمعها عاصمة أمة إسرائيل.

استمرت الجامعات جاذبة لفتنة اللهجة، أدانت فيها المصالح الفاضلة على القوياس الإسلامية، وهاجرت الخلافات الدولية بالتحسنة لإوجعية التوراة الإسرائيلية.

استمرت المظاهرات وسط العلم الإسرائيلي، وطالبوا بظفر التطهير الإسرائيلي من مصر، وقطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية والزراعية مع إسرائيل، لكونها من استخدام القوة ضد الشعب الفلسطيني، ورضوها لعملييات السلام بالمنطقة التي تتعد من أن آخر بسبب التحدث الإسرائيلي وعدم احترام القوانين والأعراف الدولية. أدلعت المظاهرات وسط حراسة قوات الأمن التي لم تستطع لفض

للتظاهرين وأعادتهم إلى الانتظام في الدراسة وقسم الطلاب من أبناء صلاة الغائب في حضور الأساتذة وبعض رؤساء الجامعات ومندوبي الكليات انطلاقاً من عدم قبول المسلمين والمسيحيين للناس بالمقدسات الدينية.

وهكذا أديت الجامعات المصرية في خضم هذا الحدث الجليل.. أنها سارالت صاحبة لكل سياسي لا يستهان به.. كما أثبت الطلاب أنهم لم يخفوا عن الوعي بقضايا وطنهم وأمتهم العربية في السعدني

إسرائيل تهدد باقتحام مناطق الحكم الذاتي بالديابات استخدام القنابل المحرمة دوليا في إبادة الفلسطينيين

القسم المحتلة - وكالات الأنباء: هدت إسرائيل أمس باقتحام المناطق الفلسطينية بالديابات. أكد الكولونيل موتى يوجيف قائد قوات الاحتلال في قطاع غزة، استعداده لاستخدام الأسلحة الثقيلة والديابات للتصدي لانتفاضة المجاعة. استبعد يوجيف قرب انتهاء المصادمات بين الفلسطينيين والفلسطينيين وقوات الاحتلال. ووصف منطقة مستوطنة تتساريم اليهودية في غزة بأنها تحولت إلى منطقة حرب. واتهم يوجيف الشرطة الفلسطينية بالانضمام إلى الانتفاضة وأكد محمد دحلان قائد الأمن الفلسطيني مسئولية إسرائيل عن الاغتيالات. وطالب بسحب قوات الاحتلال من نقاط التفتيش وقال إن الفلسطينيين لن يرضوا العلم الأبيض. وكشف الأطباء في مستشفيات الضفة وغزة أمس أن معظم إصابات الفلسطينيين تؤكد استخدام إسرائيل للقنابل الانشطارية المحرمة دوليا. بالإضافة إلى استخدام المرواخ للضفة للديابات والأسلحة الإبرية. واستمرت أمس للوجهات المتفرقة في الضفة وغزة. أصيب جنديان إسرائيليان بالرصاص قرب مخيم خان يونس.

واستشهد اثنان من رجال الأمن الفلسطيني وأصيب ١٥ آخرون في تبادل لإطلاق النار قرب بلدة بيتونيا في رام الله. وأطلق مجهولون النار على اثنين إسرائيليين قرب بيت لحم مما أدى إلى إصابة أحد وكابه بجروح. وأتلف حريقان كبيران في غابات الجليل الغربي. وتشتهب السلطات الإسرائيلية في إشعال المرائق عمدا من جانب فلسطينيين لتنازل. وارتفع عدد ضحايا الانتفاضة أمس إلى أكثر من ٦٥ فلسطينيا بالإضافة إلى مئات المصابين.



ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر اللهب

القاهرة، مصر

هاتف / فاكس: ١٥٠٠ ٥٧٥١٠٠ (٢٠٢)

E-mail: meri158@hotmail.com

المصدر

التاريخ

الترتيب									
٥	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

صالح الأسير في زيارة كوثيل شارون

الأمم المتحدة - وكالات الأنباء: تقدمت مجموعة عدم التمييز اللبلة المضنية بمشروع قرار إلى مجلس الأمن بشأن الأحداث الدموية التي تشهدها حاليا الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس. ويثير مشروع القرار في دنياكم إلى زيارة كوثيل شارون الاستغرافية للحرم الشريف يوم ٢٨ سبتمبر للمؤسى كون إن يكثر اسمه وحرى عن أسفه. للأحداث للفساية التي أعقبتها في الحرم الشريف وفي أماكن أخرى في الأراضي المحتلة التي أسفرت عن مقتلين القتلى والجرحى بين المدنيين الفلسطينيين. كما يحرب عن قلقه أيضا إزاء الصدامات بين الجيش الإسرائيلي والشرطة الفلسطينية والأصليات بين كلا الجانبين. يتضمن المشروع إعراب المجلس عن انزعاجه إزاء العنف الذي حدث يوم ٢٨ سبتمبر والأيام التالية في الحرم الشريف والأماكن الأخرى في القدس وكذلك في المناطق الأخرى في الأراضي الفلسطينية المحتلة والذي أدى إلى مقتل أكثر من ٦٠ فلسطينيا وأصابة حوالي ألف شخص بجراح بما فيهم مدنيون فلسطينيون ومصلون أبرياء. ويدع المجلس أعمال العنف التي ارتكبتها قوات الأمن الإسرائيلية ضد الفلسطينيين.

LIBERATION ليبراسون

* هذه قصة قصيرة

لم تتم الهدنة التي اتفق عليها الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني لوقف أعمال العنف صباح الثلاثاء لأكثر من ساعات قليلة تجددت بعدها أعمال العنف سرعان ما انتشرت في أجزاء الضفة الغربية وقطاع غزة أصوات نيران الأسلحة الأوتوماتيكية التي تطلقها الطائرات الهليكوبتر المزودة بالدافع وغرقت الأراضي الفلسطينية في بحور من العنف.

فضل هذه الهدنة المؤقتة يقل كثيراً من احتمالات نجاح الجهود الدولية الم بذلة حالياً في واشنطن ولندن وعواصم أخرى عالمية لاحتواء الموقف وهو مأسوف يكون له أثره السلبي على سير المفاوضات المباشرة التي تجري حالياً بين رئيس الوزراء الاسرائيلي ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات برسالة أمريكية.



المصدر

التاريخ

٦، شارع قصر كندي
 القاهرة، مصر
 تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
 E-mail: mar156@hotmail.com

ميريت
 النشر والمعلومات

كوفى عنان يشكو

مجلس الأمن يسيب العراق

بالتوازي مع ما يشهده العراق من أحداث، يشهد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في نيويورك، في ١٢ من الشهر الجاري، جلسة علنية لمناقشة الوضع في العراق. وتأتي الجلسة في أعقاب قرار مجلس الأمن رقم ١٤٨٣، الصادر في ٢٢ من الشهر الجاري، والذي يدعو إلى وقف إطلاق النار في العراق.

على مدار يومين، سيقام في نيويورك جلسة علنية لمناقشة الوضع في العراق. وتأتي الجلسة في أعقاب قرار مجلس الأمن رقم ١٤٨٣، الصادر في ٢٢ من الشهر الجاري، والذي يدعو إلى وقف إطلاق النار في العراق. وتأتي الجلسة في أعقاب قرار مجلس الأمن رقم ١٤٨٣، الصادر في ٢٢ من الشهر الجاري، والذي يدعو إلى وقف إطلاق النار في العراق.

١٢

ترتيبات أمنية

عبارة طاعتنا بها وكالات الأنباء ولا بد أن نضع تحتها عشرات الخطوط تقول الميمنة إن ولعم تغيت رئيس وكالة المخابرات المركزية الأمريكية توجه إلى باريس للمشاركة في المناقشات التي تجرى بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وأيهود باراك رئيس وزراء إسرائيل بوساطة أمريكية لوقف المجزرة التي تشنها إسرائيل حالياً ضد الشعب الفلسطيني.

واللغنى هذا في منتهى الخطورة .. إن الوكالات للخدمة تسعى كعادتها إلى ممارسة الضغوط على الجانب الفلسطيني .. والدور الذي سيلقوم به ولعم نظمت على وجه التحديد هو التسعي لفرض ترتيبات أمنية على الجانب الفلسطيني لصالح إسرائيل بالطبع وإلزامه بها على أن تقبل للضوابط الأمريكية على مراقبة ذلك الالتزام.

وللأسف الشديد سقطت السلطة الفلسطينية في هذا التكمين في الاتفاق وإي رئيس الموقع منذ عامين ومسححت للمخابرات الأمريكية بفتح مكاتب لها من من السلطة الغربية لرافعة الأزام السلطة بترتيبات أمنية وقعت عليها في ذلك الاتفاق .. وكان الأمر سراً ثم كشف عنه الاتفاقي بعد ذلك ونعما تم تنفيذ كل هذه الترتيبات ولم تلتزم إسرائيل بحرف واحد مما وقعت عليه.

إفان لا تعلم حتى ساعة كتابة هذه السطور ماذا حدث في باريس لكننا نطالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعدم السقوط في تلك الهاوية مرة أخرى والشوكل عن التنازلات التي لم تصفق عليها الشعب الفلسطيني بل كرسست مكاسب عديدة لإسرائيل.

مروى أهيل

مظاهرات لطلاب المدارس في المنيا

المنيا - نبيل يوسف:
 شارك طلاب المدارس الثانوية بالمنيا بمظاهرات احتجاج على أعمال العنف الإسرائيلية ضد الفلسطينيين
 أدى الدكتور ماهر مصطفى كمال رئيس جامعة المنيا والدكتور عبد الله الحسيني والدكتور منحت ثابت نائب رئيس الجامعة والعمداء والأساتذة والمعيدون والطلاب بالجامعة صلاة الغائب على أرواح شهداء القدس الخريف بملحة مسجد الجامعة.

المصدر			
المصادر			
٩	٠	٠	٠
٩	٠	٠	٠
التاريخ			

٦ ب شارع قصر النيل
 القاهرة، مصر
 تليفون / فاكس: ٥٧٩١٥٠٠ (٢٠٢)
 E-mail: mer156@hotmail.com

ميريت
 للتشرو والمعلومات

.. وهندسة يورسعيد.. تعرق
العلم الإسرائيلي
 يورسعيد - طارق جمن
 راي يورسعيد نفذ طالب كلية الهندسة
 بالمباريسات الرشيدية للقرات
 الامراتية احرقت العلم الامراتي
 في مسيرة سلمية نظمها اكثر من
 (١٥٠٠) طالب وطالبة واعبروا عن
 تضامنهم مع الشعب الفلسطيني.

وزير التعليم اللبناني يؤكد:

لا اتصالات مع إسرائيل بالمرّة!!

بيروت - وكالات الأنباء: دعى محمد يوسف بيضون وزير التربية والتعليم العالي اللبناني ديفاً شاملاً وجازماً ما نشرته بعض الصحف نقلاً عن صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية عن اتصالات غير مباشرة تورعها وزارة التعليم الإسرائيلية مع وزارة التربية اللبنانية بشأن تعليم أولاد العملاء الهاربين إلى إسرائيل. أكد بيضون أن هذا الخبر المنسوب إلى مسئول تربوي إسرائيلي حول اتصالات «يقوم بها كاهن بين الجهات الإسرائيلية ووزارة التربية اللبنانية تتعلق بتعليم أطفال لبنانيين من أبناء العملاء الذين مازالوا في إسرائيل عازين» الصممة وقد يكون المقصود منه خلق إلهام سعيته على السامعة المسيحية اللبنانية في هذا الوقت بالذات

ردود أفعال إقليمية ودولية واسعة النطاق.. للانتهاكات الإسرائيلية إدانة باراك.. والمظاهرات تمتد إلى الدنمارك ونيويورك صنعاء ودمشق.. تدعوان للقمة العربية



الجانبيات العربية تحرق علم إسرائيل في الدنمارك

عواصم العالم - وكالات الأنباء: لاتزال المواجهات غير المتكافئة بين قوات الاحتلال الإسرائيلي والشعب الفلسطيني الأحرار مستمرة لليوم السابع على التوالي رغم الجهود المبذولة من قبل المجتمع الدولي لاحتواء آثار هذه المواجهات التي أسفرت عن استشهاد عشرات الفلسطينيين وإصابة المئات منهم..

المفتي العام للمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان الدكتور حسين عيسى في بيان له عقب قمة عربية عاجلة تعيد الروح في التفاس العربية لوقف رقة جازية في وجه الطفيل والمندون الإسرائيلي القاسم

دعا المفتي قبلان منظمة المؤتمر الإسلامي إلى عقد قمة عاجلة للتحرك بتنفيذ قراراتها حول القدس ودعم شعب فلسطين

طالب الأمم المتحدة وهيئاتها ومنظمات حقوق الإنسان وكل من أمريكا وروسيا إلى العمل بحس مسئولياتها الدولية بوقف المجرة الزهوية المستمرة ضد شعب فلسطين وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالقدس العربية وبحق العودة للشعب الفلسطيني إلى أرضه ووطنه

وفي صنعاء طالب المجلس اليمني للسلم والتخاضم بمقعد قمة عربية للرد على المجازر الأبراهيمية والاعتداءات القهوجية التي تقوم بها إسرائيل ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة.

في نفس الوقت استمرت ريوه الأعمال القاضية على ومشية الإسرائيليين على الصيادين القليلين والدولي من جانب، كما استمرت الاتصالات المكثفة لوقف الذبحة وإعادة الأمور إلى مسارها الطبيعي..
وفي بيروت دعا الشيخ عبدالأمير قبلان

وصف الجاس المجاور التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني باتها عدوان صارخ وعمل جبان ضد شعب أعزل كما تعد عدوانا فاضحا ضد الأمثين العربية والإسلامية

أكد المجلس ضرورة وقف كافة أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني. وفي عصفان تلقى العامل الأردني الملك عبدالله الثاني بن الحسين اتصالا هاتفيا من الرئيس السوري بشار الأسد.

ذكر رابعو عصفان أنه جرى خلال الاتصال بحث التطورات الأخيرة في الأراضي الفلسطينية في ضوء الأعمال الإسرائيلية الاحترازية والاعتداءات عبر المروية وتعمدا على مستقبل المنطقة

وفي مصنف أدات المنظمات الشعبية والقشبات المحلية السورية عمليات الإزالة التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد أطفال فلسطين

وفيماها، بدعت لعقد قمة سرعيا مع الشعب العربي إلى اهتمام انتفاضة الأقصى بعمها بكل الوسائل ودعم الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة والعمل الجاد من أجل انقاذ القدس وشيخها وإنقاذها.

وفي امستردام اعربت الحكومة الهولندية عن بالغ أسفها إزاء الأحداث التي وقعت في القدس وبقية المناطق الفلسطينية والتي راح ضحيتها الأبرياء من الفلسطينيين.

ذكر بيان الحكومة الهولندية أن هواندا تنظر بعين القلق لما قد تسفر عنه أحداث العنف وما يمكن أن تشكله هذه الأحداث على مستقبل عملية السلام وعلى السكان وعلى الاستقرار في المنطقة.

طالب هواندا الحكومة الإسرائيلية بوضع حد لاضمال العنف كما طالب من السلطة الفلسطينية أن تبذل جهدها لمنع تفاقم الوضع في الأراضي الفلسطينية.

أوضح وزير الخارجية الهولندي في بيانه أنه كسان من الواضح أن زيادة زعيم المعارضة الإسرائيلي أوريل شارون للقدس الشريف بمشالية عملية إثارة للشعب الفلسطيني يمكن وصفها «بمفعال عود

تأ» في حجرة بابة بالمتجر راحه اضاف أن تشكيل لجنة للتحقيق في أسباب هذه الأحداث سيكون له تأثيره الإيجابي في تهدئة الموقف.

قال أن الحكومة الهولندية تزيد وتدعم طلب الاتحاد الأوروبي تشكيل لجنة للتحقيق في هذه الأحداث.

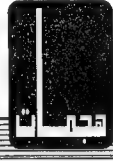
من ناحية أخرى تظهر العرب للمقيمين في المشاركة احتجاجا على الأحداث العنصرية في غزة والضفة الغربية بين الجانبين الإسرائيلييين والفلسطينيين. كسرت شبكة حسي. أن، أن هذه الأحداث أصعب أيضا إلى نيويورك حيث يتم التحقيق حاليا في عشر هجمات ضد اليهود وقعت هناك للتعرف على ما إذا كانت لهذه الهجمات علاقة بعنات عنف الشرق الأوسط.

أشارت الشبكة إلى أن زعماء عربا وديونا في نيويورك وجهوا متشادة موحدة من أجل إنهاء أعمال العنف وتحقيق الهدوء في المنطقة.



في مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا
ولقائنا للسخرية ..
.. ونحن هنا تطبقا للديمقراطية التي
نعيش ازمى عصفورها نقتل الآراء
والانتقادات التي توجهه ضد مصر
والعالم العربي والإسلامي .. ولكننا
نحذلق لإنفسنا بالحق في التحديق
عليها وتغديدها .. ومن بغضب عليه ان
يلهم الديمقراطية اولا

نهمر علينا طلقات المفرضين
اصحاب الذوايا السيئة ضد مصر
فلا تملك ان ترد عليهم متطلين بان
حرية الرأي والديمقراطية تبيح
للمراسل الاجنبى والمعلق وكاتب
التحليلات السياسية ان ينتهكنا



لماذا تطلب التحقيق .. ياسولانا ..!

دعا خافيير سولانا مفوض الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي الى اجراء تحقيقات في احداث
العنف التي تشهدها حاليا الضفة الغربية وقطاع غزة لتحديد الطرف المسبب في هذه الاحداث.

المسألة

يبعث عن سبب يبرر به موقفه المساي من الممارسات
الاسرائيلية .. ولا نقول مباركتها .. إذا كان الاتحاد
الأوروبي يبنى هذا الموقف دائما فلا داعى على الاخلاق
لتبريره بغض القبح من ذنب.
إن هذا الموقف يشبه تماما ماأثله اسرائيل من أنها قتل
الطفل الفلسطيني مصمد الدرة عن طريق الخطأ وكان
استهداف الاطفال والشيوخ والنساء ليس لعبة اسرائيلية
اصيلة.

إن مايجرى ليس أحداث علف بل هي منظمة مدبرة
للمشعب الفلسطيني مع سبق الأصرار والتمرد
الصهيونى.
ولو ان تصال : هل بات هناك شك فى ان اسرائيل هي
التي اشعلت نيران تلك المذابح ام ان الاتحاد الأوروبي

وفى داخل الأراضي الفلسطينية

الفصل والمؤسسات والمنظمات الفلسطينية .. نحن استقال القدس!! الشيخ عكرمة فى بريتوريا: لن نتنازل عن شبر واحد من الأرض

رام الله - غزة - بريتوريا - لندن - وكالات الأنباء دعا المجلس التشريعى الفلسطينى القادة
العرب إلى اتخاذ الإجراءات والقرارات اللازمة لحماية المسجد الأقصى والقدس وتوفير
جميع أشكال الدعم السياسى والمادى والمعنوى للشعب الفلسطينى.



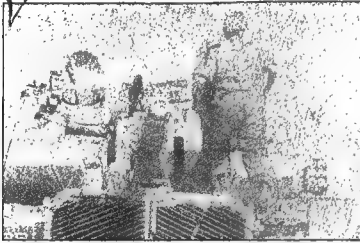
المرسل									
٥	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨

القدس،
جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد
مبنى القدس في بريتوريا مع سفراء
الدول الإسلامية في جنوب أفريقيا
وقد أركان فئة البفيرة ناطة بين مكنين
ممن في جنوب أفريقيا.
تقديم أية تنازلات بالنسبة للقدس
باعتبارها من المقدسات لجميع المسلمين
في أنحاء العالم.
أضاف أن الأحداث قد تطورت في
القدس بينما هو في رحلة خارج
الأراضي الفلسطينية. مشيورا إلى أن
الجميع كانوا يتوقعون حدوث هذه
الاستيماكات والاضطرابات والعنف
نتيجة لتنامي الاتجاه للشكك للسياسة
الإسرائيلية.
على صعيد آخر أثنى طولي صافية مشوب
فلسطين لدى المملكة المتحدة بأن الجانب
الفلسطيني كان يفضل أن تكون المحادثات
الثلاثية التي جرت اليوم في باريس (رئيسا)
بمشاركة الاتحاد الأوروبي.
قال صافية - في حديث مع شبكة (بي بي سي) التلفزيونية البريطانية - أنه
من المطلوب أن يكون هناك دور أوروبي
واضح ودعم لعملية السلام خاصة في
ضوء استضافة الرئيس الفرنسي جاك
شيراك لطرفي النزاع في اجتماعات
ثلاثية سبقت اجتماعات أوباريت
مهما .
وأوضح أن السلام العالي هو عام
الانتخابات الأمريكية ومن المعروف أنه
ليس أفضل الأوقات للمصل على اهتمام
والشأن بقضايا خارجية. ولأنه كان من
المفيد أن يكون هناك دور أوروبي

أدان المجلس بشدة العدوان الهجومي
الذي تشنه الحكومة الإسرائيلية عبر
جيشها مستخدمة الطائرات والصواريخ
والأسلحة الحربية دوليا ضد أبناء
الشعب الفلسطيني من أطفال ونساء
وتشويح مؤكدا أن العدوان يكلف عن
مدى العنصرية والحقد المنيعة فلسطين
الشعب الفلسطيني.
حمل المجلس الحكومة الإسرائيلية
المستولية كاملة عن الجرائم التي
يرتكبها جيشها وعن النتائج الخطيرة
التي قد تترتب على استمرار العدوان
بما في ذلك ممنجية عمود عملية
السلام.
أكد المجلس دعمه الكامل للقيادة
الفلسطينية المتمسكة بالثوابت الوطنية
الفلسطينية التي تقو الكفاح نحو
التحرير وإقامة الدولة الفلسطينية
المتقلة وعاصمتها القدس الشريف.
من ناحية أخرى اجتمع لمسائل منظمة
التحرير والمؤسسات الشعبية والدينية
الفلسطينية في بيت الشرق بالقدس
الشريف برئاسة فيصل الحسيني عضو
اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير
الفلسطينية مسئول ملف القدس لإعلان
استقلال الدولة المندمة عن المؤسسات
الإسرائيلية ومجازها التي باعتبارها
عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.
دعا المشاركون إلى إعانة البنية التحتية
للمؤسسات الوطنية الفلسطينية في
القدس للشريف ووضع برامج جديدة
وشمولية تشرف عليها لجان وطنية
وفي بريتوريا ناشد الشيخ حكمة
مديري مبنى القدس الذي يقوم حاليا
بزيارة جنوب أفريقيا جميع دول العالم
الإسلامي أن تلق صفا وأجدا لحماية
المقدسات الإسلامية في القدس من
الهجمة الإسرائيلية الشرسة ضد هذه

اشتعال الموقف في الأراضي المحتلة تصف بطات الكهرباء والمنازل .. التهام سكن سؤل أنى فلسطين حرب غير متكافئة بين المواطنين العزل .. والجيش الإسرائيلى استشهاد دمن الفلسطينيين بينهم طفل عمود استوات

غزة - وكالات الأنباء . قصفت المروحيات الإسرائيلية محطات الكهرباء في رام الله بالضفة الغربية.
قطع التلفزيون الفلسطينى برامجه وأذاع ذلك في نيا عاجل عن بعض المصادير أن المروحيات لا تزال تقصف مواقع عسكرية فلسطينية ومنازل في مدينة رفح فيما تزايدت حدة المواجهة في المدينة.



الديابات الإسرائيلية في طريقها إلى مناطق الحكم الذاتي الفلسطينيين

التصيرات ومدينة غزة وهي للطلقة التي تلخص بها مفترق الشهود وجود محطة الكهرباء مما يتلوا باستمداد إسرائيل لزيادة عمليات الهجوم وتطويره.

وفي بيت لحم سارزالت قوات الاحتلال الإسرائيلي تلحق العشرات من جنودها في محيط مسجد بال بل بن رياح وفي تقوى التي فرغت عليها طوابق مشحدا من أجل زيادة عمليات القصف للمواطنين والتي بدأت منذ ظهر أمس وحتى الآن وأدت إلى سقوط العديد من الجرحى ومازالت المعصلة النهائية لم تحصر حتى الآن.

وفي نابلس انتهت ٢٢ بداية من الأشجار وتمركز جزء منها على مداخل حوارة والجزء الأخرى على الطريق الشرقي لنابلس، كحما هضمت مواقعها في قبر الكني يوف عليه السلام ويوط البنية.

وقد مرت الديابات الإسرائيلية أسس خطوط الكهرباء والهاتف والبنية التحتية للشارع المؤدى لقريه بيت جن والبالغ قيمتها ٢٥٠ ألف دولار وحصلت الديابات عددا من السيارات التالفة في الشوارع وسور الخرصة المصانعة للشارع العام قرب حوارة.

وعززت قوات الاحتلال من تواجدها قرب بورتين وحوارة ومنعت المواطنين من الدخول أو الخروج إليها

جنوب غزة بين قوات الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين حيث كشفت قوات الاحتلال من قصف للمواطنين والمرحيات والصواريخ والرصاص الحى والطاوى مما أدى إلى استشهاده مواطنين فلسطينيين على الأقل وجرح عدد كبير من المواطنين.

وقد دفعت قوات الاحتلال الإسرائيلي حشدا ٣ كشيبة في المواقع في مداخل المدن في قطاع غزة ١ مما قد يكون تهديدا للهجوم كبير في الوقت الذي كانت فيه المروحيات الإسرائيلية من قصف التجمعات الفلسطينية بالصواريخ والرصاص الحى والطاوى.

واقامت الآليات الواردة من موقع مغربي للشهداء في جنوبي غزة آن القصف أدى إلى إصابة ١٠ أشخاص فلسطينيين أحدهم في حالة خطيرة. وقد استهدفت قوات الاحتلال سكان المستوطنات يهودية من جيشها خاصة في متساروم وبغوش قطيفه وموراء، فيما تطلق المروحيات منذ الصباح في أجواء مدينة غزة فوق مفترق متساروم. وشوهت الزواقي الإسرائيلية قبالة شواطئ قطاع غزة وتركز إبحارها فقط ما بين مخيم

كما يجرى تبادل لإطلاق النار بين القوات الإسرائيلية وأفراد من الشرطة الفلسطينية التي تدافع عن بعض المواقع والمنازل في المنطقة فيما يقتل المواطنون الفلسطينيون بالصواريخ والزجاجات الحارقة جدد الاحتلال.

قطعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي التيار الكهربائي عن مدينة طواكرم شمال الضفة الغربية وذلك عقب صدامات وتبادل لإطلاق النار بين جنود الاحتلال وعناصر من الأمن الفلسطيني أسفرت عن استشهاده أحد أفراد قوات الأمن الفلسطيني.

اقتحمت قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي منزل اللواء عبد الرزاق الجعبي رئيس الجانب الفلسطيني في اللجنة الأمنية المشتركة مع إسرائيل عند المخلل الشمالي لحدية البيرة شرقي رام الله بالضفة الغربية وذلك ضمن منطقة مازالت تخضع للسيطرة الأمنية الإسرائيلية.

ذكرت إذاعة صوت فلسطين في نيا عاجل أن قوات الاحتلال أطلقت صاروخا على موقع

للمسوات الأمن الفلسطيني في رفح وأن اشتباكات تدور حاليا في المنطقة

نفسها بين الإسرائيليين والفلسطينيين وأن

ديابات إسرائيليات...

تتقدم في خان يونس باتجاه بوابة التفاهة التي تفصل خان يونس عن مستوطنة غوش قطيف. ارتل عدد الشهداء الفلسطينيين إلى خمسة في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث استشهد طفل فلسطيني عمره عشر سنوات في مستشفى الشفاء في غزة بعد إصابته برصاص جنود الاحتلال بالقرب من مستوطنة متساروم. وجدت المروحيات الإسرائيلية قصفها لجبان فلسطينية قريبة من طريق متساروم تصاعدت حدة الواجبات في منطقة مغربي الشهداء بالقرب من مستوطنة متساروم في

من القلب

قتل ١١ عربيا - جنسياتهم
اسرائيلية - برصاص القوات
الاسرائيلية في الأحداث
الأخيرة، وهذا الرقم وحده يبين
أن العرب الاسرائيليين قد
تضامنوا مع الشعب
ال فلسطيني - شعبهم - في هذه
الانتفاضة.

قالت اسرائيل:

- السبب في تضامن عرب
اسرائيل يرجع إلى الظروف
الاقتصادية، لا بسبب الرغبة
في التضامن أو الشعور
والخمس به.

ويقر أن هذا صحيح فإنه
يقل على أن اسرائيل تعامل
مواطنيها اليهود معاملة
تختلف عن مواطنيها من
العرب الذين رفضوا مغادرة
البلاد بعد قيام دولة اسرائيل.
ومعروف أن عشرين في المائة
من سكان اسرائيل من العرب
والأرقام التي تدعيها حكومة
اسرائيل تدعيها تبين أن
الوفيات بين عرب اسرائيل
ضعف وفيات اليهود. والبطانة
تزيد وأصدا ونصف في المائة
عن خمسة المئوية البطانة بين
الاسرائيليين نصف عامة وهي
عشرة في المائة.

وولحد من كل ٢ من عرب
اسرائيل تحت خط الفقر. وبين
١,٢ مليون عربي يخطون
الجنسية الاسرائيلية لا يوجد
واحد يتولى منصب الكوزير.
والأمن يفتش بدقة كل عربي



اسرائيلي يسافر للخارج، او يعود من الخارج. وشركة العمال ترفض تعيين العرب في وظائفها. ولا توجد مجازي في المناطق التي يقبع فيها عرب اسرائيل. وقد رأى ايهود باراك بعد ما جرى من أحداث أن يعتمد أكثر من مائة مليون دولار للمناطق العربية. وطلب إلى وزير الرياضة والثقافة الاسرائيلي، الذي تشييعه معظم شيوخ عرب اسرائيل أن يلغى اجازته ويعود لبحث احوال العريب. وكل هذا يدل على أن رئيس وزراء اسرائيل فطن بعد الاحداث الاخيرة إلى أن عرب اسرائيل يستحقون إعانة الفطر في احوالهم. ولكن عرب اسرائيل يقولون:

— نحن نخشامن مع خواننا، اما مشاكلكنا مع حكومة اسرائيل فهي قديمة. وقد جرت قبل ذلك أكثر من ثورة أو انتفاضة عربية، ولكن هذه هي المرة الأولى التي يهب فيها عرب اسرائيل ضد حكومة اسرائيل. والمسجد الأقصى هو السبب والعنف الاسرائيلي هو السبب فالقوات الاسرائيلية تستعمل الصواريخ المضادة للجبابات ضد المتظاهرين الذين يحملون الحجارة. والشهد المولم الذي عرشته القوات التلفزيونية العالمية من المتظاهرين العرب وهم يحملون أجزاء من جسم متظاهر عربي قتله صواريخ اسرائيل ومنزلت جسمه ويهرمونونها على الناس. ومشهد للقطع البشرية مؤلم للغاية.

والوقوف الآن في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني يؤكد أمراً واحداً وهو أن الفلسطينيين لن يخسروا الكثير إذا أعطوا قيام دولتهم. فالحارات اسرائيل تضرر المناطق السكنية في غزة. ولا يريد باراك أنه يهذه الروح الدموية، إنما ينفذ للفلسطينية إلى إعلان دولتهم بالفعل ولكن ما يكون.

يؤمن شعب

د. أحمد عمر هاشم: مصر.. دارع الأمة العربية لا تقربط في القلص والسجد الأقصى

أكد الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر أن تكريه حرب أكتوبر في شهر ربيع على دمازين الصهيونية وعلى بلطجتها وأنه لا تقربط بأي حال من الأحوال في القلص والمسجد الأقصى، قال أن الرئيس مبارك صاحب القضية الجوزية الأولى لا يتواني أبداً عن خدمة أمته العربية والإسلامية ويبدل القلص بما في يده الدافع عن حقوق أمة العربية الشريفة قال في كلمة ألقى عقدها جامعة الأزهر بمناسبة الاحتفال بتكريه انتصارات حرب أكتوبر للجبهة أن كل مصري وعربي ومسلم لابد أن يتفكر حرب أكتوبر للجبهة التي رفعت رأس الأمة العربية عالياً وعلى إسرائيل أن تستعيد دور مصر في هذه الحرب لأن مصر ستكون دالسا ويعلن الله بزع الأمة العربية.

**ببارك تلقي اتصالات من شيراك
وعرفات وباراك وأولبرايت
بعد محادثات شاقة
وعسيرة في باريس
اللقاء الثلاثي بالعاصمة الفرنسية..
استمر ٦ ساعات في جو مشحون بالتوتر
عرفات غادر مائدة المفاوضات
وأولبرايت أعادته بالقوة
أصدرت أوامرها للأمن بإغلاق الأبواب
وعدم السماح لسيارته بالخروج...!!
قمة شرع الشيخ**



لائقان الموقف

تلقى الرئيس محمد حسني مبارك اتصالات هاتفية هائلة للامضية من كل من الرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ويهود باراك رئيس وزراء اسرائيل ومادايين اوبارايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة الامريكية. جاءت هذه الاتصالات عقب اللقاء الثلاثي في باريس الذي جمع الرئيس عرفات ويهود باراك ومادايين اوبارايت وعلى اثر اجتماع الرئيس للفرنسي مع اطراف اللقاء الثلاثي.

ناقش الرئيس شيراك في اتصاله بالرئيس حسني مبارك للمرة الثانية نتائج المباحثات التي جرت في باريس بين عرفات وباراك واوبارايت وعلى لقاء الرئيس الفرنسي معهم. ويتبادل شيراك مع الرئيس مبارك وجهات النظر حول سبل إنقاذ الموقف للتفكير واستواء الأزمة وإزالة الخلافات بين الجانبين. ويتلقى الرئيس مبارك اتصالا اوبارايت ثم اعطيه اتصال كل من عرفات ويهودا حيث اطعوا الرئيس مبارك على نتائج اجتماعهم للشرق. أكد الرئيس للفرنسي جاك شيراك ان المباحثات الفلسطينية الاسرائيلية مستقلة اليوم في قمة شرم الشيخ تحت رعاية الرئيس حسني مبارك. واعرب عن امه في ان تتم هذه المباحثات بروح بناءة.

قال الرئيس للفرنسي في تصريحاته له القليلة الماضية عقب اجتماعه في جلسة عمل بضمير الأتريه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك ووزيرة الخارجية الامريكية مادايين اوبارايت ان فرنسا سعيدة بتقدمهم اسهاماتها لخفض الاطراف من اجل السلام في الشرق الاوسط. افسح شيراك ان الأوباية للحمة في المباحثات التي جرت في فرنسا كانت تهدف إلى استعادة الحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واشار يهودا ووزيرة الخارجية الخارجية الامريكية مادايين اوبارايت لتي سمحت للجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بالاجتماع في هذه الظروف وهو مالم يكن مزمدا من قبل حيث جلس عرفات وباراك على مائدة المفاوضات مما ساعد في وقف اللوجاهات وتهدئة الأوضاع.

وقال شيراك انه يلزم حاليا في حالات الضحايا الذين سقطوا في هذه اللوجاهات. وسوف يحرص الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك ووزيرة الخارجية الامريكية مادايين اوبارايت على الرئيس حسني مبارك في شرم الشيخ لتسهيل المباحثات الثلاثية والاجتماع الثلاثي بينهم والذي استمر اكثر من ست ساعات ويهدف وقف أعمال العنف وزرع قوتل الأزمة التي كانت تهدد عملية السلام. اعادت ذلك مصافح ديبلوماسية مصرية من الاجتماعات وقالت ان قمة شرم الشيخ برعاية الرئيس مبارك ستكون فرصة لاتخاذ الموقف وإزالة ما تبقى من خلافات والاتصال إلى الاتفاق في اطاره النهائي بعد ان حدث بعض التقدم بين الاطراف المحلية وبصورة مبدئية في باريس.

فلسطينيين وإسرائيليين بمحسوز
مطلقين للضباطات الأمريكية مسمى أى
إيه بتفصيل للوقوف الزمان بعد
للاجهات الأخيرة بين الفلسطينيين
والإسرائيليين.
اضاللت المصادر انه تم التوصل إلى
هذه الصيغة للتغلب على العقبة
الرئيسية بمسبب إصرار الرئيس
عريفات على ضرورة تشكيل لجنة
دولية للتصديق فى استنهاج اندلاع
اعمال العنف ورفض باراك تشكيل
هذه اللجنة.

اشترطت المضادون:الدولمأمسة إلى أن
إيهـود باراك رئيس الوزراء
الاسرائيلى اصر على رفض تشكيل
لجنة التحقيق الدولية لتحديد
المسئول عن اندلاع أعمال العنف
بينما اصر الرئيس للفلسطيني ياسر
عريفات على ضرورة سحب القوات
الاسرائيلية والاعلان للهدوء عن
وقف العمليات الاسرائيلية ضد
الفلسطينيين.
اوقعت المصادر انه تم الاتفاق
مبدئياً على وقف العنف فى الأراضي
الفلسطينية وإتمام معثولين امنيين

كشفت مصادر دبلوماسية فى
العاصمة الفرنسية قريبة من الاجتماع
الثلاثى بين عرفات وباراك وإيهـود
أن الرئيس عرفات غاب بالفعل قاعة
الاجتماعات غلظها بعد أن تمهيد
باراك امامه بكلمات غير مقبولة وقال
اننى لا يمكن أن اتحمل مسئل هذه
الاعثات.
اضاللت المصادر أن لإيهـود
اصدرت تعليماتها لقوات الأمن
الامريكية الموجهة لدخل مقر إقامة
السفير الامريكي باغلاق الابواب امام
سيارة عرفات وعدم السماح له
بمغادرة للقر والتمت لإيهـود على
عرفات للمودة إلى الاجتماع
واستئناف المناقشات الصعبة حتى تم
التوصل لاتفاق مبدئي لوقف العنف
فى الاراضى الفلسطينية.

طائرة المساعدات الطبية المصرية تصل غزة

كتب - عبدالناصر أبو الفضل :

تفادى القاهرة اليوم طائرة مصرية خاصة متجهة الى غزة والتيها فريق طبي ومعدات طبية تنفيذا لتعليمات الرئيس حسني مبارك بتقديم المساعدات الطبية اللازمة لملاج للصابين من أبناء الشعب الفلسطيني.
صرح الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والصحة وان الرئيس مبارك يولي اهتماما كبيرا بدعم أبناء الشعب الفلسطيني وأكد على ضرورة توفير المساعدات الطبية لهم وأنه تم من خلال الاتصال بـ «رياس الزعوتن» وزير الصحة الفلسطيني معرفة الاحتياجات الطبية للفلسطينيين خاصة للعدات والأجهزة الطبية وسيتم شحنها على الطائرة المصرية الخاصة والتي سيرافقها فريق طبي في كل التخصصات للإشراف على علاج للصابين ونقل الحالات العرجة التي تستدعي علاجاً متخصصاً الى مصر للعلاج بمعهد ناصر.

وسط تصاعد المواجهات من جديد فى الأرض المحتلة

قهبة شرم الشيخ.. اليوم

كتبت - فاطمة يوسف ووكالات الأنباء

الضبطية للمحاكمة إلى جانب العمل على إقلاق صيغة السلام على المسار الإسرائيلي الفلسطيني. أكد مدير موسى وزير الخارجية أن استمرار الوضع للتطور في الأراضي الفلسطينية المحتلة نتيجة للاستنزاف الإسرائيلي بشكل متزايد. حيث بدأ تصعيد السلام وقال إن لدينا أفكار معينة وأنا متأكد من أن إسرائيل لن تلتزم لكل الأطراف. وأضاف أن القدر والفرق كعالي أصبح مستحيل. واستمرار الموقف على ما هو عليه مستحيل. الاستنزاف لأن قائم عليها شارون يستحيل قبولها أو أن تحدث مرة أخرى. هذه المسائل كلها مطروحة أمام اجتماع شرم الشيخ. كما سيتم بحث موضوعات أخرى. ووصف لاجتماع شرم الشيخ بأنه مكتسب أهمية كبيرة. خاصة أنه على عقب لقاء بين الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك برعاية الرئيس الفرنسي جاك شيراك وبحضور وزيرة الخارجية الأمريكية. وبما تضمنته مشاركة الجانب الأمريكى فى اجتماع شرم الشيخ من دلائل بعد اجتماع باريس. قال موسى أن هذه المشاركة كانت مقبولة حيث انتهت الخلاف على ذلك كما تم الاتفاق منها على ذلك. وقد تصاعدت المواجهات بين قوات الاحتلال الاسرائيلى والمواطنين الفلسطينيين تأوى أسس بعد هذه حث. حيث اشتعل الموقف من جديد فى منطقة التماسك عند طريق القدس. تأوى فى جنوب غزة وأصبحت ثلاثة فلسطينيين فى نصف إسرائيل من دلائل المواجهات العسكرية التى جردت بالسلطة بينما رافق المواطنين الفلسطينيين المواجهات بالحجارة والزجاجات الفارغة. كما شهد فوق المواجهات مائة موجهة تحوم منذ الصباح على ارتفاع متفقد فى إشارة التوبيد والأصناف الجوية لتوزيع الرصاص. وفى تأييد وجانب ريت لحم والتخليل لزيادة المواجهات بين قوات الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين وثامت قوات الاحتلال بالطلق النار فى اتجاه المواطنين مما أسفر عن سقوطه العديد من الجرحى.

بدأت ترقبات انعقاد مؤتمر شرم الشيخ اليوم والتي دعا إليه الرئيس محمد حسنى مبارك حيث يلتقى الرئيس مبارك بكل من الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وإيهود باراك والرئيس الفرنزى إيسرائيلى. كما يحضر الاجتماع السيدة عايدان لاورايت وزيرة الخارجية الأمريكية والتي راي الرئيس مبارك ترجية الدعوة إليها للمشاركة فى هذا الاجتماع ليبحث الموقف بالتدوير بالأفانس

نواظر سرية

● محمد جمال النيرة الطلل
لكي قتلوه في حفن من الدخ
مصريه تسحق ان توضع في
حجرة نوم كل مواطن عربي
لتذكره بان هذا يمكن ان يحدث
له.. انهم جاوروا ويحاربون لغتال
احلانا وامالتا ويتسائلنا وقتل
امثالنا.. إذن ضعوا هذه الصورة
حلقاً في لائقكم

● نبع الشهادة انكس من
ان يكن ملته في سوق الخضراة
حتى ان كان اسمها للفاوية..
● دس يا رباح الفخس..

هبي.

● تملت ان يكون لي صوت
لتكلم في كل دائرة فيها صوة
مرشحة.. وإذا كانت هناك
مرشحين اتقسم الصوت
صوت.. رأي كل الاحوال في
سماوات حلقه.. صوت على
الاول مرة للاستانة امينة فطيرة
ومرة للاستانة فتحة المسال..
وقد اعطاني الدكتور عواطف
عبد الرحمن من المرح حين
تراجعت عن الترشح في دائرة
ابو تيج.. فلتري.. وبالطبع كن
اعلن ان اعطى صوتي في هذه
الدائرة.

● في الأزيكية صوتي
للكتور عبدالعهد جمال الدين..
على الاول لم يحصل على ١٤٤٨
مايون جنيه من اموال البتر.

● رأي انتخابات «الأملي»
فلمني مع بلديات الرياض
«الجدر» طاهر ابو زيد.. ومن
لذلك ان قلبي وصوتي سيكون له
في النيرة القادمة.. إن عشت.

مبارك يرأس اجتماع المجلس الأعلى للقوات المسلحة.. ويعلن :

**مصر مستعدة لاستقبال
القمة العربية.. فوراً
تطورات الأحداث.. لا تحتمل
الانتظار أو التأجيل
وزراء الخارجية العرب مدعوون للاجتماع
لتحديد الموعد وجدول الأعمال
الشريف: الرئيس كان واضحاً وحاسماً
لعقد المؤتمر.. فى أقرب وقت**

أكد الرئيس مبارك أن وزراء خارجية الدول العربية مدعوون للاجتماع وينوب عنهم تحديد موعد انعقاد القمة وجدول أعمالها.
وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام بأن الرئيس مبارك كان واضحاً وحاسماً فى استعداد مصر لاستقبال القمة فى

أعلن الرئيس محمد حسني مبارك في لقائه أمس مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة أن مصر مستعدة لاستقبال القمة العربية على الفور وفي أقرب وقت لكي يتخذ للقمة العرب ما يورثه من قرارات بشأن قضايا المصانة وأن تطور الأحداث لا يحتمل الانتظار أو التأجيل.

الجمهورية

المصدر

٢٠٠٠ ١٠ ٥ التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٧)

E-mail: merit55@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

في بداية الاجتماع أعرب الرئيس مبارك عن سمعته
بعضهوا الاحتفالات بذكرى أكتوبر بين أبناء ورجال القوات
للمسئمة.. مؤكداً اعتزازه وتقديره للدور الذي تقوم به القوات
للمسئمة والمستوى الراقي الذي وصلت إليه في أداء جميع
للهمام للكلية بها في كافة المجالات.

الوقت الذي تتعقد عليه لولاية القادة العرب دون أدنى انتظار.
وكان الرئيس محمد حسني مبارك القائد الأعلى للقوات
للمسئمة قد رأس أمس اجتماع للجلس الأعلى للقوات المسلحة
بمقر الأمانة العامة لوزارة الدفاع بكوبرى القبة في إطار الاحتفالات
مصر بالذكرى السابعة والعشرين لتتصارات أكتوبر عام ١٩٧٣.

تصريحات عنصرية لصدام :

أعطوني قطعة أرض بالقرب من إسرائيل.. وسأؤتي الباقي

يغداد - دمشق - عواصم العالم - وكالات الأنباء:
أعلن الرئيس العراقي صدام حسين أن العراق على استعداد لتقديم نهاية للصهيونية إذا لم يدفع العرب عن الفلسطينيين ضد إسرائيل.
أصبح صدام في حديث أمام عدد من المساقلة للجامعة العراقية التزام العرب والفلسطين إزاء القضية التي تركبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وطلب إعطاء إسرائيل إنذاراً مدته ٢٤ ساعة يتم بعدها اتخاذ إجراء إذا لم تستجبه.
وقال صدام كفى ما حدث لا ينبغي أن نقبل مزيداً من الآلاف دعوتنا لنضع حدا للصهيونية وإذا لم يستجيب العرب نأخذ فلسطيناً قطعة أرض بالقرب من إسرائيل وأبيها هم جيداً وجديرين كيف سنلضي على الصهيونية.
في لحظة ذكر شهيد جهان أن آلاف الصهيونيين تتلفروا خارج السفارة الأمريكية ويلغوا البابي بالحجارة ومزادى العلم الأمريكي ويلغوا وبشعارات مناهضة للأمريكا وإسرائيل.
وقد تدخلت شرطة مكافحة الشغب وأطلقت الغاز لتسبب الدموع واعتقدت طالباً شاكراً الصبر للميد بالسفارة.
وفي طهران أعلن خالد مشعل زعيم الجناح السياسي لحركة حماس الإسلامية أن للفلسطينيين ليس أمامهم خيار سوى مواصلة الكفاح المسلح ضد إسرائيل.
قال مشعل الذي كان يتحدث أمام معهد البحوث التابع للجبهة الإسلامية إن محاولات السلام لن تعود المفقودة العربية وتضرب مثلاً بلديان قتلا في لبنان لم يتم تمويهه من الاحتلال الإسرائيلي بالمفاوضات إنما بالحروب مخيفاً أن إسرائيل لم تكن تعترف حتى بالامة الفلسطينية قبل اقتتاضه ١٩٨٧م.
في عمان قام مئات من الطلاب بمسيرية في العاصمة مسقط وهم يهتفون وبشعارات ضد إسرائيل ودعوا الحكومة إلى فتح علاقاتها مع إسرائيل.
وفي واشنطن اعتمد مئات من أبناء الجالية الإسلامية والعربية في الولايات المتحدة أمام السفارة الإسرائيلية لتكثيد بالاضطراب الوحشية التي تستخدمها القوات الإسرائيلية في مواجهة المدنيين الفلسطينيين العزل.
وقالت وكالة الأنباء الإسلامية أن هذه المظاهرات امتدت لمعد من المدن الأمريكية مثل هيوستن وأريزونا ونيويورك ومونتريال وأوس انجلوس وسان فرانسيسكو.
وحيا فلسطيني والسنجاني وأوس جميع تضييقاً محبلة لقطار في إيران صمود الشعب الفلسطيني أمام الصهيونية قتلا أنه أثبت مرة أخرى أن روح الجهاد والتمسك لا تزال حية لدى هذا الشعب.
وأدت كذا الأعمال البربرية للقوات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في القدس والقسم الغربية وإطاح غزة والمثلث في بيان لوزارة الخارجية وقال هذه الأعمال الإجرامية على الفور والتي من شأنها أن تقضي على تصعيد خطير للنف وبمواقب غير معروفة على الصهيونيين الأتقيين والحقاي.
وفي طوكيو أعربت اليابان عن قلقها إزاء استمرار المصادمات بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية وحذت الطرف على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس.

اتصالات هالضبة لمبارك من أطراف قسة ياريس

تلقي الرئيس حسني مبارك اتصالاً هاتفياً من الرئيس الفرنسي جاك شيراك تبادل خلاله وجهات النظر حول سبل انقاذ عملية السلام واحتواء الموقف المتدهور في الأراضي المحتلة.. كما تناول الاتصال نتائج لقاء الرئيس جاك شيراك بكل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك في العاصمة الفرنسية باريس.. كما تضمنت الرئيس الفرنسي هاتفياً والرئيس مبارك للمرة الثانية عناء أمس وذلك عقب لقائه بكل الأطراف.. وعقب الاجتماع الثلاثي بين كل من ماكين أوبرايت والرئيس ياسر عرفات ويهود باراك.. حيث لقم الرئيس مبارك على نتائج للبيانات التي خرجت على جانيه لقم تلقي الرئيس اتصالاً من السيدة ماكين أوبرايت أعقبه اتصال من الرئيس عرفات ثم اتصال ثالث من إيهود باراك حيث أطلعوا الرئيس مبارك على نتائج الاجتماع المشترك الذي تم في العاصمة الفرنسية باريس وذلك قبل اجتماع شرم الشيخ بساتات.

خواتم عربیة



روح اکتوبر

[illegible]

انتفاضة القدس.. تتصاعد ٦٦ شهيدا و١٥٠٠ جريح.. والديابات الإسرائيلية تناصر المدن الفلسطينية قوات الاحتلال تستعد لهجوم واسع بالبطائرات والصواريخ

غزة - وكالات الأنباء :

تصاعدت أمس انتفاضة القدس ضد القوات الإسرائيلية لليوم السادس على التوالي في كل أنحاء فلسطين .. ارتفع عدد الشهداء إلى ٦٦ شهيدا و١٥٠٠ جريح في قطاع غزة والضفة الغربية وحدها .. على حين وصل عدد الشهداء الفلسطينيين داخل إسرائيل إلى ١٠

شهداء وعدد كبير من المصابين .
القوات الجوية الإسرائيلية أن قوات الاحتلال تتجهف حاليا موقعا لقوات الأمن الفلسطينية في منطقة الشهداء بالصواريخ والقذرات مما أدى إلى تدمير البنى كما قصفت عددا من المنازل للمجاعة.

وزعم رايدر إسرائيلي أن النساء من الفلسطينيين يمتدن إلى مقر قوات الجيش الإسرائيلي في مجرى طابجه وهم يحملون ثلوثه وأنه تم إرسال تعزيزات عسكرية إسرائيلية إلى المكان.

وقال رايدر إن تدفلا لإطلاق النار بصورة كثيفة لإزال مستحضرها حاليا في مفرق متساردين بين قوات الجيش الإسرائيلي والفلسطينيين حيث يتعرض موانع الجيش الإسرائيلي في للتسويق لإطلاق النار بالرشاشات الثقيلة من البنى الفلسطينية قريب من الوقت.. على حد اعتاء الرايدر .
وأشار الرايدر إلى أن مرميات هجومية

إسرائيلية قد تدخلت في التفتيكات وهي تطلق النار والصواريخ على البنى وتكرت مصاعر فلسطينية إن طخلا فلسطينيا التي مصعرة نتيجة تيفل إطلاق النار في مفرق تتساردم وأن عددا آخر من الأشخاص أصيبوا بجروح .
وتكرر رايدر إسرائيل أن سفيرة جيب تبيعة لقوات حرس الحدود الإسرائيلي تدرست لإطلاق النار بالقرب من مدينة مجننه ولم تزد تفصيل عن حجم الإصابات .
وأشار الرايدر إلى أن الحرس الحدودية الإسرائيلية قاموا بإطلاق النار على مصنف الثوران.. كما قام مئات الفلسطينيين بإلقاء الحجارة والقذرات الحارقة على الفرع للثلاث على مدينة حنين وتقوم القوات الإسرائيلية بتفريق المتظاهرين مستخدمة القذرات الحارقة والقذرات لتسليح الحرج .
وقال الرايدر إن دورية من حرس المدينة

الإسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة بالقرب من قرية سالم قرب طريق حيدوقه دون أن يلحق ذلك أي أضرار إصابات ويقوم حاضيا للثبات من المتطوعين بإلقاء الحجارة والذخائر الحارقة بالقرب من أحد الحواجز في مدينة قلقيلية.

وقد دفعت قوات الاحتلال الإسرائيلي حشودا كاثيفة في الواقع في مثلثل للنز في قطاع غزة مما قد يكون تمهيدا لهجوم كبير في الوقت الذي كانت فيه المروحيات الإسرائيلية من تصف التجمعات الفلسطينية بالمروحيات والصواريخ والبنادق.

وأفادت الأنباء الواردة من مواقع مسربة للشرطة في جنوب غزة أن القصف أدى إلى إصابة ١٠ أشخاص فلسطينيين، ساء أسس لعدم في حلة خزان.

وقد استبدلت قوات الاحتلال سكان المستوطنات بنجد من وجهها خاصة في متساريم، وغوش ليفيه ومورا، فيما تطلق المروحيات منذ الصباح في لورا، مدينة غزة فوق مناطق متساريم.

وشهدت أثار القصف الإسرائيلية قبلة شواطي قطاع غزة بتركز إبعارها قطعا بين مخيم التسيورات ومدينة غزة وفي المنطقة التي يحصرها ما تطلق الشبهاء بوجود محطة الكهرباء ما ينذر باستعداد إسرائيل لإزالة عمارات الهجوم وتخزين.

وفي بيت لحم مزارع قوات الاحتلال الإسرائيلي قطع الممرات من جنوبها في محيط مسجد بلال بن رباح في تلوع التي لمحت عليها طابعا مشددا من أجل زيادة عمليات القصف المتواصلة والتي بدأت منذ ظهور أسس جرمي وأن بدأت في مستهل الحيد من الجرمي وغارات الحصة للتهنية التي تم تصمم حتى الآن وعلى مجلس التوجيه ٢٧ نهاية من الأسرار.

وتتركز جزء منها على مثلث حوازي والجود الآخر على الطريق الشرقي الخليل، كما حصنت موقعها في دير الذي يربط عليه السلام وسط المدينة.

كما تجددت المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في محيط دير يوسف حيث توجه الفلسطينيون إلى الواقع في أعقاب تشجيع لحد على لعمد القويوس وتقوم قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على جبل جريزيم الآن بإطلاق الرصاص الحي على الفلسطينيين المتواجدين في محيط القدس.

وطلعت المخابرات الإسرائيلية فوق دير يوسف على ارتفاع منخفض، ولكن شهد عيان أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تقوم الآن بوضع الدبابات على قتال للصحة للتهنية وقد استمرت الغارات الشنتة في الأعراس للصحة بمسكن قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على جبل جريزيم، وسود الحافظة جوس من التوتير والترب لا يحدث.

واتلعت المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي كذلك في قرية دير استريا ويحيطون ويلقي الفلسطينيون الحجارة

والذخائر الحارقة على قوات الاحتلال التي ردت بإطلاق القاذورات والصواريخ المضادة، كما تشنت قوات الاحتلال والمستوطنون بكثافة على شارع عابر السامرة لتجديد لأدوار المواجهات على مجموع على المستوطنين.

وفي جنين فتح الجنود الإسرائيليون على حاجز الجساسة في جنين ثوران أسلحتهم بشكل عضواني على الفلسطينيين مما أدى إلى إصابة ١٢ مواطنا.

وفي القدس الشمالي المدينة بالقرب من ضاحية صياح الخفير تعرضت الآن لمواجهات عنيفة بين الجنديين وجنود الاحتلال حيث قُتل الجندي بإطلاق القذيرة القذيرة والقاذور لتسليح النوع.

وكانت المخابرات الإسرائيلية نفذت أسس مسيرة حاشية في شوارع مدينة جنين وتجهيزت نحو حاجز الجساسة حيث أمتدوا الجنود طريق السيرة وأسطرها ببوليل من الرصاص والقاذور لتسليح النوع.

وأطلقت سلطات الاحتلال الطريق الغربي التي يربط بين جنين ويحيط بالقرب من بلدة الزاوية في الحافظة حيث منعت الفلسطينيين من الحركة من كلا الاتجاهين.

كما قطع مستوطني حويجني الجدار عن بلدة سيلة القاهر وممرها للفلسطينيين من مياه الشرب.

وفي رام الله كشفت قوات الاحتلال من تمزيقها على للفصل الشمالي لبيت الجور ومزارع القوات تقصف التجمعات الفلسطينية.

وفي الخليل زادت قوات الاحتلال من عدم تقاسمها في شارع القسالة لولا الزاوية والبلدة القديمة وحلحل ويوم القوتز أرجاء الحافظة.

وقد عبرت الدبابات الإسرائيلية أسس خطوط الكهرباء وقهاض والبنية التحتية للشارع اللوري للقرية بيت جن وإبلاغ قريتها ١٥ ألف دولار وحملت الدبابات مسددا من السيارات المتوقفة في الشارع ويصود للخدمة الحافظة للشارع العام قرب حوازي.

وعززت قوات الاحتلال من تواجدتها قرب برون وحوازي ونعت للفلسطينيين من التدخل في الخروج إليها.

شيراك وأولبرايت ينجحان في إقناع عرفات بعقد لقاء مباشر مع باراك

عرفات يطالب أولاً بتشكيل لجنة تحقيق دولية في أحداث القدس الدامية

باريس - وكالات الأنباء:

الاستجابة عن اندلاع ما أسماه مجموعة أعمال العنف وإن الأمر يرجع لأسباب لتحميد ما إذا كان يرغب في إحلال السلام.
رفض باراك مجدداً عقد تحقيق دولي في اللطاح وقال أنه يفضل فقط تدخل أمريكي في هذه الأحداث وإجراء تحقيق من الجانبين للفلسطيني والإسرائيلي لمنع تكرار هذه الأحداث.
وقد بدد الهمامات وصعدت مسجدة بينهم مناصرون الإسرائيلي موالف والديمقراطيون لوقف الإجراءات تكرر المسجدة أن المطالب الفلسطيني تتركز في تشكيل لجنة تحقيق دولية في الأحداث والمواقف مولى على المناطق المحتلة وإنقاذ الأرواح لضحايا ضد الجرح والضحايا الإسرائيليون المستوطنين عن قتل فلسطينيين. أما مطالب إسرائيل كما أوردتها المسجدة فهي وقف كافة أشكال العنف في الأراضي الفلسطينية. رفض تشكيل

تحت محادثات الرئيس الأمريكي جورج شيراك ومبايعات أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية في عقد اجتماع ثلاثي ضم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وأيهود باراك رئيس وزراء إسرائيل ومبايعات أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية في مقر الرئاسة لتفسير الأمريكيين في باريس .. وذلك في محاولة لتهدئة ثورة القدس الفلسطينية في الأراضي المحتلة المحتلة والقدس .. وإيجاد عملية السلام من التفاوض...

وكان عرفات قد أكد في البداية صعوبة عقد محادثات مباشرة مع باراك قبل تشكيل لجنة تحقيق بمحاولة الفلسطينيين من الجانبين .. ومسرح عرفات بعد اجتماعه مع شيراك في الصباح بأن عقد مثل هذا الاجتماع ومن بتشكيل لجنة تحقيق دولية.

لجنة تحقيق واستئناف المفاوضات على مستوى أعلى للتوصل لاتفاق خلال أسبوعين.
وفي ستراسبورج أعلن موكلي عن أن سكرتير عام الأمم المتحدة أن محادثات باريس بين الرئيسين الفلسطينيين والإسرائيليين ستكون حاسمة في التسوية لإنهاء عملية السلام في الشرق الأوسط. وأضاف أن هناك في مسجون للصالحين كثر اجتماعه مع رئيس الوزراء

ويشير عرفات عن شكه لغرضها على الجانبين التي تقدم بها لوقف للنزعة الطبيعية ضد العرب الفلسطيني واتقلا عملية السلام .. ويؤكد اجتماعه مع أولبرايت صرح عرفات بأنه غير متأكد من إمكانية عقد اجتماع ثلاثي ضم الرئيسين شيراك وأولبرايت ورئيس الوزراء الإسرائيلي الذي اجتمع على اللقاء مع وزيرة الخارجية الأمريكية. وأكد رئيس الوزراء الإسرائيلي مزارع يعمل الجانب الفلسطيني المستجابة عن اندلاع لتدابير قال باراك بعد مباحثاته مع الرئيس جاك شيراك أن عرفات يتصل

الأوروبي مويــــــــــــــــــــــلن بيرزوي، في
ستراسبورج، أنه يعمل في كنفه في
تتاهم مشترك من أجل وقف العنف في
الأراضي الفلسطينية المحتلة وأن محاولات
باريس ستكون لها أثر كبير على إمكانية
إعادة عملية السلام إلى مسارها الطبيعي.
وفي باريس، أعرب وزير الخارجية
الفرنسي، جويج هينري، عن أمله في أن
يتسكن باريك وعائلات من لجوء الفلسطينيين
للغزة بتهمة اختطاف يامسوخ في القدس
لوقف التصعيد والاستمرار حتى تستلطف
التباحثات بين الجانبين.
من ناحية أخرى، شهد مجلس الأمن
الذي جدد ثانياً من المناقشات العامة
حول أحداث الأراضي المحتلة بعد حمل
أعضاء المجلس إسرائيل المستعرة عن
الذبح ضد الفلسطينيين وأوروبيي
باعتبارهم الزلازل المتعددة. من استجابتهم
إسرائيل أراء استخدام إسرائيل للقوة
للسلطة في مواجهة الفلسطينيين.
لهم أعضاء المجلس أزيل شارون
الزعيم المتطرف لعرب الفيلكوب، بإثارة
الأحداث بزيارته الاستثنائية لاسما
القدس.
وكانت مصر قد طالبت مجلس الأمن
بإلغاء الإجراءات التي تكفل عدم دخول
الذوات الإسرائيلية للسماة إلى سلطة
العرب الفلسطيني والوقف الفوري
للاعتداءات الإسرائيلية على
الفلسطينيين. وبالمثل، لعدد أيراليط
مفويج مصر في المجلس بالتحقيق في
الإحداث للفيزية التي تدهمها الأراضي
للجنة.

آه.. لو فهم باراك.. واستأمر اليوم لقاء شىء الشاي؟؟



بقلم:

سامير رجا

E-mail: samirragab@eltahrir.net

كانت الصعاب، والعقبات.. لكنه لا يعرف
الاستكانة، ولا يقربعبدا.. ليس فى الإمكان
أبعد مما كان..

●●●

من هنا أعود فأقول.. مادام العرب
سوف يستمرون فى عملية السلام،
ويناضلون من أجلها حتى تعود
أراضيهم السليبة، وحتى يتم تحرير
المسجد الأقصى.. فلماذا لا يتعامل
الإسرائيليون وفقا لتلك المفاهيم، حتى
لا يضيعوا الوقت ويفوزوا بالأمن
القائى عنهم على مدى خمسين عاما
من الزمان..؟

لو فهم «يهود باراك» رئيس وزراء إسرائيل..
حقيقة توجهات العرب التى أكد عليها الرئيس.
مبارك خلال المؤتمر الصحفي الذى عقده
مؤخرا مع الرئيس السوري «بشار الأسد»..
وأيضا استوعب الهدف من لقاء شرم الشيخ
اليوم.. ما تردد لحظة واحدة فى تغيير منهجه،
وسلوكياته، وبأن باتخاذ مواقف إيجابية.. بدلا
من هذه «الميوعة» التى يبدو عليها.. وحاول
التخلص من الداء اللعين.. داء اللب، والدوران
الذى كان السبب الأساسى وراء الإطاحة
بسلفه «بنيامين نتنياهو»..!

●●●

لقد اوضح الرئيس.. بكل جراحة.
وشجاعة - كعاقبة - أننا لن نفقد
الامل فى استمرار عملية السلام
لاسيما عندما رد فى حسم على سؤال
للمندوب قناة الجزيرة:

● «إذا كنت نود القول إن عملية
السلام قد انتهت.. فإن علينا أن
نطوى أوراقنا.. ونبقى صامتين دون
حركة، ويرضى الفلسطينيون
بحالهم.. لابد أن يكون هناك كفاح
حتى نصل إلى سلام».

لا جدال أنه كلام محدد، وواضح.. بأن العرب
لن يتخلوا عن السلام تحت وطأة أى ظرف
من الظروف فى نفس الوقت الذى لابد أن
يكافح فيه الجميع من أجل أن يحصل
الفلسطينيون على حقوقهم.

إن الرئيس مبارك - كما يعرفه العالم كله -
لا يعرف اللباس.. كما أنه متفائل بطبعه..
مرفض أن يتسلل التشاؤم إلى نفسه مهما

ثم.. ثم.. لقد أطلق الرئيس مبارك من القاهرة..
الدعوة إلى عربة عربية.. وبدأت بالفعل
الإجراءات التنفيذية من أجل الإعداد لعيداً
جديداً طيلة ثلاثة شهور قادمة وهذا ليس
بالأمر الهين.. بمعنى أنه ينبغي على إيهود
إسرائيل أن يبدؤوا الكلمة العبرية الواحدة..
بما ذكر إلى نتائج الخلاف الإقليمي بتدريج على
الأساس.. الموقف واضحاً.. لا ينكر أحد أن
السلامة.. تحمل في طياتها الكثير.. تحمل إرادة
ومسؤولية.. وتحدياً.. وتضامناً.. وصداقة.. ومواجهة.

على الجانب المقابل.. فإن الرئيس مبارك يفتح لبقاء هرم الشيخ اليوم.. نافذة أمام إيهود باراك بالذات تساعد على أداء دور محدد للمعام.. بدلاً من هذه الرأسمالية التي تستعمل وعليه.. وعندها سوف يستعد شعبه لدى التخمين الذين سبق أن أعطوه أصولاً.. كما يكسب احترام العالم بتنفيذه الاتفاقات.. والمعااهد الدولية.. وكذلك يسهم في إنهاء ذلك الصراع الذي طال أمسه تحكيم المنطق.. العقل.. فيما يتعلق بمدينة القدس وما تضمنه من فزع دينية.. لا يملك كل من المسلمين.. والمسيحيين الأساس بها.

في شهر مارس عام ١٩٩٦ انعقدت في نفس المكان.. شرم الشيخ قمة تاريخية شارك فيها مفلحان، وسنة رؤساء دول، وتسعة رؤساء حكومات، وولى عهد، وقد اصرت تلك القمة وقتلذ بياناً تاريخياً.. أعتقد انه مع هؤلاء القادة جميعا لعملية السلام في الشرق الأوسط، وعزمهم على استمرارها من أجل تحقيق سلام دائم وشامل في المنطقة. وأيضاً عزمهم على تعزيز الأمن، والاستقرار بها.. مما يتطلب تنفيذ الاتفاقيات الإسرائيلية - الفلسطينية.. مع إيلاء اهتمام خاص للاحتياجات الاقتصادية للفلسطينيين.

بعد ٤ سنوات ويوم ٩ مارس عام (٢٠٠٠) انعقدت قمة أخرى في ذات المكان أيضاً. ضمت الرئيس مبارك وباسر عرفات، وإيهود باراك. أعلن الرئيس بعدها أن الهدف الأساسي لمساندة السلام حتى يتم الوصول إلى نهاية الحرب.

وفي النهاية .. تبقى كلمة :

نصيحتي «لإيهود باراك» أن يبذل ما في وسعه للتعلم ممن هم أكثر منه خبرة، وعلماء، وقبرة على تقويم الأمور تقديماً، صحيحاً، وسلمياً.

إن الرئيس مبارك لم يبخل، ولن يبخل أبداً.. بعد يد المساعدة لكل الأطراف وكما أضواء شعلات السلام مرات ومرات من قبل.. وطبعاً لن يتروى أبداً.. هي أن جعل المناخ اليوم مهياً

أكثر وأكثر لاستقبال أية أفكار، واقتراحات
«معقولة» من شأنها إرساء قواعد الحق
والعدل.

والرئيس مبارك باعتراف الرئيس
الأمريكي كلينتون، وجميع قادة أوروبا،
وآسيا. هو المحور الرئيسي لعملية
السلام في الشرق الأوسط وهو
- باعتراف الجميع أيضاً - لا يبقى
سوى صالح شعوب هذه المنطقة من
أهل أن تعيش في ثناء واستقرار.

الذا... فليفتح بركات قلبه... وليلق وراء ظهره
بالجوامد القديمة البالية، وليعمل على إعادة
تشكيل شخصيته من جديد... بحيث لا يخرج من
«شرم الشيخ» هذه المرة إلا وقد قدم حلولاً
موضوعية... واقعية... و... و... عاقلة...
ونحن في الانتظار.

احتجاجا على مذابح «الأقصى»

مظاهرات الفضب تتواصل في الجامعات المصرية

وقد قام الطلاب للتظاهرين داخل حرم الجامعة بحرق العلم
الاسرائيلى واللقاء به على الأرض تعبيرا عن غضبهم لما يجرى
من أحداث مؤسفة.

إنزال العلم الأمريكى في الجامعة الأمريكية

قام طلبة الجامعة الأمريكية بمظاهرة سلمية لانتقيد بعدادت
للسجدة الأقصى وقاموا بإنزال العلم الأمريكى المرفوع على
الجامعة وقاموا بحرق العلم الاسرائيلى اظهارا لشعورهم تجاه
الممارسات القويضة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطينى.
وفى جامعة عين شمس شهدت ساحة كلية الهندسة مسيرة
حاشدة شارك فيها أكثر من ستة آلاف طالب وطالبة يتقدمهم د.
محمد عبد الحميد شمعة عميد الكلية وأعضاء هيئة التدريس
تليها المرفقة الفلسطينى ومنشدين بالاعتداءات الاسرائيلية
الفاشية على طالب الطلاب خلال المسيرة بضرورة مقاطعة البضائع
الامريكية والاسرائيلية وقيام كل طالب بإعداد رسالة سلمية
لارسالها الى سفارات الدول المجاورة تمييزا عن ادانة الارهاب
الاسرائيلى.. وطلق الطلاب لافتات تقول «إن الصور في يد الأعداء
اقوى من كل الأسلحة والعتاد».

وفى جامعة سوهاج تظاهر أكثر من ثلاثة آلاف طالب وطالبة
يتقدمهم عدد من عمداء وأساتذة الكليات طافوا بأرجاء الحرم
الجامعى حيث قاموا بإحراق العلم الاسرائيلى وهم يتكفون بالحرور

تواصلت المظاهرات في الجامعات المصرية لليوم الثانى على
التوالى احتجاجا على الأحداث الدامية التي يتعرض لها الشعب
الفلسطينى في الأراضي الفلسطينية وخاصة منطقة الحرم
القدسى.

فى جامعة القاهرة تند الطلاب بالعنوان الاسرائيلى على للشعب
الفلسطينى الأمل وطالبوا بفرج مغير لاسرائيل بالقاهرة، كما
طالب الطلاب أيضا بفرج السفير الأمريكى ردا على الموقف
السلبى للإدارة الأمريكية تجاه أحداث المسجد الأقصى. كما
طالبوا بإلغاء العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل التي تقوم قواتها
بقتل الأطفال والنساء والشيوخ في الأراضي للفلسطينية.
أصدر الدكتور نجيب الهلالي وهو رئيس الجامعة واتحاد
الطلاب بالجامعة بيانا أخرجوا فيه عن أسفهم للعنوان الاسرائيلى
الذى ينتهك كل القواعد والقوانين والأعراف الدولية. هذا العنوان
الذى يجمد بشاعة وأرهاب الدولة الاسرائيلية بما يرتكبه من
جرائم حرب وطلب البيان المجتمع الدولى باتخاذ موقف حازم
تجاه هذه الممارسات وضرورة محاكمة المسئولين عن هذه الأحداث
عما اقترفوه في حق الانسانى.

عقد مجلس جامعة القاهرة اجتماعا طارئا أصدر فيه بيانا يؤيد
نصرة الرئيس مبارك لعقد قمة عربية عاجلة ليحث الأوضاع التي
تتروى فيها عملية السلام نتيجة التعتات الاسرائيلية وعودة
التضامن العربى.

بالدم نفديك يا اقصمى - وطلاب الطلاب الدول العربية والاسلامية
بمساندة ودعم للشعب الفلسطيني وسرعة عقد قمة عربية عاجلة
لواجهة الاعتداءات الاسرائيلية.
وفي جامعة قناة السويس فرع بورسعيد تجمع أيضا أكثر من
ثلاثة آلاف طالب وطالبة حيث قاموا بإحراق العلم الاسرائيلي ونشروا
برئيس الوزراء الاسرائيلي مريدون الهتافات للمبرة عن غضبهم من
الممارسات غير الانسانية ضد الفلسطينيين المنزل.
كما أدى عدد كبير من طلاب جامعة المنيا بتقديم الدكتور سافر
مصطفى رئيس الجامعة ونواب رئيس الجامعة والمعلماء وأعضاء
هيئة التدريس صلاة الفاتح بمسجد الجامعة على ارواح شهداء
منهج الاقصمى. واستنكرت الجامعة الموقف الاسرائيلي واستخدمه
الاسلمة للحرمة ضد المواطنين الأبرياء وطلاب باتخاذ موقف عربي
وإدلى لوائح هذه الجرائم التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني.
وتظاهر أكثر من ألفي طالب وطالبة بجامعة الزقازيق من جميع
الكتليات لأعراب عن احتجاجهم على الممارسات الاسرائيلية وقام
الطالبة بحرق العلم الاسرائيلي والعلم الأمريكي مريدون الهتافات
للعانية ضدهما.
وأمتد الاحتجاج الى المدارس حيث شهدت منطقة للمعالي
مظاهرة سلمية لحوالي ١٥٠ طالبا وطالبة يمثلون مدارس المعالي
للتبديد بالمجازر الاسرائيلية وقاموا بحرق العلم الاسرائيلي ثم
تفرقوا بعد ذلك.

في القاهرة عرض التخيرون المصري للمرة الأولى صور منظاريين بحرفون العلم الاسرائيلي، واطلقت قوات الشرطة امن القناتل المسيلة للدموع على طاب جامعة القاهرة بعدما نجحوا في الخروج من الباب الاسرائيلي فاصدين السفارة الاسرائيلية، وطالب المتظاهرون بطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة وسحب السفير المصري من تل ابيب.

في دمشق لتناول عشاء ضامته في مبنى السفارة الأميركية واستطاع أحد المتظاهرين تساقط الجواز والتمسك بالأمريكي، فيما أخذ الآخرون يرقصون السفارة بالحجارة، أما في مسقط فأنطلقت مسيرة من كلية الشريعة بالجامعة الشيعية إلا أن الشرطة تدخلت لمنع المتظاهرين من الوصول إليها، وعقد القضاة سائر الناس في عمان، خصوصا في صحار، وادريست أحداث الشريعة طارئة لمحاكمة لتفريق المتظاهرين، وفي بيروت نظم حزب الله تظاهرة كبرى مساء 10 من أسي، في الجامعة الجنوبية وسارت تظاهرات أخرى في اجتماعات خصوصا في الجامعة الأميركية.

وفي الدوحة أعلن انضمام قطر الى المؤيدين لعقد قمة عربية ملي
سرع وقت ممكن، فيما دعا الرئيس الإيراني محمد خاتمي الى عقد
اجتماع عاجل لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي (برئاسة ايران)
لتخاذ «مبادرة منسقة» ضد أسرائيل.

وتركزت الانتظار على باريس وما دار فيها من لقاءات نقلت الوضع من صراع أمني إلى صراع سياسي اتخذ مظهراً جديداً يتمثل باستضافة فرنسا للمحادثات ومشاركتها فيها على مستوى الرئيس الفرنسي جاك شيراك ما شكل تحولاً أوروبا إلى حلبة المفاوضات.

والقرار أميراً سيدي بهذا الذم الدولي، وشاركة السليستين في لعبة الصراع السياسي، هذا، إذ لم تخف مصداقه في باريس وكمه في تشكيل لجنة تحقيق دولية تروى أن فرنسا إلى جانب الولايات المتحدة، تحمي علي بن خويلد الذي في حقله للمفوضات. وغير عرفت عن هذا الحقل القوي حين يدعي قبول الإجماع مع الرئيس من زعماء إسرائيل أيود براك بتشكيل اللجنة التحقيق الدولية. وقال الرئيس أنذاك لقيادة المعسكر مع شريكه إنه يطلب، بتجسيمة لندى السليستين وتشكيل لجنة تحقيق دولية، موضحاً أنه شديد الرفض لسياسة كبرك التي، أذهمة إلى تقليمه بالقرار. وبالتعاون مع الولايات المتحدة ومصر إقتتال علي شاميه.

هذا الموقف الفلسفي الذي يترك باراك بشكل خاص ويوقعه إلى حال من الغضب يدفع منها يشاكسنا خلعاً في الحقيقة العامة إلى ياروس وحسن يحضر إلى عرات يشطرون لجنة التحقيق الدولية للقاء معه بأنه قد يحضر إلى أهدافه السياسية الأمريكية مع مكتب عرات مهلت الافاع باراك بالخصوص. اما بعد فقومه فحقلي انصافاً من المطلب الفلسفي والهدف السياسي انساني التكميل وراه في لغة التصريحات التي اطلقها باراك، وفي النواحي الانكساري لانهما تحقيق قولها ليعمد اليها على مشيرك وكن في القول بعبارات انسانية اما بعد فيس ياسس عرات والاسطة الفلسفية مسؤولة اندلاع موجة الغضب من وضعه ان لا نوضح ان مستخدم لتفصيل (من حسب الاقتراح الأمريكي في عقد وشرح قائلاً: وانما في الاقتراح الأمريكي القاضي بان يقدم كل طرف من الفلسطينيين والاسرائيليين) على التحقيق في تصرفاته وان يجري التحقيق الاسمون (بعد ذلك) امادات سوية لوضعها ما جرى وانشاء ببعما مستجاس مع شركتنا الاسريين (وجاهل الفرضين) من اجل ضمان تفصيل الفعل في المستقبل بهدف منع تكرار حصول اندلاع كهول واستمر باراك في التعيين عن الغضب بعد حيدته عن الوجهات الفلسطينية - الاسرائيلية اذ قال في كل صباح على شبان من نابلس بعمد باراك شرطه وصدايته داعي التفتيح، وفي مستطمة بعمد احركة فاع لمعقوا والى علمه، ولقاء وجبات خارقة... ولا تقوم سوى بلفاف من التفتيح.



هيريت

للتنشور والمعلومات

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تلفون / فاكس: ٥٥١٥٠٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر

الحياة

التاريخ

٥ ١٠ ٢٠٠٠

ولاحظ المراقبون في باريس أن أولبرايت التي أجبرت على قبول الدور الفرنسي لأذي هذا الأجواء للقائه، عملت منفردة، وسعت إلى جمع عرفات وباراك في لقاء تحت اشرافها، مستبعدة أي مشاركة فرنسية، وهو ما لم يكن يرغب فيه عرفات، كما يبدو. لكن أولبرايت توصلت إلى عقد هذا الاجتماع في الرابعة والنصف بعد الظهر، بتأخير ساعات عن الموعد المحدد سابقاً للقاء الثلاثي، ولغت المتابعين اختلاف جدول أعمال باراك من جدول أعمال عرفات، وكان خلافاً بينهما يعمل لتكريس مرجعية له مختلفة عن الآخر. إذ بدأ باراك لقائه مع أولبرايت ثم مع شيراك، وعاد ثانية للقاء مع أولبرايت، أما عرفات فاجتمع مع شيراك أولاً ثم مع أولبرايت وعاد ثانية للقاء مع شيراك.

لقاء فورم الشيوخ

وبينما كانت الاجتماعات المكثفة تتوالى في باريس، كانت مصر تواصل جهودها لعقد لقاء رياضي في شرم الشيخ يضم الولايات المتحدة ومصر مع إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وقد أكدت الخارجية المصرية أمس نيا الاجتماع الرياضي اليوم، ولم يعرف ما إذا كان لقاء شرم الشيخ سيواصل الجهود نفسها المخطوة في باريس من أجل وقف المواجهة وحالة التهوي الأممي، أم أنها ستتركز على إحياء المفاوضات السياسية المتعلقة بالسيادة على القدس وعمود اللاجئين ومصير الاستيطان الإسرائيلي، ولكن المحلل الصحفي في سفارة مصر في واشنطن محمود جعفر وصف الهدف من لقاء شرم الشيخ بأنه "إلقاء ما يمكن إنقاذه من عملية السلام، وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية يرافق أولبرايت: قد يكون اللقاء مفيداً لعملية السلام.

مناقشات مجلس الأمن

واسفرت المواجهة السياسية في مجلس الأمن عن تراجع الولايات المتحدة عن معارضتها لإعقاد جلسة مناقشات علنية للمجلس، واتخذ المجلس في جلسة افتتاحية فجر الثلاثاء ومساء أمس للاستماع إلى ما يزيد عن ٤٠ متحدثاً دان معظمهم استخدام إسرائيل للقوة ضد الفلسطينيين، وأبدوا ميذا التحقيق في خلفية الأحداث، وطلب بعضهم بوضع المسؤولين عن مقتل الأطفال الأبرياء أمام العدالة، بينما تبنت ثلاث دول فقط هي الولايات المتحدة وبريطانيا ومالي، موقفاً لم يميز بين مسؤولية الجنود الإسرائيليين ومسؤولية المدنيين الفلسطينيين. وأكدت الدول العربية مشروع قرار فلسطيني لم يقدم رسمياً بعد يتضمن إدانة إسرائيل، ومطالبتها بالالتزام اتفاقية جنيف الرابعة (ترفض إسرائيل ذلك تماماً)، وأجراء تحقيق سريع بالأحداث الكارثية، مع الاستئناف الفوري للمفاوضات النهائية.

وانتقد ناصر القدوة مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة الولايات المتحدة لمعارضتها تفعيل دور مجلس الأمن، وغير عن الاستياء من مواقف وتصريحات الأمين العام كوفي أنان، وقال: "الأمين العام صديق للشعب الفلسطيني، ولكننا غير مرتاحين إلى طبيعة تصريحاته. وينتظر مشروع القرار الذي سيمسح عن لجلس نتائج اجتماعات باريس وشرم الشيخ، وترى المصابير العربية في المجلس أن ما يجري هناك سيكون له تأثير في مجلس الأمن سواء في اتجاه التظلم أو المواجهة.

0256530



0256530